القبس

١٦ صفحة

١٠٠ فلس

رئيس التحرير

محمد جاسم الصقر

الاحد ١٥ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ ١ مايو (ايار) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٧٣٦ ـ الكويت

AL-QABAS — Sunday, 1 St May 1988 — 17th Year, No. 5736 — Kuwait

احتراق خمسة مستوطنين في الخليل

الانتفاضة صعدت إلى الجبل

■ اشتباكات عنيفة في مخيمات الضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ قالت انباء الارض المحتلة ان الانتفاضة الفلسطينية دخلت مرحلة العمل السري في الجبال حيث يقيم عدد من قادتها شبكة للاتصالات فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين المواطنين الفلسطينيين من جهة ثانية.

وذكرت هذه الانباء ان دراية هؤلاء القادة الواسعة بالتضاريس ونقاط المراقبة الاسرائيلية على الجبال احبطت جهود القوات الاسرائيلية لاعتقالهم.

وقد استمرت المجابهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية في القطاع الشرقي المحتل في القدس ان سيارة تابعة للمستوطنين اليهود تعرضت لهجوم بالزجاجات الحارقة «المولوتوف» قرب مدينة الخليل مما ادى الى احراق السيارة وكذلك اصابة ٥ مستوطنين بحروق. وذكرت المصادر ان الجيش الاسرائيلي اعتقل العديد من الفلسطينيين وحاصر المنطقة التي وقع فيها الهجوم.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان حريقا كبيرا اندلع في وادي عارة قرب مدينة ام الفحم بفلسطين المحتلة عام ٤٨ وان عمليات الاطفاء استمرت حتى بعد ظهر امس بعد ان اتت النيران على اجزاء كبيرة من احراش مستوطنة «ميعامي».

واضافت ان حافلتين اسرائيليتين تعرضتا لرشق بالحجارة لدى مرور احداهما على طريق حيفا ـ الناصرة بشمال فلسطين المحتلة والثانية بالقرب من بلدة حلحول بالقرب من الخليل. واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٣ شبان فلسطينيين من قريتي جيت وباقة الغربية في المثلث بحجة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة. وفي مدينة الخليل والقرى المجاورة وبلدة قلقيلية اصيب عدد من المواطنين من بينهم طفلتان برضوض وكسور وجروح من جراء الضرب بالبنادق والهراوات من قبل جنود الاحتلال.

وقالت انباء الارض المحتلة انه تم احراق ٥ سيارات عسكرية صهيونية واصابة عدد من الجنود الاسرائيليين في مخيم عسكر القريب من مدينة نابلس خلال مصادمات بين سكان

(البقية على الصفحة ٢٣)

(تفاصيل ص ٢٢)

دول الخليج عارضت خفض انتاج اوبك

استانف وزراء نفط منظمة «اوبك» اجتماعاتهم في فيينا امس بعد ان تشاوروا مع حكوماتهم حول اقتراح خفض الانتاج بنسبة ٥٪ الذي تقدمت به ٦ دول غير اعضاء في المنظمة.

واعلنت الكويت والسعودية والامارات والعراق تحفظها على الاقتراح ودعت الى دراسته بشكل مستفيض وقال وزير النفط الشيخ علي الخليفة «اننا ننظم شؤوننا اولا وسنرى بعد ذلك اذا كان هنالك ضرورة لتخفيض الانتاج».

(طالع ص ١٥)



● الحجر ـ سلاح الانتفاضة الذي لاينضب (خاصة بـ «القبس» من غاما)

سلة اخبار

رأي

● فوجيء وزير عربي خلال اجتماعه بمسؤول بارز في وزارة الخارجية الاميركية، باقالة هذا المسؤول تعليقا على عملية اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد في تونس، وقال المسؤول الاميركي ان ادارة ريغن شجعت بصورة ضمنية الاسرائيليين على اغتيال ابو جهاد، بسبب امتناعها عن اتخاذ اية اجراءات ملموسة رادعة لوضع حد لممارسات الحكومة الاسرائيلية في الضفة وغزة. وبسبب استخدامها حق الفيتو في مجلس الامن الدولي، لمنع صدور قرارات تدين اسرائيل على سياستها القمعية في الاراضي العربية المحتلة.. وحين لاحظ المسؤول الاميركي ان المسؤول العربي فوجيء ودهش لما سمعه قال له: «هذا هو رأيي الشخصي ولا يعكس رأي الادارة الاميركية».

تحية!

● طلب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من وزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي ابلاغ العراق رسميا تهاني بلاده بالانتصار العراقي الكبير باستعادة الفاو من القوات الايرانية خلال اقل من ٣٠ ساعة، وقد استدعى الابراهيمي السفير العراقي في الجزائر وتمنى عليه ابلاغ الرئيس صدام حسين تحيات بن جديد والقيادة الجزائرية. ولقي الموقف الجزائري تقديرا واهتماما عراقيا.

وعد!

● وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون وعد وفدا يمثل السفراء العرب المعتمدين في فرنسا بالتدخل شخصيا لدى سفير اسرائيل في باريس لوضع حد لتصريحاته المسيئة للعرب، الوفد الذي قابل ريمون، ضم سفراء العراق وسوريا والجزائر اضافة الى رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس وقد احتج الوفد العربي خلال اللقاء على اقدام السفير الاسرائيلي على توجيه شتائم للعرب وللحضارة والتقاليد العربية خلال احدى مقابلاته التلفزيونية، وابدى وزير الخارجية الفرنسي تفهما تاما للموقف العربي ووعد بالتدخل شخصيا لوضع حد للتصرفات الاسرائيلية!

مساع!

● النافذون في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يبذلون جهودا لمنع قيادة حركة «امل» من نشر وثائق تمت مصادرتها خلال معارك الايام الثلاثة التي اودت بالبنية العسكرية لحزب الله في الجنوب. في هذه الوثائق:

١ ـ مبادىء عن التخطيط لاقامة الدولة الاسلامية في لبنان.

٢ ـ اعتمادات مالية مخصصة لرشوة مسؤولين في حركة امل.

٣ ـ تفاصيل كاملة عن المساعدات المالية والعسكرية التي قدمها حراس الثورة الايرانيون لحزب الله في البقاع.

٤ ـ خطط لعمليات خطف واغتيالات في الجنوب والبقاع.

المحاولات الرامية لطي هذا الموضوع تبذل من موقع التاكيد على ان نشر اي شيء من هذا القبيل، يعتبر عملا عدائيا سافرا موجها ضد ايران بالذات!

اغتيال!

● ذكرت معلومات اوروبية وتعليقا على اغتيال خليل الوزير (ابو جهاد)، ان احد اجهزة الامن الاوروبي كان على علم بتخطيط اسرائيل لاغتيال ٤ من قادة المقاومة الفلسطينية في وقت واحد وهم «ابو عمار» و«صلاح خلف» و«فاروق قدومي» و«خليل الوزير».

وان الهدف الاسرائيلي كان اغتيال منظمة التحرير بقيادتها الحالية ومن ثم اغتيال حركة فتح، واضافت المعلومات ان الحكومة التونسية والتي تلقت هذه المعلومات مسبقا ابلغت الفلسطينيين بها، وقد جرى قبل شهر من عملية الاغتيال انتقال القادة من منازلهم التي شغلوها الى منازل بديلة، وقد ادى هذا الانتقال الى احداث خلل في العملية الاساسية التي كانت تهدف لتصفية الاربعة دفعة واحدة!

استدعاء!

● فور الاعلان عن زيارة السيد ياسر عرفات الى دمشق، استدعت الحكومة الاسرائيلية وفدا من ابرز قيادات «القوات اللبنانية» الى تل ابيب للتشاور ودرس عدة اوجه للتعاون في المستقبل المنظور. بعد عودة الوفد الى بيروت اتخذت قيادة القوات تدابير عدة من بينها الطلب الى بعض الكوادر العودة الى مراكز معينة في بيروت الغربية والى المناطق الخاضعة للنفوذ السوري. ولا تستبعد مصادر لبنانية ان يكون انفجار السيارة المفخخة في طرابلس والعبوة الناسفة قرب مستشفى البربير اول دلائل على امكانية القيام بسلسلة عمليات مماثلة قد تستهدف بعض «الرموز» الحساسة بالنسبة للفلسطينيين والسوريين او حلفائهم في بيروت!



● الامير يستقبل الشيخ عبدالله الخليفة بحضور الشيخ خالد الخليفة ووزير العدل ضاري العثمان.

رسالة للأمير من أمير البحرين

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة والربع من صباح امس وزير العدل والشؤون الاسلامية في دولة البحرين الشقيقة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة حيث نقل لسموه رسالة من اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة.

وحضر المقابلة وزير الاسكان في دولة البحرين الشيخ خالد بن عبدالله الخليفة ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان وسفير دولة البحرين لدى دولة الكويت.

أوقف الإرسال وأربك المرور

حريق مدمّر في مبنى الإذاعة والتلفزيون المصري

القاهرة ـ «القبس»:

شب قبل ظهر امس السبت حريق هائل في مبنى الاذاعة والتلفزيون المصري القائم على كورنيش النيل بمنطقة ماسبيرو بالقاهرة. التهم الحريق غرفة التحكم الآلي بالطابق الاول بالمبنى وامتد الى عدد من مكاتب الموظفين بالطابق الثاني.

اسرعت الى مبنى التلفزيون ٣٠ سيارة اطفاء حيث حاصرت النيران واخمدتها بعد ساعتين من اشتعالها

(البقية على الصفحة ٢٣)

في «القبس» اليوم

ندوة «القبس» حول التعليم التطبيقي.. الواقع والمستقبل



■ د. عبدالرحمن المحيلان: حققنا بعض الاهداف.. والكثير ما زال في الانتظار

■ احمد المزروعي: مطلوب اعادة النظر في سياسة الحوافز والتوظيف والرواتب

■ علي البداح: الظرف اصبح مواتيا للاخلاص في عملية التنمية البشرية

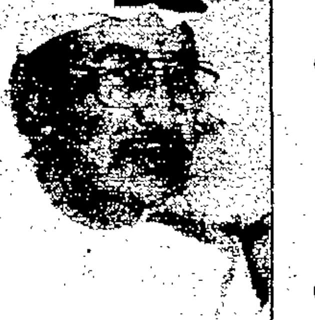
■ رياض الصالح: تلقيت ٥٠٠ طلب من خريجي هندسة معمارية للعمل في مصفاة الشعبية

■ د. جاسم العمر: النظرة الربحية «عطلت» سوق العمل عن التعاون مع طموحات الهيئة

■ صلاح العبدالجادر: خسرنا سنوات من الجهد والمال في فترة تقشف وترشيد انفاق

(ص٦ و٧)





رحلة في فكر وقلب انسان

مع: حمد الرجيب

■ الشراح لـ «القبس»:

المدرسة الفرنسية الحالية باقية لكل الجاليات عدا الفرنسية

(ص٣)

■ خدمات (ص١٨)

قررت حماية الحقول البترولية البحرية الخليجية ومساعدة السفن الصديقة والبريئة

أميركا توسّع مهمّاتها في الخليج

■ كارلوتشي: سياستنا الحياد التام والحزم وانهاء الحرب المجنونة

واشنطن ـ الوكالات ـ قرر الرئيس الاميركي رونالد ريغن توسيع دور الولايات المتحدة العسكري في الخليج وذلك بتقديم مساعدة تحت ظروف معينة الى السفن التي تتعرض للخطر في الخليج العربي ومضيق هرمز اضافة الى السفن التي ترفع العلم الاميركي.

واعلن وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي في بيان نشر في البيت الابيض ووزارة الدفاع الاميركية في آن واحد ان المساعدة ستقدم للسفن الصديقة والمحايدة التي ترفع علم دولة غير مشتركة في الحرب وتكون مبحرة خارج نطاق المناطق المعلنة منطقة حربية.

واوضح كارلوتشي ان الرئيس ريغن اتخذ هذا القرار «لتقديم مساعدة في ظل ظروف معينة الى السفن التي تواجه خطرا في الخليج العربي ومضيق هرمز.

واضاف كارلوتشي في بيانه ان الولايات المتحدة لاتريد ان تصبح شرطي الخليج «نحن لسنا رجل البوليس في الخليج ولا نرغب في ان تكون كذلك» لكنه استدرك قائلا «انه ليس بامكان الولايات المتحدة ان تقف موقف المتفرج وتشاهد اناسا ابرياء يقتلون او يشوهون نتيجة اجراءات خبيثة ومخالفة للقانون».

وشدد البيان على توضيح انه لم يحدث تغيير في موقف الولايات المتحدة من حرب الخليج مؤكدا ان «السياسة الاميركية كانت وستبقى سياسة محايدة تماما».

وقال كارلوتشي انه لايتوقع ان يتطلب قرار الرئيس ريغن اي زيادة في السفن الحربية الاميركية العاملة في منطقة الخليج والتي يبلغ عددها حوالي ٣٠ سفينة.

واضاف ان الرئيس ريغن قرر تقديم المساعدة في ظروف معينة لسفن تواجه الخطر في الخليج ومضيق هرمز تمشيا مع التقاليد التي تتبعها البحرية منذ فترة طويلة.

ومضى يقول «ستقدم مثل هذه المساعدة للسفن المحايدة الصديقة

(البقية على الصفحة ٢٣)

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٥
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٢٥
العشاء	:	٧,٤٧
الامساك	:	٣,٣٠
الفجر	:	٣,٤٠

لاستمرارها في قصف الأحياء السكنية

تحذير عراقي شديد لإيران

بغداد ـ الوكالات ـ حذر العراق بشدة امس ان استمرار ايران بقصف الاحياء السكنية في المدن والقرى العراقية «لن يمر دون عقاب صارم بالغ القوة».

واعلن بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر هنا الليلة قبل الماضية ان ايران قصفت مساء امس الاول الاحياء السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى.

وكان العراق قد بادر بالتوقف عن قصف المدن الايرانية منذ منتصف ليل ٢٠/٢١ ابريل الحالي وفق خمسة اسس تمثلت بان يكون للعراق الحق باطلاق اخر صاروخ او قذيفة مدفع قبيل تنفيذ وقف قصف المدن لان الايرانيين هم الذين بدأوا حرب المدن وان يعاود العراقيون قصف المدن والقرى الايرانية اذا عاود الايرانيون قصف المدن والقرى العراقية او اعتدوا على اي مدينة عربية او حاولوا غزو الاراضي العراقية.

والتزم العراق بشكل تام بمبادرته تلك طوال الايام العشرة الاخيرة ولكنه اضطر لمعاودة القصف ردا على تجدد القصف الايراني للمدن والقرى العراقية.

واستهل العراق في عمليات القصف الجديدة صاروخ «العباس» الذي يبلغ مداه ٩٠٠ كيلو متر والذي صار يضع جميع موانيء ايران ومرافقها الاقتصادية والحيوية بالاضافة الى المدن في العمق الايراني تحت رحمة العراقيين.

(البقية على الصفحة ٢٣)

"أهلاً وسهلاً بالأخ العزيز أبوعمار في بلدك سوريا".. وتعانقا

القبس تنشر الحوار بين الأسد وعرفات

■ ابو عمار: ابوجهاد ينام مرتاحا الآن بعد لقائنا هذا ■ الاسد: بعض اجتهاداتكم محرمات لسوريا.. غير ان الاتصالات بيننا يجب ان تستمر ■ خدام للجنة المركزية: استغرب عدم زيارتكم لسوريا وأنا يا ابو ماهر لا اتناول الطعام الا في بيتك

كتب عميد الشنطي:

«.. اهلا وسهلا بالاخ العزيز ابوعمار اهلا في بلدك سوريا».. قالها الرئيس السوري حافظ الاسد مرحبا ومعانقا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في دمشق الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٥/٤/١٩٨٨ بعد خمس سنوات من القطيعة.

ثم قال الرئيس الاسد لابواياد معانقا: «انت كبرت شوية يا ابواياد.. شو القصة؟»

وقال لفاروق قدومي «انت شبت شوية يا ابا اللطف».

وتابع: «اما انت يا ابا ماهر (محمد غنيم) فلم تتغير ابدا.

على اثر ذلك بدأ اول حوار بين قيادة فتح بحضور كافة اعضاء اللجنة المركزية والجانب السوري برئاسة الاسد وحضور وزير خارجيته فاروق الشرع. استمر الاجتماع حتى الساعة الثامنة والربع في القصر الجمهوري في دمشق وذلك ايذانا ببدء مرحلة جديدة في العلاقات السورية الفلسطينية.

الرئيس السوري بدأ الحوار بعد ذلك بالاشادة بدور الشهيد ابوجهاد وخاصة فيما يتعلق بالانتفاضة وظل الرئيس الاسد يتحدث ٤٥ دقيقة عن ابوجهاد. وقال انه دائما كان يفعل ما يقول.. ولم ينزلق الى متاهة التصريحات.. لذلك فان الجميع يحترمونه كثيرا».

ورد عليه ابوعمار قائلا ان ما قدمه ابوجهاد للثورة لا يقدر وخاصة في الشهور الاخيرة. وشرح ابوعمار للاسد جريمة الاغتيال والاسلوب الذي لجأت اليه اسرائيل في تنفيذها، كما اسهب في الحديث عن دور ابوجهاد في الانتفاضة.

وقال ابوعمار ان «ابوجهاد ينام مرتاحا الان بعد لقائنا هذا.. لان اجتماعنا اليوم هو دعم كبير للانتفاضة وسيكون له تاثير مهم على سير عملها ومواجهة عدونا المشترك» وعرض رئيس اللجنة التنفيذية سير عمليات الانتفاضة وافاقها المستقبلية وما يمكن لسوريا ومنظمة التحرير ان تفعلاه لمساندتها. كما عرض نتائج محادثاته مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

وخلال الحديث عن العلاقات السورية ـ الفلسطينية قال الاسد: اولا احب ان اثمن مواقف الاخ ابوعمار في رفضه مبادرة شولتز لكنه اضاف: «ان لكم اجتهاداتكم في امور اخرى وانتم تتحملون مسؤوليتها.. ويمكن ان تكون هذه الاجتهادات بمثابة محرمات لسوريا ولكن رغم هذا فيجب ان تظل الاتصالات واللقاءات بيننا مستمرة».

واضاف: «اننا لن نقف يوما امام اقامة الدولة الفلسطينية ولكن عند قيامها سنطلب نحن او انتم قيام الوحدة بيننا بعد التحرير» وقال: «لسنا ضد اتصالاتكم وعلاقاتكم مع العراق او الاردن بل العكس نحن نرحب باي علاقة لكم مع الدول العربية».

(البقية على الصفحة ٢٣)

اسماء الناجحين في دورة الاحصاء النفسي والتربوي

اعلنت وزارة التربية اسماء الناجحين في الدورة التدريبية التي عقدتها الوزارة في مجال الاحصاء النفسي والتربوي للعام الدراسي ٨٨/٨٧ للباحثين والباحثات النفسيين وفيما يلي اسماء الخمسة الاوائل بالدورة:

حسين علي حمزة اسماعيل، نبيل عزت امين، ندى ثامر راشد السعدون، بدر محمود البارون، عبدالحسين فاضل مكي.

● اسماء الناجحين والناجحات:
يوسف ابراهيم البيومي، انور سيد مرتضي سيد احمد، حسن السيد عزيز الموسوي، نبيل عزت امين احمد، عبدالحسين فاضل مكي، زائدة محمد اسعد المصري، هدى يعقوب خالد الشطي، هند يعقوب الشطي، ندى ثامر راشد، ليلى عبدالرحمن احمد البدن، فاطمة حسين عبد علي مهنا الخليفة، زهرة عبدالله عبدالرزاق المحميد، نوال يوسف محمود عبدالرزاق، سميرة عبدالله يوسف القلاف، نوري ماجد الشماع، بدر محمود البارون، حسين علي حمزة اسماعيل ابراهيم، يوسف فرج محمد حاجي، هيفاء علي محمد المصفور، حسين محمد علي العنزي، ضياء يوسف ملا حسين التركيت.

تسمية د. الشراح وكيلا مساعدا للتعليم الخاص

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري قرارا بتسمية الدكتور يعقوب الشراح وكيلا مساعدا للتعليم الخاص اعتبارا من ٢٨ ابريل الجاري مع الغاء كافة ما يتعارض مع هذا القرار من قرارات سابقة.

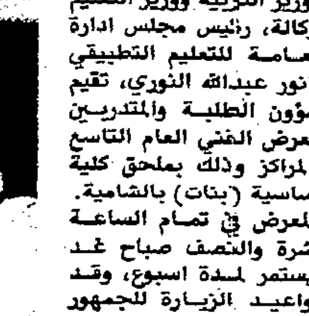
مهرجان خيري: كلنا فداء للكويت

تقيم النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك مهرجانا خيريا تحت شعار (كلنا فداء للكويت) يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٥/٥ بنادي كاظمة الرياضي في تمام الساعة التاسعة مساء تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية يخصص ايراده لتخليد ذكرى شهيدي الوطن عبدالله الخالدي وخالد أيوب.

رد من الكهرباء حول انقطاع التيار بالعقيلة

تلقت «القبس» تعقيبا من السيد خالد ابراهيم البديوي مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الكهرباء والماء حول ما نشر امس عن انقطاع الكهرباء بمنطقة العقيلة. واوضح السيد البديوي ان حريقا شب في صندوق تغذية التيار الذي يغذي حوالي ٢٥ بيتا فقط بالمنطقة وذلك مساء الاربعاء ١٩٨٨/٤/٢٧ وتم تصليح العطل المذكور من قبل فرق الطوارىء التي قامت بتبديل صندوق التغذية مع الكيبلات واعيد التيار خلال اقل من ٢٤ ساعة في مساء الخميس الماضي ٢٨ ابريل.

وزير التربية يرعى المعرض الفني التاسع للتعليم التطبيقي .. غدا


● انور النوري

برعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة، رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب انور عبدالله النوري، تقيم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة المعرض الفني العام التاسع للكليات والمراكز وذلك بملحق كلية التربية الاساسية (بنات) بالشامية.

يفتتح المعرض في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف صباح غد الاثنين ويستمر لمدة اسبوع، وقد تحددت مواعيد الزيارة للجمهور يوميا فيما عدا يوم الجمعة وذلك من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا ثم من الثامنة مساء الى الحادية عشرة مساء.

اطفال الكويت احتفلوا بـ«القرقيعان»



● قرقيعان - قرقيعان

ابتهج اطفال الكويت الليلة قبل الماضية باحياء عادة رمضانية قديمة «القرقيعان» بالطواف في شوارع الكويت في مجاميع شعبية جميلة.

وتستمر مناسبة «القرقيعان» التي تبدأ بعد الافطار مباشرة لمدة ثلاث ليال تبدأ في ليلة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك.

وقد طافت جموع الصبيان والبنات الشوارع وهم يرددون العبارات الشعبية مثل «سلّم ولدهم ياالله خله لامه» وقرقيعان قرقيعان بين قصير ورميضان» ويعلقون على صدورهم اكياسا تحوي حصيلة ما تم تجميعه من المكسرات والحلويات.

ويقوم اهالي الكويت بالاستعداد لهذه المناسبة بشراء كميات من هذه المكسرات والمخلط وذلك لاستقبال الاطفال من بعد الافطار وتقديم هذه المكسرات لهم بعد ان يطلبوا من الاطفال ترديد الاهازيج والاناشيد التي تتضمن في احد مقاطعها اسماء ابناء البيت والدعاء لهم بالسلامة وطول العمر.

واقامت وزارة الاعلام الليلة قبل الماضية على شاطىء الكويت بموقع يوم البحار احتفالا شعبيا كبيرا دعت اليه جميع اطفال الكويت للاحتفال بهذه المناسبة وطلبت من الاطفال لبس الازياء الشعبية.

كما اقامت جمعيات النفع العام احتفالا مماثلا بهذه المناسبة وخصصت بعض الجمعيات النسائية هذه الليلة قبل الماضية بدعوة ابناء الجاليات العربية والاسلامية لتقديم بعض اللوحات الفلكلورية الخاصة بها مرتدين ازياءهم الشعبية. كما اقامت مدرسة رياض الاطفال لاول مرة احتفالا بهذه المناسبة لربط الابناء بتراث هذا البلد وللمحافظة عليه من الاندثار.

ويتنكر الاطفال بهذه المناسبة بملابس مختلفة حيث يرتدي بعض الصبية ملابس الغوص التي ترمز الى غواصي اللؤلؤ في الماضي ويرتدي البعض الاخر اقنعة تخفي وجوههم

ويقرعون الطبول حاملين اكياسا صغيرة معلقة برقابهم استعدادا للحصول على نصيبهم من المكسرات والحلويات التي اعدت لهذه المناسبة.

ويلاحظ ان المدنية غيرت كثيرا من تقاليد مناسبة «القرقيعان» فقد اصبح تنقل الاطفال يتم بواسطة السيارات بدل التنقل على الارجل ويلاحظ في بعض المناطق بان الخادمات يرافقن الاطفال في تنقلاتهم في حين شمل هذا التغيير كذلك عملية خلط وتعليب هدايا القرقيعان حيث اضيفت الى الخليط اصناف جديدة مثل الشوكلاته السويسرية وقد تمثل هذا التغيير في وضع الهدايا في سلات انيقة وصغيرة بدلا من توزيعها باليد كما كان عليه الحال في الماضي.



هموم ظهراوي!

في عدد الجمعة «الفارطة» دحرجنا رأينا المتواضع حول «فتوى الاسكان» بخصوص «حفرة الظهر» وكان رأيا واضحا رفضنا فيه «تبرير الهيئة» باسباب حدوث هذه الحفرة وطالبنا يومها عبر هذه الزاوية الهيئة ان تعلن مسؤوليتها عن «البلاوي» التي تحدث في مشاريعها .. سواء بالسخانات او الاراضي .. ذات «المطبات الجيولوجية» التي تقول عنها الهيئة .. وصدقوني انني لم اسمع كل هذه «البلاوي» التي اطاحت بحياة الناس وفي مساكنهم الا في مشاريع الهيئة .. ومن يعرف غير ذلك يخبرنا وله الثواب من رب العباد.

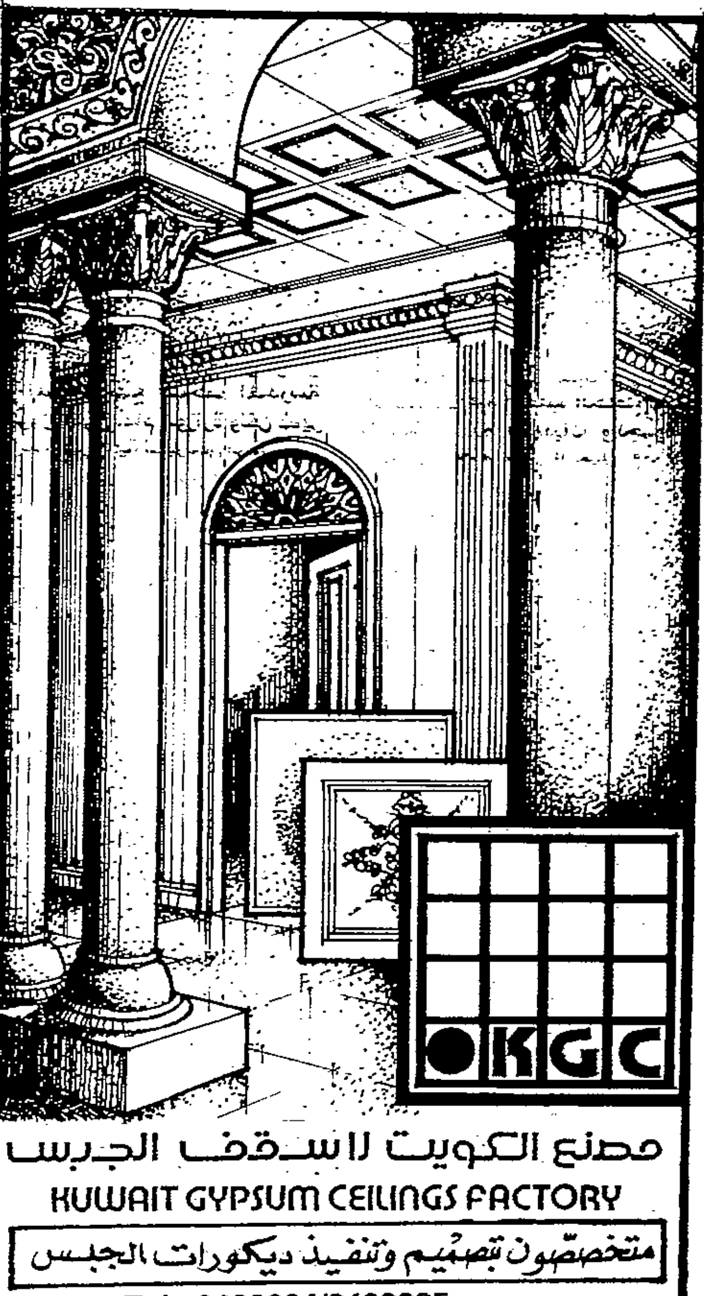
وضمن هموم «الظهر» قابلنا منذ ايام مواطنا «ظهراويا» نسبة الى «الظهر» وتمشيا مع المواطن.. الشرقاوي والجبلاوي.. قابلنا هذا المواطن الذي لا نعرف اسمه، وراح يروي لنا معاناته ومصيبته مع بيته .. يقول المواطن .. الظهراوي .. لقد تقدمت الى الاسكان بطلب بيت حكومي وانتظرت مدة ١٥ عاما حتى لاح بالافق بارق أمل «بالقبض» على هذا البيت في قرعة اسكانية .. وبالفعل حضرنا القرعة واستلمنا البيت و..ما قصرت الحكومة والله يطول بعمرها .. لكن المشكلة بدأت كما يقول المواطن بعد السكن في هذا البيت، اذ انه وكما يقول المواطن «الظهراوي» ايضا يستقبل اسبوعيا انواعا من عمال التصليح .. عامل الصحية يخرج من الباب ويستقبل عامل الكاشي.. الذي ما ان يغادر البيت حتى ياتي النجار لاصلاح الابواب، ويتبعه الكهربائي.. وهكذا مسلسل صيانة لا ينقطع .. والبركة في «جيب» هذا المواطن المسكين وفي تنفيذ هيئة الاسكان ومستوى الرقابة المحاسبية على تنفيذ هذه المشاريع.

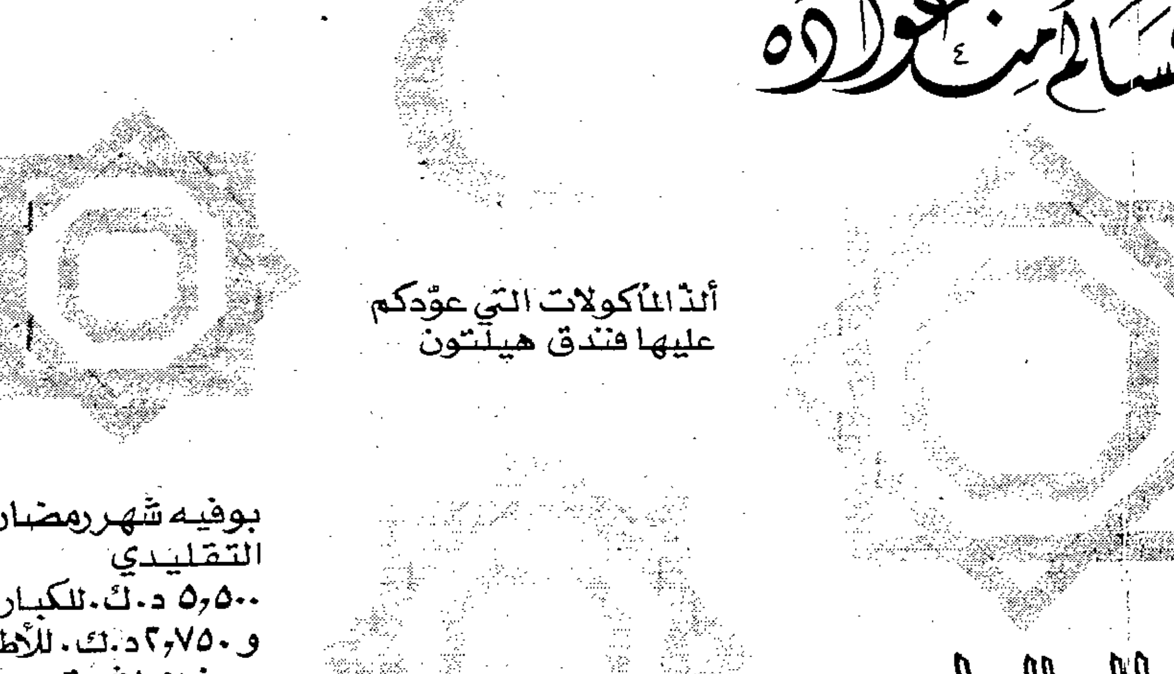
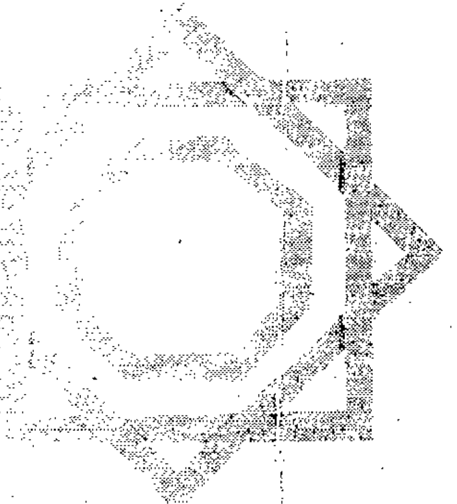
حكاية هذا المواطن ليست الوحيدة في «سوق الشكاوى» من سوء البناء بمشاريع الهيئة .. بل هناك اخرون من عباد الله خاصة من ذوي الدخل «المهدود او المقرود» الذين شاءت لهم ظروف الحياة ان يكونوا «رهائن» الهيئة وبيوتها التي «تضيق الخلق».

قلنا اكثر من مرة .. ان الهيئة لن تؤدي الغرض المطلوب منها في توفير الرعاية السكنية المناسبة للمواطن ما دامت «تصر» على عدم الاعتراف بالتقصير.. وما دامت الرقابة على التنفيذ لا تاتي كما يجب لها ان تكون .. فانجاز «جيش بيوت» سهل ما دامت .. الخردة .. متوفرة، لكن توفير سكن ملائم خال من العيوب والمشاكل المستمرة .. هذا هو الصعب، فالنوعية شيء والكم شيء اخر.. ولا يهم «الكم» اذا كانت النوعية رديئة، لكن «النوعية» مهمة جدا اذا كانت الكمية قليلة. فالنوعية هي الاساس وهي غاية الطلب في كل سكن.

بالمناسبة .. تمشيا مع مآسي الظهر الاسكانية، فاننا نقترح على «الظهراويين» من المواطنين ان يسارعوا الى التامين على حياتهم .. من انفجار سخان او سقوط حائط او الوقوع ي حفرة الاسكان .. وهذا الاقتراح ربما يضمن لهم بعض المال .. فالسكن في بيوت الظهر.. يخرع .. ويا الله سترك ورحمتك الواسعة ياهالي الظهر.. هو دعاء والدعاء مستجاب في هذا الشهر الفضيل.. طال عمرك.

يوسف الشهاب



الامير يهنئ بالعيد الوطني للسويد وهولندا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى كل من الملك غوستاف ملك السويد والملكة بياتريس ملكة هولندا بمناسبة العيد الوطني لبلديهما .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير الصحة الدكتور عبدالرزاق العبدالرزاق ووزير التربية، وزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم وسفير الولايات المتحدة الاميركية ويلسون ناثانيال هويل .

رداعلى مزاعم ايرانية في الامم المتحدة

الكويت تنفي السماح لمقاتلات عراقية باستخدام مجالها الجوي

رفضت الكويت مزاعم ايرانية بانه سمح لمقاتلات عراقية باستخدام المجال الجوي الكويتي .

ووصف مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابو الحسن في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار المزاعم الايرانية التي ضمنت في مذكرة وزعتها البعثة الايرانية في الامم المتحدة بانها زائفة وباطلة .

ونفى ابو الحسن الزعم الايراني بانه تم تسليم رسالة بهذا المعنى الى السفارة الكويتية في طهران في العاشر من الشهر الماضي لان السفارة الكويتية في العاصمة الايرانية مغلقة منذ اقتحمها غوغاء ايرانيون في صيف العام الماضي .

وفيما يلي نص رسالة ابو الحسن الى السكرتير العام :

بناء على تعليمات من حكومتي اود الاشارة الى المذكرة التي قام الوفد الدائم لجمهورية ايران الاسلامية بتعميمها في الوثيقة ١٩٨٤١/اس بتاريخ ٢٦ نيسان/ ابريل ١٩٨٨ واود ان اؤكد ان استغراب الكويت لما ورد في الوثيقة المذكورة ينبع من حقيقة ان هذه الرسالة التي تحوي كالعادة اتهامات زائفة وباطلة لم تسلم الى سفارة دولة الكويت في طهران بتاريخ ١٠ اذار/ مارس ١٩٨٨ نظرا الى ان السفارة الكويتية في ايران مغلقة وجميع الاعمال معلقة فيها لعدم وجود اي موظف بها .

وكما تعلمون فان تعليق اعمال السفارة الكويتية في طهران كان نتيجة قيام تظاهرة ايرانية منظمة انتهكت فيها حرمة السفارة الكويتية وعبثت بمحتوياتها وفق ما تم ابلاغكم به في حينه في العام الماضي.

ويبدو واضحا الان ان جمهورية ايران الاسلامية لم تكتف بترديد ادعاءات زائفة سبق للكويت وان نفتها بل وتقوم بتعميم رسائل واهية ولا اساس لها من الصحة .

ان حكومة الكويت لتاسف بشدة لهذه التصرفات الايرانية اللامسؤولة والتي تهدف الى خلق بلبلة واضحة ليست في صالح استقرار المنطقة وامنها .

ويرجى التفضل بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

في كلمة الكويت امام دورتها الـ ٤١

د. العبدالرزاق يطالب منظمة الصحة العالمية بدعم انتفاضة الارض المحتلة

غادر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق العبدالرزاق البلاد امس متوجها الى جنيف للمشاركة في اجتماعات وزراء صحة الدول الاعضاء في منظمة الصحة العالمية التي تبدأ يوم غد الاثنين .

وسيلقي الدكتور العبدالرزاق كلمة الكويت في الدورة الـ ٤١ لجمعية الصحة العامة لمنظمة الصحة العالمية التي تضم ١٦٦ دولة يستعرض فيها وضع الخدمات الصحية المتميزة في الكويت وما وصلت اليه في مختلف المجالات الصحية لتحقيق هدف «الصحة للجميع في عام ٢٠٠٠» والاستراتيجيات التي وضعت في سبيل تحقيق هذا الهدف المنشود وسيؤكد كذلك على ضرورة دعم منظمة الصحة العالمية للاخوة العرب في الاراضي العربية المحتلة ومساندة الانتفاضة الشعبية البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل ضد العدو الاسرائيلي وضرورة توفير الرعاية الصحة لهم .

ومن المقرر ان يشارك الدكتور العبدالرزاق في اجتماع طارىء لوزراء الصحة العرب في جنيف يعقد قبيل انعقاد المؤتمر العام لمنظمة الصحة العالمية لتنسيق الجهود العربية في المؤتمر الدولي .


● د. عبدالرزاق العبدالرزاق

وكيل التربية المساعد للتعليم الخاص د. الشراح لـ«القبس»

المدرسة الفرنسية الحالية باقية لكل الجاليات عدا الفرنسية

■ ٨٠٪ من طلبة المدرسة من الوافدين العرب والجنسيات الاجنبية الاخرى

■ ٢٠٠ طالب وطالبة من الفرنسيين سيلتحقون بمدرسة فرنسية جديدة

كتب محمود عبدالقادر:

اكد وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح ان مشكلة المدرسة الفرنسية قد حسمت نهائيا بحيث ستظل المدرسة الحالية لطلبة ابناء كل الجنسيات ما عدا الجنيسة الفرنسية، حيث تقرر منح ترخيص جديد لانشاء مدرسة فرنسية تكون خاصة بابناء الجالية الفرنسية في الكويت فقط ولكن بكفيل كويتي جديد.

وقال الدكتور الشراح ان الطلبة الفرنسيين في المدرسة الفرنسية لا يزيد عن ٢٠٠ طالب وطالبة وان ٨٠ ٪ من مجموع طلبة المدرسة من الجنسيات الاخرى.

خلاف بين الكفيل والناظر

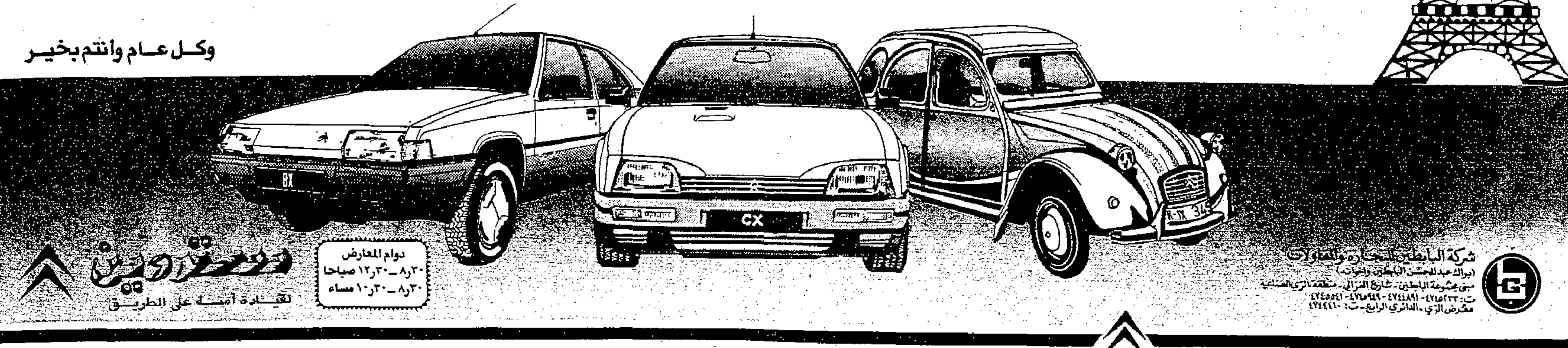
وقال د. الشراح انه نظرا لوجود خلاف بين صاحب المدرسة الفرنسية الحالية وناظرها المعين من قبل السفارة الفرنسية لدى الكويت فيما يتعلق بالامور الادارية والمالية والتعليمية تدخلت وزارة التربية لحل هذا الاشكال، وقد تم فعلا التوصل الى حل المشكلة مع صاحب المدرسة المسؤول الاول امام الوزارة ولكن مدير المدرسة الفرنسية لم يرتض بهذا الحل مما ادى الى تفاقم الموضوع والاستمرار في الخط الذي يريد ان يتبعه رغم المخالفات التي ارتكبتها المدرسة، وحلا للاشكال رأت الوزارة ان تمنح ترخيصا اخر للجالية الفرنسية على ان تظل المدرسة الحالية كما هي لجميع الجاليات الاخرى، ولذلك فالطالب من الجاليات غير الفرنسية يحق له الاستمرار في المدرسة الحالية اما المدرسة الجديدة فهي مقصورة على ابناء الجنسية الفرنسية.

شروط معينة

وهناك اشتراطات معينة من الوزارة لمدارس الجاليات الاجنبية بحيث يكون للمدرسة الاجنبية كفيلا كويتيا وتكون مرخصة من الوزارة وان تكون مخصصة لابناء جنسية واحدة وتخضع ايضا لرقابة واحكام وزارة التربية ومتابعتها من حيث مناهجها ومستوى مدرسيها وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية بالشكل الذي لا يتعارض مع الانظمة المرعية في البلاد.

احكام الرقابة

وكان الدكتور الشراح قد بدأ حديثه لـ«القبس» بان المدرسة الفرنسية ظلت تقدم خدماتها التعليمية لابناء الجالية الفرنسية اضافة الى ابناء الجاليات الاخرى وبالذات العرب



ووفقا لنظام التعليم الخاص في البلاد فان جميع المدارس الاجنبية والعربية تخضع لاحكام الرقابة والتوجيه الصادرة من وزارة التربية الكويتية، لذا تقوم الوزارة بمتابعة كل الجوانب الفنية والادارية والمالية وفق قانون التعليم الخاص واحكامه.

وقال د. الشراح: هناك الموجهون التابعون لادارة التعليم الخاص الذين يتابعون هذه العمليات والجوانب لضمان سلامة سير العمل في هذه المدارس ومنها المدرسة الفرنسية وبناء على ذلك وعند اكتشاف اي مشكلة داخل اي مدرسة تقوم وزارة التربية مباشرة باحاطة صاحب المدرسة لتلافي هذه المشكلة وابلاغ الوزارة بما يفيد بانه قد تمت معالجتها ولذلك فصاحب المدرسة هو المسؤول امام وزارة التربية في كل ما يتعلق بالامور التعليمية، وهو المسؤول الاول امام وزارة التربية ومن حق الوزارة مساءلته عن مخالفة المدرسة لاحكام قرارات وزارة التربية المنظمة للتعليم الخاص.

ونظرا لوجود خلاف بين صاحب المدرسة (الكفيل) وبين ناظرها تدخلت الوزارة ووضعت حلا لم يرض به ناظر المدرسة الفرنسية واصر على موقفه.

وكانت النتيجة استمرار المدرسة الفرنسية الحالية بحوالي ٥٠٠ طالب وطالبة من جميع الجنسيات ما عدا الجنسية الفرنسية واستخراج ترخيص جديد بكفيل كويتي جديد لمدرسة تكون خاصة بالجالية الفرنسية فقط.

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق اثناء غيابه في الخارج.

مد مهمة مؤسسة تسوية المعاملات بالاجل

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» الصادر اليوم الاحد، مرسوم بمد مهمة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل حتى يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٨٨.

مجلس السفراء المسلمين في برازيليا يدين خطف الطائرة ويشيد بموقف الكويت

عبر مجلس السفراء المسلمين في البرازيل عن ادانته وشجبه الشديدين لجريمة اختطاف الطائرة الكويتية المدنية والقتل الجبان للمواطنين الكويتيين على يد الخاطفين، وقال ان هذه العملية هي ابشع اعمال الارهاب التي تستحق اقصى درجات الادانة والاستنكار من قبل المجتمع الدولي المتحضر، وحيا المجلس الموقف الحازم والشجاع الذي تحلى به شعب وحكومة الكويت طوال هذه المحنة تجاه الارهابيين ومطالبهم واعتبر ان هذا الموقف المتحضر يحتذى كمثل للمجتمع الدولي في مواجهة ظاهرة الارهاب.

ندوة في ادارة الخدمة الاجتماعية حول العوامل المرتبطة بالرسوب في المرحلة المتوسطة

نظمت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية ندوة عن العوامل المرتبطة بالرسوب بالمرحلة المتوسطة عقدت بقاعة الاحتفالات بمركز التدريب بالجابرية .

حضرت الندوة وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد ومديرة ادارة الخدمة الاجتماعية السيدة فائقة الابراهيم وعدد من القيادات التربوية المعنية وجميع الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين بمدارس المرحلة المتوسطة والموجهون الفنيون للخدمة الاجتماعية .

وحاضر في الندوة السيدة فاطمة الامير وتحدثت عن الدراسة التي قدمتها عن الرسوب ومبرراتها واهدافها والاجراءات المنهجية للدراسة ثم تحدث السيد صفاء الدين عرفات الذي تعرض في محاضرته لاهم نتائج الدراسة كما حاضر الدكتور رياض حمزاوي في التوصيات ومدى الاستفادة منها في رسم الخطط المستقبلية .



● المحاضرون

● جانب من الحضور

في مؤتمر صحفي بمركز خدمة المجتمع

د. الصرعاوي: الكويت تستضيف لقاء علميا خليجيا ـ عربيا لمناقشة التجارب في اطار خدمة المجتمع

■ مركز خدمة المجتمع يضم ٣٧٠٠ دارس ودارسة يستفيدون من المقررات العلمية والادبية في مختلف الفروع

كتبت عواطف الشمري:

قال الدكتور محمد الصرعاوي، معاون مساعد مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع ان مركز خدمة المجتمع يقدم العديد من الخدمات المتنوعة ولجميع القطاعات، الاهلية والحكومية، واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان خدمات المركز لا تقتصر على تقديم المقررات او الدورات الخاصة، انما اصبحت تشارك الهيئات في العديد من المسؤوليات، والتي من اهمها تسليط الاضواء على مشكلة ما وتقديم الحلول والبدائل وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات الثقافية التي يشارك فيها العديد من الاساتذة المتخصصين كل في مجاله وخبرته.

واضاف د. الصرعاوي لقد بدأ المركز اعماله خلال عام ١٩٧٧/٧٦ حيث انضم اليه في ذلك الوقت ما يقارب من ٦٠٠ دارس ودارسة، واليوم وبعد مرور (١١) سنة على تاسيس المركز فان عدد الدارسين والدارسات يصل الى ٣٧٠٠، ويقوم بعملية التدريس نخبة من اساتذة الجامعة واساتذة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، اما عن المقررات التي تعرض للجمهور فان المركز يقدم العديد من المقررات العلمية والادبية في جميع الفروع، ومن اهم المواضيع اللغات حيث نعرض اللغات الانكليزية، الاسبانية، الفرنسية، الايطالية، الروسية، العبرية، الفارسية، التركية والالمانية.

وايضا نطرح علوم الفلك والبيئة والارض، الاحياء وجميع مقررات الحاسب الالي.

الدورات التدريبية

وعن الدورات التدريبية قال د. الصرعاوي ان المركز يقوم باعداد العديد من الدورات التدريبية وذلك بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات لتلبية احتياجات تلك الجهات في تطوير الاداء الوظيفي، وايضا قام المركز بطرح فكرة الفصل الصيفي حيث لاقت اعجابا من الجمهور للاستفادة من اوقاتهم خلال العطلة الصيفية.

اما بالنسبة لموعد الدراسة فهو كالاتي:

ستبدأ الدراسة يوم السبت الموافق ٦/٤ وتنتهي يوم الاحد ٨٨/٧/١٧.

وستكون الدراسة بواقع (٣) ايام في الاسبوع السبت، الاثنين والاربعاء من الساعة (٧ حتى ٨ ١/٢) مساء، اما مكان الدراسة فسوف يكون موزعا بين كلية التجارة في العديلية وكلية الهندسة في الخالدية.

وبعد الانتهاء من الفصل الدراسي والحصول على نسبة النجاح تمنح شهادة تقديرية.

لقاء علمي مميز

وقال الدكتور الصرعاوي ان المركز سوف يقيم لقاء علميا مميزا خلال الفترة ما بين ٢١ ـ ٢٥ مايو والذي سيضم نخبة من علماء دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وذلك لمناقشة تجارب الدول العربية والخليجية في اطار خدمة المجتمع والتعليم المستمر.



● د. محمد الصرعاوي ● جانب من المؤتمر الصحفي

بيت الزكاة يكرم الموظف المثالي



● درع تذكاري وشهادة تقدير للموظف المثالي

ضمن سعي بيت الزكاة المتواصل للارتقاء باداراته وانشطته وايجاد حوافز مستمرة للموظف للقيام باعماله بدقة وكفاءة، قام بيت الزكاة مؤخرا باقامة حفل للموظف المثالي الذي تم اختياره عن الفترة الاولى من يناير الى مارس لسنة ١٩٨٨.

● وتم اختيار خالد حمد الرغيب من ادارة الشؤون المالية موظفا مثاليا لبيت الزكاة عن هذه الفترة.

وتم تكريم الموظف بحضور كل من مدير بيت الزكاة بالنيابة عبدالقادر العجيل، ومدير المؤسسات الخيرية عبدالعزيز البزيع، ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالنيابة / عبدالحميد الربيعي، ومدير الشؤون الادارية ورئيس لجنة اختيار الموظف المثالي / راشد الراشد، ووليد الجارالله مدير ادارة الشؤون المالية.

واثنى مدير البيت على ما يتمتع به الموظف المثالي من كفاءة واخلاص في العمل.





تنمية المورد البشري أحد أهم بدائل الاعتماد شبه المطلق على النفط

ندوة «القبس» حول التعليم التطبيقي .. الواقع والمستقبل



اكد التقرير الختامي لتقويم النظام التربوي في الكويت الذي صدر مؤخرا، بان الوتيرة السريعة التي تم بها تطوير النظام التربوي في الكويت خلال ربع قرن لم تخل من بعض مشكلات تعاني منها كثير من الانظمة التربوية في البلاد المتنامية، من بينها غلبة العناية بالكم في تطوير بعض مراحل التعليم على العناية بالكيف، وضعف الاداء في بعض الاجهزة، والعمليات واختلال الترابط بينها، واذا قرن ذلك بالتغييرات الحضارية التي تشهدها الكويت ومنطقة الخليج العربي وشمل تاثيرها الامة العربية عامة، فان الحاجة تصبح ماسة لمراجعة ذلك النظام مراجعة شاملة لاداء المهمتين الرئيسيتين: تجويد مدخلات النظام التربوي بما يكفل كفايته الداخلية بحسن ادائه وانتظام حركته، وتجويد مخرجاته بما يكفل كفايته الخارجية بارتباطه الوثيق بمجتمعه حفاظا على سلامة عقيدته واصالة ثقافته واستجابة لمطالب التنمية الشاملة.

وكشف التقويم ان من نقاط الضعف البارزة في النظام التربوي، ضعف جهاز التخطيط سواء من حيث تنظيمه وكفاياته واساليبه، او من حيث حاجته الى البيانات الاحصائية الوافية والوثيقة، والى المشاركة الواسعة من قبل سائر المعنيين بالشأن التربوي وعلى رأسهم اصحاب القرار السياسي من جانب، والاجهزة الادارية الاخرى بوزارة التربية من جانب اخر، وحاجته الى البحوث والدراسات، نلك ان الجهاز في حاضره لم يستطع، نتيجة لهذه النقائض، ان يضطلع بمهمتين اساسيتين من مهماته، اولاهما ربط الخطة التربوية بمطالب التنمية الشاملة بوجه عام، وثانيهما دراسة الانفاق على التربية من اجل ترشيده وتوليد بنى ونظم وطرائق وتقنيات تربوية، تؤدي الى تعليم عدد اكبر تعليما افضل بالامكانات البشرية والمالية المتاحة نفسها.

وفيما يتصل بالمهمة الاولى، نعني ربط الخطة التربوية بحاجات التنمية الشاملة، كشف التقويم عن ان الربط بين الخطة التربوية وخطة التنمية الشاملة للدولة لم يتم تحقيقه بعد وفق الاسس العلمية المألوفة في ميدانها. ويصدق هذا حتى على الخطة التربوية الحالية التي وردت في اطار الخطة الانمائية للاعوام ١٩٨٦/٨٥م- ٨٩/١٩٩٠م.

وبين التقويم ان الصلة بين حاجات القوى العاملة وبين مخرجات النظام التربوي (في التعليم العام والتطبيقي والعالي) صلة تكاد تكون مفقودة، وان هذا النظام التربوي لما يسهم بعد في معالجة النقائص التي تشكو منها خصائص القوى العاملة الكويتية كما وكيفا، لاسيما فيما يتصل بتوزعها على قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة والمهن.

يضاف الى هذا كله ماكشف عنه التقويم من ضعف الترابط بين المحتوى النوعي للتعليم (في خططه. ومناهجه وطرائقه وتقنياته) وبين حاجات القوى العاملة وبوجه خاص (وهي حاجات متجددة ومتغيرة في عصر التقدم العلمي التكنولوجي السريع)، وحاجات التنمية الشاملة بوجه عام.

ومن هنا ابرز التقرير الحاجة الماسة الى ردم الفجوة بين نمو التربية وحاجات العمالة والتنمية الشاملة، عن طريق اللجوء بوجه خاص الى التقنيات العلمية المعروفة الخاصة بتقدير حاجات العمالة وتقدير مخرجات النظام التربوي في السنوات المقبلة والتأليف بينهما، وذلك برسم سياسة للقبول ملائمة وسياسة للاعداد وافية بالغرض، ثم عن طريق اعادة النظر في بنى التربية ومناهجها وطرائقها بحيث تغدو اكثر التصاقا بحاجات المجتمع الشاملة بوجه عام وحاجات القوى العاملة في شتى مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بوجه خاص.

كانت هذه مقدمة طويلة ـ لابد منها، مقرونة بالحقائق التي تؤكد اعتماد الدخل القومي اعتمادا شبه كلي على مورد واحد هو النفط، وتؤكد في الوقت نفسه ان التحول من هذا الاعتماد شبه المطلق لابد ان يكون طريقة تنمية الموارد البشرية، لتحقق، ضمن ماتحقق المساهمة في انجاز احد ابرز بنود الخطة الخمسية، وهو تعديل التركيبة السكانية في البلاد.

من هذا المنطلق يبرز السؤال: اين موقع الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب في هذا المسار؟ في النظام التربوي، واقعا، وفي تحقيق، او المساهمة في ردم الفجوة بين نمو التربية وحاجات العمالة والتنمية الشاملة مستقبلا؟

«القبس» انطلاقا من ايمانها بدور الانسان، المورد البشري الذي لابد ان يستمر في العطاء، في معزل عن التوقعات العمرية للموارد الاخرى، وايمانها بدور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في اعداد الانسان القادر على ان يساهم في ترجمة التوجه لتعديل التركيبة السكانية، استنادا الى دور العمالة الوطنية في تحقيق التنمية الشاملة، طرحت كافة قضايا التعليم التطبيقي في ندوة اشترك فيها فريق لصيق في عمله واهتماماته بالهيئة، الدكتور عبد الرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والدكتور جاسم العمر، العميد المساعد للشؤون الاكاديمية والتدريب في كلية الدراسات التجارية، واحمد المزروعي المدير السابق للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وعلي البداح نائب مدير عام بنك الكويت والشرق الاوسط، ورياض الصالح مدير مصفاة الشعيبة، وصلاح العبد الجادر رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المشاركون في الندوة اكدوا على الدور الاساسي للهيئة في تخريج كوادر وطنية تساهم في تحقيق التنمية الشاملة، في حوار صريح ابرز السلبيات والايجابيات، واشاروا الى دور سوق العمل في المساهمة بتحقيق دور الهيئة التزاما بتوظيف الكوادر الوطنية، مع اشارة صريحة الى مواقع الالتزام من البعض في تحقيق هذا الهدف، ايجابيا، واشارة صريحة اخرى الى غض البعض الاخر النظر، موقتا، عن المساهمة في تحقيق هذا الدور ترجمة لواقع الربحية، الذي يعتبر احد الاهداف الرئيسية لسوق العمل.

واكد المشاركون في الندوة على ان تولي الكويتيين للمراكز القيادية في المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاخرى يتيح اثبات الولاء لهذا البلد في التركيز على التنمية البشرية الجادة.. وفي مايلي الحلقة الاولى من الندوة.

د. عبدالرحمن المحيلان :

هيئة للتعليم التطبيقي حققت بعض الأهداف .. والكثير ما زال في الانتظار

■ لا بد من سد العجز في العناصر الفنية .. واندماج قوة العمل الوطنية عملية سلوكية

■ الاتصال بيننا وبين التعليم العام مقطوع .. التعليم العالي يجب ان يكون لمن يمتلك الطموح

د. جاسم العمر :

التعليم التطبيقي .. المستقبل الذي يعول عليه في تعديل التركيبة السكانية

■ مبالغ كثيرة يصرفها سوق العمل على التدريب .. ممكن توفيرها بالاعداد الكامل لخريج الهيئة

■ النظرة الربحية «عطلت» سوق العمل عن التعاون مع تطلعات وطموحات الهيئة

● يوسف السميط نائب رئيس التحرير :

نرحب بالاخوة المشاركين في ندوة التعليم التطبيقي في الكويت .. و «القبس» تحاول دائما رصد قضايا ومشاكل وهموم المجتمع وتسلط الضوء عليها في شكل من أشكال الاعلام الايجابي ... المستند الى خلفيات علمية وعملية وتجارب عملية ملموسة ...

أرحب بالاخوة وأترك للاخ الدكتور جاسم العمر ادارة الحديث :

● الدكتور جاسم العمر: نرحب بالاخوة الضيوف في ندوة واقع التعليم التطبيقي وافاق المستقبل حيث ان الغرض من هذه الندوة هو التعرف على الواقع الذي يعيشه التعليم التطبيقي في الكويت، وهل هناك اهداف واضحة للتعليم التطبيقي في الكويت وهل هناك عقبات ومشاكل تواجه التعليم التطبيقي وما نوع هذه العقبات؟ وكيف نصل الى الحلول المناسبة لهذه المشاكل؟ والسؤال ايضا الذي يطرح هو: لماذا اخترنا صحيفة القبس بالذات لعقد مثل هذه الندوة؟ في الحقيقة لقد وقفت القبس دائما مع قضايا الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وبالتالي فهي الصحيفة التي تفتح ابوابها على مصاريعها لنشر كل ما يتعلق بالتعليم التطبيقي، ايضا لماذا اخترنا الضيوف الخمسة الذين يشرفوننا في هذه الامسية؟ والجواب هو ان الدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اعرف الناس بما يدور في الهيئة، والاستاذ احمد المزروعي المدير العام السابق للهيئة العامة للتعليم التطبيقي لا شك انه عايش التعليم التطبيقي منذ بداية نشاته منذ كان مركزا تابعا لوزارة التربية الى ان تحولت المراكز تحت مظلة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وسوق العمل هو الجانب الاخر الذي يستقبل مخرجات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ولذلك استضفنا الاخوة الاستاذ علي البداح نائب مدير عام بنك الكويت والشرق الاوسط ليتكلم عن القطاع المصرفي ومدى استعانة القطاع المصرفي بمخرجات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، كما يشرفنا الاستاذ رياض الصالح مدير مصفاة الشعيبة ويحتل الجانب الصناعي من سوق العمل الذي يستقبل ايضا مخرجات كلية الدراسات التكنولوجية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي، كما اننا لا يمكن ان نتكلم عن الهيئة دون ان ندعو اعضاء هيئة التدريس والذين يمثلهم الاستاذ صلاح العبدالجادر رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الهيئة، نرحب بالاخوة الضيوف في هذه الندوة ونبدأ بالسؤال الاول الاول ونوجهه للدكتور عبدالرحمن المحيلان، فنقول له انك في مؤتمرك الصحفي قلت ان واقع البلد مع وجود قصور في العمالة الفنية الكويتية اديا الى وجود الهيئة وظهورها كقيادة جديدة لقطاع مؤسسي مهم فما هي الرؤية المستقبلية التي تراها للهيئة؟

التخطيط للمستقبل

● الدكتور عبدالرحمن المحيلان: الرؤية المستقبلية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي محكومة باهميتها كجهة رئيسية في اعداد وتنمية الموارد البشرية على مستوى الدولة، لقد تحددت بعض الاهداف في السابق ولكن يظل الهدف الرئيسي من وجود الهيئة العامة للتعليم التطبيقي كما تعلمون جميعا هو اعداد وتنمية العمالة الفنية الوطنية بما يخدم النمو في كل المجالات التي تساعد على نمو البلد. من خلال التجارب التي مررنا بها ارى انه يجب ان تكون هناك مركزية للتخطيط بما يخص القوى العاملة على مستوى الدولة. وكذلك مركزية الاجهزة المعنية بالتعليم التطبيقي والتدريب لتنفيذ خطط اعداد القوى العاملة، وهي الافضل في ظروف الكويت.

واري ان المستقبل جيد اذا خططنا له بامعان واتقان.

● الدكتور جاسم العمر: واضح من كلامك ان التعليم التطبيقي هو المستقبل الذي تعول عليه الكويت لتعديل التركيبة السكانية ولسد اوجه النقص في كثير من المجالات الوظيفية ولذا اود ان اوجه سؤالا مشتركا للاستاذ احمد المزروعي والدكتور عبدالرحمن المحيلان حيث انه مرت ٥ سنوات على انشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كمؤسسة تعليمية، فهل في الاعتقاد الهيئة حققت اهدافها المطلوبة منها، والى اي مدى ساهمت في تحقيق وحدة البنية التعليمية الشاملة، اي علاقة واقصد علاقة التعليم العام بالتعليم التطبيقي، وهل هناك تناسق واتساق ما بين المجالين ام ان التعليم العام موجه الى جهة والتعليم التطبيقي موجه الى جهة اخرى؟

التنسيق.. والاستراتيجية

● احمد المزروعي: يسعدني في البداية ان اوجه شكري وتقديري لجريدة القبس وللاخ الدكتور جاسم العمر لعقد هذه الندوة مع مجموعة من اصحاب الخبرة والمهتمين بقضايا التعليم والتدريب الفني والمهني، ولا شك في ان تغيير النظرة الى التعليم التطبيقي والتدريب يحتاج الى فترة زمنية ليست بقصيرة، والى عمل دائب وخطة علمية لاعادة النظر في مفهوم هذا التعليم واهميته ومستقبله بالنسبة للكويت وفق خطة اعلامية واضحة، فبعد مرور ٥ سنوات على انشاء الهيئة مع ما واجهها من صعوبات في بداية الانشاء في ما يتعلق بالامكانات التي وفرت لها من حيث المباني ومن حيث الكوادر الفنية ومن حيث الرواتب وما عاصر هذه المشكلة من عدم قدرة الهيئة على استقطاب عناصر سواء كويتية او غير كويتية نتيجة تدني رواتب اعضاء هيئة التدريس بالاضافة الى المباني في المعاهد ومراكز التدريب، فستذكر خطة قديمة منذ عام ١٩٧٩ لانشاء مجمع للمعاهد ولو كان اخذ بهذا المقترح لاصبحت الان الهيئة الان في وضع افضل من حيث المباني يختلف تماما عما تواجهه الان ومع ذلك اعتقد بان الخطة الانشائية وانشاء عدد من المعاهد بعضها ما زال قيد الانشاء وبعضها قارب على الانتهاء حل جزءا من المشكلة، ولكن هناك اقبالا متزايدا على الهيئة نتيجة سياسة القبول ونتيجة التسرب واللوائح في الجامعة مما زاد في الاقبال على معاهد التعليم التطبيقي والتدريب مما يلقي على المعاهد عبئا جديدا في السعة المكانية لاستيعاب اعداد كبيرة من الطلاب والطالبات سواء من مخرجات الثانوية العامة او من حالات التسرب التي تاتي من جامعة الكويت وبالتالي في اعتقادي ان الهيئة ما زالت بحاجة الى فهم واضح لقضية التعليم التطبيقي واهميته والتدريب واهميته والى سياسة في التوظيف والى سياسة في الحوافز وسياسة في تقدير الجهد الذي يبذله خريج المعهد وفقا لما يبذله من جهد في مواقع العمل، فلا اعتقد انه يمكن ان يساوي من يعمل في مواقع عمل مريحة ومكيفية مع اخر يعمل تحت اشعة الشمس او وسط ضوضاء الالات والمعدات والخ، فسياسة الاجور والرواتب لا بدان يعاد النظر فيها لتتوافق مع النظرية المعروفة او الرأي المعروفة «الاجر على قدر المشقة» وهذه قضية تغير من نظرة الخريج وتعيد له اعتباره وتمنع من تسرب الشباب الى مهن اخرى غير المهن التي اعدوا لها اضافة طبعا، الى دعم الهيئة سواء بالمباني او بالميزانية او من القطاع الخاص من خلال مساهمته في برامج الهيئة ودعمها والاستفادة منها والمساهمة حتى في بعض برامجه والاستراتيجية التي وضعت عطلت الهيئة عن مسيرتها وخرجت بالهيئة عن اهدافها الحقيقية حيث يفترض ان تكون هناك خطة وتنسيق كاملان بين مخرجات التعليم العام من حيث اعدادها في مستوياتها او مراحلها المختلفة لطبيعة التعليم الفني والمهني بحيث يكون في منهج او مناهج التعليم العام ما يدفع ويقرب الطالب الى العمل اليدوي والعمل الحرفي ويرسخ نوعا من التقاليد والعادات التي تحبب الطالب في المرحلة الثانوية او المرحلة المتوسطة بالعمل اليدوي وباهميته ويدوره الفعال في المجتمع وفي تنمية هذا المجتمع، وللاسف فان التنسيق لم يكن موجودا عندما وضعت الاستراتيجية والدليل على عدم وجود التنسيق هذا كان واضحا في انه بعد انشاء كلية التربية كلفت لجنة للتنسيق بين كلية التربية الاساسية وبين كلية التربية بجامعة الكويت وايضا هذه اللجنة ضمت اعضاء من وزارة التربية وللاسف لم يتم اشراك العاملين في الهيئة وفي القطاع الخاص وفي القطاع العام في تحديد معالم هذه الاستراتيجية .

● الدكتور عبدالرحمن المحيلان: ـ السؤال اعتبره في الحقيقة من شقين الشق الاول وهو عن مرور ٥ سنوات على انشاء الهيئة كمؤسسة تعليمية يناط بها تنفيذ أحد مسارات التعليم في الكويت ، فهل حققت الهيئة أهدافها ؟ الى هنا أنا أتكلم طبعا عن السنوات الخمس ، وأعتقد ان الهيئة حققت بعض الاهداف لكن ما زال هناك الكثير الذي ننتظره منها فالبلد يحتاج في ظرف الـ ٥ سنوات المقبلة ٢٥ ألف فني بينما نحن نخرج ٣ آلاف و ٥٠٠ تقريبا سنويا ، طبعا أنا أعتقد ان هناك أهدافا قريبة المدى وأهدافا بعيدة المدى وأعني بقريبة المدى توفير بعض احتياجات البلاد من العمالة المدربة في شتى مجالات الانتاج ، وان نرتقي بمستوى التعليم التطبيقي والتدريب ونزيد الاهتمام ببرامج تعليم وتدريب المرأة وتدعيم دورها في التنمية هذا كله موضوع من قبل مجلس الادارة السابق ، وتطويع سياسة القبول بالهيئة لكي تتمشى مع احتياجات التنمية في البلاد وتنمية الموارد البشرية العاملة من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة والمشاركة في احداث التطوير . أما على المدى البعيد فلا بد من أن نسد العجز في العناصر الفنية الوطنية في قوة العمل . واندماج قوة العمل الوطنية عملية سلوكية في المجتمع الصناعي ، وارتقاء فيه طبعا ، وهذا كله عملية يجب أن تتصف بالاستمرارية والشمولية .

والشق الثاني هو الهدف الذي من أجله وجدت الهيئة ، فانا أعتقد أن الهدف الرئيسي هو وجود وتنمية وتوفير العمالة الفنية المتوسطة ونعود الى الكلام عن وحدة البنية التعليمية وعلاقة الهيئة بالجهات التعليمية الاخرى ، فما ألمسه الآن هو مشاركة الهيئة في المجلس الاعلى للتعليم العام ومشاركة الهيئة في مجلس الجامعة ومشاركة الجامعة في مجلس ادارة الهيئة ومشاركة الرئيس الاعلى أو رئيس مجلس ادارة الهيئة في مجلس التخطيط الاعلى ، والآن نحن نضع تصورات بان تتصل هذه المسارات التعليمية بالتعليم العام طبعا هناك تحول الآن في التعليم العام خاصة في الثانوية ، نظام المقررات التي تتجه مخرجاتها الى تخصصات معينة والآن هناك دراسة وتفكير جاد بعودة الثانوية الحرفية أو الفنية ، بما يسمى التعليم الثانوي الصناعي أو المميز أو الفني أو المنوع ، أن يعود مرة ثانية وأن يدرّس حتى يكون رافدا للهيئة أو لاحتياجات البلد ، ولا ننسى ان الهيئة ليست هي كلها تعليما عاليا فالهيئة تبدأ بعد المتوسطة كذلك بالتدريب ، عندنا بعد المتوسطة التعليم الموازي وهو في التعليم يعتبر «ثانويا فنيا» ، نقريبا ودمج مع الهيئة ، ولذلك هناك تفاهم في هذا وأنا أعتقد أن هناك اتصالا مقطوعا بيننا وبين التعليم العام ، ويجب أن يكون هناك اتصال أقوى ويجب أن يكون هناك اتصال مع ما هو أعلى ولكن الاتصال في هذا المجال يجب أن يكون لمن يمتلك الطموح ، فلنوفر أولا العمالة الوسطى . ومن ثم ممكن التفاهم مع جامعة الكويت بان يؤخذ عدد محدد من المميزين ليكملوا في جامعة الكويت أو الدراسات العليا والآن نحاول التوفيق مع وزارة التربية بيننا وخاصة في اعداد المعلم حيث أن اعداد المعلم هو العمود الفقري ، أو بالاصح المعلم هو العمود الفقري وهناك لجنة شكلت بقرار وزاري لتوحيد جهة اعداد المعلم ، وكما تعلم فان مجلس الوزراء أصدر قرارا في الصيف الماضي بان تكون الدراسة في كليات الهيئة لسنتين ما عدا التربية الاساسية فتبقى لأربع سنوات ، وكانت رغبة وزارة التربية أن يكون اعداد المعلم محطة تجارب تحت مظلة واحدة ، وهذا امر طبيعي .

● صلاح العبدالجادر :ـ نشكر جريدة «القبس» على مواقفها ، وأستطيع القول أنها كانت رائدة في وقوفها أيام محنة التعليم التطبيقي مع قضايا هذا التعليم ، وفي هذه الندوة تأكيد لاستمرارها في ميدان البناء بمجال التعليم التطبيقي وأبدأ القول بأن الهدف الرئيسي للهيئة معروف وهو تنمية القوى العاملة وتخريج العمالة الوطنية الفنية المدربة بحيث نغطي أو نعدل التركيبة السكانية وهذا هو أحد أهداف المسؤولين ولا بد من تحقيقه وما يوضح صميم المشكلة ان الخطة الخمسية جعلت من أهم أهدافها تعديل ٥٠ بالمائة فقط من التركيبة السكانية لا بد أن يتحقق ، بما يعني ان المشكلة كبيرة جدا ، ولكي نستطيع أن نقرر : هل حققنا أهدافنا أم لا دعونا نرى أين يعمل خريجونا في سوق العمل ، الذي صرفت عليهم أموال من الدولة ، وأوقات أعضاء هيئة التدريس ، ودعونا نبحث عن الاسباب التي دفعتهم للعمل في مجالات بعيدة عن تخصصاتهم .. أما الحكم على : هل حققت الهيئة أهدافها فانا أعتقد أننا لا نستطيع ان نحكم على ذلك الابعد مرور سنوات على استقرار الهيئة ، وهي لم تستقر حتى الآن .

لقد كانت الهيئة محطة تجارب وتعرضت لعدة هزات ، والنتيجة أننا خسرنا سنوات من عمر الهيئة في فترة تقشف وترشيد انفاق ، بينما كانت الاموال تصرف بطريقة غير مبررة ، لقد كنا نسير في سياسة غير مخططة ، اذا أخذنا متطلبات التنمية في عين الاعتبار .

اتجاه .. بقناعة

● يوسف السميط : بالنسبة لفلسفة التعليم التطبيقي هناك غموض بالنسبة للمجتمع حول أهمية التعليم التطبيقي ، وأعتقد ان التعليم التطبيقي اتخذ حلا لمشكلة التعليم العالي وأهمل النظام وفلسفته ، وأنا أتمنى أن ياتي اليوم الذي يكون فيه الاتجاه الى التعليم التطبيقي بدافع ذاتي وليس بدافع اجباري ، بمعنى من ليس له محل بالجامعة يذهب التعليم التطبيقي ، لا هذا اتجاه خاطىء فالمفروض بمن يتجه الى التعليم التطبيقي ان يتجه اليه عن قناعة بانه هو مستقبل البلد .

● صلاح العبد الجادر : لقد أوجز الاستاذ يوسف السميط الموضوع برمته في دقائق خمس ، نعم فمتطلبات خطط التنمية تحتاج عمالة فنية مدربة ، والاحصائيات تقول ان المفروض تخريج حتى عام ١٩٩٠ ـ ٢٥ ألفا ، بينما لا نستطيع تخريج أكثر من ١٢ ألفا ، لقد كنا ننصح الادارة السابقة للهيئة بتوجيه الجهود وتعزيز الامكانات كي نستطيع أن نستقبل اعدادا أكبر ونعطي جودة أفضل بدلا من العملية الشكلية والتحويل الى أربع سنوات وغير ذلك من أمور .

ونحن كرابطة أعضاء هيئة التدريس قدمنا بعض دراسات أتصور انها موضوعية وشكلنا لجانا لذلك وقدمنا نتائجنا الى المدير السابق وحتى اليوم لا ندري ماذا حصل ولذا سنتقدم بنسخ منها الى المدير الحالي الذي بدأ بالخط الصحيح ونحن نتمنى له التوفيق ليستمر في اصلاح الوضع ونضيف القول بأن هيئة التعليم التطبيقي لا يجب أن تكون ملاذا لمن لا يقبل في الجامعة ، فهذا أمر مرفوض ، وعلينا أن نضع أسس توجيه الطالب للتعليم التطبيقي ، فلنبدأ من الاول ثانوي ، ولنتطلع الى أن بعض الدول تبدأ في التوجيه من المرحلة الثالثة متوسطة وبالتعرف على ميول الطالب ، اذن لا بد أن يكون هناك التعليم النوعي في الثانوية . وبعد ذلك قد نفرز طلابا يرغبون في التعليم التطبيقي ، هذه نقطة ، والنقطة الثانية هي أنه عندما يتخرج من التعليم التطبيقي سوف يلقى فرصة عمل قبل خريج الجامعة وهذه نقطة مهمة جدا قد لا يعرفها كثير من الناس ويجب أن توضح ، أما الانسان ياتي للتعليم التطبيقي مرغما فكيف يستطيع أن يبدع من خلاله ؟!

ان نسبة التسرب كبيرة فبعض الطلاب يسجل في اكثر من مكان ولذلك عند التسجيل يقولون لنا سجلوا لاكثر من ٤٠ طالبا لانهم سوف يتناقصون الى ٢٥ طالبا.. وفي هذا هدر للاموال العامة.

● الدكتور جاسم العمر: المجال مفتوح للتعقيب.

تعديل النظرة السلبية

● احمد المزروعي: الاخ بوصالح اشار الى قضية اعادة النظر في موضوع التعليم العام، وبالذات المرحلة الثانوية على اساس ان تكون هناك ثانوية فنية او صناعية طبعا لتعزيز مكانة التعليم الفني والمهني على مستوى التعليم العام، القضية هذه طرحت منذ بداية التفكير في نظام المقررات وحتى الاسم المقترح للمدرسة كان ليس نظام المقررات فنظام المقررات هو اسلوب تسير عليه المدرسة هذه اما المقترح فهو اسم (الثانوية المتنوعة) او ما يسمى في انكلترا المدرسة الشاملة وكان القصد منها هو ان يكون في المرحلة الثانوية تنوع في التخصصات تجارية وصناعية، والصناعية من الممكن ان تشمل مجالات مختلفة للاسف التعليم العام بشكل عام في الكويت ركز على التعليم النظري، حتى في الهدف من انشاء المدرسة المتنوعة، وانا اعتقد ان (النظام المدرسة المتنوعة ممكن ان يسهم الى حد كبير في اعداد الطالب واكتشاف مهاراته وقدراته وتاكيد قيم العمل اليدوي واهميته بالنسبة للمرحلة التالية) سواء كانت في الجامعة او في التعليم التطبيقي والتدريب وفي الهيئة الان نظام المقررات، ونظام المقررات بات كان الهدف منه نظام واسلوب للتدريس اكثر من كونه تنويعا للتعليم الثانوي، والحقيقة عندما كان هناك تفكير بالغاء الثانوية الصناعية كان هناك في المقابل تفكير بان تكون المدرسة المتنوعة. هي البديل لمواجهة تردد الطلاب في التوجه الى المدرسة او الى الكلية الصناعية، وهذا للاسف كان نتيجة للنظرة في السلبية للعمل، هذه النظرة التي كانت غير موجودة في المجتمع الكويتي وغريبة عليه مثل النفط حيث كان الكويتيون يعملون في مهن مختلفة، لكن هذه القيم الطارئة كرست مفاهيم غريبة على المجتمع وبالتالي بات ينظر الى الثانوية الصناعية والكلية الصناعية على اساس انها مكان للطلاب الفاشلين في التعليم العام مما اثر في نظرة الطلاب الذين يتوجهون الى المدرسة الثانوية التجارية وربما تشاركونني الرأي بان البديل هو المدرسة المتنوعة بحيث ان الطالب عندما ينهي المرحلة المتوسطة يدخل في هذه المدرسة ثم يوجه الى التعليم الصناعي داخل هذه المدرسة او الى التعليم التجاري او الى انواع اخرى متعددة وبالتالي يعد لمرحلة تالية سواء كانت في التعليم العالي الجامعي او في معاهد التعليم التطبيقي او معاهد التعليم الفني والمهني او لكليات الهيئة العامة وبالتالي فانا اعتقد بانه يجب ان تعاد تجربة الكلية الصناعية او الثانوية الصناعية كثانوية مستقلة انما في اطار مدرسة شاملة يحس الطالب انه مع زملاء يدرسون وانه لا يقل عن مستواهم ولا قيمتهم الاجتماعية في اطار مدرسة واحدة شاملة تضم مجموعة تخصصات وتعد هذا الطالب لمرحلة تالية هذا هو الهدف من الاتجاه نحو نمط آخر في التعليم العام بدل النظام التقليدي المعروف.

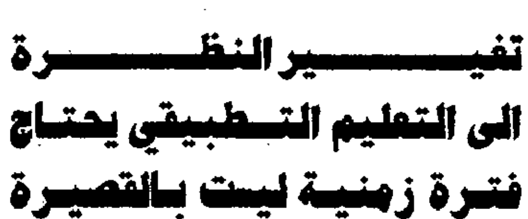
سوق العمل

● الدكتور جاسم العمر: نعود الى سوق العمل وسوق العمل متهم بانه يلعب دورا أساسيا في عدم تحقيق الهيئة لبعض الاهداف التي وضعتها ورسمتها، هناك ما يسمى كمصطلح اداري بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الادارية او منظمات الاعمال وملخص المسؤولية الاجتماعية يقول ان اي منظمة عمل هي من هذا المجتمع تؤثر فيه وتتاثر به بمعنى ان مدخلات هذه المنظمة تاتي من المجتمع المحيط ثم يكون لها عملية تحوير وتخرج مخرجات الى المجتمع، ومعنى ذلك ان هذه المنظمة منظمة الاعمال لا غنى لها عن المجتمع ولا غنى للمجتمع عنها باي حال من الاحوال. فمنظمات الاعمال هذه تجني من المجتمع الارباح التي من اجلها أنشئت هذه المنظمات ولكن هذه الارباح تكون مقابل خدمات قدمتها المنظمة وقد قال علماء الادارة ان هذا لا يكفي صحيح انها ادت خدمة لكن هذه الخدمة كانت بمقابل، لكن على المنظمة ايضا مسؤوليات اجتماعية اخرى ومنظمات الاعمال في الكويت بالذات مقصرة تمام التقصير، فالارباح الكبيرة التي تجنيها منظمات الاعمال سواء كانت بنوكا او شركات خاصة او حتى مساهمة لا يستفيد منها المجتمع بصفة كبيرة لان الحكومة تقوم بكل شيء ولذا سميت الكويت بدولة الرفاهية ولتبسيط الصورة اقول نحن عندنا مخرجات الهيئة في تخصصات متنوعة، فكلية الدراسات التجارية تخرج تخصصات بنوك وتامين وادارة وسكرتارية ومحاسبة واقتصاد وكمبيوتر، ومع ذلك فكثير من المخرجات لا تجد العمل في سوق العمل وكلية الدراسات التكنولوجية تخرج المهندسين والفنيين ومع ذلك يجدون صعوبة في التوظيف وخريجو كليتي التربية الاساسية والعلوم الصحية مسار توظيفهم معروف.

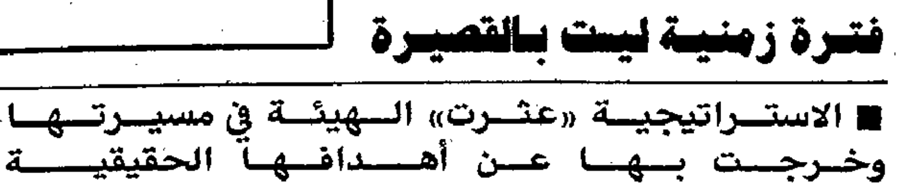
وعندما تاتي الى سوق العمل وتسالهم عن السبب يقولون نحن ناتي بدل هذا الشخص بعشرة من العمالة الوافدة، وبنفس اجره يشتغلون افضل منه، هذه النظرة الى الربحية الخاصة لدى منظمات الاعمال جعلت المشكلة تتفاقم واصبحت التركيبة السكانية على ما هي عليه، متجانسة، وبات خريجو الهيئة العامة للتعليم

(البقية على الصفحة ٧)

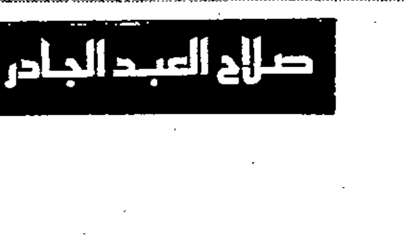
أحمد المزروعي :



■ الاستراتيجية «عثرت» الهيئة في مسيرتها وخرجت بها عن أهدافها الحقيقية

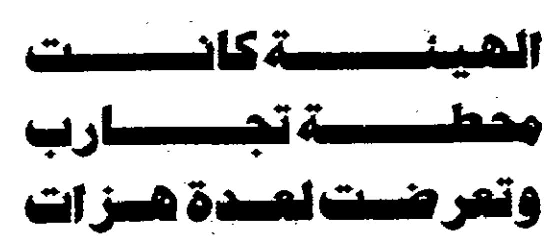




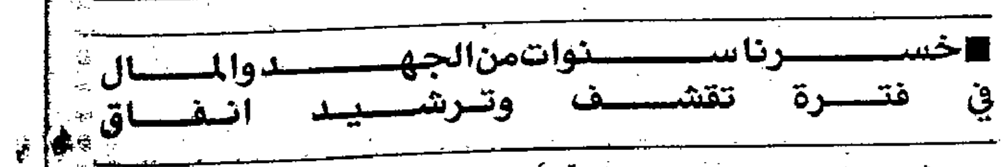








■ خسرنا سنوات من الجهد والمال في فترة تقشف وترشيد انفاق



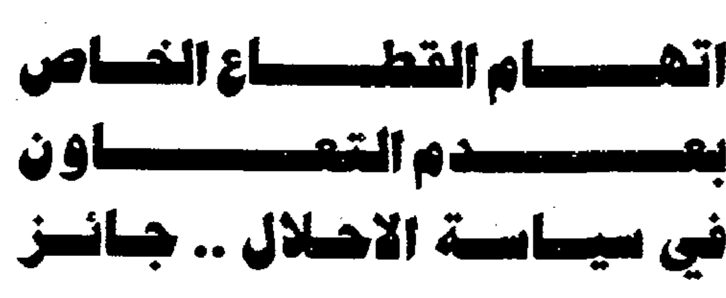
مطلوب ردم الفجوة بين نمو التربية وحاجات العمالة والتنمية الشاملة

علي البداح : القطاع الخاص مازال مقصراً في عملية التدريب للكويتيين

■ عملية الاحلال ليست سهلة .. وكانت أيسر لو ان المنتج على قدر أكبر من التدريب

■ الظرف أصبح مواتياً للاخلاص في عملية التنمية البشرية

رياض الصالح : اتهام القطاع الخاص بعدم التعاون في سياسة الاحلال .. جائز



■ تدريب المدرس أحد أبرز النقاط التي يجب على الهيئة التركيز عليها

■ تلقيت ٥٠٠ طلب من خريجي هندسة معمارية للعمل في مصفاة الشعبية

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

التطبيقي من الكويتيين لا يجدون عملا بسبب ان سوق العمل يرفضهم لاسباب كثيرة هذا في رأيي السبب الرئيسي وهذه بعض الاتهامات التي توجه لسوق العمل ومضمونها انه لا يؤدي المسؤولية الاجتماعية المنوطة به، كما انه متهم ايضا بعدم التعاون مع كليات الهيئة بامدادها بالمعلومات او ان يعطي ارقاما مختلفة بعيدة عن الواقع، مثلا نتوجه الى سوق العمل ونخاطبه باننا نريد ان نفتح شعبة تعاون فكم تريدون من خريجين، فيكون الجواب نريد اربعين متخصصا وعندما نأتيهم بعد سنتين بالاربعين متخصصا يعتذرون بالقول: نحن نريد خمسة فقط، وماذا سيكون مصير الخمسة والثلاثين الاخرين غير البطالة؟! حتى اصبحنا مترددين في افتتاح اي شعبة جديدة، الا اذا كان لدينا ضمان من سوق العمل بانه قادر على استيعاب المخرجات ... وهذا طبعا مستحيل... وتجمعنا في هذه الجلسة الصراحة مع مدير مصفاة ميناء الشعبية ونائب مدير عام بنك الكويت والشرق في الاوسط.. والرد عندهما.

● الاستاذ علي البداح : حقيقة اعتبر نفسي ليس من افضل من يدافع عن القطاع الخاص، لانني اعتبر ان هذا القطاع ما زال مقصرا في عملية التدريب للكويتيين، وبعد هذه السنوات نجد ان نسبة الكويتيين في القطاع الخاص لا تتعدى الخمسة بالمائة من كل العمالة الموجودة وبالتالي فان الاحصائيات الموجودة تبين فعلا مدى التقصير الموجود، ومع ذلك من الواجب التمييز والتفريق بين القطاعات الموجودة، في القطاع الخاص، فهناك مؤسسات فردية ومنشآت خاصة وشركات صغيرة والمؤسسات المساهمة والقطاعات المختلفة وانا اعتقد انها بدأت خلال السنوات الاخيرة التوجه المعقول في عملية التكويت في عملية التدريب، وفي عملية تشغيل الكويتيين، وسوف نتناول مثلا القطاع المصرفي واترك للاخ رياض الصالح القطاع النفطي وبالنسبة للقطاع المصرفي اعتقد انه حصل في السنوات الاخيرة توجه جيد في عمليات التكويت، بحيث اوجدت سياسات محددة وبرامج محددة وايضا ميزانيات محددة، فمعهد الدراسات المصرفية يخصص مليون دينار سنويا تقريبا كميزانية لعمليات التدريب ومن هنا يمكننا ان نرى نسبة الكويتيين المستفيدين منه كل بنك لديه مركز تدريب داخلي، ومن الممكن ان يكون لدينا في البنك ميزانية للبرامج التدريبية الداخلية ربع مليون دينار او ٣٠٠ الف دينار لكن المشكلة التي نواجهها هي عملية المنتج سواء من الجامعة او من المعاهد التطبيقية، انا اتمنى لو تكون هناك دراسة في المعاهد نفسها تقوم بها وفي الجامعة ايضا تقوم بها لقياس جودة المنتج وقدرته على اداء المهام المطلوبة منه في هذه المؤسسات، بمعنى ان نحدد الفترة الزمنية الكافية لجعل المخرجات قادرة على الانتاج، هل هو شهر ام شهران ام ثلاثة اشهر ام ٦ اشهر، والمتتبع للدورات التدريبية في المؤسسات يدرك حجم الجهد المبذول للاعداد، قد يأتي خريج التجارة ممتلئا بالدراسة النظرية لكنه بحاجة الى وقت لتعلم المهنة للعمل في المصرف، وهذا ما يدلل على الجهود التي تبذلها المؤسسات الخاصة على التدريب لتكون المخرجات قادرة على الانتاج الجيد والمأمول.

وانا لم اميز في الحديث بين المؤسسات الخاصة والعامة، والنظرة التي تحدث عنها الدكتور لا تنطبق تماما على المؤسسات العامة او الشركات المساهمة او بصفة عامة على المؤسسات المصرفية، ان تكون هناك حالات فردية اوافقه في الرأي بخصوصها لكن بصفة عامة فان التوجه جيد في عمليات التكويت في بنك الكويت والشرق الاوسط خلال السنتين الماضيتين ارتفعت العمالة الكويتية ٦٪ من ١٠٪ قبل سنتين الى ١٦٪ وهذا الارتفاع في النسبة لا شك شمل خريجي المعاهد التطبيقية وكلية التجارة ورغم الزيادة فان النسبة لا تزال متدنية دون شك فمعدل نسبة العمالة الكويتية في المصارف كلها لا يتعدى الـ ١٤٪ (المعدل العام) وعملية الاحلال ليست عملية سهلة وفي اعتقادي سوف تستغرق فترة ليست بالقصيرة ليكون المنتج جاهزا من المعاهد التطبيقية بحيث يتطلب فترة اقل للتدريب ويكون جاهزا لتولي المسؤوليات، ولا بد من القول ان عملية الاحلال كانت اسهل وفي زمن اقصر لو كان المنتج على قدر اكبر من التدريب، وربما ـ في هذا الحال ـ تمشت سياسة التكويت مع الخطة الخمسية، بالتصورات التي وضعتها الخطة الخمسية كان من الممكن ان تنفذ بحذافيرها لو كان المنتج منتجا جيدا.

● الدكتور جاسم العمر: بداية لا بد من القول ان اي مؤسسة سواء كانت جامعة الكويت او هيئة التعليم التطبيقي غير قادرة على تخريج عمالة جاهزة للعمل، ولا بد ان يمر هذا الطالب بمرحلة تدريب، نحن عندنا شعبة تامين وبنوك ونعطي شهادة دبلوم تامين وبنوك اذا اعطيتنا هذه الشهادة فهذا لا يعني ان المنتج جاهز للعمل في بنك، حتى الجامعة عندما تمنح البكالوريوس في البنوك ليس معنى هذا انه جاهز للعمل في بنك، ولا بد ان يمر في مرحلة تدريبية لكن طبعا عندما يتخرج حاملا دبلوم بنوك فمن الممكن ان يستغرق ثلاثة اشهر فقط حتى يتأقلم مع جو العمل، بينما لو اتينا بانسان عادي ليس عنده الدبلوم فسوف يحتاج الى ٣ سنوات او سنتين حتى يقوم باعمال البنوك وبالتالي فقضية الدورات هذه عملية لا بد منها حتى لو كان خريجونا يحملون مخصصات في البنوك.

● علي البداح : هذا صحيح بمعنى انه لا بد ان يتدرب الخريج ولا بد ان يمر بدورة لكن الذي اريد قوله انني اقيس هنا خريج المعاهد مع خريج الثانوية، فاجد انه لا يوجد فرق كبير، لا مميزات تميز هذا الشخص وانا اعتقد ان هناك خللا اما في المنتج او في الاستاذ الذي يدرس المادة، ومؤسسة الدراسات المصرفية عندها كل المعلومات التي تخص البنوك، عندما برامج جاهزة الان الاحتكاك مع الموظفين في البنوك، كل هذا يؤكد انه بالامكان التوصل الى منتج جيد يحتاج الى بعض التدريب فقط، انا ان يحتاج الى سنتين من التدريب، فانا اعتقد ان هذه المدة ليس لها قيمة.

الممارسة العملية.. مطلوبة

● الدكتور جاسم العمر: لن نختلف في ذلك، لقد ذكرت انه ليس من المعقول ان يكون مستوى خريج سنتي دبلوم بنوك في نفس مستوى خريج الثانوية الذي لم يأخذ اي شيء عن البنوك، يعني انه دون شك لا بد ان يستفيد من خبرة السنتين، وان يكون قد نال معلومات ومهارات بما يتعلق بعمل البنوك والسؤال الثاني من اجابتك انك قلت ان نسبة الكويتيين هذا العام ارتفعت ٦٪ الى ١٦٪ ونسأل: متى انشىء بنك الكويت والشرق الاوسط؟

● الاستاذ علي البداح، انا اقول ١٤٪ لكل البنوك.

● الدكتور جاسم العمر: انن النسبة ما زالت متدنية.

● علي البداح : لكن انا اقول اذا كانت النسبة ١٠ بالمائة للسنوات العشرين الفائتة، فنسبة ٦٪ خلال سنتين تظهر لك التوجه الحالي لكل البنوك، يعني رجعت الى السنوات السابقة لم يكن هناك اكثر من ١٠٪ بينما في السنتين الاخيرتين حدثت فعلا قفزة، والاعداد الان بدأت تتواصل وتتنمو.

● الدكتور جاسم السعر: هل هذه السياسة مكتوبة؟

● علي البداح : نعم.

● الدكتور جاسم العمر: هل تعتقد او هل من المعقول ان يكون هناك نوع من الالزام، يعني الدولة تلزم بقانون هذه المؤسسات بعملية الاحلال وعملية التكويت؟

● علي البداح: انا اعتقد ان التوجيه وارد وحتى موجود من الدولة، ومن البنك المركزي التوجيه وارد، وما هو واضح ان هناك تبنيا من المؤسسات لعمليات التكويت وهي جادة في الموضوع، يبقى عملية المنتج وانا قلته في كلية التجارة ايضا في الحديث نفسه وفي حوار حول الموضوع نفسه قلت تعالوا يا جماعة قيموا المنتج الموجود انظروا البرامج التي يأخذها الخريج في المؤسسات وما يصرف لكي يؤهل، لتكوين فكرة حول ما هو المنهج الذي عندك وما هو المستوى التعليمي الذي تعطيه اياه وانا يمكن اقترحت ان ابعثوا مدرسين لقضاء وقت في البنوك ليمارسوا كل وظيفة من الوظائف ودعهم يخرجون بحصيلة ولا يكونون مدرسين نظريين فقطه يوصلون علم المصارف بالكتاب، الى الطالب، وانا اعتقد ان المدرس اذا كان كويتيا او وافدا لم يمارس ولو لفترة قصيرة العملية المهنية على الطبيعة سوف يكون تعليمه للمادة قاصرا.

«اتهام» .. جائز

● رياض الصالح : اولا اود ان اشكر الدكتور جاسم العمر على هذه الدعوة واتاحة الفرصة للحديث في موضوع قديم وذي شجون، ومن حسن الحظ ايضا وجود «ابومحمد» لانه كان من المعاصرين للصناعة النفطية في الفترة السابقة التي سبقت انضمامه الى بنك الكويت والشرق الاوسط.

نعود لموضوع الاتهامات العديدة التي كالها لنا الدكتور جاسم بالنسبة لمخرجات التعليم التطبيقي، واود هنا ان ابدأ بشيء اساسي وهو انه يجب علينا كبداية انه نفرق ما بين قطاعات العمل المختلفة، قد يجوز ويصح الاتهام اليوم بالنسبة للتكويت وما مدى تطبيقه كسياسة وكهدف رئيسي لاي مؤسسة وتبعيتها وتوجهاتها اذا اخذنا القطاع الخاص واقصد فيه القطاع التجاري البحت من المحتم انك تجد توجها لعدم توظيف الكويتي لارتفاع اجره مقارنة بالنسبة للوافدين، هذا توجه موجود اي بمعنى انه لو كان صاحب شركة بسيطة لا اتصور انك ستجد عنده مهندسا كويتيا ستجد مهندسا غير كويتي، او اذا كان صاحب بقالة تصور انك ستلقى عنده عاملا كويتيا او اذا كان صاحب كراج اعتقد انك سوف تجد عنده ميكانيكيا كويتيا، فارجو ان تكون هناك تفرقة في القطاعات المختلفة وهذه التفرقة تؤخذ في عين الاعتبار عن دراسة مخرجات التعليم التطبيقي وتوجيهه، اي بمفهوم ان لا اقول انه حتى اليوم القطاع الخاص لا يوظف الكويتيين وبالتالي قد يكون هذا نوعا من تثبيط الهمم واعتقد كذلك ان التفرقة بين القطاعات المختلفة وفي توجهاتها كذلك يؤدي الى تحسين وتوجيه نوعية المخرجات لتوازي الاحتياجات المختلفة لهذه القطاعات، وكذلك يؤدي الى تركيز سياسة التعليم التطبيقي كان اركز اليوم على قطاع معين وغدا على قطاع اخر وقطاع اخر يليه، والنقطة الثانية التي تفضل بها الدكتور جاسم وكبداية كانت عدم قبول مخرجات كليات التعليم التطبيقي لدى قطاع العمل مثلما قلت انا بالنسبة للقطاعات الصغيرة الخاصة قد يكون هذا التوجه صحيحا ولكن في القطاعات الكبيرة اليوم والقطاع الذي انا منه وهو القطاع النفطي وخاصة صناعة التكرير ممثلة بشركة البترول الوطنية اعتقد ان هذا غير صحيح بل بالعكس هناك برامج محددة من اجل قبول مثل هذه المخرجات ضمن القوى العاملة والواقع انه اضافة الى هذا هناك اعمال اخرى تقوم بها الشركة لموازاة الاحتياجات من القوى العاملة الكويتية لمواكبة خططها الاساسية، نحن اساسا في خططنا الخمسية نضع نسبا معينة من الكويتيين يجب ان نحققها ولعدم امكانية مخرجات كليات الهندسة التطبيقية او كليات التعليم التطبيقي بشكل عام لمواكبة هذه الاعداد، نقوم بالتدريب واعتقد ان كلكم يعلم ماذا نفعل، نحن نأخذ في حدود ١٥٠ الى ٢٠٠ متدرب في قطاعات مختلفة سواء كانت كلها طبعا حرفية بالاساس لعمليات التشغيل في المصافي وكذلك بالنسبة لمختلف نوعيات الصيانة المتخصصة المطلوبة مثل الصيانة الميكانية والصيانة الكهربائية وصيانة الالات الدقيقة وغيرها فنجد بالنسبة لخطط التكويت ولعدم موازاة مخرجات كليات التعليم التطبيقي، فاننا نقوم بتجاوزها باحتساب تكلفة التدريب علينا.

ونقدم برامج بمكافأة اي برنامجا تدريبيا لمدة سنتين في معهد تدريبي متخصص نشرف عليه، وكذلك مكافأة للطالب خلال فترة التدريب ومن ثم ضمان العمل له، وهذه الاسس التي نتبعها، هدفها ان نوازي طموحاتنا بالنسبة للتوصل الى مستوى من العمالة الكويتية يوازي متطلبات السياسة الموضوعة، وبالنسبة للبند الثاني حول ما ذكره د. جاسم العمر وهو عدم التعاون في بند المعلومات واعتقد ان هذا قد يكون صحيحا في السنوات السابقة وليس بالضرورة بالنسبة «للبترول الوطنية» ولكن ما اقصده بالنسبة للقطاع الخاص او قطاع الاعمال الخاصة بشكل عام، وبالنسبة لصناعة المصافي او صناعة التكرير اعتقد انه كان هناك من التعاون الشيء الكبير في السابق، تحضرني مشاركتي الشخصية بتكليف من ادارتي في سنوات سابقة في عام ١٩٨١ او ١٩٨٢ كما اعتقد، حيث كان هناك الكثير من البرامج في ذلك الوقت، وكذلك بالنسبة لتدريب الطلبة خلال الفترات سواء التي تسميها الصيفية او خلال فترات برامج تدريبهم ، ومن ضمن برنامجهم كان لن يستمروا فترة في مصافينا .

مهندسون معماريون يعملون مفتشين بالبلدية

ومن هنا أقول أن هناك بعض الاجحاف في القول أن هناك عدم تعاون اذا أغفلنا قطاعات متخصصة بالنسبة لتعاونها طوال الفترة السابقة .. وبالنسبة لتدريب المدرس ، في تصوري أنها واحدة من النقاط الاساسية التي يجب على الهيئة النظر اليها لان التدريب أساس التعليم التطبيقي ، ولا يعتقد أنك تستطيع أن تأخذ طالبا في الثانوية وتخرجه في الجامعة ، ومن ثم تبعثه في دراسة للماجستير ومن ثم الدكتوراه ثم تصفه مدرسا للتعليم التطبيقي وتنتظر منه النجاح بشكل كامل ، لان هذا المدرس سوف يستمر في التركيز على الناحية الاكاديمية .. طبعا لا اعتقد أن الهيئة لم تنظر الى هذه النقطة ، ويحضرني برنامجهم في الانبعاث ان المنبعث يجب أن يمارس التدريب قبل الانبعاث ، وقد يكون من الافضل أن تتم الممارسة ليس من خلال التدريس في الكلية ، بل من خلال الممارسة في اماكن العمل الموجودة وعلى الطبيعة .. هذا عنصر أساسي .. والعنصر الاسساسي الآخر هو دراسة احتياجات القطاعات المختلفة وتحديدها أخذا بسياسة التوجه الاعلى للمؤسسة التي أنت بصدد دراستها ، ثم القيام بدراسة مقارنة ودراسة ميدانية للاعداد هذه على الطبيعة ، لقد أشار الدكتور جاسم الى أن الهيئة تتصل بالجهات للاطلاع على المخرجات التي يريدونها ، أنا أعتقد انه في ظل الوضع الذي نعايشه من رقي في المعلومات الاحصائية المتواجدة عندنا في الدولة ، والوضوح في السياسات في كثير من الجهات .. أعتقد انه ليس مجديا في ظل هذا الوضع ان نأخذ قرارات بناء على اتصال او حتى مكاتبة ، فانا أتصور أنه من واجب الهيئة القيام بدراسات ميدانية وبدراسات مقارنة بناء على المعلومات المتوفرة ، وبشكل كبير .. أما عن قياس جودة مخرجات كليات التعليم التطبيقي ، يعتقد أن هذه نقطة أساسية يجب التركيز عليها ، مطلوب دراسة الاحتياجات حسب التخصصات التي تحتاجها جهات العمل ، وهذا جزء من دراسة قد تكون أشمل تقاس من خلال جودة المخرجات من كليات التعليم التطبيقي فهمما قلنا من قياس جودة خريج من كلية تطبيقية ، يبقى القياس غير ذي جدوى اذا لم يعمل الخريج في مجال تخصصه واذكر هنا أن طلبات لحوالي ٥٠ خريجا في الهندسة المعمارية من الهيئة التطبيقية وصلتني في البلدية خلال ثلاثة أشهر يرغب أصحابها في العمل ، وكثير من الطلبات التي راجعتها وجدت أن اصحابها يعملون مفتشين في البلدية ، مفتشي نظافة ، فكيف نريد قياس جودة خريج فني في مجال الهندسة المدنية مفروض أن يعمل في مجال البناء والاشراف على المشاريع وهو يعمل في مجال مراقب نظافة ؟! ويقول باننا في توجهنا لسد احتياجاتنا من الخريجين في مجال الهندسة الميكانيكية وصيانة المعدات أو الآلات الدقيقة لا نجد هذه المخرجات ، نحن نواجه من هذا المنطلق صعوبة في انجاز برنامج التكويت ، في القطاع النفطي بالذات أود القول أن هذا التوجه أساسي وهو هدف من الاهداف الرئيسية التي نسعى اليها ، والتكويت عندنا ليس فقط في وجود برنامج تدريب أو الاستعانة بخريجات معاهد التدريب التطبيقي ، نحن توجهنا أكبر من ذلك .

بحجز مناصب من ضمن برنامج القوى العاملة لعملية التكويت والاحلال) أي باخذهم مدة ثلاث سنوات على برامج تابعة للادارة العليا ، ولا تحسب عليك أنت كمدير دائرة ، لاعطائك الفرصة لتدريب هذا الكويتي لتتمكن من احلاله محل غير الكويتي في فترة لاحقة ونعطي لمدير الدائرة ثلاث سنوات ، فانا أعين المهندس أو أعين خريج معهد الهندسة التطبيقية لمدة ٣ سنوات على حساب الادارة العليا وأدربه لكي يحل مكان غير كويتي أو الوافد في فترة لاحقة وأعتقد ان هذا برنامج طموح . وهذا من برامجنا طبعا أنا لا اتكلم هنا عن مركز التدريب ، الذي يمكن أن يستوعب في حدود المائتين سنويا . وفي بعض الاحيان حوالي «٤٠٠» و«٤٥٠» في سنة من السنوات بحيث كان اجمالي ما وجد في المعهد في حدود ألف وأربعمائة متدرب في نفس الوقت وأنا أقول أننا في البترول الوطنية أو في القطاع النفطي بشكل عام (نطمح في أن تصل الى الـ«٥٠٪» بالنسبة لأعداد الكويتيين من مجمل القوى العاملة وهذا هدف رئيسي في خططنا الحالية) ولكن كذلك مع النظر الى أن الاحتياجات أساسا كلها تضاعفت عما كانت عليه ومثال بسيط في البترول الوطنية قبل مدة في حدود الألفين. اليوم هي في حدود الثمانية آلاف شخص فمع تضاعف الاعداد بشكل اجمالي نجد ان نسبة الكويتيين في تزايد مستمر ، كان الكويتيون في حدود الـ«٥٠٠» من مجمل القوى العاملة واليوم وصل عددهم الى ٤٠٠٠ تقريبا في حدود النصف تقريبا الواقع انه اذا أخذنا مجمل القطاعات نجد أن نسبة الـ«٥٠٪» تحققت في الكثير من القطاعات وما أقصده أنا في القطاعات تفريع الدائرة الكبرى الى دوائر صغيرة ، فنحن لا ننظر فقط للدائرة الكبرى ولا أنظر للتكويت فقط ككمية لان بالامكان في دوائر أن نأخذ اعدادا كبيرة من خريجي الثانوية أو خريجي المتوسطة ونقول لقد قمنا بعملية التكويت ، هذه ليست الخطة الطموحة للتكويت نحن نريد عملية التكويت في المجالات كلها وعندما نقول (٥٠٪) نريد ٥٠٪ في مجال العمالة الدنيا والوسطى والقيادات الى أن نصل الى أعلى الهرم .

وارجو أن أكون قد وفقت في الرد على بعض النقاط وأؤكد ما قاله «أبوخالد» ان هناك غيابا في الرؤية لاهمية التدريب التطبيقي أو العمل المهني ، وهذا الغياب هو الذي يجب أن نركز على أسبابه ومعالجتها .. أجدادنا وآباؤنا عملوا في المهن اليدوية والشهادة على ذلك هي أسماؤنا ، فانت تجد من الاسماء من يقول لك ان البناي والنجار وغيرهما ، هذه الاسماء لم تلفظ عبثا ، قيلت لان هذا الشخص أبا عن جد توارث المهنة والصنعة ، ولكن للأسف بعد دخول الثروة النفطية ووجود نوع ما من الترف الاجتماعي تغير هذا المنظور ويصبح صاحب المهنة الذي يعمل بيديه أقل تقديرا من أخيه أو زميله الذي يعمل في المكتب ، وتجد هذا التوجه أو هذا المطمح في العمل المكتبي توجها أساسيا لكثير من الكويتيين ، بل نجد عندنا الكثير من الموظفين الذين يقضون فترة في العمل ومن ثم يحاولون التحول للعمل في الوزارات ، في المكاتب ، وعندما تسأله يقول لك صحيح ان هناك مكافأة مجزية ولكن التعب لا يوازيها ، لكن الواقع انه هو أساسا يعتقد أنه غير مقبول اجتماعيا أن يخرج ويدخل (ببدلة العمل) .

في تصوري اذا كان هناك من هدف اعتقد انه يجب أن يكون اعداد برامج متكاملة لتغيير هذه الاوضاع .

وبالنسبة الى الاعلام في تصوري أنه حتى اليوم لم يؤد دوره بالنسبة لتوجيه المجتمع للتعليم التطبيقي بل بالعكس نرى أن الاعلام عندنا يكرس المفاهيم التي تنافي هذا الكلام .

ويجب أن يكون هناك برامج اعلامية هادفة من اجل التوجه الى التعليم المهني والتعليم التطبيقي .

والتعليق الاخير هو تعليق عام يمكنني اختصاره في القول بتقديم الحوافز ، واهم هذه الحوافز هو المكافأة المادية ، ولكن حتى اليوم لم تنعكس هذه الحوافز على أهمية العمل الفني ، التي هي انعكاس لكلمة «بويوسف» الأجر على قدر المشقة للأسف حتى اليوم هذه المقولة ليست معكوسة في السلم الوظيفي في الكثير من الجهات ، ولا شك ان هناك جهات كثيرة عممت العلاوة الفنية بشكل أو بآخر .

ولكن عندما نتفحصها لا نجد فيها الحافز الذي يدفع الناس لتتوجه الى التعليم التطبيقي الفني أو المهنة الفنية ، هذا بشكل عام تعليقي على بعض النقاط التي أثيرت وأرجو أن أكون قد وفقت .

● د. عبدالرحمن المحيلان : قطاع البنوك والقطاع النفطي محكومان ، في رأيي ، ببعض المعطيات الموجودة ، من تشريعات تحكم سوق الكويت .. والمعادلة الربحية موجودة طبعا في بعض القطاعات الموجودة خاصة في المجتمع الكويتي وهذا أمر سهل ادراكه من خلال العرض والطلب ، والركود الاقتصادي الذي مررنا به اثر على الكويت ، وعلى العالم ، ونحن جزء من هذا العالم ، ونحن لسنا راضين تمام الرضا عن تعاملنا مع القطاع الخاص ، لكن تعاملنا في تحسن .. وقد يكون في تحسن جيد رغم تمنياتنا بان يكون التعاون اكبر واشمل ، و«الترموستات» الذي اعتمده انا هو سوق العمل ، انا موجود كهيئة على اساس ان اوفر لسوق العمل ما يحتاجه، لان الهيئة ليست صرحا اكاديميا لتخريج اناس يمارسون الفكر النظري، انا اريد انسانا يعمل بيديه ويمارس هذا العمل عند التخرج .

لقد بدأنا فعلا في التركيز على الجودة ، ويجب ان يكون هناك تركيز والاخ الصالح يقول ان الخريجين يأتون للعمل في النفط بعد ان كانوا يعملون في البلدية نعم فالخريج عندما اتى للعمل في مؤسسات النفط كان يعمل في البلدية اما الان فان الوضع تغير بعد سن القوانين .

● رياض الصالح : يمكن ان يكون هناك سوء فهم فانا اقصد عندما تخرج واشتغل لم يمارس عمله واختصاصه وبالتالي جاء ليقدم طلباته للعمل عندي .

● عبدالرحمن المحيلان : ميزانية الهيئة لا تتناسب مع تزايد العبء السنوي عليها كما انها لا تتناسب مع الطموحات والامال المنتظرة من مخرجات الهيئة وعندما انشئت الهيئة وتولى ادارتها ابو يوسف في ديسمبر من عام ١٩٨٢ ، كانت هناك ظلال أزمة المناخ في يوليو مما اثر حتى على تركيبة الميزانية الامر الذي اضعف موقفنا عند التفاوض على قيمة الميزانية ، بينما تزايد العبء بزيادة ٣٩٪ من نسبة الطلبة . ومع ذلك فقد قطعنا شوطا لا بأس به وما زلنا سائرين في مشوارنا ، والاخ علي يقول ان معهد الدراسات المصرفية له ميزانية تدريبية تقدر بمليون دينار بينما ميزانية التدريب عندي ٥٠ الف دينار، ولكل اجهزة الهيئة ٥٠ الفا ، وبصراحة في السنة الماضية والتي قبلها لم تعدل في تركيبة الباب الاول والباب الخامس الذي اعتمد على استراتيجية رفع الاجور اثر على البابين الثاني والثالث ، لقد تم الاخذ من باب الى باب اخر ، وهذا امر غير مقبول وتاثرت الاشياء الاساسية ، وانا ما زلت اعمل في اجهزة من الخمسينات ، وانا عملي الاساسي مكائن وعملي الاساسي ان اضع بحوثا تطبيقية لانه لا يوجد احد غير الهيئة ينجز بحوثا تطبيقية ولكي أتعرف على احتياجات سوق العمل لا بد من عمل البحوث التطبيقية ولذلك فان برامجنا في تطور .

والقول بان جميع الطلبة يختارون الجامعة في البداية ليس صحيحا ، وانا اعطي مثلا بسيطا ، انا عندي ٢٥٠ شخصا ، وعندما خيرناهم بين الجامعة والهيئة اختار ٢٠٧ منهم الهيئة مما يدل على تغير المؤشرات. هناك تغير يحصل ، الطالبات يخترن التكنولوجيا ، وما اقصد قوله اننا نفهم واقعنا وندرسه ، هناك اشياء كثيرة تهدر ، دراسات ولوائح وقوانين ، لان الهيئة لم تستقر وليس هناك ثوابت، وهذا ما يعرض للهدر الاموال والجهد والوقت ، نحن نمد جسور الثقة بيننا وبين سوق العمل ونحن نريد هذه الثقة ، بالنسبة للقسم التجاري لقد وجهنا الدعوة لسوق العمل وجاء مسؤولون في سوق العمل ، وكانت ردود الفعل جيدة ، خاطبنا سوق العمل حول المجالات التي نستطيع ان ننجز فيها بحوثا تطبيقية، ونحن نطلب من اعضاء هيئة التدريس التوجه الى سوق العمل والتعرف على المجالات والتعرف على المجالات التطبيقية التي تصلح لعمل البحوث ، لقد زدت من التوجه العملي ، واتطلع الى زيادته الى اكثر من ٦٠ بالمائة بدل النظري ، وانا من الممكن ان اكون افضل من الجامعة في هذا المجال لماذا ؟ لاني انا مرن اكثر وانا بالتدريب مرن اكثر وهذا ما سوف اطبقه عندما يقول لك د. جاسم اني انا اريد ٤٠٪ للتدريب ، اعود الى الدورات الخاصة وانا لا اقدر انجاز دورة خاصة الا على طلب معين ولا استطيع ان انجز دورات خاصة لكويتيين الا وان يكون العمل مضمونا لهم. هناك سلبيات في التعاونيات ، لكن اعتقد انه يوجد (مكتب سوق العمل والذي سوف نقويه وننشطه مع ايجاد مكاتب في الكليات) وفي مراكز التدريب سوف يكون هناك اتصال اكبر مع اشراك سوق العمل في لجاننا وهم موجودون الان عندنا في مجلس الادارة ومعنا في التطوير وهذا واجب .. هناك لجنة خاصة لسوق العمل سوف نحييها مرة ثانية واعتقد انه عندما نربط الثقة بيننا وبينكم نستطيع انجاز شيء جيد. المخازن العمومية عملت ١١٧ ورشة قال ناصر الراشد تعالوا نتعاون وننجز الورشة ، نعطيها لطلبتكم الذين يتخرجون ؟ وضعنا معايير والتي هي قياس جودة المخرجات .. وهذه فعلا اعلنوا عنها وسوف نأخذ منها ١٤ ورشة نجعلها مركز تدريب ونترك طلبتنا يتدربون فيها ، اذن هناك ثقة بيننا وبين سوق العمل ، واعتقد ان بناء الثقة امر مهم وسوف نشرككم في ابحاثنا وهذا امر يجب ان يتم ..

● رياض الصالح : في تصوري ان هذا اساس كمنطلق جديد لدور الهيئة في السنوات المقبلة اذا تم بالشكل الذي تفضل به الدكتور المحيلان الذي انا في تصوري اننا سنجد مخرجات في التعليم التطبيقي تجد لها واقعا وصدى في قطاعات الصناعة والقطاع الخاص بالشكل العام ، وحتى في سوق العمالة الخاصة ، ومن اكبر المشاكل التي يعاني منها القطاع الخاص بشكل عام في القطاعات الصناعية والمقاولات عدم ثبات العمالة ، ناتي بالموظفين وندربهم لفترة وبعد ذلك يتركون العمل الى جهة اخرى .

وهذه المشكلة قد لا تنعكس اليوم على صاحب العمل بسبب سهولة الاستعاضة ولكن في المستقبل قد تكون هناك صعوبة الاستعاضة عن هذه العمالة في تنقلاتها الأمر الذي يتيح الدور للعمالة الكويتية في الثبات في المجالات هذه ، ولكن قبل ان يفرض ويضع الواحد منا قوانين او يحاول ان يفرض المخارج لنفسه وعلى الاخرين عليه ان يحسن من نفسه، كبداية نحن نرحب سواء كانت باسمي شخصيا او باسم البترول الوطنية (نرحب بالتعاون هذا ولن نالو جهدا في سبيل الوصول الى مستوى مقبول من الطرفين) .

اخلاص لعملية التنمية

● علي البداح : عندي تعليق بسيط اعتقد ان الظرف اصبح مواتيا الان فعلا للاخلاص لعملية التنمية البشرية في الكويت لقد مرت علينا سنوات من التخبط في عملية التعليم في الكويت يؤسف له .

الرفاهية في الستينات والسبعينات اثرت تأثيرا كثيرا في سلوكنا كلنا كويتيين وتركيزنا على الجدية في عمليات التعليم ، ولذلك يمكن ان اتذكر انني عندما تركت العمل في التربية عام ١٩٧٣ كان الاستاذ يعقوب الغنيم يقول مشاكل التربية مزمنة وتحتاج الى علاج طويل ، قبل ايام قال وزير التربية ان مشاكل التربية مزمنة وتحتاج الى علاج طويل فهناك اشياء كثيرة حدثت في العمليات التربوية وليس التعليم التطبيقي فقط اعتقد ان كل عملية التربية في الكويت كانت في مشكلة الا ان الظرف الان اصبح مواتيا فالوضع كله ، الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي في البلد وتولي الكويتيين للمراكز القيادية في المؤسسات التعليمية وفي المؤسسات الخاصة الان يتيح المجال فعلا لاثبات الولاء لهذا البلد واثبات الولاء لهذا البلد يأتي من عملية التركيز للتنمية البشرية الجادة ، ان نعطي فعلا هذا البلد حقه في تنمية انسان يتمكن من اداء المهام المطلوبة منه وهذا يتطلب تكاتف الجميع في المؤسسات التعليمية ومؤسسات التدريب .. الخ انا يسعدني الان ان ارى الكويتيين المسؤولين عن التدريب في مؤسساتهم يجتمعون فعلا ويشكلون لجنة وسوف ندعو لاجتماع موسع كل المسؤولين عن التطوير الاداري في كل المؤسسات الكويتية الخاصة والمشتركة غير القطاع الحكومي وبالتعاون مع الاعضاء في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والمسؤولين عن التدريب في الجامعات على اساس البحث في موضوع التنمية البشرية والى متى سنظل متخلفين عن المساهمة في هذه العملية انا اعتقد ان هذه خطوة مشجعة ان يتنادى الشباب انفسهم الان وهذا يعني ان التفكير المترف السابق في المادة والمناخ ومشاكل المناخ ، اعتقد أن صفعة المناخ كانت جيدة في اعادة الرشد للناس واعتقد الان ان هناك جدية وموضوع التعاون لم يات بتوجيه والزام بقدر ما ان هناك شبابا كويتيا يتولى المسؤولية في المؤسسات الكويتية ويتطلع الى تنميتها ولو نظرت الى قطاع المصارف في الماضي كان كل بنك عليه رئيس انكليزي او اميركي الان كل البنوك الكويتية مدراؤها كويتيون وشباب والان الصف الثاني كويتي وبالتالي يعني التوجه هذا وارد ونابع من احساسهم الداخلي ان لا بد ان يكون هناك توجه للتكويت وسياسة التكويت يجب ان تكون على اسس جيدة . القضية ليست قضية ان يكون هناك مسؤول في المكتب يلبس الغترة والعقال ولكن يجب ان يكون مؤهلا وخبيرا في اداء المهمة المطلوبة .

تفاوت في التعاون

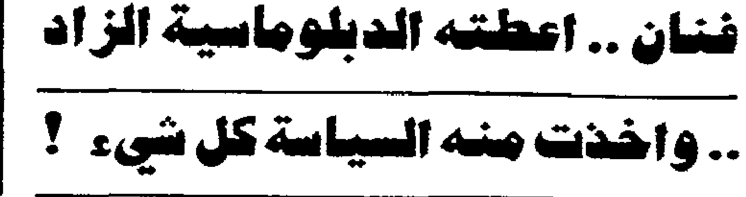
● احمد المزروعي : تعليقا على ما دار حول تعاون القطاع الخاص وربما القطاع المشترك مع الهيئة في اعتقادي ان اصدار حكم عام بان القطاع الخاص او القطاع المشترك او الشركات غير متعاونة هو حكم قد يكون غير موضوعي لان هناك تفاوتا في مستوى هذا التعاون، فهناك تعاون الى حد ما معقول وقد لا يكون في مستوى الطموح الذي نتطلع اليه لكن هناك تعاونا، وحتى لا ننثر التهم بين القطاعين القطاع التعليمي او الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وبين الشركات في القطاع الخاص بشكل عام، اعتقد ان من الممكن تصنيف القضية في تصنيفين، فهناك قطاع او مجموعة في القطاع الخاص ينظرون الى القضية نظرة ربحية بحتة، وبالتالي فهذه القضية تحتاج الى قرار سياسي لان القضية ليست قضية بناء مصنع او شركة انما بناء مجتمع وبناء وطن يجب ان تخضع فيه الاعتبارات الوطنية، والاعتبارات الامنية فحسب معلوماتي ان هناك قرارا بان تكون نسبة معينة من الكويتيين في كل مؤسسة من مؤسسات القطاع الخاص ولكن هذا القرار لم ينفذ، ولن ينفذ لانه لم يكن هناك الزام لهذه الشركات وتركت لها الحرية في التعيين وعدم التعيين، وللاسف فبعض الشركات غلبت الهدف الربحي على الهدف الوطني في اتاحة الفرصة للشباب الكويتي للاشتغال في هذه المؤسسات والجانب الثاني للشركات وهو موقف مشروع هو انها تريد ان تعين هؤلاء الشباب لكنها تجد انهم دون النوعية او الجودة كمخرجات للعمل وهذه قضية ليست جديدة وقبل ان تنشأ الهيئة وقبل ان نبدأ في انشاء اي شعبة او تخصص ندعو الى لجنة يمثل فيها القطاع الخاص والقطاع الحكومي ونبدأ بدراسة جدوى انشاء هذه الشعبة ثم تشكل لجان، والاخ رياض يتذكر ان في المعهد التكنولوجي افرادا من القطاع الخاص يشاركون في توصيف الخريج وفي محتوى المنهج وفي المهارات التي يحتاج اليها، لان الحصول على الدبلوم يتطلب من الخريج، وهذا امر اساسي اجتياز التدريب الميداني في هذه المؤسسات ومن الغريب ان بعض هذه المؤسسات تعطي لهذا الطالب في التدريب الميداني تقدير «ممتاز» وعندما يتخرج تقول بان هذا لا يصلح فان القضية ليست قضية جودة فقط ولكن قد تكون هناك عوامل تحدث عنها مدير عام الهيئة مثل ان الميزانية للمعاهد او الكليات في الهيئة لا تستطيع ان تواكب التقنية الجديدة في البنوك وفي المؤسسات الصناعية لاختلاف هذه التقنية، عن تلك التي تدرب عليها الطلاب داخل المعاهد وبالتالي قد يؤثر هذا في مستوى الخريج لكن هذا الخريج ايضا يتدرب وتحكم عليه هذه المؤسسة. والقطاع الخاص شارك والقطاع العام ايضا شارك في تحديد محتوى المنهج وهذا ليس شيئا جديدا فقضية التعاون بين الهيئة او حتى المعاهد قبل انشاء الهيئة في وضع المناهج وفي توصيف الخريج وفي تحديد المهارات في التدريب الميداني مع عدم منحه الدبلوم ما لم ينجح في التدريب الميداني، امر مطلوب، هذه هي القضية والا فاننا نعتبر ان هناك بعض المؤسسات غير جادة، اذ كيف تقول بان هذا الطالب ممتاز في التدريب الميداني وعندما يريد التعيين في هذه المؤسسة تقول بان مستواه متدن، ومن حق سوق العمل ان يحدد متطلباته وان يستمر هذا اللقاء بين سوق العمل وبين المسؤولين في المعاهد سواء التي وضعت المناهج او غيرها ويجب الاستمرار في المشاركة، وحتى شعبة التعاونيات انشئت في المعهد التجاري بناء على الحاح من اتحاد التعاونيات ومن وزارة الشؤون الاجتماعية، وانجزت دراسة جدوى وشارك فيها الاتحاد وشاركت وزارة الشؤون واساتذة من المعهد التجاري وبعدها وبعد ان عرفنا الاحتياجات انشئت الشعبة وصدر قرار بانشاء هذه الشعبة وتم تدريب هؤلاء الطلاب في الجمعيات التعاونية ثم فوجئنا بان قطاع الجمعيات التعاونية والذي من المفروض ان لا ينظر الى الربحية يساوم على الراتب، مما دفع عددا من الطلاب للتوجه الى دوائر حكومية رواتبها اعلى او على الاقل دوامها اقل وبراتب يبلغ احيانا ٥٠٠ دينار، وهذا بالنسبة للموظف افضل من ٥٥٠ دينارا للعمل في دوامين صباحي ومسائي، اذن قضية الالتزام ايضا مطلوبة فالقطاع الخاص عندما يدرب الطالب يدربه بجدية وعندما يشارك في لجان يشارك بجدية.. هذه قضية اساسية لكن ان يشارك مشاركة شكلية وذلك لا ينطبق على الجميع طبعا، فهذا امر غير منطقي فانا اتذكر شعبة البنوك في المعهد التجاري عند انشائها اصررنا على ان تشارك مجموعة من القطاع المصرفي في وضع محتويات المنهج وتوصيف الخريج وتدريبه الميداني، ولم توضع المناهج الا بمشاركة هؤلاء .. وتبقى هناك متغيرات، انا اعتقد ان الاخ بوصالح اكد على قضية استمرار هذا التعاون وهذا التنسيق بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي-او القطاع العام والهيئة وهذا شيء مطلوب وضروري حتى تنجح لكنني اعتقد انه ليس من العدل ان يقارن الخريج او الشاب الكويتي الذي تخرج في المعهد التجاري او المعهد التكنولوجي او اي معهد اخر بوافد اكتسب ٢٠ سنة خبرة، القضية ليست قضية ان هذا الشاب الذي درس سنتين في المعهد التجاري يساوي خريج الثانوية العامة، لا هذا ظلم، اذ لا بد انه اكتسب من معارف ما يفوق طالب الثانوية العامة لكن للاسف هناك مبالغة وقياس غير متوازن وانا طبعا ادرك مخاوف القطاع الخاص من هذا الامر، بالاضافة الى عامل الخبرة فراتب الوافد اقل ولذا فالقطاع الخاص يتردد في احلال الكويتي بدل غير الكويتي لكن لا احد يطالب القطاع الخاص بان ينجز سياسة الاحلال خلال يومين، او خلال سنتين او ثلاث او خمس او حتى عشر، لكن في المقابل يجب ان ترتفع نسبة سياسية الاحلال وان تكون سياسة مبنية على خطة الدولة الخمسية، وخطة الدولة الخمسية وضعت قبل الاستراتيجية، والخطة الخمسية للاسف تتناقض مع الاستراتيجية التي وضعت لان الخطة الخمسية وضعت على اساس ان يزداد عدد الفنيين بحيث يحققون احد المحاور الرئيسية للخطة الخمسية وهي اعادة التوازن السكاني بين الكويتيين وغير الكويتيين، فاذا وقف القطاع الخاص او بعض القطاع الخاص ممن يهتم بعامل الارباح امام هذا الوضع، فانهم يقفون امام خطة الدولة والتي صدرت بقانون لانك في عدم اعطائك الكويتي فرصة للوظيفة فهذا معناه ان الكويتي سوف يبقى بدون عمل، وبالتالي فان هدفا اساسيا او محورا اساسيا من محاور الخطة الخمسية لن يتحقق وهو الاحلال، يعني الاتجاه الى التعديل والتوازن السكاني في المجتمع اما قضية ان من حق القطاع الخاص سواء كان بنوكا او شركات صناعية او مؤسسات مختلفة ان يطلب مواصفات معينة ومستوى معينا، فهذا حق مشروع، لكن في حدود النظرة الى هذا الخريج بانه مهما كسب من معارف تطبيقية او نظرية لن يكون في مستوى من اكتسب خبرة ميدانية خلال ٢٠ سنة وبالتالي فالمقارنة بين الاثنين غير جائزة وغير عادلة، لكن في الواقع هناك نظرة او تساؤل في هذا الامر وهو المقارنة بين هذا الخريج، الذي انوي توظيفه بينما عند اخر يمتلك ٢٠ سنة من الخبرة ويعرف العمل، وهذه حقيقة معروفة وبالتالي هذه ستقف وراء تردد البعض في التوظيف، وقضية اعداد الطالب اعدادا جيدا يتناسب مع تطلعات وطموح سوق العمل والمستوى الذي يتطلع اليه قضية مطلوبة، ولكن من باب المساهمة الوطنية على القطاع الخاص ان يتحمل الخريج فترة مقرونا مع واجب الهيئة في ان تواكب وتطور مناهجها ومحتويات دراستها بحيث تكون في المستوى الذي يتطلع اليه السوق.

(يتبع)

● المشاركون في الندوة

رحلة في فكر وقلب انسان

حمد الرجيب



فنان .. اعطته الدبلوماسية الزاد
.. واخذت منه السياسة كل شيء !



لان ايقاع الحياة يزداد سرعة وتوترا، لذلك تزداد حاجتنا الى التوقف لالتقاط الانفاس، وتصبح الاطلالة على آفاق مضيئة وتجارب انسانية رحبة، ضرورة من ضرورات الحياة، خاصة اذا كان ضيف الحوار شخصية نعرفها بحكم موقعها ومسؤولياتها، لكننا لا نعرف شيئا عن عالمها الخاص .

في هذه الزاوية، اخترنا ضيوفنا بقناعة خاصة، جوهرها ثراء العطاء للكويت او الامة العربية، او الانسانية جمعاء، سنصحبهم عبر الحوار بعيدا عن مسؤولياتهم وابداعاتهم، ونرحل عبر الزمان والمكان في محاولة للاقتراب من تجربتهم وفكرهم وعالمهم الخاص، نتوقف معهم في محطات الالم والامل، ونتزود منهم بمغزى ومعنى التجربة المعاشة، باختصار سيكون الحوار رحلة نطل من خلالها على فكر وقلب انسان .

متى تعود مهمة الاباء الى سابق عهدها بعد ان اصبحت بالوكالة !

■ عشت عصر الاستنزاف والعنتريات العربية وعانيت من ثقل هذا الاحساس

■ العمل التربوي اعطاني احساسا لا يقدر بثمن وجاء العمل السياسي ليأخذ مني كل شيء !

■ انهزمنا في حرب ١٩٦٧ لاننا استهنا بالعدو ولان الثقة بين الزعماء العرب لم توجد دائما وابدا

■ اتمنى ان نحتفل من جديد بيوم «القفال» وان يكون ذلك يوم عيدنا القومي لتكريس قيم العمل !

ضيف الحوار لا يحتاج لتعريف، فهو واحد من جيل فطر على العطاء فاعطى بسخاء، ورائد من رواد عهد الانتماء الجاد والوفي... بدأ حياته العملية مبكرا فاختير معلما وهو ما زال يقتني العلم في صفوف الطلبة، وذلك لتميزه ومقدرته، انتقل من العطاء التربوي الى العطاء الفني بحكم مواهبه وطبيعته وفي عالم الفن تنقل من فن الى فن، عرفه المسرح الكويتي رائدا من رواده، امتدت ريادته بين كتابة النص والمشاركة في تمثيله واخراجه، وبرزت موهبته في التلحين الموسيقي بعد ان صقلتها الدراسة، فاعطى في هذا المجال عطاء الدارس الموهوب وتنوع عطاؤه بين التفرد باللحن وتبنى الاصوات المقتدرة والتلحين لها والقيام بالاعمال الموسيقية الكبيرة كالاوبريت والموسيقى التصويرية، وخلال رحلة في عالم المسرح والموسيقى توقف في عالم الكلمة فناضل من اجلها بقلمه ووقته وتمرس في دهاليز الصحافة وعالمها، في وقت كان لشرف الكلمة وصدقها وزن كبير، ولم يكن للعمل الصحفي وشهرته وبريقه الشيء الكثير، فوضع لبنة الريادة في هذا المجال مع رفاقه، وتحمل المسؤولية معهم في وقت لم يكن للمسؤولية بريق او مردود، وحين اختطفه العمل الدبلوماسي، شهد المد القومي العربي في اوجه، ومارس مسؤولياته الدبلوماسية بروح الفنان وعقل صاحب القلم المبدع، ولما اختير لتولي مسؤولية الوزارة في الشؤون والاسكان قبلها بروح الجندي الذي يحترم اختيار واوامر القائد، ولا يملك الا الانصياع لها، لكنه عبر عن رغبته مرارا في ان يترك عالم السياسة الى عالم الفن الاثير... وعاد حمد الرجيب ضيف الحوار الى آفاق الفن الرحبة ليعطيها كل وقته، بعد ان تحرر من قيود الوظيفة والعمل السياسي وتوجت جهوده في هذا المجال اخيرا باختياره لنيل جائزة المسرح من دولة الكويت في المهرجان المسرحي الخليجي الاخير الذي شهدته البلاد في مارس الماضي، ولنترك للحوار رسم معالم هذه الرحلة لواحد من جيل الرواد .

انبل واتعب المهن

● في مسيرة الحياة هناك مواقف ومحطات تتوقف امامها ولا تملك الا ان تسجلها في شريط الذكريات، ما هي هذه المحطات وما ابرز ملامحها، وماذا اخذت منك وماذا اعطتك ؟

– وانا استرجع رحلتي عبر الذاكرة، اتوقف طويلا امام المرحلة التي عملت فيها كمدرس، واعتبرها اهم واجمل مرحلة في حياتي، وهي – دون شك – المرحلة التي اعتز بها ايما اعتزاز، يكفي على اقل تقدير انني من خلال هذه المهنة السامية، ساهمت في بناء جيل يتولى المناصب القيادية في الوقت الحاضر، وكلما ارى احد هؤلاء التلاميذ في منصب مهم، اعتز به، واشعر ان هذه هي الثمرة التي جنيتها من المشاركة في مهنة التدريس، ولا شك ان هذه المهنة من اشرف وانبل المهن بل واتعبها، وحلاوتها تاتي من تعبها، يكفي ما يحس به المعلم من راحة الضمير عندما يؤدي واجبه باخلاص، كذلك لها مردود معنوي كبير، ذلك الحب والاحترام والاخلاص الذي يكنه التلاميذ للمعلم – في جيلنا بالطبع – وطريقة تحيتهم له... لذلك هذه المهنة اعطيتها اخلاصي وقناعتي باهميتها في بناء الوطن فاعطتني هذا الاحساس الكبير والذي لا يعدله اي مكسب آخر .

الزاد الثقافي

المحطة الثانية – يستطرد الاستاذ حمد الرجيب – لا شك اعطتني الكثير، عرفتني بطباع وخصال البشر في كل بقاع العالم، سلوكهم، طريقة حياتهم، اسلوب التفاهم الامثل معهم، عملي الدبلوماسي اعطاني هذا البعد الانساني في التعامل مع مختلف الجنسيات وفي التعرف والتزود من ثقافاتهم المختلفة، واعطاني الكثير من الاصدقاء في كل مكان عملت فيه، اصدقاء بالمعنى الصحيح، فلا شك ان صداقة الفكر هي الابقى دائما... والفائدة المادية في هذه الوقفة والعمل الدبلوماسي، لم توجد، وانا طوال حياتي لم اهتم بهذا الجانب، لكنني في المقابل استفدت شيئا ابقى واكثر فائدة، الخبرة بهذا العالم والتجربة العميقة التي اعطتها لي هذه المهنة والزاد الثقافي الذي لم يكن من السهل جمع محصلته من عدة كتب او مراجع، لكنني ايضا خلال هذه الفترة كنت احس بانها بجهدها المتواصل تسرق مني الفنان، ولذلك كانت لي فلسفتي الخاصة حتى لا يضيع الفنان مني في زحمة ومطالب العمل الدبلوماسي، كنت اعتبر – ولا ازال – الفن هو الدافع الذي يمدني بالطاقة والوقود لاواصل عملي، لذلك حافظت على هذا الجزء في داخلي وانا امارس العطاء في المجال الدبلوماسي .

السياسة اخذت كل شيء ولم تعطني شيئا

المحطة الاخيرة التي اتوقف امامها دائما هي الوزارة... هذا العمل اخذ مني الكثير ولم يعطني شيئا... اخذ كل وقتي وطغى على كل عطاء لي في اي مجال، ولست نادما لانني اعطيت هذه المرحلة كل جهدي واخلاصي، وكل ما اردت ان احققه من آمال وطموحات تعقدها على بلدي لذلك فانا راض بقدر ما تفانيت وبقدر ما لدي من جهد وطاقة لم ابخل بهما .

ناتي للعمل في الصحافة – الحديث للرجيب – كنا وين والعمل الصحفي بشكله المعروف الآن وين ؟.... العمل فيها كان معاناة بحق، قلة المادة في ايدينا، وامكانيات فقيرة بل ضحلة للطباعة، لا نعرف ماذا يريد القارىء منا حتى نعطيه اياه، ولا كيف نحقق ما نريد تحقيقه، واعني بذلك الآن الملامح واضحة، هناك قانون يحدد

ويحكم علاقة الكاتب بالمجتمع وحدود النقد، والكاتب يعرف ما يمكن ان يكتبه وما لا يصح، ظروفنا كانت تختلف، كانت بسيطة وبعيدة عن التعقيد وعمادها الثقة في حسن نية الكاتب وصدقه ونزاهته، لذلك كانت الصحافة رغم بساطتها وبساطة مفهومنا من خلالها ايجابية الاثر، هدفنا كان مصلحة الوطن ولا شيء

قبله او بعده ومصلحة المواطن، الآن الاحداث متلاحقة وهناك ضوابط كثيرة تحكم المحرر، في جيلنا لم يكن الامر كذلك، كان الواحد منا يغمس قلمه في الصدق ويكتب ليس من اجل شهرة او مادة، فلم تكن حتى هذه الاشياء متوفرة، ولكن من اجل ان نحقق شيئا للوطن، كانت هذه

رسالتنا، شيء فعلا حين اتذكره اشعر بالفخر، كنا نتمنى ان نكتب اعلانا مجانيا لمن يرغب من اجل ان يكتمل شكل العدد ويتنوع، بل اننا في بعض الاحيان، كنا ندفع لصاحب الاعلان لكي يعطينا مادة نعلن عنها ويكتمل الشكل الصحفي للجريدة، لذلك

حشرنا الكثير من ذلك القليل الذي كنا نملكه، ولم نتمكن من الاستمرار في الصحافة، فلم يكن لدينا ما يعيننا على ذلك، فالكلمة الصادقة وحدها لا تكفي وتحتاج للمال ليستمر صدورها... كان العمل شاقا ولكنه

اعطانا خبرة ودراية في مجال من اشرف المجالات دفاعا عن الوطن وترابه... ويكفيني هذا زادا وهناك ايضا – والحديث لضيف الحوار – الرحلة البحرية التي قامت بها وزارة

الاعلام في ذلك الوقت من الكويت للبحرين لتسجيل التراث والتي شاركت بها، وافتخر بهذا العمل حيث اعطتني احساسا بضرورة واهمية تسجيل التراث حتى ينهل منه الجيل

الذي يلينا وليبقى شاهدا على ما عاناه الاجداد، وباختصار هذه المحطات اعطتني التجربة والعمق والخبرة واعطيتها كل جهدي واخلاصي واجمل سني العمر .

انا من جيل محظوظ
لا يعرف المستحيل !

حرب الاستنزاف والعنتريات العربية

● عشت عصر الزخم القومي حين كنت سفيرا للكويت في القاهرة في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر وكانت الاحداث قريبة او كنت قريبا منها، ما هي ابرز ملامح تلك المرحلة ؟

– عصر الزخم القومي هذا لا ينسى... كانت الايام التي عشتها في تلك الفترة تشمل حربين، حرب ٦٧ او ما سميت بالنكسة وحرب ٧٣، وما بين الحربين كانت حرب استنزاف.... عشت هذه الفترة باعصاب المواطن العربي الذي يحترق، لانه كان واضحا ونحن نعيش اعوام ٦٧ وما قبلها ان هناك حالة عدم استعداد للدخول في الحرب ولذلك لم ننتصر، كانت الشعارات فيها اكثر من اي شيء آخر في عالمنا العربي، وكانت العنتريات اكثر واكثر وكنت اعاني من هذا الاحساس كانسان عربي وفي الوقت نفسه يزيد من عمق هذا الاحساس اطلالتي عليه كدبلوماسي يعرف الكثير عن الواقع وعما يدور، كنا نقول قبل الحرب اننا نستطيع ان نهلك اسرائيل ونرميها في البحر، وكان ذلك ماساة كبيرة، حين تقوم الحرب ويتضح لنا فداحة الفرق بين ما نعتقد والواقع، ويتضح لنا بكل بساطة، ان هذه الماساة التي شملت الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه، كانت نتيجة لعدم التشاور وعدم الثقة بين زعماء الدول العربية. كان كل واحد منهم لا يثق بالآخر، لذلك لم ننتصر... ببساطة.

عاصرت عبد الناصر في الايام التي سميت ايلول الاسود وفي المؤتمر الذي شهد آخر ايامه، كانت مدة المؤتمر عشرة ايام تقريبا، كنت اراه واتصل به عن قرب، كان فعلا في هذه المحنة هو الزعيم العربي الحق، كان حديثه يتسم بالواقعية ومن خلال الخبرة والتجربة العميقة التي مر بها، وكان يجابه كل زعيم او رئيس دولة في المؤتمر يطغى عليه الحماس يجابهه بالواقع وبالاسباب التي قادتنا الى هذه النهاية المؤلمة، وكان رحمه الله يجمع الكلمة ويبحث في الواقع اثناء المؤتمر لنخرج بشيء يواجه هذا الواقع الاليم، ولذلك كنا نتمنى لو امتد به العمر – ولكن هذه مشيئة الله ولاراد لها – لانه فعلا كان كل هدفه ان يزيل آثار العدوان الذي جثم على ارضنا ونفوسنا، وكان كل همه ان يزيل ما علق بنفوس الزعماء العرب، وكنت اشعر ولاول مرة من خلال الجلسات، ان معظم او كل الرؤساء العرب المجتمعين مرتاحون لطريقة واسلوب معالجة الرئيس عبد الناصر للموقف وفي تصوره لمعالجة الحرب الدائرة بين العرب وبعضهم قبل ان يحاربوا اسرائيل، وكانت محاولاته المستمرة لوقف نزيف الدم المتدفق بين الاخوة العرب كافية لتعطي صورة لحب عبد الناصر لوطنه العربي واستماتته في الدفاع عن وحدته وكرامته حتى آخر رمق... وكانت هذه الفترة تجربة عميقة وثرية رغم انها فترة النكسة العربية .

انا من جيل محظوظ

● ماذا تذكر عن طفولتك وصباك، وملامح هذه الفترة في جيلك ؟

– لا شك ان طفولتي ومرحلة الطفولة في جيلي تختلف كثيرا عن طفولة الجيل الحالي، حتى الطفل في جيلنا كان يعتمد على نفسه، كنا جيلا محظوظا محاطا بالعاطفة التي تلفنا من الاب والام وكانت عاطفة جادة يتمثل فيها المعنى الحق للعواطف التي لا تفسد، وكانت الامومة الحقة تحوطنا برعايتها، لذلك اقول اننا جيل محظوظ فعلا بهذا المقياس، كانت الام كل شيء في هذا الجيل اعطتنا الحنان فلم تكن في حاجة لتسوله، كما يفعل الجيل الحالي وغرست فينا حب الوالدين وحب البيت نفسه والعيش في البيت، والاكل في البيت... لذلك نحن غير اولادنا، نحن اذا خرجنا من بيوتنا نحن اليها لنعود مسرعين، اما هم فالشباب يفضل الف مرة ان يتسكع في اي مكان على ان يعود لبيته واسرته التي تحبه، كان اجتماع الاسرة على مائدة الطعام، على بساطة – هذه الموائد – شيئا لا يمكن تعويضه او نسيانه، اسلوب الحديث وطريقته اثناء هذا الود الاسري يختلف كثيرا جدا عن الوقت الحاضر، الآن كل واحد في الاسرة يتناول طعامه في ساعة معينة والاحاديث العائلية اصبحت نادرة وقائمة على هات فقط من الابناء للآباء، حتى الحوار نفسه يختلف، لقد كان الحوار بين افراد الاسرة وبعضهم في منتهى الرقي، برغم ان آباءنا لم يكونوا متعلمين واغلبهم لا يعرف القراءة ولا الكتابة، لكنهم كانوا يعرفون قيم الابوة والامومة، وكنا نحن قد رضعنا منهم كيف نحترم الكبار ونعطف على الصغار... اين هذا الآن ؟

الابناء يفضلون الف مرة ساندويش في ا، «والفيلم والادب الالماني الحديث» ترجمة اقبال ايوب، اضافة الى عدد من الموضوعات والندوات المترجمة الاخرى، وشهريات الاقلام التي جاءت في متابعات في السينما والادب.

اما مرحلة الصبا فليس بينها فارق كبير وبين الطفولة، فكانت ايضا تحوطها رعاية الاهل والوالدين، كان الولد يلعب في الفريج وعندما يتغيب يبحث عنه الجميع الاب والام والجيران والرفاق، ويتجمعون في ركن من اركان الشارع، روح النخوه والترابط كانت تشع بدفئها في المجتمع الكويتي فتقويه تقوي المجتمع وتقوي الفرد بمجتمعه، اين هذه الروح الآن التي لا يدري الاب عن ولده اين يبيت ليلة ولا تدري الام اين ذهب ولدها ؟ لكن تصوري ملامح هذا الترابط ومداه في جيلنا، كان اذا بنى احد الجيران او الاقارب بيته، او غرفة في البيت، كنا نتجمع نحن الشباب اولاد الفريج لندك له الارض بارجلنا حتى تتساوى وتكون الغرفة جاهزة للفرش، ولذلك دلالة على روح التعاون المتاصلة في شباب جيلنا، ناهيك عن النجدة اذا حدث حريق صغير في بيت او سفينة، الكل يهب لنجدة المنكوب لا فرق بين رجل عادي او امير، صغير او كبير المهم الجميع يشترك في القضاء على النكبة... اين هذه الروح الآن... مطلوب منا ان نعيد غرس هذه القيم في نفوس الابناء وهذه مهمة الوالدين اولا ثم المؤسسات التربوية الاخرى بعد ذلك .

المستحيل غير موجود

● سانكر لك بعض الاسماء التي اعرف بان لها اثرا وصلة في حياتك واترك لك ان تعلق عليها من خلال هذه الصلة :

ام كلثوم، الاديب امين يوسف غراب رحمه الله، احمد مشاري العدواني احمد البشر الرومي رحمه الله .

– ام كلثوم ظاهرة قد تتكرر ولكن ليس في جيلنا، يمكن في جيل آخر وبشكل وذوق آخر وكانت فنانة وصديقة اعتز بها .

المرحوم امين يوسف غراب، كان رجلا عصاميا بكل معنى الكلمة، كان اميا حتى سن الثامنة عشرة ومع ذلك علم نفسه بنفسه وكان الفضل في ذلك لجدته التي كانت تعطيه العناوين الكبيرة لجريدة الاهرام فيعيد رسمها كما هي، ويحفظها الى ان تمكن من تعلم القراءة والكتابة، وظل يقرأ ويعلم نفسه الى ان اصبح واحدا من كبار القصاصين والكتاب، وترجمت قصصه الى كل اللغات العالمية مثل الانكليزية والفرنسية والروسية والالمانية، ولهذا دلالته، فليس هنا مستحيل في الحياة، ومن يريد ان يصل عليه ان يشق طريقه ويبذل كل ما في وسعه، هذه هي العصامية بحق، التي كان يمثلها في نظري الكاتب الصديق امين يوسف غراب رحمه الله، فهو لم يدخل كلية اوجامعة، كما انه حسب معرفتي به والتصاقي به دائما، كان مثالا للنخوة والوفاء، وشجاعا في رأيه لا يخاف في الحق لومة لائم .

اما المرحوم احمد البشر الرومي، فقد كان رحمه الله مثالا رائعا للخلق الكريم ولطيبة القلب والانسانية، كان نموذجا قل ان تجد مثله، وكان ينطبق عليه المثل الذي يقول : «حب للناس كما تحب لنفسك» كان يحب الناس ولا يكره احدا، كما انه اديب ومثقف وذو فكر ورأي ثاقب، انه مثال نادر لخصال كريمة يجمعها شخص واحد رحمه الله رحمة واسعة .

● ما هو احرج موقف مررت به في حياتك ؟ واصعب مهمة كلفت بها ؟

– أحمد الله انني لا اذكر اني وضعت في موقف حرج طوال حياتي، وهذا من فضله، بالنسبة للمهام، ليس هناك مهمة كنت اشعر انها صعبة، لانه بطبيعة الحال كانت تدخل في نطاق خبرتي ومقدرتي، واذا اراد الانسان ان يكلف آخر فعلية ان يعطيه ما يمكنه عمله، وقد كانت كل المهام التي كلفت بها تدخل في مجال الامر بالمستطاع وليس المستحيل .

«الجابرية» هزتني من الاعماق ·

● استاذ حمد ما هو الحدث الوطني او القومي الذي هزك من الاعماق ؟

– على امتداد كثرة الاحداث التي عاصرتها، فان حادث الطائرة «الجابرية» يظل اقساها واشدها على نفسي، لقد هزتني بعمق... لماذا ؟

اولا احب ان اوضح انه لم يكن بين الركاب من اعرفه او تربطني به اي صلة، سوى صلة الانسان بالانسان والمواطن ببني وطنه، والخطف في حد ذاته في هذا الزمن الغادر شيء وارد، لكن ما هزني، هو ذلك الاسلوب الذي اتبع مع اهل بلدي، اسلوب لم اقرأ عنه، ولم اسمع به من قبل، لم اسمع في حياتي عن وحشية تتمثل بهذا القدر الذي حدث، اشخاص يملكون اسلحة فتاكة واشخاص آخرون عزل وابرياء، ولم يفكروا قط انهم يمكن ان يواجهوا مثل هذا المشهد، لو فكروا ربما استعدوا وتحفزوا لاستقباله، لكن المباغتة والقهر الذي ينزل فجاة، شعور لا يمكن تصويره ولست وحدي الذي هزه هذا الحدث كل القاطنين بالكويت هزهم وكثيرون تمنوا من قسوة الاحساس ان يذهبوا ليبادلوا الرهائن بانفسهم، وهذا مجرد شعور لا اكثر لانه غير قابل للتنفيذ، وهزني هذا الحدث اكثر لان هناك اسئلة كثيرة لم اجد لها جوابا رغم النهاية السعيدة بعودة الاحياء، اتساءل هل يمكن ان احمي حراما ؟ هل قتل النفس البريئة التي حرم الله الا بالحق والذي يعتبر حراما شرعا هل احمي الحرام ؟ هل اشجع القرصنة ؟ اسئلة لم استطع ان يجيبني احد عليها، الحقيقة لا انسى تصرفات الخاطفين وكيف كانوا يطلبون الكاكاو والقهوة والجرائد وكانهم في نزهة جوية مع انهم في ظروف اخلاقية ونفسية بالغة الشدة... الحقيقة انني لا ازال مندهشا واتساءل هل هذه هي الشجاعة ؟ بئس التسمية اذا كانت تطلق على هؤلاء الجبناء، ومع ذلك فقد كان الشجعان اول من خرجوا من الطائرة ؟ والى اين لم يعلن عن ذلك ؟.... انها محنة شباب ضائع ومضلل. والا كيف يمكنهم ان يقتلوا اثنين من شبابنا ويرمونهما بكل هذه الخسة، كما لو رموا كيس غسيل، ما هذا الذي نشهده في عصرنا ؟ هل تجرد الانسان من الرحمة الى هذا الحد ؟ استغرب ولا ازال متاثرا من هذا الحادث البشع .

حسبي الله ونعم الوكيل

● ما هو اجمل نقد تلقيته في حياتك وايضا النقد الذي جانبه الصواب ؟

– في بعض الاحيان يتعرض الانسان لنقد قد يفيده في مراجعة حساباته واعماله، ولكن من المهم ان يكون هذا النقد مبنيا على اساس وملموس في الواقع، فالذي يحز في النفس ان هناك من ينتقد، واحيانا بشكل غير لائق، وهو يفعل ذلك ولا يعطي العلاج او الحل، وكنت اتمنى دائما ان من ينقد لا بد ان يتحدث عن البديل، حتى يعرف الشخص الموجه اليه النقد بانه فعلا يستحق وجهة النظر التي قيلت، ومهم جدا ان يكون النقد نابعا من الصدق وليس من الرغبة في التجريح، هذا هو النقد الذي لا ارتاح له .

اما اجمل نقد واعتبره مزحة قلتها عن نفسي ولم يقلها علي احد.... في عهد الامير الراحل الشيخ صباح السالم رحمه الله، رشحت لتولي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وقتها كنت وكيلا لوزارة الشؤون ولم اكن ارغب في الوزارة، فلما اعتذرت عن الوزارة لسموه، سالني رحمه الله قائلا : حمد انا قبلت اعتذارك ولكن قل لي الاسباب ؟ ولم استطع ان اعد الاسباب امام سعة صدر سموه وقبوله اعتذاري، لذلك قلت مازحا «يا صاحب السمو انا متمسك بالوكيل، لان كل الناس تنادي عند الضيق، وتقول حسبي الله ونعم الوكيل... وانا اخشى ان افقد هذه الدعوات اليومية، فضحك سموه واكد على انني نعم الوكيل من حيث قيامي بمهمتي على الوجه الاكمل وكان هذا اجمل اطراء سمعته .

عودة للاحتفال بيوم القفال

● فكرة او مشروع تمنيت ان تنقله لوطنك وتجده مطبقا فيه ؟

– الحمدلله لدينا اشياء مطبقة لا باس فيها، وانا ضد النقل من مجتمع مغاير لعاداتنا واسلوبنا، ونحن من خلال قيمنا واهدافنا الانسانية نستطيع ان نرتقي، وفي هذا المجال، احب ان ادعو لشيء، فكرة ليست جديدة ولكن يجب ان نحييها، وهي اننا نحتفل بعيدنا الوطني هذا واجب، لكن اين العيد القومي الذي يجب ان نحتفل به، واعتبر ان احتفالا يقام في موعد عودة الغواصين من رحلة الغوص كما كان يحدث في الماضي والذي كان يسمى بيوم «القفال» من قفل موسم الغوص وانتهائه، اعتبر مثل هذا الاحتفال قوميا، يذكرنا برجالات الغوص والعمل والجهد، حيث كان يوم القفال يوم عيد للكويتيين، وكان سمو الامير يذهب لاستقبال السفن العائدة في مكان تجمعها، ويمكث معهم وقتا، يوما او ليلة ويستمع معهم الى اغاني البحر التي ينشدونها في حضوره والعارضة، ثم يعود موكب سموه تتبعه جميع السفن، ويكون هذا ايذانا بيوم القفال، هذا الموقف لا تتصور فرحتنا به ونحن صغار كان هو العيد الاكبر حيث يلبس الشباب افضل ما عنده وتضع الفتيات الحناء استعدادا لهذا العرس القومي وتخرج الكويت كلها بنسائها واطفالها لاستقبال ابطال الغوص العائدين، اتمنى ان تعاد مراسم هذا الاحتفال، حتى لا ننسى ماضينا .

● الدولة اقامت شيئا مشابها هو يوم البحار ؟

– لا، انه مختلف، انني اطالب ببعث قيمة العمل لدينا من خلال احياء هذه الذكرى ويجب ان تشارك فيه كل الهيئات ووسائل الاعلام، لاننا في الوقت الحاضر محتاجون لوقفة يعرف منها جيل الحاضر كيف نتوحد وكيف نحترم جهد الاباء والاجداد، وانا بالنسبة لموقف الكويت كلها اميرا وحكومة وشعبا المتوحد من حادث اختطاف الطائرة اعتبره امتدادا لتلك النخوة الكويتية، وقد ذكرني استقبال سمو الامير وسمو ولي العهد والوزراء والشيوخ والمواطنين وكل من على ارض الكويت، ذكرني هذا العرس الكبير بعرس الغوص ويوم القفال، فقلت في نفسي الحمدلله هذه البذرة لا تزال موجودة في دمنا، تتناقلها الاجيال، والآن كان في منتهى الخطورة والمجازفة خروجهم ووقوفهم بهذا الشكل الذي حدث، لكنه كان ايضا في منتهى الشجاعة رغم المخاطرة وكان من الممكن حدوث تخريب، لكنها ارادة شعب وارادة امة هكذا نحن، لانهاب في احلك الظروف ولذلك مهم جدا ان نعيد هذه المفاهيم وان نحتفل بها...

● باعتبارك عضوا في المجلس الوطني للفنون والآداب ومجلس المسرح، لو خيرت ان ترشح احد الاشخاص لجائزة الفكر والابداع وآخر للشعر وثالثا يمثل خفة الظل فمن ترشح ؟

– فهد الدويري كاتب قصة رائع ارشحه لجائزة الابداع، اما الشعر فجائزته اعطيها لاحمد مشاري العدواني، وخفة الظل والنكتة،

اجرى الحوار: حمدية خلف

اعطيها للسيد عبد الباري الزواوي الذي نرجو ان يمن الله عليه بالشفاء .

● من هو مثلك الاعلى ؟

– وهل يوجد غير اشرف الخلق محمد ﷺ .

● هل بقيت لديك امنية بعد كل ما حققت من طموحات ؟

– نعم امنية واحدة ان يزيل الله عن الوطن العربي هذه الغمة، الحروب والاغتيالات وهذه الفرقة بين الاخوة في العروبة وفي الدين، وان يشعر كل عربي بالامان .

لا تظلموا الشباب

● لنرحل قليلا الى عالم المرأة والمشاعر لمن تعطى مشاعرك ؟ وما الفرق بين وجهة نظر جيلك في العاطفة ووجهة نظر الجيل الحالي ؟

– اعطي مشاعري للانسان الجدير بها سواء كان صديقا او قريبا وبالنسبة للجيل الحالي ومشاعره التمس له العذر لعدم تعمق هذا الجانب، لان لديه الكثير من المغريات، وبالطبع هذه المغريات تصرفه عن امور كثيرة مهمة، تصرفه عن قيم كثيرة كانت محفورة في وجداننا واحاسيسنا نحن الجيل الذي سبقهم، ولذلك علينا واجب مضاعف في اعانة هذا الجيل على تثقيف نفسه، وصرفه عن هذه المغريات المتوفرة حوله، وان تقوم الجامعة والمدرسة وادوات الثقافة في المعاونة بهذه المهمة الكبيرة، وان تعود مهمة الاب والام الى سابق عهدها فلا تكون كما هي الآن بالوكالة، في جيلي كانت الحياة هي مدرستنا نتعلم منها وكان آباؤنا وامهاتنا هم خير سند لاكتشافها والتزود بما ينبغي منها، وكان ذلك له اثره في اشاعة الحب في الاسرة، والمطلوب ان يعود للمشاعر الاسرية دفؤها ولذلك لا نظلم هذا الجيل فهو وحده لن يفعل سوى ما فعل .

● ما هو اجمل ما في علاقة الرجل والمرأة، وماذا تحب ان تجد في المرأة ؟

– احب في المرأة الفهم العميق، سواء لزوجها وهذا مهم، وايضا لمن تختلط بهم واكره فيها التبرج الزائد، والادعاء الذي ليس من طبعنا واجمل ما في علاقة الرجل بالمرأة هو ان يتجاوز كل منهما عن اخطاء الآخر وخاصة امام الاولاد وذلك في حد ذاته يعمق التفاهم الذي هو اجمل شيء بين الرجل وزوجته .

نصير المرأة

● امرأة كويتية ترشحها لكرسي الوزارة واخرى كسفيرة لبلدها وقبل هذا اسالك هل انت نصير للمرأة ؟

– لا شك، انا اناصر المرأة ولي مواقفي في هذا المجال واعتبرها نصف المجتمع الكامل والمجتمع كله خلق من ذكر وانثى فلماذا لا تاخذ حقها .

اما عن ترشيح امرأة لكرسي الوزارة فهذا من اختصاص رئيس الوزراء وليس اختصاصي وترشيح السفيرة من اختصاص وزير الخارجية، ولا اشك انهم يعرفون جيدا من يصلح ومن لا يصلح وما هو الوقت المناسب لاتخاذ هذه الخطوة .

● بطاقة بريد ترسلها لمن، وباقة ورد تهديها لمن ؟

– البطاقة لجميع رؤساء الدول العربية واقول لهم «اتقوا الله في انفسكم وفي شعوبكم» اما باقة الورد فاضعها على قبر الشهيدين من ابناء وطني اللذين تعرضا للعمل الوحشي الجبان من قبل المختطفين الذين لا ينتمون الى الانسانية او الاسلام .

بطاقة شخصية

* بدأ حياته في التدريس بالمدرسة الاحمدية والمدرسة الشرقية .
* تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة عام ١٩٤٥
* اثناء الدراسة في المعهد كان نائبا للمشرف على بيت الكويت في القاهرة، ثم مشرفا على بيت الكويت بعد ترك الاستاذ عبد العزيز حسين للقاهرة .
* عاد للكويت واسس ادارة النشاط المدرسي في دائرة التربية والتعليم .
* ناظر مدرسة الصباح ثم ناظر الصديق وخلال هذه الفترة عمل مديرا لنادي المعلمين .
* عهد اليه بانشاء دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل في ديسمبر ١٩٥٤ وبقي فيها حتى ١٩٦٥ .
* اثناء هذه الفترة اصدر مجلة «البعث» في الكويت هو واحمد مشاري العدواني .
* شارك في مجلة «الرائد» التي اصدرها نادي المعلمين وتناوب رئاسة تحريرها مع كل من احمد مشاري العدواني وفهد الدويري .
* نقل من دائرة الشؤون عام ١٩٦٥ الى وزارة الخارجية وعين سفيرا بالقاهرة عام ١٩٦٦ وظل في القاهرة ١١ عاما .
* عين سفيرا في المغرب لمدة ٣ سنوات .
* نقل لادارة المراسم مديرا لها لشهور قليلة .
* تولى وزارة الاسكان .
* عين وزيرا للاسكان ووزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل وبقي في المنصب ٦ سنوات .
* عضو في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وفي المجلس الاعلى للفنون المسرحية وعضو في لجنة المعهد العالي للموسيقى .
* له اكثر من عشرين لحنا ما بين اغنية وموسيقى ومسلسل تلفزيوني .

حفل قرقيعان في نادي بوبيان

لمناسبة النصف الثاني من شهر رمضان وموسم «القرقيعان» يقيم نادي بوبيان حفلا شعبيا في التاسعة من مساء اليوم وذلك تحت رعاية السيد توفيق الغريللي نائب العضو المنتدب للشؤون المالية والادارية بمؤسسة البتروكيماويات والحفل من ادارة محمد المطيري مدير النادي واشراف عواطف البدر المشرفة الاجتماعية بالنادي بالمساهمة مع اعضاء النادي وتتكون فقرات الحفل من سوق شعبي للانتاج اليدوي ومسابقة لاجمل طبق للاكلات الشعبية اضافة الى مسابقات والعاب ترفيهية ومفاجآت لكافة رواد النادي.

● عبدالرحمن الخضري، وكيل وزارة التربية يرعى اليوم المفتوح الذي تقيمه روضة الامام احمد بن حنبل بمنطقة الدوحة وذلك في التاسعة والنصف من صباح اليوم.

حفل القرقيعان في موقع يوم البحار







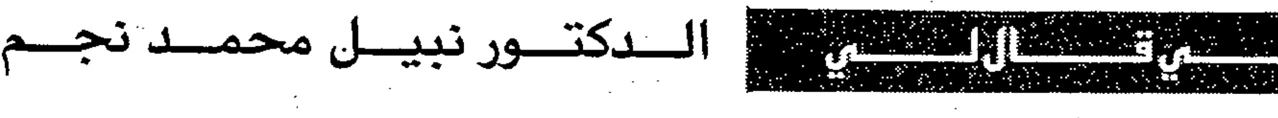
● لقطات من حفل القرقيعان بموقع يوم البحار
● اقامت ادارة المتاحف والاثار بوزارة الاعلام في موقع يوم البحار بشارع الخليج العربي حفل قرقيعان وقد شهد الحفل جمهور غفير من المواطنين والاطفال الذين جسدوا احتفال الكويت بالشهر الكريم في ملابسهم التي اشاعت البهجة في قلوب ذويهم.

● السيدة فوزية غيث، ناظرة روضة الجابرية اقامت واسرة المدرسة احتفالا لمناسبة عودة الطائرة المختطفة ومن عليها سالمين.

● سوسن اسماعيل، احتفلت مع الاهل والصديقات بتخرجها في كلية الدراسات التجارية.

● عبير البيطار، تتلقى التهاني لمناسبة تخرجها من المعهد التجاري.

● رولا فتح الله، تخرجت في كلية الدراسات التجارية وتتلقى التهاني.

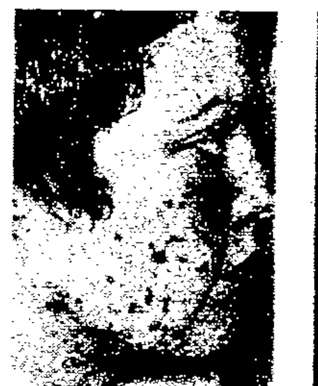


طبيبي قال لي — الدكتور نبيل محمد نجم

لتفادي افرازات البشرة ابتعدي عن الدهنيات والبهارات















● د. نبيل محمد نجم

● حالات من حب الشباب

قال الدكتور نبيل نجم اخصائي الامراض الجلدية بمركز المنصورية للجلدية:

ان الامراض الجلدية بصفة عامة تثير في المريض كثيرا من الاوهام وهذا قد يكون له تاثير سلبي على سرعة شفائه وقد يزيد من مدة المرض ومضاعفاته، ومن المعروف ان للعامل النفسي اثرا كبيرا في استجابة الجسم للعلاج.

ولذلك اود ان اشدد على هذه النقطة لان للاطمئنان النفسي اثرا كبيرا في هذا المجال ومن هذه الامراض «حب الشباب» مرض جلدي يظهر بالوجه ويصيب الانسان في فترة حرجة من عمره وهي سن المراهقة التي يهتم فيها الشباب بحسن المظهر ولذلك ينفعل المريض ويتعجل الشفاء فيرتكب اخطاء فاحشة في استخدامه لمواد قد يكون لها تاثير سلبي سواء عن طريق الوصفات الشعبية او الكريمات الموجودة بالاسواق بدون معرفة مركباتها -وهذا اهدار للمال والوقت لانها قد تسبب تشويها في الوجه علما بان حب الشباب من الامراض الجلدية التي يمكن السيطرة عليها بالعلاج لانه مرهون بفترة محددة ومن هنا جاءت التسمية بحب الشباب.

وقال ان مرض حب الشباب مرض جلدي مزمن ومن اكثر الامراض الجلدية انتشارا في العالم ويصيب الانسان من الجنسين في سن البلوغ وقد تكون بداية هذا المرض في بعض الحالات بعد انقضاء فترة المراهقة بزمن طويل وهذا المرض يصيب الغدد الدهنية الموجودة في الجلد وبالاخص في مناطق الوجه والكتفين والصدر والظهر ولقد اثبتت الدراسات العلمية ان حب الشباب يكون نتيجة لزيادة في نشاط الغدد الدهنية وهذا النشاط غير الطبيعي في الغدد الدهنية ينتج عنه زيادة كبيرة في افراز المادة الدهنية هذه الزيادة في الافراز تؤدي الى تكاثر ونمو البكتيريا على سطح الجلد.

كما ان هناك ايضا خللا في تكوين الطبقة القرنية من الجلد يتسببه في انسداد قنوات الغدد الدهنية فتظهر على الجلد رؤوس سوداء تسمى (الزيوت) ومن الجدير بالذكر بان هذا الاستداد يؤدي الى تجميع المادة الدهنية بداخل الغدد مما يؤدي الى زيادة في نمو وتكاثر البكتيريا داخل الغدد الدهنية ومن ثم يؤدي الى علامات الالتهاب كالاحمرار والتورم وظهور الصديد والتقيح الجلدي.

والوراثة ايضا

وقال د. نبيل ان من الاسباب التي تؤدي لظهور هذا المرض هو الاستعداد الوراثي فقد اثبتت الدراسات بان اكثر من ٤٥٪ من المصابين بهذا المرض كان اباؤهم او امهاتهم يشكون من حب الشباب في فترة المراهقة وهناك عوامل اخرى تزيد من حدة هذا المرض مثل الاكثار من تناول الاطعمة التي تحتوي على المواد الدهنية مثل الزبدة والقشدة والشيكولاته وكذلك المواد السكرية وتنصح بالابتعاد عن الحلويات بانواعها والاطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من البهارات والتوابل كما تجدر الاشارة الى ان ازدياد افراز العرق او تعرض الوجه للتلوث بالزيوت والاصباغ قد يزيد من شدة المرض.

اشكال المرض

وقال د. نبيل: المرض يظهر على اشكال مختلفة منها ما يظهر على شكل بثور سوداء او رؤوس بيضاء ويظهر كذلك على شكل بثور حمراء تصحبها التهابات وتورم في الجلد مع وجود دمامل متقيحة وان استعصت على العلاج العادي تكون مشكلة ويجب علاجها بطرق اخرى وقد تكون في بعض الاحيان درنات في الجلد او اكياس صديدية وخصوصا في منطقة الصدر والظهر.

واضاف قائلا: ان المرض من اكثر الامراض استجابة للعلاج بشرط الاستمرارية في استخدام العلاج واليقظة في مراقبة المرض وعدم استخدام الكريمات الموجودة بالاسواق الا عن طريق وصفة طبية، والمرض يختفي تدريجيا عند بلوغ سن معينة من مرحلة الشباب.

وعلى المريض ان يستمر بالعلاج لدحر المرض ومنع المضاعفات المرتبطة به كحدوث الندب والتشوه في الوجه كما ان لاستخدام العلاج اثرا كبيرا في رفع معنوياته.

اما اذا كان حب الشباب من النوع البسيط فينحصر العلاج باستخدام المراهم والكريمات الموضعية التي تحتوي على المضادات الحيوية او البنزويل بيروكسايد اوفيتامين أ الحمضي وفي اكثر الاحوال يعتبر العلاج الموضعي كافيا للسيطرة على المرض ولا صحة لما يشاع بان استخدام العلاج الموضعي لفترات طويلة يسبب سرطان الجلد.

اما اذا كان حب الشباب من النوع الشديد فيتم العلاج في هذه الحالة باستخدام المضادات الحيوية عن طريق الفم او الهرمونات او العلاج بمركب الريتنويد (Retinoids) واحب ان اطمئن المريض بان حب الشباب سهل العلاج فلا داعي للخوف من تشوه الوجه بشرط الاستمرار باستخدام العلاج.




الاسلام بريء

يحاول خصوم الاسلام دائما ترويج اشاعة مسمومة للتاثير على الشباب المسلم بصفة خاصة وهي قولهم ان الاسلام سبب مباشر لتخلفهم.

وللرد على هذه الفرية الظالمة نقول للشباب المسلم: ان التخلف ليس من طبيعة الاسلام، فالاسلام دين الحضارة والتقدم والدليل على ذلك اذا ما اردنا ان نعرف كيف ارتقى بالمسلمين فلننسب كل علم موجود الان فنجد ان اصله يعود الى الرواد المسلمين الاوائل في كل العلوم والفنون ومنه اخذت الحضارة الغربية اصولها وبنت عليها حضارتها وتقدمها، كما شهد بذلك المستشرقون المنصفون.

ليعلم شبابنا المسلم ان تخلف المسلمين امر طارىء على الارض وان التاريخ خير شاهد على ان الاسلام هو الذي قاد الحضارة الانسانية وعلم الامم وحكمها بالنظام الانساني الراقي انه الدين الخاتم الشامل.

ومن الانصاف ان نذكر حينما ننظر الى انفسنا كمسلمين لنرى ان واقعنا كمسلمين اليوم قد خذل قضية الاسلام العادلة وليعلموا ان الاعداء جعلوا من احوالنا حكما ظالما على الاسلام ولم يفرقوا بين الاسلام وبين المسلمين الذين يدعون نسبا الى الاسلام.

واجب الانصاف والعدل والمنطق السليم يؤخذ من تصرفات العصاة حكما على دين الله الذين الحقوا بالامة التخلف وليس بالاسلام، اذن نحن مسلمون متخلفون. ولا يوجد اسلام متخلف ابدا.

محمد متولي الشعراوي

زوجة الشهداء

هي عاتكة بنت زيد بن عمر بن نفيل وكانت من أجمل نساء قريش وأحسنهن خلقا وعلما وأدبا أول من تزوجها عبدالله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان يحبها حبا شديدا وأقامت عنده حتى قتل عنها يوم الطائف مع رسول الله ﷺ أصابه سهم فقتله فجزعت عليه جزعا شديدا.

ثم تزوجها بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته وقتل عنها فحزنت عليه أشد الحزن وتزوجت بعده الزبير بن العوام وكان رجلا غيورا وكانت تخرج الى المسجد كعادتها مع أزواجها فشق ذلك عليه وكان يكره أن ينهاها عن الخروج الى الصلاة لحديث رسول الله ﷺ «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله» فعرض لها ليلة في ظهر المسجد وهي لا تعرفه ولمس جسدها ثم انصرف وتحدث بعد ذلك عن الخروج الى المسجد، وكان يقول لها: ألا تخرجين يا عاتكة؟: فتقول: كنا نخرج اذ الناس ناس وما بهم من باس، وأما الان فلا. ثم قتل عنها الزبير، قتله عمر بن جرموز بوادي السباع وهو نائم، ولما خطبها أشراف القوم بعد ذلك رفضت وقالت لا أتزوج بعده أبدا اني لاحسبني لو تزوجت جميع أهل الأرض لاستشهدوا عن آخرهم.

وممن خطبوها علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فأرسلت اليه اني أضن بك يابن عم رسول الله عن القتل فكان علي (كرم الله وجهه) يقول: «من أحب الشهادة الحاضرة فليتزوج عاتكة».

وقيل انها تزوجت الحسين بن علي بن أبي طالب فقتل عنها في كربلاء وكانت أول من رفع خده من التراب يوم قتل.

ثم تأيمت بعده ويقال ان مروان بن الحكم خطبها بعد الحسين فامتنعت عليه وقالت: ما كنت أتخذ بعد سيد الشهداء بعلا ولا بعد رسول الله حما، وتوفيت زوجة الشهداء عاتكة حوالي سنة ٤٠ للهجرة وكانت من الفصاحة على جانب عظيم، وكانت تنظم الشعر الجيد، ولقد نظمت مراثي لازواجها الشهداء.

أحمد ادريس

موقف المشركين من الدعوة

بعد ان عاد الوحي الى الرسول ﷺ اخذ يدعو قومه الى الله سرا واتخذ له من دار الارقم بن ابي الارقم مقرا له وظل يدعو الى ربه سرا في هذه الدار طيلة ثلاث سنوات حتى امره ربه بالدعوة جهرا فقال تعالى ﴿واصدع بما تؤمر﴾ فصعد ﷺ الجبل وكان ذلك في شهر من الاشهر

الحرم ونادى: يا معشر قريش يا معشر قريش فتجمع حوله الناس وقالوا له ما بك يا محمد فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيل العدو مقبل عليكم من خلف هذا الوادي اكنتم مصدقي؟ قالوا بلى ما جربنا عليك كذبا قط. قال فانا رسول الله اليكم بين يدي عذاب اليم وانكم ستبعثون

بعد الموت وانها لجنة ابدا او نار ابدا فعند ذلك كذبه الذين لم يجربوا عليه كذبا قط واجابوا انهم سيصدقونه في المستحيل وما هو ابعد من ذلك وهو ان يقاتلهم العدو في الشهر الحرام. وصعد اليه عبدالعزي (ابولهب) وامسك به قائلا له: تبالك يا محمد الهذا جمعتنا؟ ثم اذا كان ما تقول حقا فاننا نفدي انفسنا من العذاب باموالنا فنحن ذوو

مال وابناء فانزل الله تعالى قوله ﴿تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب﴾ وكانت ام جميل زوج ابي لهب تعينه وتساعده على كفره في الدنيا لذلك ستكون يوم القيامة معه في النار وقد كانت في الدنيا تضع في طريق الرسول ﷺ الحطب والشوك وكانت احيانا تلقى بهما عليه وهو ساجد يصلي لربه وسيكون في

رقبتها طوق من حديد مربوط بحبل من مسد النار ترفع به ثم تهوي مرة اخرى هكذا دواليك يقول تعالى ﴿وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد﴾ وهذه السورة المكية قد اخبرت ان ابا لهب وامرأته من اصحاب الشقاء فلم يقدر لهما ان يؤمنا ولا واحد منهما لا ظاهرا ولا باطنا وهذا من اقوى الادلة الباهرة الباطنة على النبوة الظاهرة.

طه زايد

في أحكام الصيام

● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: (من نسي وهو صائم، فاكل أو شرب، فليتم صومه، فانما اطعمه الله وسقاه).

● عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: (فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب: اكلة السحر).

● وعن عائشة وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله ﷺ قال: (ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم).

● عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: (اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغابت الشمس فقد افطر الصائم).

● عن حفصة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له).

● عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول: (من استقاء وهو صائم فعليه القضاء، ومن ذرعه القيء فليس عليه قضاء).

● عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: (ثلاث لا يفطرن الصائم: الحجامة، والقيء، والاحتلام).

● عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: اشتكت عيني، افاكتحل وانا صائم؟ قال: نعم). أخرجه الترمذي.

● عن عائشة رضي الله عنها قالت: (ان رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم، وزادت في رواية، وأيكم أملك لنفسه من رسول الله ﷺ).

المناظر أحمد ديدات لـ «القبس»:

المناظرات سلاح افريقي في مواجهة التنصير فافريقيا تعاني كثيراً من التنصير

■ هدفي من المناظرات تدمير الحجج العقلية التي ينفذ منها المنصرون مستغلين جهل الاقليات

القاهرة – مكتب القبس:

احمد ديدات واحد من المفكرين الاسلاميين الذين لا ينقطعون عن تفنيد مزاعم اعداء الاسلام بدءا من الذين ينكرون الدين اساسا وحتى الذين يتشككون في بعض الجوانب ومرورا باصحاب الدعوات الهدامة والمنصرين.

وقد اختار المفكر الاسلامي احمد ديدات المناظرة مع اهل الكتاب كطريق واضح ومستقيم لمواجهة الحجج العقلية التي يرتكز عليها الذين يحاولون النيل من عقيدة المسلمين او تشويه صورة الاسلام والذين يبرزون بشكل واضح في الاماكن التي يكون فيها المسلمون اقلية وتزداد محاولاتهم حينما تكون الاقلية فقيرة جدا مثل الاقليات المسلمة في افريقيا حيث تستغل حاجة المسلمين للكساء والغذاء والعلاج لكي تقدم هذه الخدمات مغلفة بالتنصير. ولكن في قلب هذه البيئة بل اكثرها استعدادا لهذا النشاط نتيجة لقلة عدد المسلمين ومعاناتهم.. في جنوب افريقيا ينبت الرد على التحدي مستخدما السلاح نفسه وهادفا لتدمير الحجج العقلية التي يعتمد عليها المبشرون واصحاب الدعوات الهدامة من خلال الحوار معهم الذي تطور ليصبح مناظرات عالمية تنقل عبر اشرطة الفيديو الى مختلف انحاء العالم.

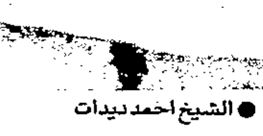
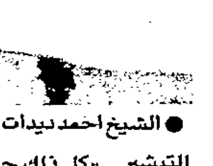
يحذر في البداية احمد ديدات العرب من خطورة التغافل عن الفرصة التي امامهم اليوم لتبليغ الدعوة الاسلامية للعالم من اجل انقاذ البشرية.

ويقول ان الله يقدم للعرب فرصة اخرى لنيل شرف تبليغ دعوة الحق للبشرية بعد ان خصهم بهذا الشرف منذ ١٤ قرنا.. ان الله انعم اليوم على العرب بثروات مالية يستطيعون بها ان يخدموا دعوة الاسلام ويقدموه للعالم بافضل السبل.. وان تغافل العرب عن اغتنام هذه الفرصة فان الله سوف يستبدل بهم قوما آخرين لنيل هذا الشرف.

وسألناه عن اسباب مناظرته مع اهل الاديان الاخرى التي كرس نفسه لها قرابة الثمانية وخمسين عاما؟..

قال الشيخ ديدات ان هذه الفكرة هي وليدة البيئة التي عاش فيها في جنوب افريقيا حيث توجد الاقلية المسلمة التي لا تتجاوز نسبتها ٢٪ من عدد سكان البلد.. وحيث الاغلبية المسيحية والتي تحاول بدعم من الكنيسة التأثير على عقيدة المسلمين حيث ترصد اغراءات مادية وتستخدم حججا عقلية عن طريق الاستعانة بعدد من المستشرقين وبعض الدارسين للاسلام والمسلمين وتسخيرهم لخدمة



● الشيخ احمد ديدات

التبشير.. «كل ذلك جعلني اتحاور مع هؤلاء المبشرين الذين يلجأون للمغالطات الفكرية عن الاسلام.. وقد تطورت هذه المحاورات الى مناظرات وعندما قوبلت باستجابة عالية امتدت من جنوب افريقيا الى اوروبا واميركا».

هدف

● وهل اهدافك من هذه المناظرات تغيرت من جنوب افريقيا الى اوروبا؟

– قال السيد ديدات: ان اهدافي من تنظيم هذه المناظرات في اي مكان اليوم اصبحت تنحصر في ثلاثة اغراض رئيسية:

اولا: ان هذه المناظرات تدعم الانتماء الاسلامي والروح الدينية لدى الاقليات المسلمة حيث تعيد لهم الاحساس بعظمة هذا الدين.

ثانيا: انها ترعب اعداء الاسلام الذين يعتمدون على حجج عقلية لتشويه صورة الاسلام او انكاره حيث اركز في المناظرات على تقديم حجج عقلية تدمر المغرضين وتكشف مخططاتهم.

ثالثا: انني اشعر في هذه المناظرات بانني اقوم بعمل قريب لما فعله الرسول ﷺ مع المسيحيين في نجران والذي استمر ٣ ايام و ٣ ليال بمسجد المدينة المنورة.. وقد كانت المناقشات خلالها تخاطب العقل والمنطق وتبين مدى منطق وقوة حجج المسلمين ازاء حجج اهل الكتاب.

مردود

● هل لمست ان لهذه المناظرات مردودا حقيقيا سواء في جنوب افريقيا او في اوروبا؟

– ان هذا المردود الذي لمسته بنفسك في جنوب افريقيا عال جدا تحول الكثيرون هناك لاعتناق الاسلام على اثر هذه المناظرات، اما المسلمون في جنوب افريقيا.. بل في افريقيا كلها فقد اصبحوا يملكون حججا قوية في مخاطبة غير المسلمين كما وعوا مخططات التبشير والمنافذ التي تدخل منها.

اما عن مردود هذه المناظرات في اوروبا واميركا فقد لمست بنفسي شغف الشباب لمعرفة الاسلام بشكل حقيقي وانبهارهم بعظمته وكيف انه دين يخاطب العقل كما ساهمت هذه المناظرات من ناحية اخرى في تصحيح تصور الغرب عن المسلمين.

شباب

● تحمس الشباب المسلم في مختلف انحاء العالم ومحاولته العودة الى تعاليم دينه.. البعض يعتبره صحوة اسلامية تعم العالم.. والبعض ينكر وجود هذه الصحوة ويثير بعض السلبيات حولها.. كيف تنظر لهذا التوجه من حيث الايجابيات والسلبيات؟

– ان محاولة الشباب الالتزام بدينه بحماس ورغبة حقيقية.. اتجاه محمود ينبغي تشجيعه، ولكن هذا التوجه يعيبه فقدان القيادة الدينية الموحدة مما يشتت الجهود ولكن استمرار الشباب بهذا الحماس كفيل بان يجد القيادة الواعية والحركة التي تغير واقع الامة نحو مستقبل افضل.

مستقبل

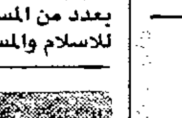
● من خلال رؤيتك للصحوة الاسلامية اليوم.. كيف تنظر لمستقبل الاسلام في العالم كدين؟

– لا احد يستطيع ان ينكر ان المستقبل سيكون للاسلام في العالم اجمع لسبب بسيط لا يتعلق بواقع المسلمين ولكن يرتبط بارادة الله سبحانه وتعالى الذي اراد ان يظهره على الدين كله.

تعثر

● رغم كثرة المنظمات التي تعمل في مجال الدعوة في العالم اليوم.. الا ان الدعوة لا تزال في تعثر في مواجهة امكانات التبشير واساليبه.. لماذا؟

– لوافقكم على ان العالم يعج اليوم بالمنظمات والهيئات التي تعمل في مجال الدعوة ولكن المشكلة تنتج من هذه الكثرة، حيث تحاول كل منظمة او هيئة ان تقدم الاسلام بطريقة او بعبارة اخرى كل داعية يقدم الاسلام حسب فهمه لمذهب معين.. في حين انني دائما اطالب وادعو العلماء والائمة ان ينطلقوا من كتاب الله وسنة نبيه في الدعوة الى الله، لاننا كمسلمين كلنا نتفق عليهما، وقد نختلف في المذاهب.



همة القلب تصونه

اخذ الشيخ الامام المجتهد ابن قيم مجلسه وقد زانه الوقار وزاده بياض الشيب هيبة واحتراما – فحمد الله بما هو اهله ثم قال: سلوا ما بدا لكم فلعل الله يفتح علينا اجابة تنير لكم مسالك الطريق ومدارجه.

قلت: يا شيخنا الامام لا نريد ان نخرج في الحديث عن دائرة القلوب فقد وعدنا قراءكم بذلك فسؤالنا عن القلب كيف تشحذ همته، وكيف تكون الهمة صونا له وحفظا.

فبادر الامام قائلا: الهمة على ثلاث درجات. الدرجة الاولى «همة تصون القلب عن وحشة الرغبة في الفاني، وتحمله على الرغبة في الباقي، وتصفيه من كدر التواني».

ونعني «بالفاني» الدنيا وما عليها. أي يزهد القلب فيها وفي اهلها. وسمينا الرغبة فيها «وحشة» لانها واهلها توحش قلوب الراغبين فيها، وقلوب الزاهدين فيها.

اما الراغبون فيها: فارواحهم وقلوبهم في وحشة من اجسامهم. اذ فاتها ما خلقت له. فهي في وحشة لفواته.

واما الزاهدون فيها: فانهم يرونها موحشة لهم، لانها تحول بينهم وبين مطلوبهم ومحبوبهم. ولا شيء اوحش عند القلب مما يحول بينه وبين مطلوبه ومحبوبه. ولذلك كان من نازع الناس اموالهم، وطلبها منهم: اوحش شيء اليهم وابغضه.

وايضا: فالزاهدون فيها: انما ينظرون اليها بالبصائر. والراغبون: ينظرون اليها بالابصار. فيستوحش الزاهد مما يأنس به الراغب. كما قيل:

واذا افاق القلب واندمل الهوى
رأت القلوب، ولم تر الابصار

وكذلك هذه الهمة تحمله على الرغبة في الباقي لذاته. وهو الحق سبحانه والباقي بابقائه: هو الدار الآخرة.

«وتصفيه من كدر التواني» اي تخلصه وتمحصه من اوساخ الفتور والتواني، الذي هو سبب الاضاعة والتفريط.

واما الدرجة الثانية: فهي همة تورث انفة من المبالاة بالعلل، والنزول على العمل والثقة بالامل.

قلت: شيخنا الجليل هذا كلام يحتاج الى شرح وبيان، فمثلنا يحتاج الى نوع رفق وتفصيل.

فقال الشيخ: ابين لكم ذلك بالآتي:

العلل ههنا: هل علل الاعمال من رؤيتها، او رؤية ثمراتها وارادتها.

فصاحب هذه الهمة: يأنف على همته، وقلبه من ان يبالي بالعلل. فان همته فوق ذلك. فمبالاته بها، وفكرته



● د. عجيل النشمي

فيها: نزول من الهمة.

وعدم هذه المبالاة: اما لان العلل لم تحصل له، لان علو همته حال بينه وبينها. فلا يبالي بما لم يحصل له، واما لان همته مطلوبة، وعلوه ياتي على تلك العلل، ويستأصلها. فانه اذا علق همته بما هو اعلى منها تضمنتها الهمة العالية. فاندرج حكمها في حكم الهمة العالية. وهذا موضع غريب عزيز جدا.

واما انفته من النزول على العمل: فكلام يحتاج الى تقييد وتبيين. وهو ان عالي الهمة مطلبه فوق مطالب العمال والعباد. واعلى منه. فهو يانف ان ينزل من سماء مطلبه العالي، الى مجرد العمل والعبادة، دون السفر بالقلب الى الله، وعبادته ومناجاته، ونومه ويقظته، وحركته وسكونه، وعزلته وخلطته، وسائر احواله. فقد انصبغ قلبه بالتوجه الى الله تعالى ايما صبغة.

وهذا الامر انما يكون لاهل المحبة الصادقة. فهم لا يقتنعون بمجرد رسوم الاعمال، ولا بالاقتصار على الطلب حال العمل فقط.

واما انفته من الثقة بالامل: فان الثقة توجب الفتور والتواني. وصاحب هذه الهمة: ليس من اهل ذلك، كيف؟ وهو طائر لا سائر.

السعادة في الايمان

لقد بلغت البشرية اليوم شأنا عظيما في العلوم المادية، فحلقت في اجواء الفضاء وغاصت في اعماق الارض، وكشفت كثيرا من الاسرار الكونية ولكنها جاهلة في العلوم التي تعرفها بخالق الحياة، واسرار الوجود، وخفايا النفس الانسانية جهلا يكاد يكون مطبقا، ولذا فان العلوم المادية التي حصلت عليها قد تكون نقمة لا نعمة، وقد يدمر البشر ما شيدوه من حضارة وعمران بايديهم.

لقد جهل الانسان في هذه الايام نفسه، جهل سبيل السعادة والهناء، الناس البعيدون عن وحي الله المنزل – يبحثون عن السعادة والطمأنينة، ولكنهم لا يعرفون لها طريقا، فهم كمن يضرب في صحراء شاسعة مترامية، تشابكت طرقها، وانمحت معالم دروبها فهم يهيمون على وجوههم من غير دليل يهديهم فاني يعرفون المسار الموصل الى الهدف المنشود؟!

لقد هجرت البشرية اليوم تعاليم الانبياء الذين جاؤوا ليعرفوها الطريق الذي يوصلها الى الشاطىء الآمن، ويقيمها على الصراط المستقيم.

واستكبرت البشرية اليوم على تعاليم المنهج الذي وضعه خالقها والهها، فكانت عاقبة ذلك هذه الشقاوة التي يحسها الناس في قرارة نفوسهم وتبدو اثارها على قسمات وجوههم ومن منا لا يلمح اثار هذه الشقاوة تطل من العيون، وترتسم على الوجوه، عيون ووجوه الذين اعرضوا وتولوا عن الله ودينه، وهذا حال كل بلد شرد عن الله ومنهجه، ولا يعرف الحزن والشقاء الا من تخلص من الجاهلية، وقد لاحظ هذا محمد اسد بعد اسلامه وسجله في كتابه «الطريق الى مكة» والذي عنون له في طبعة لاحقة بعنوان «الطريق الى الاسلام».

ان الالام والهموم والاوجاع النفسية اليوم ليست مقصورة على اهل الدول المتاخرة، ولكنها سمة المجتمعات التي يدعى اصحابها التقدم والحضارة ولقد فقد الناس في هذه الحياة طعم الحياة، فهانت عليهم الحياة، وهانت عليهم انفسهم ومن هنا جاء هذا التمرد من الشباب في مثل تلك المجتمعات، وهذا التمرد الذي نرى مظاهره من الهيبز، والجنس الثالث ومن اجيال المخدرات حيث يهرب هؤلاء من واقعهم وهمومهم بتعاطي تلك السموم التي تفقدهم عقولهم، وتهدم اجسادهم وقواهم، ولقد بلغ الامر بهؤلاء اذا ما واجهتهم الصعاب والمشكلات ان يرقى احدهم الى قمة بناء مرتفع ثم يلقي بنفسه فيصل الى الارض اشلاء ممزقة. بقي ان نعلم ان هؤلاء المتظاهرين واولئك المنتحرين ليسوا في دولة متاخرة وانما هم ابناء دولة متحضرة هي اميركا!

حسن ابراهيم



شهر الطاعة

اسمى أهداف الصوم

حين أمرنا الله عز وجل بالصوم ، بالآية الكريمة الفارضة له فقد بين لنا حكمته ، وأظهر لنا هدفه الاسمى ألا وهو التقوى فقال في سورة البقرة :

﴿يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ .

فالتقوى وهي مراقبة الله في السر والجهر أسمى غايات الصوم وأهم أهدافه وأرقى مقاصده ، وعندما يعمر بها قلب المؤمن فانه ولا شك يترفع عن التردي في مزالق المعصية ، ليعيش حياته طائعا سعيدا بحب ربه له ، وخشيته منه .

وهناك لا يخشى من طغيان قوي ، لانه لا يعترف بقوة غير قوة ربه ، ولا يتوجس خيفة من أي خطر يتهدده ، ولا يقلقه التفكير في تحصيل رزق لانه يتلو قول ربه ويؤمن به ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ ولانه امتثل أمر نبيه محمد صلوات الله وسلامه عليه القائل فيما رواه الترمزي عن ابن عجلان الباهلي الذي يقول : «سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع فقال :

واتقوا الله ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم ، وأطيعوا أمراءكم ، تدخلوا جنة ربكم» والصوم مدرسة يتعلم فيها الصائم كيف ينقي صومه من الشوائب التي تدنسه ، وتحفظه من المعاصي التي تحيط أثره وأجره ان لا قيمة لصوم لا يردع صاحبه عن المآثم ، ولا يحجزه عن التردي في بؤر الشهوات والمعاصي .

ان الصوم الذي لم يحقق هدفه ، ولم يؤت ثمرته لم يكن كما يزعم المترضون حرمانا للنفس أو تجويعا بلا مبرر .

فقد روى البخاري أن رسول الله ﷺ قال : «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» (متفق عليه) .

كما يقول رسول الله ﷺ فيما رواه مسلم : «كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش» .

ومن هنا نعلم أن الله تبارك وتعالى حين فرض علينا الصوم فليس لمجرد تعويدنا على تحمل مشاق الجوع والعطش ، او لاشعارنا بحاجة الفقراء فحسب ، وانما هو لهدف سام هو تهذيب سلوكنا ، وتزكية أخلاقنا ، وتعليمنا كيف ننتصر على أهوائنا وشرورنا وشهواتنا .

فاذا لم يثمر الصوم هذه الاهداف فليس بصوم ، فالصوم المطلوب شرعا هو الذي تصوم فيه النفس عن الشرور ، كما يصوم فيه البدن عن المفطرات ، وتصوم فيه القلوب عن الضغائن والاحقاد .

وهنا يتحقق بالصوم غايته ، وهي التقوى ، وهي غاية كل عبادة فوصفها الله تحقيقا لقوله تبارك وتعالى ﴿يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ .

وفي هذه الاية يقول صاحب الظلال :

«وهكذا تبرز الغاية الكبرى من الصوم ، انها التقوى ، فالتقوى هي التي تستيقظ في القلوب ، وهي تؤدي هذه الطريقة طاعة لله ، وايثارا لرضاه .

والتقوى هي التي تحرس هذه القلوب من افساد الصوم بالمعصية ولو تلك التي تهجس في البال ، والمخاطبون بهذا القرآن يعلمون مقام التقوى عندالله ، ووزنها في ميزاته ، فهي غاية تتطلع اليها أرواحهم ، وهذا الصوم أداة من أدواتها ، وطريق موصلة اليها ، ومن ثم يرفعها السياق أمام عيونهم هدفا وضيئا يتجهون اليه عن طريق الصيام «لعلكم تتقون» .

وبعد ، فعبادة الله تنقذنا من عبادة المخلوقين ، فتسمو بنا عن التدني الى الارض ، والتمرغ بترابها لمن هم أقل منها شانا .

عبدالسلام الشافعي

من وصايا الرسول ﷺ

الاخلاص

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه انه قال حين بعث الى اليمن: يا رسول الله اوصني [illegible]

قال - ﷺ - : «اخلص دينك يكفك العمل القليل».

دين الله هو مجموعة الاوامر التي امر الله عباده بها، ومجموعة النواهي التي نهاهم عنها، وهذه الاوامر والنواهي الالهية هي دين الله.

ومن ادى ما امره الله تعالى به، واجتنب ما نهى الله - عز وجل عنه - كان عبدالله حقا بشرط ان يؤدي ما امر به، او يجتنب ما نهى الله عنه ابتغاء مرضاة الله وحده، ودون ان يشرك بعبادة ربه احدا.. قال تعالى ﴿وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء﴾ وقال تعالى : ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ وفي الحديث الشريف سالف الذكر يوصي رسول الله عليه وسلم - صاحبه وتلميذه معاذ بن جبل - رضي الله عنه - الى اخلاص الدين الله، وبين له ان اخلاص الدين لله ينمي العمل ويزكيه، وينفع الله معه بالعمل القليل...

وان العمل الكثير، وان كان في ظاهره طاعة لله تعالى، وامتثالا لامر الله تعالى ليذهب هباء منثورا اذا فقد عنصر الاخلاص لله الذي هو يحق روح العمل، واساس حياته وقبوله الاول...

وقد يقدم الانسان حياته فيما ظاهره الجهاد في سبيل الله، ولكنه يقتل وهو مدخول النية، ولم يخلص جهاده لله، وجعله لاهداف اخرى، فلا ينال من ثواب المجاهدين شيئا، ولا يصيبه شيء مما وعد الله به الشهداء الابرار...

عن ابي موسى عبدالله بن قيس - رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية ويقاتل رياء، أي ذلك في سبيل الله؟

فقال رسول الله - ﷺ : «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

ان الرجل يقاتل، والقتال مظنة القتل للمقاتل، وما احسن ان يقتل الانسان دفاعا عن الاسلام، وارض المسلمين، واعراضهم، وانه لينال بذلك الدرجات العلى عند الله ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾.

ولكن الانسان بعدم اخلاصه لله يفقد الثواب، وكرامة الشهداء لانه انما كان يقاتل ليظهر شجاعته، او حمية وانفة وعصبية، او رياء وسمعة، فيخسر بهذا نفسه ونفيسه، ويروح ضحية لنيته المدخولة، وعدم اخلاصه لله...

ان النية الصالحة هي اساس اخلاص الدين لله، وبدونها لا يكون الاخلاص، ولا يتقبل الله الاعمال، الا ما شاء الله ان يتقبل. عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول :

«انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى :

- فمن كانت هجرته الى الله ورسوله، فهجرته الى الله ورسوله.
- ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها؛ فهجرته الى ما هاجر اليه».

عبد الحميد سرحان

مع القيام في رمضان

لقد خلق الله جلت قدرته الانسان وكرمه وفضله وجعل الكون في خدمته مذللا بامر الله له وجعله سيده يقيم فيه موازين الحق والعدل ، وقد أوجده لغاية رائعة وعظيمة هذه الغاية هي العبادة الخالصة لله وحده ، قال سبحانه وتعالى ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾ . فالمسلم الواعي هو الذي يعرف دوره في الحياة فيقوم به خير قيام دون افراط أو تفريط فيؤدي فرائضه ويحافظ على نوافله حتى يكون في مقام الحب من المولى سبحانه وتعالى لانه يحب القائمين العابدين ، ولقد خاطب الله رسوله ﷺ بقيام الليل حين قال سبحانه وتعالى ﴿ومن الليل فتهجد ، نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ وقوله كذلك ﴿يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا﴾ لذلك فقد كان قيام الليل واجبا على رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي الوقت نفسه وأيضا فيه حفز همم المؤمنين الصادقين الذين قال الله عنهم ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾ والذين قال عنهم سبحانه في موضع آخر ﴿أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه﴾ وكما حفل القرآن باوصاف القائمين وما أعد الله لهم من الثواب والاجر فقد جاءت السنة أيضا بالكثير مما وعد الله به عباده الصائمين .

فقد اخرج الترمذي عن عبدالله بن سلام أنه قال أول ما سمعت من رسول الله وذلك عند قدومه المدينة سمعته يقول «أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام» .

فؤاد المنياوي

الدكتور عمر الجيدي استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الرباط لـ «القبس» :

المذهب المالكي واقعي ومرن يأخذ باعراف الناس ويتساهل في ميدان المعاملات

- ■ المذاهب الفقهية وان اختلفت فيما بينها فانها تتفق في اصلية المصدر
- ■ النصوص تعجز عن حل جميع القضايا والنوازل التي تتلاحق مع مرور الزمن
- ■ الفقه المالكي بمبادئه ومحتواه واصوله يرتفع كثيراً عن القانون الفرنسي

كتب سعيد عبدالقادر:

اوضح الدكتور عمر الجيدي استاذ الدراسات الاسلامية بكلية الآداب جامعة الرباط والاستاذ بدار الحديث الحسنية بالمملكة المغربية لـ«القبس» عن اهمية المذهب المالكي والاخذ به في بلاد المغرب العربي واسباب انتشاره هناك، ومميزاته وملامح مرونته ومرتبة العرف كمصدر من مصادر المذهب المالكي والعلاقة القائمة بين المذهب المالكي في بلاد المشرق وبلاد المغرب العربي ومبررات تعدد المذاهب مع وجود نصوص وجوانب اخرى تحدث عنها خلال هذا اللقاء .

في البداية تحدث : اننا حينما نتحدث عن اهمية المذهب المالكي فلا بد ان نوضح بان كل مذهب له اهميته. اما عن المميزات فما يراه المالكي مهما قد يراه الشافعي غير ذلك، فالاحسن والافضل ان نتحدث عن المميزات، فكل مذهب له مميزاته وخصائصه وان كانت هذه المميزات تختلف كثيرا من مذهب لآخر الا في اضافة مذهب من المذاهب لاصل يعتمد عليه في ميدان الاستنباط وآخر لا يتفق معه في هذا الاصل او يكون له اصل مغاير .

مذهب واقعي

وقال د. الجيدي : ان ما يمتاز به المذهب المالكي انه مذهب واقعي يعتد بالواقع ويأخذ باعراف الناس ويتساهل في ميدان المعاملات الشيء الذي يعطيه مرونة اكثر. وقد اكتشف كثير من الباحثين في هذا المذهب كثيرا من القواعد والمبادىء العامة التي لها اهميتها في ميدان الاستنباط الفقهي على خلاف ما يلاحظ في بقية المذاهب الاخرى يدل على ذلك ان القانون المصري في احد تعديلاته كان العنصر الجوهري الذي ادخل على هذا القانون ماخوذا من المذهب المالكي. كما ان هناك باحثين اجانب وخاصة الفرنسيين فهم قاموا بدراسة هذا المذهب وقارنوا ما فيه بما ورد في القانون الفرنسي فاتضح لديهم ان الفقه المالكي بمبادئه ومحتواه واصوله يرتفع كثيرا عن القانون الفرنسي. هذا ما يدل على اهمية هذا المذهب. وقد اكد بعض الباحثين ممن اهتموا بمقارنة المذاهب الاسلامية بغيرها من القوانين الوضعية وخاصة القانون الفرنسي وهذا الاخير اخذ من المذهب المالكي الكثير من الافكار والمبادىء .

انتشاره

وحول مدى انتشار المذهب المالكي ببلاد المغرب العربي قال : انه منذ ان دخل هذا المذهب الى الغرب الاسلامي والمغاربة يتخذون بهذا المذهب ولا يزالون متشددين باعتناقهم له الى يومنا هذا. واذا كانت تونس قد عرفت المذهب الحنفي فان السيادة ظلت للمذهب المالكي في هذا البلد حتى مع وجود المذهب الحنفي. وهذا لا يخص اقطار المغرب العربي فقط بل يتعدى الى كثير من دول افريقيا وخاصة دول غرب افريقيا (مالي - السنغال - النيجر) وعلى اي حال هذا الامتداد الجغرافي الذي تطلق عليه بلاد الغرب الاسلامي كل اهله يتمذهبون بهذا المذهب منذ ان دخل حتى الآن. وقد كان منتشرا قبل ذلك في بلاد الاندلس قبل سقوطها في يد الاسبان .

اوجه النشاطات

وقال د. الجيدي بان المذهب المالكي يمتد نشاطه الى جميع الميادين فيشمل العبادات، المعاملات، نظام الحكم وفي كل مرفق من مرافق الحياة فهو منتشر بصورة واسعة .

بلاد المشرق

وحول اذا ما كانت هناك علاقة بين بلاد المغرب العربي وبلاد المشرق العربي فيما يتعلق بالمذهب المالكي في الجهتين قال : انه مما لا شك فيه ان المذهب المالكي قد نشأ في المشرق قبل ان ينتقل الى المغرب فكان من الطبيعي ان ينتشر في المشرق اولا قبل الانتقال الى بلاد المغرب الاسلامي غير ان هذا المذهب اختفى في كثير من جهات بلاد المشرق وكتب له البقاء والاستمرار في بلاد المغرب طبعا هذا لا يعني ان المذهب المالكي قد اختفى نهائيا في دول المشرق العربي بل ظل متواجدا في كثير من الجهات. ففي المملكة العربية السعودية لا يزال سائدا في منطقة الاحساء، وفي بلدان الخليج العربي يوجد له اتباع في كثير من الجهات وفي مصر ايضا لا تزال منطقة صعيد مصر ايضا تتمذهب بهذا المذهب. وطبعا اذا رجعنا الى كتب التراجم. والتاريخ سنجد ان في كل قطر على امتداد التاريخ الاسلامي تجد فيه اماما للمالكية. (مفتي مالكي، مفتي شافعي) مما يدل على ان المذهب المالكي لم يختف في بلاد المشرق كما يخيل لكثير من الناس ولكنه ظل سائدا في جزء ضيق من دولة من الدول لم يكن به الانتشار الواسع مثل بقية المذاهب الاخرى بخلاف بلاد المغرب فكانت له السيادة ولم ينافسه اي مذهب آخر.

العراق مثلا ايضا نجد ان المذهب المالكي كان منتشرا فيه في بداية القرن السادس الهجري وكان له اتباع ومقلدون وعلماء كبار نبغوا فيه في بغداد. هذا هو الامتداد الجغرافي الذي مر به هذا المذهب .

سر المرونة

وقال د. الجيدي : ان من درس المذهب المالكي دراسة متانية فاحصة يكتشف مرونة هذا المذهب ومرونته ترجع الى كثرة القواعد والكليات التي يشتمل عليها هذا المذهب. اذ من المعروف ان القواعد الكلية في المذهب المالكي لا يوجد لها نظير من حيث الكثرة وكذلك الاصول التي يقوم عليها هذا المذهب. حتى ان المالكية قد اختلفوا في عد هذه الاصول على خلاف بقية المذاهب الاخرى التي حصرت اصولها في عدد محدود وهذه الكثرة في القواعد والكليات والاصول هي التي اضفت طابع المرونة. ولا ننسى ان المذهب المالكي يولي اهمية كبرى لمبدأ العرف والعادات فقد توسع كثيرا في هذا المجال كما ان قاعدته تحكيم المصالح المرسلة اعطته بعدا كبيرا في مجال الاستنباط «اي استنباط الاحكام» فاذا اضفت اليها قاعدة تحكيم سد الذرائع ايقنت ان هذا المذهب له مقومات لاستنباط ما لا يوجد في غيره وهذا ايضا من مميزات هذا المذهب. ومن المعلوم انه بقدر ما يكون المذهب زاخرا بالقواعد والاصول بقدر ما يكون مستجيبا لاعطاء الحلول لكل القضايا والنوازل التي تنزل بالناس. فمرونة هذا المذهب هي التي جعلت الاجانب يعترفون بان الفقه الاسلامي قد احتوى على قدر هائل من الاحكام التشريعية كفيلة باعطاء الحل الملائم لكل قضية طارئة او حادثة .

مرتبة العرف

وقال د. الجيدي : ان العرف يعتبر مصدرا من مصادر المذهب المالكي او اصلا من اصول المذهب المالكي. فالمالكية قد اعتبروا العرف مصدرا تشريعيا واحكموه في سائر المجالات ما لم يتعارض مع النصوص .

الاخذ بمبدأ العرف والعادات من الامور المقررة في هذا المذهب. والمالكية والمالكية قد توسعوا في اعتبار العرف وتحكيمه اكثر من غيرهم. اذ لم يفرقوا بين العرف والعادة بل جعلوهما شيئا واحدا. وقد حكموه في كل القضايا. اتباع المذاهب الاخرى ايضا يحكمون العرف ولكن المالكية توسعوا فيه اكثر من غيرهم. ولو رجعت الى كتب الفروع في هذا المذهب لوجدتهم كثيرا ما يحيلون في القضايا على العرف بل غالوا في اعتبار العرف حتى انهم اشترطوا في القاضي الذي سيتولى الفصل بين الناس ان يكون بلديا اي من اهل البلد. لا لشيء الا لانه يكون عارفا باحوالهم وعاداتهم واعرافهم فيحكم بينهم طبقا لما جرت عليه اعرافهم وعاداتهم. وقد قال الفقيه المالكي المعروف «القرافي» بدر الدين القرافي : انه لا يجوز لاي مفتي ان يفتي الناس قبل ان يسال عن عرفهم وعوائدهم. هذا يدل على اهمية هذا المصدر عندهم. فالشروط في تحكيم العرف عندهم الا يتعارض مع النصوص .

التعلق بالمذاهب

وحول التعلق بالمذاهب مع وجود نص قال : ان المذاهب ليست الا وسائل معينة للمسلم توضح له الاحكام الشرعية المستنبطة من ادلتها التفصيلية وهذه المذاهب وان اختلفت فيما بينها فانها ترجع الى شي واحد وهو اتفاقها في اصلية المصدر (الكتاب والسنة) وهما المصدران الاساسيان. ولذلك قرر الفقهاء القاعدة التي تقول : ان اختلف الناس في الحق لا يعني اختلاف الحق في نفسه فالحق واحد وانما الخلاف يرجع الى تفاوت اذهان الناس وافهامهم فما يفهمه

● د. عمر الجيدي

شخص من نص ما قد يفهمه شخص آخر من هذا النص شيئا آخر. ايضا تبعا لتفاوت العقول ومن ثم وجدت هذه المذاهب. فاختلاف الناس في النصوص هو الذي جعلهم يختلفون في المذاهب وان كان المصدر الاساسي واحد كما قلنا. لكن المسلم ينبغي له ان يتعامل مع النصوص لا مع المذاهب اذا كانت له اهلية فهم النصوص. وبما ان الناس ليسوا متساوين في فهم هذه النصوص لا يقدر كل واحد منهم ان يتعامل مع النصوص مباشرة .

تقارب المذاهب

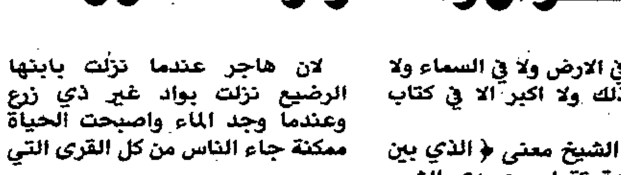
اما كيف ينبغي ان نقرب بين هذه المذاهب او الغاء المذهبية كما يطالب بها كثير من الناس اليوم فان تقارب هذه المذاهب او توحيدها من الممكن ان يحصل عندما يرتبط الفقه الاسلامي بالنصوص اي عندها نرجع الى التعامل مباشرة مع النصوص. بمعنى ان تحكم النصوص لا اقوال الفقهاء ويمكننا الوصول الى هذا الهدف على ان تعدد المذاهب لا ضرر فيه . اذ ان كل مذهب من المذاهب السنية المعروفة تستند الى النص. اما ما يوجد بها من احكام استنباطية والتي استنبطت بطريق القياس والمصادر التبعية فهي ايضا لا تبتعد كثيرا عن النصوص لان النصوص لا يمكنها ان تعطي الحل لجميع القضايا والنوازل التي تتلاحق مع مرور الزمن. فالجمود على النصوص لا معنى له لان النصوص كما قال الفقهاء رغم كثرتها فهي محدودة، والنوازل والقضايا غير متناهية ولا محدودة. ومحال ان يقاس ما يتناهى بما لا يتناهى. فلا بد من الاجتهاد والاستنباط حتى يستطيع الفقه ان يلاحق التطورات الزمنية وحتى يستطيع اعطاء الحل المناسب لكل قضية يمكن ان تحدث في المجتمع المسلم. المهم ان التقريب بين المذاهب يتحقق عندما يرتبط الفقه الفرعي او التجزيئي بالنصوص .

مؤلفات

وحول مؤلفات د. عمر الجيدي في هذا المجال قال : ان لدي العديد من المؤلفات في المذهب المالكي فمثلا هناك، كتاب العرف والعمل في المذهب المالكي،

تاريخ المذهب المالكي في الغرب الاسلامي، التشريع الاسلامي اصوله ومقاصده، تطور المذهب المالكي في الغرب الاسلامي وغير ذلك من المباحث والتحقيقات .

مع الشيخ الشعراوي



القرآن وأسرار الكون

﴿ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾

في خواطر الشيخ حول الآيات المباركة يقف بنا عند مفهوم البركة في القرآن فيقول عطاء القرآن عطاء مبارك كل يوم تجد فيه اشياء جديدة ويكشف الله عن اسرار الكون وينفعل البشر لهذا الكشف، ثم تاتي الى القرآن فتجد فيه لفتة عن هذه القضية لم

تنتبه حولها عقول البشر الا عندما تم الكشف عن اسرارها لهم عطاء وفير لا ينتهي اذا قرأت قول الحق عن عذاب الآخرة ﴿ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ﴾ لماذا يبدل الله جلود الكفار في الآخرة كلما احترقت ؟ العلة في ذلك

هي ان يذوقوا العذاب كي يستمر احساسهم وشعورهم بالالم اذن فالاحساس بالالم هو من الجلد وعندما يحترق الجلد لا يحس الانسان بالالم ولكن الحس ومركز الاحساس في المخ هذا كان هو المعروف .

ثم تقدم العلم فقالوا انها في النخاع الشوكي، ثم بعد ذلك اهتدوا الى ان هناك شعيرات حسية في الجلد بحيث اذا اخذت حقنة فانها تؤلمك بقدر ما تنفذ في الجلد اذن فالانسان يحس بالالم ما دامت شعيرات الاحساس حية فكانما يبدل الله هذه الجلود كلما احترقت ليحس الكفار بالالم،

حقيقة لم تكن نعرفها الا من فترة وجيزة والمعروف ان الذرة حتى عهد قريب كانت الجزء الذي لا يتجزأ من المادة ثم فتت الانسان الذرة والقرآن يؤكد ان هناك ما هو اصغر من الذرة لقوله تعالى ﴿ وما يعزب عن ربك من متقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ﴾

ثم يفسر الشيخ معنى ﴿ الذي بين يديه ﴾ ساعة تقول بين يدي الشيء اي امامه فالانسان موقفه دائما على الامامية اذن فالذي سبقني هو الذي يكون بين يدي، الكتب انزلت الى الارض اولا قبل القرآن وما دامت هي السابقة تكون بين يدي القرآن لانها نزلت قبله، فكان القرآن جاء مصدقا لهذه الكتب .

ثم نقول ان هذه الكتب حرفت نعم، ولكن القرآن جاء بالاصل الذي لم يحرف، وما حرفوه صححه القرآن .

شهادة اليهود على انفسهم

ولذلك فعندما جاء عبدالله بن سلام ليسلم قال لرسول الله ﷺ انشرح صدري للاسلام ولكني اعلم ان اليهود قوم بهت اي يكابرون في كل شيء... فانا اريدان تسالهم عني قبل ان اسلم.. فسالهم رسول الله ﷺ : ما تقولون فيه ؟ قالوا حبرنا وشيخنا ورئيسنا، فقال عبدالله سلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله فقال اليهود هذا اسوؤنا وسبوه وشتموه .

ولان اهل الكتب قوم بهت جاء القرآن ليصحح لهم ما حرفوه، واذا اردت ان تعرف صدق هذه القضية فلتعرف كيف حاول اليهود التلاعب باحكام التوراة .

ثم يقول الحق ﴿ ولتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ ام القرى يعني مكة وما حولها معناها اي نقطة حولها نقول ذلك للذين يقولون ان معنى هذه الآية ان القرآن نزل للعرب نقول لهم انه مهما بعدت الاماكن حول مكة فانها لا تخرج عن كلمة وما حولها ولو بعدت مائة الف ميل فحول كل مكان يشمل كل مكان .

ام القرى

ولكن لماذا سميت مكة ام القرى ..؟

لان هاجر عندما نزلت بابنها الرضيع نزلت بواد غير ذي زرع وعندما وجد الماء واصبحت الحياة ممكنة جاء الناس من كل القرى التي

حولها الى هذا المكان حيث الحياة اصبحت اسهل بعد تفجر بئر زمزم فصارت ام القرى، ولان فيها الكعبة وكل الناس يؤمونها في موسم الحج، فهم ياتون من كل القرى الى ام القرى، ولان الله جعل افئدة من الناس تهوي اليها، فالناس يشتاقون الى مكة ويهوون الذهاب اليها كما يشتاق الابناء الى امهم ..

ناتي الى قول الحق ﴿ الذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾

ما معنى ربط الحق سبحانه بين ان هذا الكتاب انزل لينذر به الناس جميعا، ثم بعد ذلك يختص المؤمنين بالآخرة بالحديث لانه لن يذهب الى تعاليم القرآن وينفذها الا من يؤمن بالآخرة ؟ ذلك ان الذي يؤمن بالآخرة يرهب المعاصي ويرغب في الطاعة لانه يؤمن ان هناك ثوابا وعقابا اما الذي لا يؤمن بالآخرة فيفعل ما يشاء ويتبع هواه لانه ما دام ليس هناك حساب وليست هناك آخره فمن يخشى ؟ ولماذا يخاف ؟ ولماذا جاء بالصلاة هنا اولا لان الصلاة هي عماد الدين..

من اقامها فقد اقام الدين وثانيا لان الناس تنفر من الطاعات لان هذه الطاعات تاخذ منهم زمنا يحبون ان يقضوه في اللهو او في الكسب او في اللذة او في هوى النفس ولو تاملنا في اركان الاسلام بالنسبة لشغلها للزمن نجد ركنا لا يحتاج ان نقوله الا مرة واحدة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا لا يستغرق زمنا والزكاة مرة واحدة في العام لا تاخذ زمنا والصوم شهر في السنة زمنه اوسع والحج مرة في العمر لمن استطاع



● فضيلة الشيخ الشعراوي

اليه سبيلا. ما عدا الصلاة فهي كل يوم خمس مرات وقبلها الوضوء والطهارة ولذلك جاءت الصلاة ركنا

اصيلا في الاسلام وكل احكام الاسلام فرضت بطرق غير مباشرة الا الصلاة فقد كانت بالامر المباشر والصلاة هي دعاء الخالق لخلقه لحضرة وجوده ولذلك كان لا بد ان يكون تشريعها بالحضور .

وهي تجمع بين كل اركان الاسلام ففيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفيها الصوم عن

الطعام والشرب بل والكلام بل امساك عن كل حركة لذلك فهي اكبر من الصيام واوسع منه والزكاة معناها التصدق ببعض المال والمال فرع للعمل وانت حين تزكي انما تضحي ببعض ناتج وقتك فكان الصلاة تساوي جزءا

من الوقت وبالتالي فكان الصلاة تدخل فيها الزكاة. والحج هو الذهاب الى بين الله في ايام معدودة، والصلاة ان تتجه في كل وقت الى بيت الله الحرام فكان

الحج يتمثل فيها كل يوم خمس مرات وليس مرة واحدة في العمر لمن استطاع اليه سبيلا .

ليلى عبد الحافظ

قبس ديني

قدموا الخير تجدوه

بلغ العصر الحديث ذروته في ميدان العلوم الطبيعية والكيماوية، والكهربائية، والبيولوجية، فهو حقا كما يوصف عصر الصاروخ وغزو الكواكب، لكننا في المقابل نجد الغموض في كل ميدان والتدهور في كل القطاعات، خاصة الفكرية والخلقية. وتتجلى الفوضى الفكرية في المادية، والاثرة، والعبودية، والتفريط والادعاء...

وتتجلى الفوضى الخلقية في المظالم الفردية والجماعية والانانية والاباحية، مما افسد المجتمعات والامم.. فترجلت المرأة... وتخنث الرجل، وضاعت العفة، وهدمت الاسرة، وانتشرت الامراض الجنسية كالزهري والايدز، وامراض الكحول والمخدرات، واللصوصية.

هذه الصورة القبيحة تشكل فاجعة القرن العشرين، وتلف الغالبية الساحقة من البشر، ولم يبق الا القليل القليل ممن يؤمن بالقيم والعدل والايثار والامانة والعفاف والصدق والوفاء حتى لكأن هذه المثل مجرد مصطلحات او كلمات تحتاج الى ترجمة كي تستسيغها عقول ابناء الجيل وضمائرهم.

حتى نحن كعرب وكمسلمين فقد ضاعت منا معاني الكرم والجود، والايثار، والنخوة، واكرام الضيف، هذه المعاني التي كنا نجدها في اجدادنا حتى قبل الاسلام !!

هذا حال العصر اليوم !! هذا حال المسلمين !! يعيشون فماذا يقول الاسلام حتى في الجانب الاخلاقي؟ ماذا يقول الاسلام في الظلم والاباحية والانانية..

الاسلام دعا الى تهذيب الفرد واقامة وازعه الداخلي الذي يرافقه حتى الممات مبنيا على مراقبة الله، وخشية الوقوف بين يديه، واليقين بزوال الدنيا وبقاء الاخرة... وفي صلاحية مادة القضاء التي تضع الامور في نصابها: ﴿ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب﴾ وله في تقويم الاقربين: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى﴾

وله في الخير: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾. ذلك ان الحاكم يجب أن يمتثل لقول رسول الله ﷺ: «ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن» كما ان القرآن بين الكثير من جوانب المجتمع في ميادين الاخلاق والحث على تهذيب النفس والخلق وتزكيتها، فكان له دور عظيم في اصلاح حياة الافراد والجماعات لا سيما في العصر الذي نعيش فيه.

فانه بقدر ما تكون الارض عطشى تحتاج الى الماء، وبقدر ما تحتبس الانفاس تحتاج الى الهواء.

غازي جرادة

آية ومعنى

نجاة المتقين

قال الله تعالى ﴿وإن منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا . ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾ .

يخبر المولى عز وجل أنه سيورد الناس في الآخرة النار وأن ذلك كان قسما واجبا ولكن ورود المؤمنين على الصراط المنصوب فوق جهنم يكون على قدر الاعمال ودرجة التقوى والصلاح فاذا مر الخلائق كلهم على النار وسقط فيها من سقط من الكفار والعصاة ، نجى الله تعالى المؤمنين المتقين منها بحسب أعمالهم ، فجوازهم على الصراط وسرعتهم بقدر أعمالهم التي كانوا عليها في الدنيا ، ثم يشفعون في أصحاب الكبائر من المؤمنين ، فيشفع الملائكة والنبيون والمؤمنون ، فيخرجون خلقا كثيرا قد أكلتهم النار الا دارات وجوههم وهي مواضع السجود ، ولا يبقى في النار الا من وجب عليه الخلود كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ . والمراد بورود المسلمين أي مرورهم على الجسر بين ظهراني جهنم ، وورود المشركين أن يدخلوها ، والساقطون فيها يومئذ كثير ، والطراط على جهنم مثل حد السيف ، فتمر الطبقة الاولى من المؤمنين كالبرق والثانية كالريح والثالثة كاجود الخيل والرابعة كاجود البهائم ، ثم يمرون والملائكة يقولون : اللهم سلم سلم . قال ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ يرد الناس كلهم ثم يصدرون عنها باعمالهم» :

قال مجاهد : كنت عند ابن عباس فاتاه رجل فقال له : يا ابن عباس قرأت قول الله ﴿وإن منكم الا واردها﴾ ؟

قال : أما أنا وأنت فسنردها فانظر هل نصدر عنها أم لا ؟!. وكان أبوميسرة اذا أوى الى فراشه قال : يا ليت أمي لم تلدني ثم يبكي فقيل له : مايبكيك يا أبا ميسرة ؟ فقال : أخبرنا أنا واردوها ولم نخبر أنا صادرون عنها !..



حق المسلم على أخيه المسلم

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال : «مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت، فاتاني رسول الله ﷺ يعودني، فقلت : يا رسول الله، ان لي مالا كثيرا ولا يرثني الا ابنتي، افاوصي بمالي كله — قال : لا، قلت : فثلثي مالي ؟ قال : لا، قلت : فالشطر ؟ قال : لا، قلت : فالثلث ؟ قال : الثلث، والثلث كثير، انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس، وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك» .

يخبرنا سعد بن ابي وقاص ان رسول الله ﷺ عاده اثناء مرضه وكانت عادة له عليه الصلاة والسلام مع المسلمين عامة، وهذه العادة من اخلاقه عليه الصلاة والسلام ودليل على رحمته باحسانه وبره بهم، وعيادة المرض خلق يرغب فيه الاسلام، فعيادة المريض تخفف عنه الاحساس بالمرض وتنعشه وتسري عنه وجعل الرسول عيادة المريض حقا من حقوق المسلم على اخوانه المسلمين، وكان سعد رضي الله عنه يريد ان يتقرب الى الله بالتبرع بماله كله وصية من بعد موته، ولكنه شانه شان الصحابة ما كانوا يقدمون على عمل هام الا اذا كان موافقا للشرع، او يسالون عنه رسول الله ﷺ، وقد سال سعد رسول الله ﷺ ان كان يجوز له ان يوصي بماله كله في سبيل الله ينفق بعد موته، او يتصدق به في الحال، فلم يوافقه الرسول فسال ان كان يجوز له ان يوصي او يتصدق بثلثي ماله فلم يوافق الرسول، فعاد يسال عن النصف فلم يوافق الرسول، فلما سال عن الوصية بالثلث وافقه الرسول على الثلث، وقال له : «الثلث، والثلث كثير»، وقد بين الرسول الهدف من منعه الوصية باكثر من الثلث، في قوله عليه الصلاة والسلام «انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس» فالاسلام يريد ان يكون المسلم عزيز النفس فلا يخدش كرامته وعزة نفسه ذل الحاجة بسبب الفقر، فخير للانسان ان يقلل من الوصية ان كان ورثته فقراء من ان يوصي بالكثير ويترك ورثته في حاجة يكونون معها عالة على غيرهم ويضطرون لاذلال انفسهم بمد اكفهم يسالون الناس المعونة والصدقة. ثم بين الرسول ﷺ ان اي مال ينفقه الانسان وهو يبتغي الاجر والمثوبة من الله، فان الله سيكافئه عليه، حتى ولو كان هذا الانفاق واجبا على المنفق كنفقته على زوجته، ومثلها كل من تجب على الانسان نفقته بحسب ما يوجبه الدين والفطرة والعرف، فالانسان مثاب على نفقته عليهم ما دام يقصد اكرامهم وتوفير عوامل القناعة وعزة النفس، ابتغاء لوجه الله ورغبة في جزيل ثوابه اذا كان عمله منزها عن المباهاة او الرياء .

اسماء اضاءت الفن ١٢

نصري شمس الدين

■ يفتخر بانه كان خريج مدرسة كبير مطربي الشرق محمد عبدالوهاب

■ كان يمني النفس بعمل جديد مع الرحبانيين فاذا بالموت ينتزعه

كان يقف على خشبة المسرح في دمشق يغني لجمهوره عندما اصابته نوبة قلبية اودت بحياته !

كان ذلك في الثامن من آذار (مارس) لعام ١٩٨٣. وقد نقل جثمانه في اليوم التالي الى بيروت وسط حشد مهيب يليق بما للفنان المرحوم من منزلة في قلوب مواطنيه ومحبيه...

مات نصري شمس الدين المطرب الذي غنى لبنان على مدى عمره، وكان قلبه الذي ما خفق الا بالمحبة، اتعبه مما اعترى لبنان من تنابذ فتوقف محتجا.

ولقد كان نصري شمس الدين فنانا بكل ما في هذه الكلمة من معنى. كان مطربا، موسيقيا، ممثلا رافق مسيرة الاوبريت الغنائية وساهما اساسيا في احياء الفولكلور اللبناني عبر اسكتشات غنائية راجت كثيرا وما تزال مع رفاق العمر سبع (فيلمون وهبي) ومخول (منصور الرحباني).

ونجم نصري شمس الدين سطع في مطلع الستينات عندما اسند اليه الاخوان رحباني بطولة مسرحياتهم الغنائية الى جانب الشخصيات العديدة التي اضطلع بادوارها، وكلها مقتبسة من الواقع اللبناني.

احبوه «شيخ المشايخ» الذي يتعالى على الحزازات والخلافات ويقف عند «جسر القمر» يامر بادارة المياه الى «اهالي القاطع» الذين اصابهم العطش، وضاق بهم تناحرهم مع جيرانهم واحبوه «المختار» الذي يخترع لابناء قريته «اسطورة راجح» لبطل في نظرهم القوي الذي يحميهم من كل خطر... ثم يجعلهم يرقصون في عرس «بياع الخواتم».

واحبوه في «الشخص» رجل السلطة الذي يفتح الطريق الى «الشخص» الاتي الى الناس فيهدر القانون ثم يطلبه ليستند اليه، وهو يامر باخلاء الساحات ليمر موكب القادم الى رعاياه، ولو انقلبت الغاية من الزيارة... لان السلطة التي هي فوق يجب ان تستند على الذين تحت.

واحبوه قائد حرس شجاعا في «بترا»، بقدر ما احبوه «البويجي» اللبيب في «لولو» يعقد في الساحات من «الفجر حتى النجر»، ويحفظ عن ظهر قلب مقياس ارجل كل ابناء القرية.

ونصري شمس الدين من خلال كل هذا لم يكن ينظر يوما الى نوع «الدور» الذي يؤديه، وانما كان يعطي الدور الذي يسند اليه وهجه والقه، لافرق لديه ان كان «شيخ مشايخ الناس» او «مختارهم» او «البويجي». بل كان همه الفن واعطاء الحجم الفني المطلوب لكل دور.

وبقدر ماكان وجود نصري شمس الدين الى جانب فيروز في دوحة «الاخوين رحباني» المضمخة بفيلمون وهبي مجدا فنيا للبنان، كان انفراط هذا العقد نكسة اصابت لبنان في صميم نهضته الفنية..

لم اتعود العمل المسرحي الا مع الرحبانيين

ولقد صادف ان كان اخر حديث صحفي لنصري شمس الدين هو الذي تم بينه وبين الصحافي نصري عكاوي والذي يقول فيه:

«عندما زرت الفنان نصري شمس الدين في منزله قبل ثلاثة اسابيع، لم يخيل الي انه سيكون اللقاء الاخير بيننا، وانه سيموت على المسرح قبل ان يحقق امنيته بتقديم عمل مسرحي يعيد به فيروز الى الاخوين رحباني، حتى ولو استدان المال ليحقق هذا الانتاج بنفسه.

السر اذاعه الفنان الراحل في حديثه الاخير الي، مع كثير من الاسرار التي ساكتفي بنشر بعض منها... اما البعض الاخر فسوف احتفظ به في ذمتي وفاء للرجل...

قلت لـ «المختار» نصري.

مضى عليك زمن لم تقم خلاله باي عمل مسرحي غنائي، ويظهر ان انشغالك في الخارج قد منعك من تخصيص لبنان بحصة من نشاطك؟

● نصري شمس الدين يغني...

● بدور الملك...

اجاب:

- كلا، ابدا... الحقيقة انني لم اتعود العمل المسرحي الا مع الاخوين رحباني... ولكن الظروف التي مرت على البلد اوقفت هذا التعاون مؤقتا... وسوف نعود قريبا الى العمل معا... لقد اتفقت مع منصور ان اقوم ببطولة برنامج بعنوان «المتنبي» ويصور في مصر، بالاضافة الى تنفيذ العديد من الارتباطات الغنائية في الخليج والكويت والشام وعمان.

● مع فيروز ؟

ابتسم واجاب:

- منذ خمس وعشرين سنة وانا اتقاسم مع فيروز كافة اعمال الاخوين رحباني... فانا ارتاح الى العمل معها على المسرح... والمسالة ليست عادة كما يخيل للبعض بل هو اقتناع كلي بانها سيدة بكل معنى الكلمة سواء اكان العمل غنائيا او تمثيليا، لذلك فمن الطبيعي ان اجد كافة العروض التي تاتيني غريبة عني. وابشرك باننا مقبلون على عمل مسرحي قد اضطر لان استدين واموله بنفسي من اجل تنفيذه، فامنيتي ان اختم حياتي الفنية بعمل كبير... الا ان الظروف المحيطة بنا هي العائق الان. وبالامس، عندما اتى اخي من اميركا قال لي: «والله‌برافو عليكم اللي بعدكم هيك...» لذلك انا متاكد بان المسرحية المقبلة سيتقبلها الجمهور بلهفة غير معقولة.

وقال نصري لنصري:

● افهم من ذلك انك ستجمع فيروز والاخوين رحباني من جديد؟

- ولو على الصعيد الفني... نحن لانطالب بالمستحيل بالنسبة لهم... وكلنا امل في ان نجمع الشمل من جديد ولو فنيا...

صقلت موهبتي عندما ذهبت الى مصر

ويتفرع الحوار الى محطات جديدة:

● كنت مرشحا للقيام بالبطولة الى جانب صباح في مسرحية «وادي شمسين».

- الحقيقة ان الياس الرحباني تكلم معي في هذا الموضوع، وكنت وقتئذ ما أزال في الكويت، ويظهر اني عندما عدت الى بيروت تغيرت الامور.

● هل يعني هذا ان الياس قد نكث بالوعد؟

- كلا، ابدا... عندما عدت الى بيروت اتصلت بالياس واتفقنا ان نلتقي... الا اني تلقيت عرضا اخر له اهمية عندي... فاعتذرت تلفونيا. وبعد ذلك علمت ان الجهة، صاحبة العرض الكبير اوقفت المشروع لعدم توفر المال اللازم، وهكذا بقيت خارج «وادي شمسين».

● لاشك ان الفنان في بداية حياته الفنية يهوى الغناء لمطربين معروفين او باسلوب غنائي معين، فبمن تاثر نصري شمس الدين فنيا؟

- الواقع ان كل المطربين في العالم العربي تاثروا بعبد الوهاب استاذ الجيل. وانا افتخر بان اكون خريج مدرسة كبير مطربي الشرق... فمنذ كنت في المدرسة، عرف صوتي اغنيتين «الجندول» «وكليوباترا»، وصقلت موهبتي عندما ذهبت الى مصر، غير انني سرعان ماعدت الى بيروت وعملت في اذاعة الشرق الادنى، الاذاعة الرائجة في ذلك الحين، واضطررت الى تقديم الاغاني الشعبية من تلحين فيلمون وهبي والاخوين رحباني وعلمنا برامج واسكتشات بمشاركة صباح وفيروز.

● والى اي مدى اثر الفنان محمد عبد الوهاب في حياتك الفنية؟

- كان مثلي الاعلى، فانا اعتبره الفنان الذي رفع من قيمة الفن في العالم العربي... لقد اثر في كثيرا ومكنني من اتقان اصول اللفظ والنغم وتغير الانغام، ثم تعرفت الى مدرسة عاصي ومنصور وعملنا في الاوبريت الغنائي واللون الشعبي اللبناني. اما اول لحن ناجح اعطي لي فكان لفيلمون وهبي وهو «بحلفك ياطير الفرقة».

دوري في فخر الدين من أعظم الادوار !

ويواجه نصري شمس الدين الاسئلة من جديد:

● اليس هناك من عودة جديدة للتعاون مع فيلمون؟

- بالطبع، نحن مضى علينا زمن لم نلتق فيه بعمل واحد وان شاء الله ساكلف فيلمون باغاني جديدة لي.

● ولماذا لايصار الى بعث الثلاثي نصري وسبع ومخول من جديد؟

- كانت الشخصيات في وقتها حلوة... لكن لا اعتقد ان بعثها من جديد يلاقي النجاح نفسه، فمنصور لايرغب بان يمثل، ويمكن ان التمثيل عند فيلمون لم يعد واردا ايضا.

● نصري شمس الدين، بشهادة الكثيرين مثل ناجح كما هو مطرب ناجح اثبت ذلك من خلال الادوار التي قدمها واهمها شخصية فخر الدين؟

- الادوار التي اديتها كانت صعبة، وكنا نصرف وقتا طويلا في التدرب عليها وخصوصا دوري في مسرحية «يعيش يعيش» و«صح النوم». واذكر انه خلال عملنا في «صح النوم» كان التدريب على المشهد الواحد ياخذ منا عشرة ايام. ورغم ذلك فلم يكن عاصي يرضى علينا. ولكن انا اعتبر دوري في فخر الدين من اعظم الادوار لدرجة ان عبد الوهاب شاهد العمل في بعلبك ثلاث مرات، كما كان يستمع اليه مسجلا باستمرار.

ومثلما يحدث بعد وفاة اي فنان، نشب نزاع حول تركة الفنان الراحل نصري شمس الدين بين زوجته الثانية هيلدا قيصر التي طالبت بنصف الارث، وزوجته الاولى ام مصطفى واولادها الذين اكدوا وجود مايشبه الوصية لدى كاتب العدل وبموجبها يحق للزوجة الثانية نسبة في التركة.

خلاف على التركة بين الزوجة الاولى والثانية

ولقد ظهرت المشاكل بعد موت نصري بين زوجته الاولى وام اولاده والزوجة الثانية هيلدا قيصر وبدأت الخلافات حول التركة، في حين ان الزوجة الاولى لم تشا الرد على اقوال وادعاءات الثانية لسببين: اولا، لان ذلك سيسيء لها ولعائلتها ولن يفيدها بشيء، وثانيا لانها تحب زوجها وتحترم اسمه وسمعته، ومثل هذه الامور تعكس نقيض ذلك تماما!

واذا كانت زوجته الثانية قد صرحت بان نصري وجد فيها محبة وحنانا كانا ضائعين منه فان عكس ذلك يبدو عند الطرف الاخر، اذ ان المقربين منه يقولون بان نصري شعر قبل وفاته بارتكابه الخطا بزواجه الثاني، ولكنه لم يكن يصرح بذلك لانه كان انسانا كتوما، وانما كان يردد باستمرار «اللوم اشد من القتل...».

وقد قام قبل عشرة ايام من وفاته باصطحاب زوجته الاولى الى مكتب كاتب العدل حيث وقع وكالة لزوجته يخولها فيها ان تفرغ لاولاده حصصهم من املاكه والبالغة معصرة زيت، ومنزلا، وقطعة ارض تحتوي على ثلاثمائة نصبة زيتون. وقد استقربت زوجته واولاده ذلك خاصة وانه مازال شابا وغير مريض لكي يكتب شيئا يشبه الى حد ما الوصية...

اعداد رياض جركس

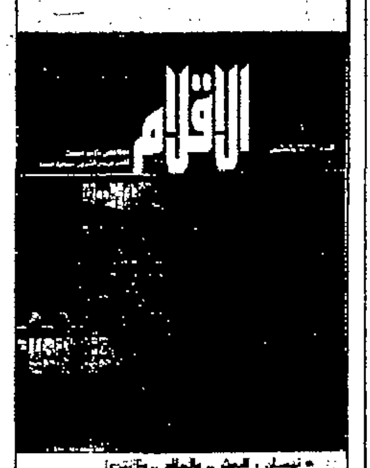


● كتب مايشبه الوصية قبل وفاته !

امسية شعرية لطلاب الجامعة

تقيم ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت (المجموعة الادبية)، امسية شعرية يشترك فيها عدد من طلاب الجامعة. وذلك مساء اليوم الاحد، في الثامنة والنصف بالقاعة رقم ١١٢ بكلية التجارة بالعديلية.

«الاقلام» : عدد خاص عن الادب والسينما





● غلاف العدد

صدر اخيرا عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام العراقية العدد الرابع من السنة الثالثة والعشرين من مجلة «الاقلام» الشهرية التي تعنى بالادب الحديث.

في ملف خاص عن ادب الحرب، وردت في العدد افتتاحية تحت عنوان «اعياد التاسيس والميلاد والانتصار» وقصيدة بعنوان «بيت مثنى» للشاعر معد الجبوري، ومقالة لحميد سعيد حول «تجارب محمد البقال»، واخرى لعباس عبد جاسم بعنوان «البطل السياسي في مرحلة الواقعية السياسية الثورية».

ويعتبر هذا العدد خاصا بالادب والسينما نظرا لما تضمنه من مواضيع كثيرة تعالج الادب والسينما وعلاقتهما ودور الادباء والفنانين في الفيلم السينمائي الحديث وغيره.

ضمن هذا الاطار يكتب د. جبار العبيدي حول «موضوعة الحرب في السينما بين القيم الجمالية والفكرية»، ويكتب جعفر علي في «الواقعية : منهج ام اسلوب»، وطه حسن في «الظامئون: الرواية والفيلم»، ورضا الاعرجي حول «السينما العربية قراءة سيولوجية» ويطل علينا «استفتاء: عناصر العلاقة بين الفن السينمائي والادب» لشمس الدين موسى ومها خويلد وهدى خاطر.

ومن الموضوعات الاخرى الخاصة بالادب والسينما : «إسهام الادباء العرب في صناعة الافلام» - رضا الطيار، و«الرواية والفيلم» - طاهر عبد مسلم، «والادب في السينما الايطالية».

- د. فريدة ابو حيدر، «والفيلم والادب الالماني الحديث» ترجمة اقبال ايوب، اضافة الى عدد من الموضوعات والندوات المترجمة الاخرى، وشهريات الاقلام التي جاءت في متابعات في السينما والادب.

عدد جديد من مجلة «الفيصل»





● غلاف العدد

صدر اخيرا عن دار الفيصل الثقافية بالمملكة العربية السعودية العدد «١٣٥» من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية، متضمنا عددا كبيرا من المواضيع الثقافية المتنوعة : ادبية نثرية وشعرية ودينية وفنية وتربوية، اضافة الى الاستطلاعات المصورة والمتابعات الثقافية والمسابقات والابواب الثابتة للمجلة.

من القصائد الشعرية التي تضمنها العدد : «حرام علينا ان نجاهر بالهوى» شعر خالد نصرة، و«استقبال رمضان» لخير الدين وانلي، و«الى اسد الحديقة» لمحمد محمود عماد. و«الشيب ليس عيب» لسعد البواردي و«لواء الوفاء» لسليم الرافعي، وقصيدة «بخيل» لمحمد يونس، و«لماذا نخاف» لحسين حماد وغيرها.

كما ورد في العدد عدد من القصص القصيرة : «يا رب يا معين» - علي فلاح محسن، و«المخبول» - احمد محمود مبارك و«زيارة» - سمير ابو الفتوح محمد، و«الانسان السعيد» ترجمة صبري احمد نصره.

ومن مواضيع العدد الاخرى والتي جاء معظمها في النواحي الدينية لمناسبة حلول شهر رمضان الكريم: الشرق في عيون الغرب، ومن المغاريد رمضان و«لغة القرآن ودراسات المستشرقين» د. عبد الغفار حامد هلال، و«سمات المنهج العلمي في الرياضيات عند المسلمين» - د. محمود محمد كتكت، و«نظرتهم لمكانة المراة المسلمة» - د. محمد بن سعد الشويعر، و«منهج المسلم في شهر رمضان» - صلاح احمد الطنوبي، و«السواك في الشريعة الاسلامية» - صفاء الدين محمد احمد.

وضم العدد استطلاعا خاصا حول جامعة الخليج العربي.. وموضوعا حول المدرسة الاسلامية في فيينا، واخر حول العمارة العربية الاسلامية ومهندسوها، اضافة الى عدد اخر من المواضيع العامة الفنية واللغوية والكتب الواردة الى المجلة والابواب الثابتة الاخرى.

رد على مقال ٢

من الذي قال ان باب الاجتهاد لم يعد مفتوحا؟

■ لصالح من تلصق الشبهات بما هو سنة؟

■ تحريم الربا لم يعتمد على حديث مكذوب

■ الاسلام يحفظ للمرأة عفتها وخصوصية انوثتها

اما الدعوى والاحتجاج بقفل باب الاجتهاد، وترتيب توقف الاجتهاد بناء على ذلك، فهي دعوى مرفوضة اصلا من جانب اغلب العلماء، وبخاصة في الوقت المعاصر، واغلب الرأي الآن ان باب الاجتهاد مفتوح ولم يغلقه احد .

وان امر من يحتجون بقفل باب الاجتهاد لغريب، وكان باب الاجتهاد من حجر اصم يقفون امامه متوسلين ويتابى ان ينفتح لهم.. !

انه توهم لا اساس له.. فمن يملك كفاءة الاجتهاد، فلن يمسك احد بتلابيبه ويحتج عليه قائلا : لم اجتهدت لما فيه خير الامة وصلاح شانها .. !!

اذا فان، الادعاء بان قفل باب الاجتهاد هو سبب قصوره عن مواكبة الحياة المعاصرة، ادعاء لا مبرر معقولا له، لان الازمة في اسبابها تعود الى عوامل مختلفة تماما، منها :

- عزل العلوم الانسانية خاصة - عن العلوم الشرعية، وفصل مناهج التعليم فيها، وقيام مبادىء العلوم الوضعية على اسس علمانية تعزل الدين عن الحياة، او الحادية ترفض الربط بين الدين واي ظواهر انسانية او اجتماعية .

- قصور المناهج العلمية في بعض الجامعات الاسلامية التي ركزت على تخريج وعاظ بدلا من ان تترقى بذوي الكفاءات منهم الى مراتب الفقهاء المجتهدين .

- الاعاقة المتعمدة لتطبيق الشريعة الاسلامية، مما ادى الى حدوث نوع من الاحباط النفسي تجاه جدوى بذل هذا الجهد الخارق في سبيل ايضاح كيفية العمل بحكم لا يضمن القبول بتطبيقه اصلا .

- دقة التخصصات المعاصرة، وحاجتها الى همة علمية وكفاءة بحث اكاديمي متفوق يستطيع ان يحقق ميزة التخصص المزدوج بين احد فروع العلوم الانسانية والشريعة الاسلامية والربط بينها دون افتعال.. وهذا امر لا يطيقه الا افراد مخلصون اجتمعت فيهم موهبة الربط العلمي والقدرة على الاجتهاد الفقهي .

هذا الى جانب اعتبارات اخرى ليس من بينها الخوف من بلوغ طريق مسدود بباب متوهم يقفل على الاجتهاد.. فالازمة ازمة مجتهدين ذوي كفاءة معاصرة.. وقليل ما هم .

السنة فوق الشبهات

وجاء صاحب المقال بتعريف غريب للسنة، اذ يقول : «السنة النبوية وتشمل احاديث الرسول ﷺ الضعيفة والموضوعة والاسرائيليات».. !!

والتعريف الصحيح للسنة انها: «تطلق على ما جاء منقولا عن رسول الله ﷺ من قول او فعل او تقرير» .

فالسنة النبوية لا تشتمل اصلا على احاديث ضعيفة او موضوعة او اسرائيليات حتى يقتصر تعريف صاحب المقال عليها.. وانما هذه حسب ما ذكره صاحب المقال بعد ذلك امور مدسوسة على السنة، ومن ثم فلا يصح الاعتماد عليها في اي تعريف علمي، لان مجرد وقوع حديث مكذوب او موضوع، فان هذا مؤداه استبعاد هذا الحديث كلية من السنة النبوية، وقد خضعت السنة لعملية تمحيص علمي دقيق لم يشهد مثلها تمحيص لاي قول لباحث او لعالم او حتى لزعيم من التاريخ القديم او الحديث. وهناك علوم قائمة بذاتها بلغت من الدقة والتعدد الى الحد الذي لا يكاد يتجاوز البارعون فيها اصابع اليد الواحدة على مستوى العالم الاسلامي باسره من قوة تخصصها ودقة فحواها، وبايجاز شديد، فان هذه العلوم استهدفت التحقق من امور ثلاثة :

الاول : التحقق من سلامة النص واتفاقه مع القرآن الكريم واتساقه مع قواعد السلامة اللغوية التي يستحال معها ان يخطيء فيها من اوتي جوامع الكلم ﷺ .

الثاني : التحقق من توافر شروط دقيقة في راوي الحديث من حيث العدالة والضبط والقدرة على الاداء مع توافر هذه الصفات، ورجحان ضبطه - اي قوة ذاكرته - على غفلته .

الثالث : التحقق من اتصال الرواد الذين نقل بعضهم عن البعض وجمع الشواهد التاريخية التي تثبت وقوع هذا الاتصال في ظرف زمان واحد او في مكان اثبتت الوقائع التاريخية التقاؤها فيه بحكم النشاة او بحكم الاسفار او الحج مثلا .

وكل هذا من اجل شيء واحد مهم ان تظل السنة النبوية في اطارها الثابت الصحيح وترتفع فوق مستوى الاتهام بالدس او الوضع او التكذيب وبعد ان اجمعت الامة على السلامة المطلقة للاحاديث المنسوبة الى البخاري ومسلم.. فانه لم يعد هناك مبرر للجوء الى مصادر اخرى للسنة - غير متفق على سلامتها - حتى يظل الاصرار على اتهام السنة قائما.. ولعل هذا اقرب ما يكون شبها بمن قيل له : «امامك متجران.. احدهما يبيع الاصناف المغشوشة والمقلدة.. والآخر يبيع الاصناف الاصلية»، فذهب هذا الاخير الى المتجر الذي يتاجر في الاصناف المغشوشة، ثم راح بعد ذلك يملا الدنيا احتجاجا وشكوى ان هذه الاصناف مزورة ومغشوشة ومقلدة.. !!

اما الاستشهاد بما فعله «الالباني» من تحفظه على بعض احاديث المذاهب الاربعة، فان هذا التحفظ كان مبرره حرص الالباني على مزيد من الاحتياط العلمي، فقد اخذ بقواعد متشددة للقبول بالحديث ورتب على ذلك استبعاد ما خالف هذه القواعد، ودون ما خوض في تقييم ما ذهب اليه الالباني، او التعرض الى دوافعه، فان تشدده في قواعد الانتقاء لم يكن مبنيا على تشكيك، وانما عن رغبة في درجة اعلى من الحرص، وحتى يظل الحكم المستخلص بناء على هذه القواعد متمتعا بدرجة عالية من اليقين من وجهة نظره. وهذا رأيه، وهو في هذا يشكل اضافة فكرية جديدة للتراث الفقهي، واسهاما له اهميته فيه، ولكنه لا يهدم هذا التراث او يشكك في المذاهب الاربعة كما سبق الى ظن صاحب المقال.. فلكل عالم معاييره التي تتفاوت دقة واحتياطا.

والخلاصة هي ان التشكيك في امر السنة، فضلا عن انه يثير الريبة ازاء الاصل الثاني للشريعة الاسلامية، فانه يتجاوز او يتغاضى عن اصول علمية لا يستهان بقيمتها خضعت للتمحيص بمقتضاها السنة النبوية حتى صارت وفق مصادرها الصحيحة المعروفة فوق مستوى الشبهات .

دفاع عن (الباروكة) ..!!

وفي معرض استشهاد صاحب المقال ببعض المناسبات التي صدرت ازاءها بعض الاحاديث، ومحاولته اثبات ان الحديث ينبغي الاقتصار في العمل به عند حدود المناسبة التي قيل فيها، رفض قبول الفتوى التي قطعت بحرمة (الباروكة).. !!

ولعله من المناسب الاشارة بتركيز الى حرص الاسلام على شرف المرأة وعفتها وكرامتها.. فلم يخلط الاسلام بين انوثة المرأة وانسانيتها، ولم يقبل تحت اي ظرف ابتزاز انوثة المرأة واستغلال فتنتها من اجل اي حظ دنيوي، وحفظ دور الانوثة في اطاره الاسري الشريف الذي لا تقبل بعده امرأة ان تبذل من فتنتها لاي انسان لا تحل له حتى ولو بمجرد النظر اليها. ولا يرضى لها الاسلام ولا يقبل منها ان تكون هذه الانوثة موضع استعراض متبرج يفعل فعله في الشباب ومن في قلوبهم مرض من الرجال.

واذا كان خلل الاوضاع الاجتماعية قد اجبر المرأة على ترك اطفالها سعيا للعيش في بعض الاحيان، فانها حين تخرج للعمل تخرج بصفتها انسانة لا بصفتها كانثى.. وفرق بين الامرين.

وحين فرض الاسلام الحجاب، كان في ذلك يحمي المجتمع وشبابه بخاصة.. ويحفظ للمرأة قدسية عفتها وخصوصية انوثتها التي لا تحل الا لمن شرع الله .

ومقتضى هذا الحجاب، الذي تعاضدت على فرضيته آيات واحاديث كثيرة، ان المرأة لا يحل لها ان تكشف عن غير وجهها وكفيها، وبذلك صارت تغطية الرأس شرطا من شروط الحجاب، ولا يجوز ابداء زينة بالشعر لغير من احل الله .

وبراهة اذا كان عدم تغطية الشعر حرام، فان ارتداء (الباروكة) لاخفاء عيوبه او المبالغة في ابداء زينته ليست بحلال، هذا فضلا عما ينطوي عليه مثل هذا السلوك من تمويه وزيف لا يقبل به الاسلام. ولا حاجة للزوج للتمويه.. فهو يعلم زوجته جيدا وبخاصة من حيث الشكل، والمرأة التي تلجا لمثل هذه الوسائل عادة ما تريد بذلك ابداء الزينة لمن لا يعرف حقيقتها.. فهل نقبل على ديننا ان نقلب الامور ويدل ان ندعو الى مزيد من العفة نشجع على مزيد من التبرج.. ؟!

تحريم الربا

وضرب صاحب المقال مثلا بتعلق قضايا اقتصادية خطيرة باحاديث مكذوبة، حين ذكر ان بعض الفقهاء استند الى حديث «كل قرض جر نفعا فهو ربا، وخرم على اساسه فوائد البنوك.. واستطرد بعد ذلك قائلا : فتصور ان الاقتصاد الاسلامي الحديث، وكل معاملات البنوك تحكم عليها من هذا الحديث» الذي شكك في صحة سنده - ويرد على ذلك بايضاح ذي وجهتين.. الشرعية.. والاقتصادية .

اما الربا من الوجهة الشرعية فلا يستند تحريمه الى هذا الحديث فقط وانما يستند الى نصوص محكمة في كتاب الله عز وجل وردت في سورتي البقرة وآل عمران.. وقد ورد في سياق آيات سورة البقرة اشد تحذير من الله عز وجل، حال تهاون المؤمنين في امر الربا .. فيقول سبحانه وتعالى : ﴿ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ البقرة - آيات ٢٧٩،٢٧٨ .

ولم يرد مثل هذا التهديد الذي لا يطيقه بشر.. وهو الحرب من الله ورسوله الا في سياق التحذير من التساهل في امر الربا.

اما تحريم الربا في السنة النبوية فقد عددت اصنافه وحذرت من عواقبه مجموعة من الاحاديث تصل الى قرابة الستين حديثا.. فالربا ليس نوعا واحدا فقط، وانما يشتمل على اصناف ثلاثة رئيسية :

● ربا القرض : وهو الشائع المعروف .

● ربا النسيئة : وهو ما يعبر عنه حديثا بفوائد التاخير، وفيه حديث «لا ربا في نساء» .

● ربا الفضل : وهو اخطر الانواع الثلاثة.. والذي يستند الى زيادة في التبادل محددة بصورة قاطعة دون مشاركة او مخاطرة، واساس تحريمه اكثر من حديث، اقواها استنادا، ما رد عن ابي سعيد قال : «قال رسول الله ﷺ : لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل، ولا تشفوا - اي لا تزيدوا - بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق، الا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز» .

وهذا النوع الثالث هو ما تنطوي عليه فوائد البنوك التي اجمعت المحافل الفقهية من خلال المؤتمرات الفقهية في مصر والسعودية، واتفقت معها فتاوى الازهر الشريف على ان فوائد البنوك داخلة قطعا ضمن صنوف الربا .

والفائدة ليست هي فقط ما يتعامل فيها الجهاز المصرفي فتكتسب بذلك حرمتها، وانما تاتي خطورتها الحقيقية من الوجهة الاقتصادية انها تشكل العصب الحساس للاقتصاد الوضعي في العالم باسره، لان معدلات الفائدة هم اهم اداة في يد السلطات النقدية تتحكم من خلالها في سوق الاستثمار، فاذا رفع البنك المركزي سعرها كان هذا ايذانا بتفضيل المدخرين ايداع اموالهم في البنوك التابعة له بدل استثمارها، واذا خفض سعر الفائدة عن معدل الاستثمار حدث العكس، فخطورة نظام الفائدة انه اداة احداث تاثير مفتعل تتحكم من خلاله السلطات النقدية في احداث تاثيرات وهمية في سوق الاستثمار،

ويساعدها في ذلك تحكمها في اصدار النقود.. ومن خلالهما، الفائدة والاصدار النقدي، تحدث دورات تضخم او انكماش غير مستحبة اذا اسيء استخدامها معا، ويكفي للدلالة على خطورة نظام الفائدة المدعم بالتلاعب بالاصدار النقدي ما يحدث الآن على مستوى العالم فيما يتعلق بسعر الدولار.. فالتاثير المتعمد على الاستثمارات من خلال تحريك سعر الفائدة.. ادى الى خلل في الاقتصاد الاميركي بين الادخار والاستهلاك والاستثمار، وانعكس هذا بدوره على انخفاض سعر مبادلة الدولار بالعملات الاخرى ومع تزايد حجم العجز في الميزان التجاري.. تدور الدورة بشقائها على شعوب الدول النامية، والتي دفعت خلال عشر سنوات ثلث دخلها لتغطية الفرق الناتج عن انخفاض سعر الدولار، فنظام الفائدة الربوي في صميمه حلقة في دورة محكمة تحدث تاثيرا له ابعاده الاقتصادية الخطيرة التي تعود بالخسارة على العالم اجمع.. وهذا مكمن الخطر الربوي .

ليت هذا فقط.. وانما كان من اثر التلاعب المدروس بسعر الفائدة ان اتجهت شعوب باسرها الى ايداع اموالها في بنوك اميركا الربوية بدل استثمارها في بلادها او بلاد شعوب احوج ما تكون اليها، وحرمت نفسها بالتالي من تنمية حقيقية لاقتصادها الوطني.. وزيادة مؤكدة في دخلها القومي لان عائد الاستثمار الوطني لا يقتصر على الربح الذي تقاس عليه اسعار الفائدة فقط، وانما يشمل اجورا لقوى عاملة، وريعا لاصحاب املاك مؤجرة، وضرائب تشكل نسبة من الارباح الموزعة، وعائد مخاطرة للمنظمين في صورة ارباح صافية.. هذا بالاضافة الى التمرس الانتاجي والاقتصادي الذي لا يقدر بثمن حال تدوير الاستثمارات على المستوى الوطني .

اما القول بان الاقتصاد الاسلامي يقوم على حديث واحد فقط، فهو قول بحاجة الى مراجعة شديدة لانه يجافي الحقيقة العلمية تماما.. فالاقتصاد الاسلامي وما يتصل به من نظريات للانتاج والاستهلاك والتداول والتوزيع ينتظم في اطاره ما يفوق ثلاثة آلاف آية من القرآن الكريم.. ويكفي دلالة على ذلك كمثال لفرع واحد من فروع هذا العلم ان يراجع الباحث مادة «رزق» واشتقاقاتها ويراجع من المعجم المفهرس عدد الآيات التي صدرت بشانها.. وهذا فرع واحد من صميم علم الاقتصاد الاسلامي.. لانه في الواقع جدير بتسميته بعلم الارزاق، وتبقى بعد ذلك فروع علمية اخرى كثيرة تستوعب ما يزيد عن خمسة آلاف حديث نبوي شريف تناولت هي والآيات الاسس الاعتقادية والضوابط السلوكية والجوانب الفنية للاقتصاد الاسلامي ...

وختاما.. فان التجديد دائما مطلوب وضروري لمواكبة احداث العصر.. ولكن المهم ان يتصدى له من هو كفء من اهل الفقه والاجتهاد وممن توفرت لديهم مقومات التصدي للافتاء.. وصدق رسول الله ﷺ حين قال : «لو وسد الامر لغير اهله فانتظر الساعة» .

سمير نوفل

اهم المراجع :

- المستصفى - للامام الغزالي .
- الرسالة - للامام الشافعي .
- اصول الفقه - للشيخ محمد الخضري .
- اصول الحديث - الدكتور محمد الخطيب .
- كنز العمال - للشيخ علاء الدين الهندي .
- المنتقى من احاديث الاحكام - للشيخ ابن تيمية .
- مناهج الاجتهاد في الاسلام - للدكتور/ محمد سلام مدكور .

وقفة

«هذا الفن المشبوه !»

المبالغة في الاشادة بالشكل الفني للعمل الادبي، او محاولة ابرازه على حساب المضمون، وسيلة غير شريفة يلجأ اليها محترفو الفن من المثقفين البرجوازيين العرب الذين همهم الاول تمرير او تسويق مضامينهم الرجعية الهادفة الى دعم الايديولوجيات الخبيثة صاحبة الفلسفات المناهضة لكل تقدم انساني مشروع. وهم من اجل ذلك لايحاولون محاكمة ابداعهم الفني - اذا جازت هذه التسمية - محاكمة جدلية، ذات رؤية انسانية متقدمة، بل انهم ينكفئون على التراث يستمدون منه كل ماتجاوزته الحياة، من افاق غير متطورة، اثارت لدى ظهورها صراعا مريرا بين سدنتها من المتسلطين والوصوليين، وبين حماة الفكر المستنير، ممن ناضلوا دفاعا عن شرف الحرف والكلمة. ومن الوسائل التي يلجأ اليها اليوم هؤلاء المثقفون العرب محاولة بعث الحياة في القديم المندثر الذي لاترتضيه الرؤيا الانسانية المعاصرة. يفعلون ذلك ليؤلبوا الجمهور على الفكر الانساني المتوهج الذي لايعرف السكون او المهادنة، من هنا فاختباؤهم وراء الشكل المثير او الصورة الجمالية البراقة قد يتيح لهم تمرير فكرة رجعية او مضمون متخلف بين قرائهم، اعتقادا منهم ان غالبية هؤلاء القراء ستسحرها الكلمة الفضفاضة فتنسيها بشاعة المضمون.

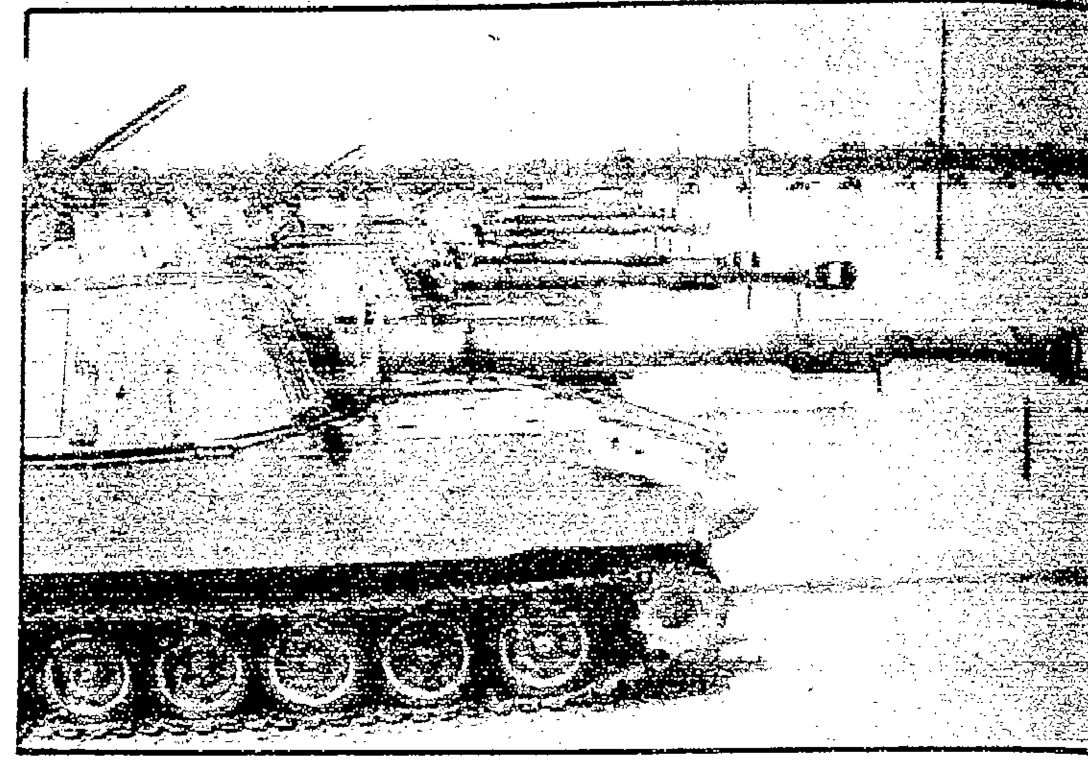
ومن المفارقات المؤلمة ان فريقا من هؤلاء المثقفين الوصوليين يحاولون استثمار ماتمتعوا به في الماضي من مكانة ادبية، في مجتمعهم، يوم تظاهروا بحمل هموم الناس العاديين مداراة منهم لمرحلة تاريخية متطورة،

اما وسيلتهم في ذلك، فهي استخدام الصيغ اللغوية نفسها التي استخدموها في السابق، ايمانا منهم انها بما تحمله من ايحاءات انسانية قد تسدل الستار على فكرهم المتخلف... وحتى ينجحوا في مهمتهم هذه، فانهم يفزعون الى هيمنة القضاء والقدر، يبررون بها التخاذل في المواقف والاستسلام للفكر الرجعي.

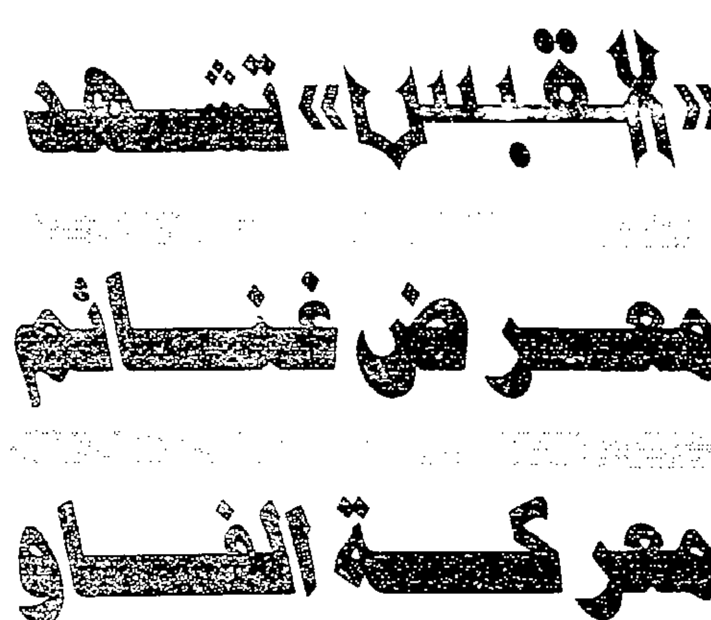
ما اكثر الكتابات القصصية وغير القصصية التي يحرص اصحابها على اغتيال المفاهيم والقيم النبيلة، بل وعلى تغييب الطموح الانساني المشروع عن مسار الشخصيات الفنية، لتبدو هذه الشخصيات في النهاية محكومة بسلطة قدرية، يوظفها امثال هؤلاء المثقفين لخدمة رؤية متخلفة او مخطط مشبوه، يلتقي والغزو الثقافي الاستعماري لثقافتنا الوطنية.

من هنا، على نقادنا الحقيقيين التصدي لهذه الاعمال الفنية التي تشكك في نقاء القيم الانسانية، من خلال ماتطرحه من مفاهيم جامدة، تبيح سقوط شخصياتها الفنية، وهي بعد في قمة عطائها، امتثالا منها لرؤية جاهزة تخدم اغراضا غير شريفة.

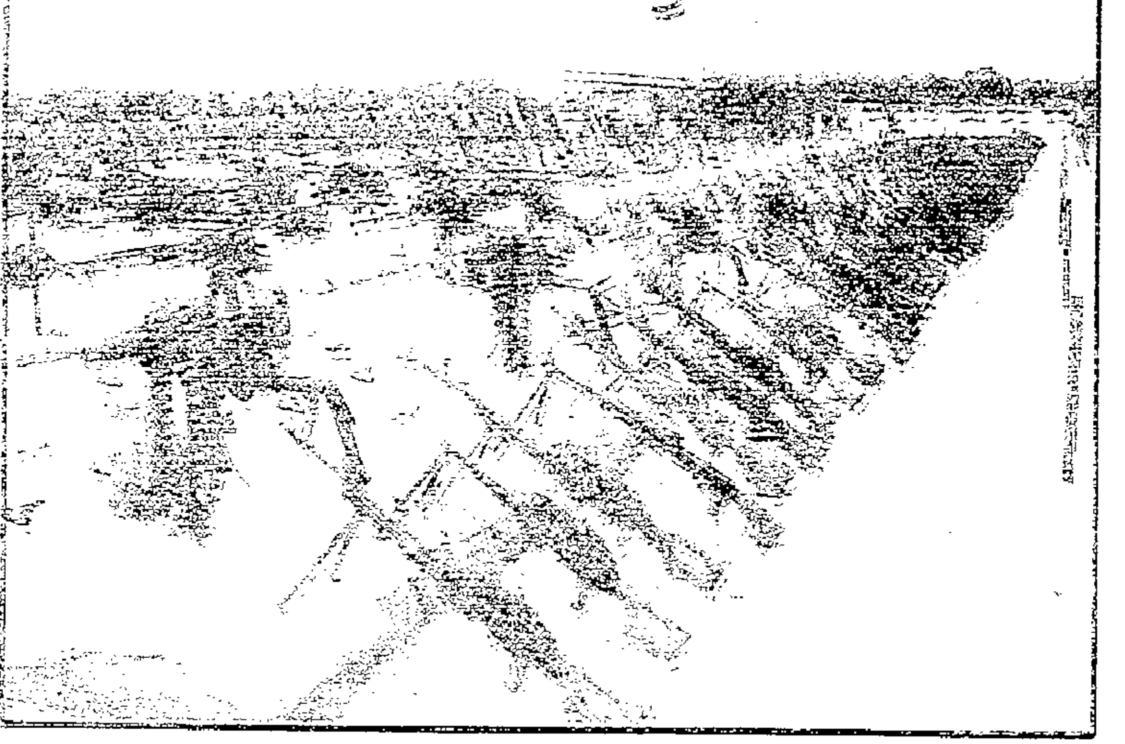
يوسف عبدالله محمود



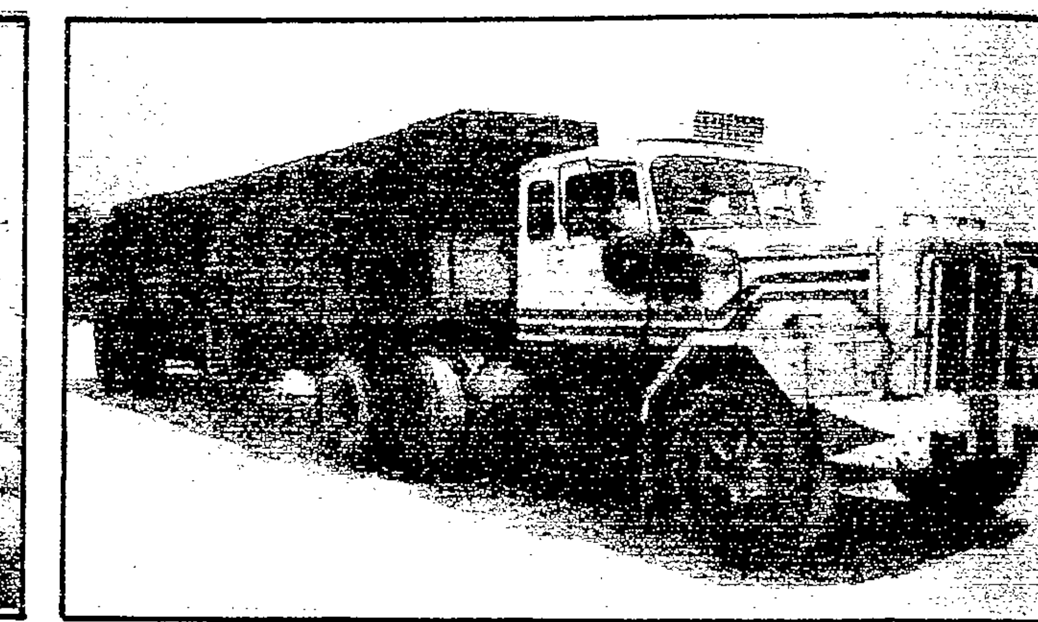
● دبابات امريكية



«القبس» تشهد معرض غنائم معركة الفاو



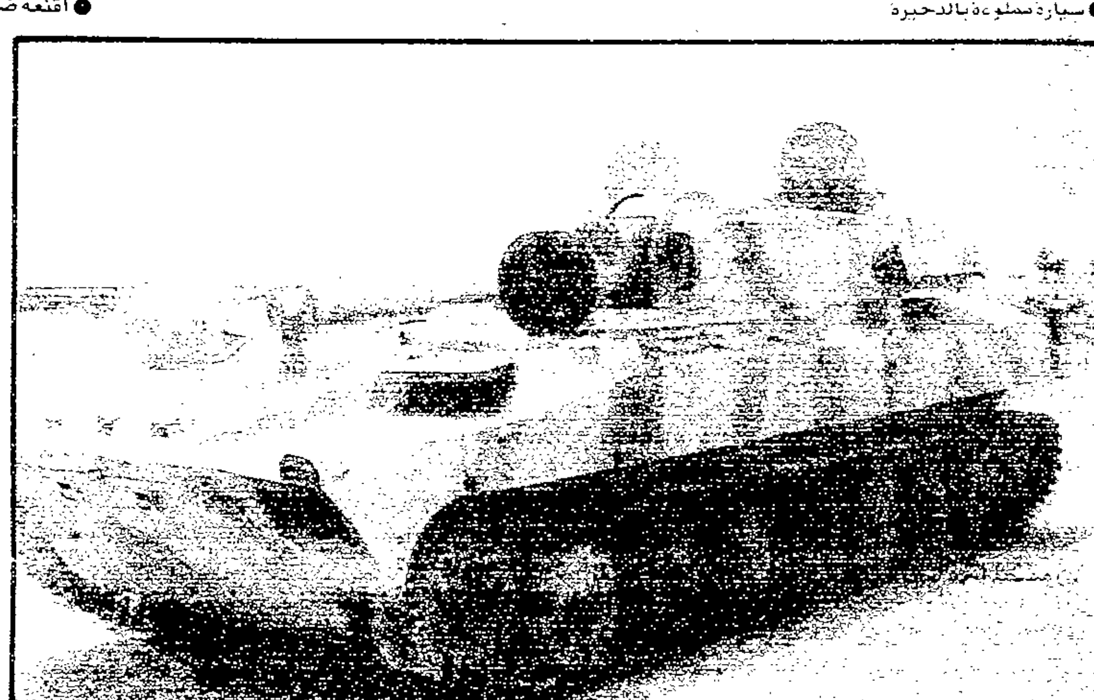
● رشاشات مختلفة



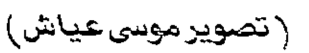
● سيارة مملوءة بالذخيرة

● اقنعة ضد الغاز وخوذ

● مدفع متوسط



● دبابة تي ٦٢



البصرة ـ من عبد السلام العوضي :

اسلحة كثيرة ومتنوعة ثقيلة وخفيفة امتلأت بها ساحة المعرض، معظمها صالح للاستعمال الفوري . هذه الاسلحة من غنائم الحرب ، حيث استولى عليها جنود الفيلق السابع والحرس الجمهوري خلال معركة تحرير الفاو .

وقالت مصادر عسكرية لـ «القبس» ان هذه الاسلحة تكفي لتسليح فيلق كامل ، وان المعروض منها هو جزء بسيط من الكمية التي تم الاستيلاء عليها .

ومما لفت النظر في هذا المعرض، ظهور اسلحة جديدة من بينها «المدفع المزعج» الذي يبلغ مداه ٧٠ كم (نشرت القبس صورة له على صفحتها الاولى امس)، ورشاشات ذات اعيرة ثقيلة ، وزوارق خاصة بسحب المياه من شط العرب بهدف اقامة موانع مائية في المناطق اليابسة .

واضافت المصادر ان شاحنات عديدة ممتلئة بالذخيرة كانت من بين الغنائم .

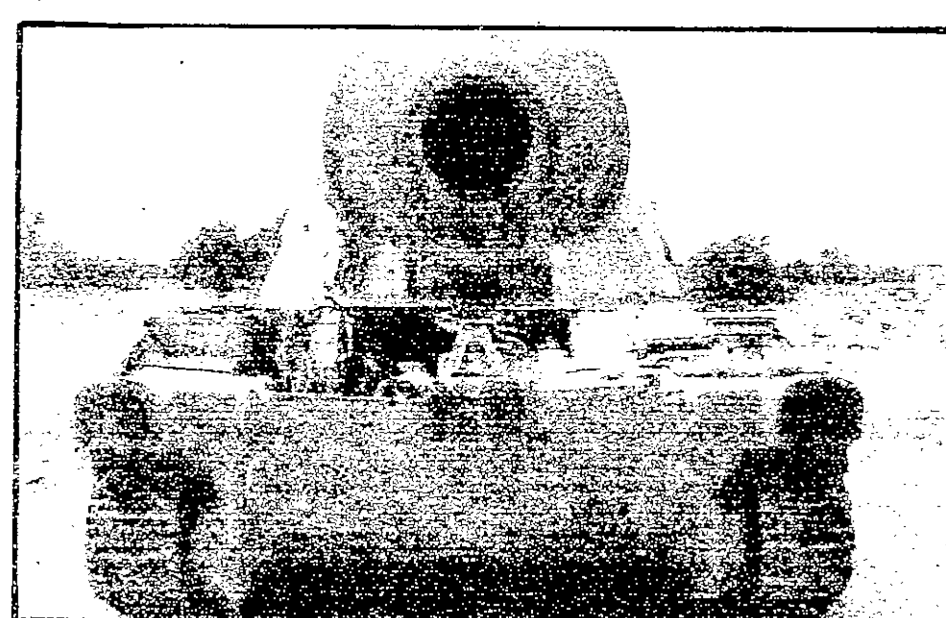
(تصوير موسى عياش)



● زورق لسحب الماء في الفاو



● بعض زوار المعرض

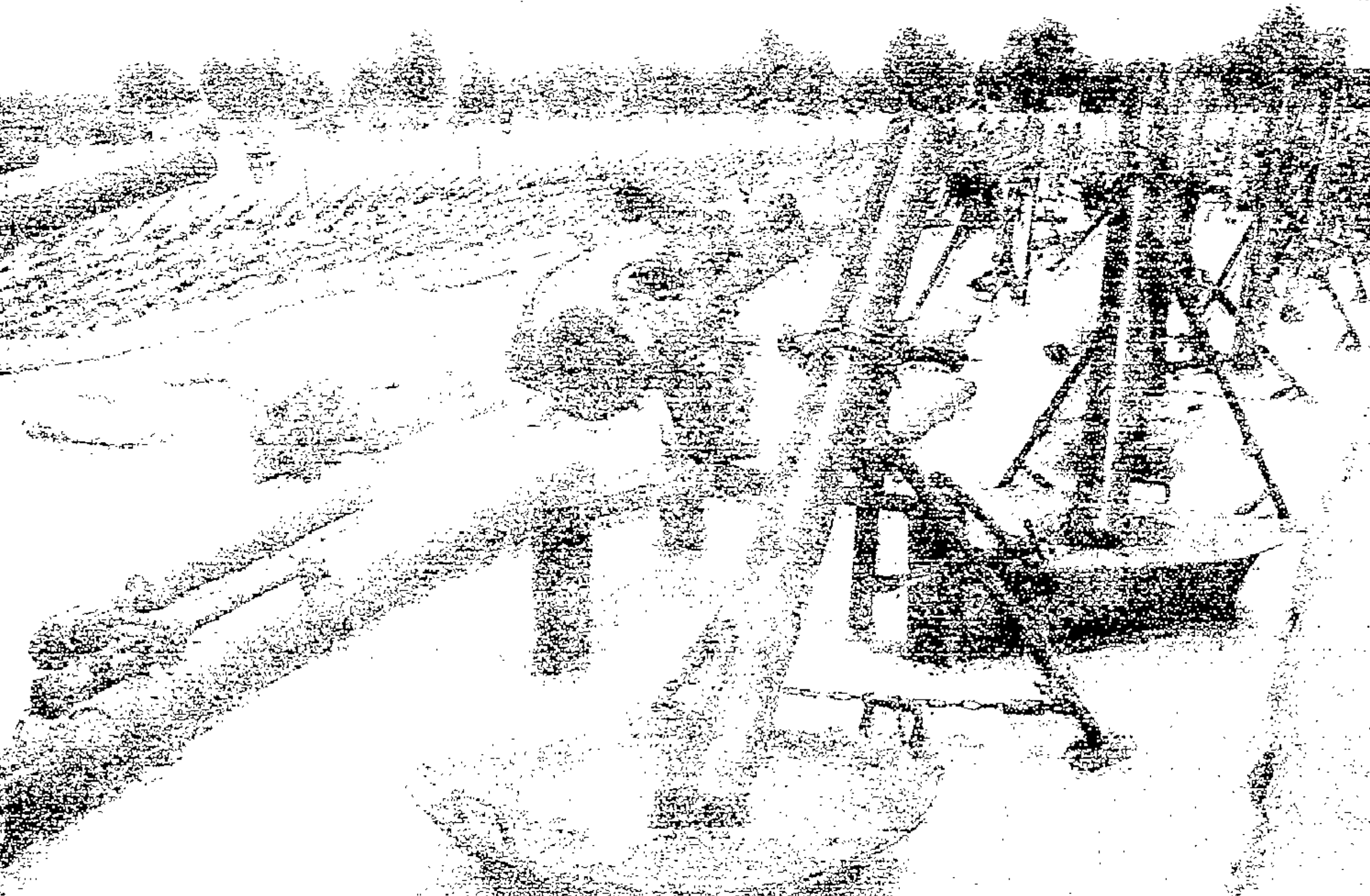




● مدفع محمول

● قاذفات صواريخ





اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٣٥	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٦	—
مصري نقدي	١	١٢٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار اردني	١	٧٩٥	—
دينار عراقي	١	١٢٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٢٨	—
دينار يمني ج	١	٨٠٠	—
درهم امارات	١٠	٧٤٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣١	—
ريال قطري	١٠	٧٥٤	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٤٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٧٥	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٩٥	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٤	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٠	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠	١٩٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٦٠	٧
بيزيتا اسباني	١٠٠٠	٥٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٥	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٧٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٨٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٦٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٨٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٩٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

• المزيني (١٩٨٨/٤/٢٩)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/٢٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠١٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٩٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٩
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٥
فضة اونصة	٦,٤٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٥
فضة اونصة	٦,٤٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٥٠
فضة اونصة	٦,٤٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٢٣
فضة غرام	٦,٩٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٥٥	٦٤,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٤٣٦٠
ايساي ليمتد	٢٢٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٩٠
شن ايتسو كيميكال	٢١٣٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٢٠
سوميتومو بنك	٣٧٩٠
فوجي بنك	٣٣٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٩٥
هيتاشي ليمتد	١٤٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧١٠
سوني كوربوريشن	٥٥٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٠٠
طوكيو الكتريك	٦١٤٠
فانوك ليمتد	٦٤٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٤٠
تايسي كوربوريشن	٩٥٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٨٠
كانون	١٢٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧٢٤٦,٧٧
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

صمود النشاط الضعيف لن يستمر طويلا

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٣٦٫٦٢ نقطة بارتفاع طفيف مقداره ٠٫٢٨ نقطة عن سعره يوم الاربعاء السابق. وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٤٦٫٨٦ نقطة بانخفاض متوسط مقداره ٠٫٥٦ نقطة للفترة نفسها.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بارتفاع في معدل الاسعار والكميات بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية، اما بالنسبة لسوق الاسهم الخليجية فقد تميزت بانخفاض في معدل الاسعار وارتفاع في معدل الكميات. حيث بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ١٦٫٣٤ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٣٫٢٧ ملايين سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ٧٤٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٨٨ مليون سهم. اما بالنسبة لكميات الاسهم الخليجية المتداولة فقد بلغت حوالي ١٧٫٣٨ مليون سهم (حوالي ١٠٫٠٢ ملايين سهم في السوق الرسمي و٧٫٣٦ ملايين سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ٣٫٤٨ ملايين سهم بارتفاع متوسط مقداره حوالي ٢٦٫٥٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٫٧٥ مليون سهم.

وقد بلغت قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية حوالي ٤٫٠٤٧ ملايين د.ك بمعدل يومي بلغ حوالي ٠٫٨٠٩ مليون د.ك بارتفاع مقداره حوالي ٧٢٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٠٫٤٧١ مليون د.ك وبلغت قيمة التداول حوالي ٠٫٧٣ مليون د.ك في سوق الاسهم الخليجية (حوالي ٠٫٥٩٨ مليون د.ك في السوق الرسمي و٠٫١٣٩ مليون د.ك في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ٠٫١٤٧ مليون د.ك بارتفاع مقداره حوالي ٦٨٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٠٫٠٨٨ مليون د.ك.

وكان اداء السوق بشكل عام اكثر نشاطا من الاسبوع الماضي وكان نشاطه اكثر وضوحا في سوق الاسهم الكويتية مما قرب الفارق في القراءة بين المؤشرين الى حوالي ١٠ نقاط بدلا من حوالي ١١ نقطة لصالح الاسهم الخليجية.

وقد تصدر قطاع البنوك التداول في سوق الاسهم الكويتية بنسبة بلغت ٤٤٫٤٪ من اجماليه، وضمنه تصدر بنك الخليج التداول بنسبة ٤٦٪ من اجمالي القطاع وتلاه البنك التجاري بنسبة ١٦٪ ثم بيت التمويل الكويتي بنسبة ١٤٪. وجاء ثانيا قطاع الخدمات بنسبة بلغت ٢٩٫٢٪ من الاجمالي، وضمنه جاءت شركة مجمعات الاسواق التجارية بنسبة ٧٤٪ وتلتها شركة الهواتف المتنقلة بنسبة بلغت ٢٣٪، ثم الكويتية للحاسبات بنسبة ٢٪. وجاء ثالثا قطاع الشركات الاستثمارية بنسبة بلغت ١٢٪ من اجمالي التداول، وضمنه جاءت شركة التسهيلات التجارية في الصدارة بنسبة ٥٥٪، وتلتها شركة الاستشارات المالية بنسبة ٣٠٪ ثم لؤلؤة الكويت بنسبة ١٢٪، وفي سوق الاسهم الخليجية عاد قطاع الشركات المالية الى صدارة التداول بعد ان فقدها لفترة طويلة بنسبة بلغت ٥٨٪ من اجماليه.

وقد تصدر التداول في القطاعين بنك البحرين الدولي بنسبة ٤١٪، وتلته شركة الاسمنت الابيض بنسبة ٣٠٪ ثم شركة اسمنت الفجيرة بنسبة ١٣٪.

ويبدو ان تزامن الاسبوع الثاني من رمضان مع انتهاء احداث الطائرة المختطفة واحداث الفاو قد ساعد على زيادة حجم النشاط في السوق.

وما زلنا نتوقع ان صمود هذا النشاط الضعيف سيكون في المدى القصير لان تاثيره عام ولا يتعلق بالاداء الفعلي للشركات.

بعد زوال المخاوف من الركود

الاقتصاديون يخشون من عودة التضخم

تظهر ارقام اقتصادية حديثة اقتصادا اميركيا ينمو بخطوات ثابتة بعد ان تجنب السقوط في مرحلة من الركود.

وفي الحقيقة وبينما واصل الاقتصاد الاميركي صحوته في مارس الا ان الخطوة التي يتقدم بها دفعت بعض المحللين الى الاعراب عن القلق من احتمالات نمو سريع جدا ومعدل تضخم مرتفع.

ويشتري زبائن ما وراء البحار المزيد من البضائع الاميركية حاليا بفضل انخفاض سعر الدولار بينما يقوم الاميركيون بشراء المنتجات المحلية والاجنبية من خلال مراكمة ديون جديدة على كواهلهم.

ولكن مع ما اظهرته الاسعار على مستوى البيع بالجملة ومستوى البيع بالتجزئة من زيادات حادة الشهر الماضي يعرب بعض الاقتصاديين الان عن قلقهم من ان الولايات المتحدة ربما بدأت تدخل مرحلة تضخمية.

وبعد انهيار اسواق الاسهم في اكتوبر الماضي توقع غالبية الاقتصاديين ركودا الا انهم عادوا وراجعوا توقعاتهم منذ ذلك الحين.

واظهرت الارقام ان قطاع الاعمال الاميركية عمل بنسبة ٨٢٫٣ بالمائة من طاقته الشهر الماضي وتجاوزت بعض قطاعاته مثل الصناعات الكيميائية والبلاستيكية والمعادن نسبة ٩٠ بالمائة من حيث التشغيل تاركة مجالا ضئيلا لمزيد من الطلب على انتاجها.

والاقتصاديون قلقون من مؤشرين برزا في مارس الماضي واظهرا زيادة حادة في الاسعار مع استمرار الارتفاع في معدل الطلب.

فقد ارتفع فهرس التكلفة الانتاجية الذي يقيس التضخم في سعر البيع بالجملة بنسبة ٠٫٦ بالمائة بينما قفز فهرس الاسعار الاستهلاكية بنسبة ٠٫٥ بالمائة في الشهر الماضي.

وارتفع الانفاق الفردي والدخل الفردي وهما مقياسان للقوة في الطلب بنسبة ٠٫٧ بالمائة و٠٫٨ بالمائة على التوالي وهما نسبتان صحيتان.

ولكن مع ذلك فان الوضع الذي سجل في الربع الاول من العام الحالي هو اقل مدعاة للقلق وفقا لمعدل التضخم المرتبط باجمالي الناتج القومي.

وفي تقييمها الاولي للنشاط الاقتصادي في الربع الاول من هذا العام وضعت وزارة التجارة معدل التضخم في الاقتصاد الاميركي عند نسبة ٢٫٤ بالمائة.

والاكثر اثارة للقلق في ارقام شهر مارس هو الطبيعة الواسعة للغاية للارتفاع في الاسعار. ففي معظم الاشهر الاخيرة كانت الزيادات في الاسعار مقيدة.

وعندما ارتفعت الاسعار كان ذلك يرجع في العادة الى اثنين من اكثر مركبات الاسعار تذبذبا وهما المنتجات الغذائية والطاقة.

الا ان الشهر الماضي كان مختلفا فلم يظهر هذان المركبان سيطرتهما هذه المرة وكان الارتفاع في الاسعار واسعا بشكل اكبر مما دفع الاقتصاديين الى التكهن بالوجهة التي يسير اليها الاقتصاد.

وبينما يرى غالبية الاقتصاديين عدم وجود ما يدعو الى الخوف من مثل معدل التضخم المكون من رقمين الذي خرب الاقتصاد الاميركي اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات الا انهم يقولون ان اسعارا اعلى يمكن ان تصبح سمة في الاقتصاد اذا تسارع معدل النمو.

ولكن رغم الارقام الاخيرة التي تشير الى معدل تضخم مرتفع فان بعض المحللين يعتقدون ان هذه المخاوف مبالغ فيها.

ويشير هؤلاء المحللون الى ان قطاعات رئيسية من الاقتصاد مثل مبيعات المنازل الجديدة والانخفاض الضئيل الذي سجل في استخدام الانتاج الصناعي الشهر الماضي ونسبته ٠٫١ بالمائة ستساعد على السيطرة على تسارع النمو وكبح التضخم.

وكما يشيرون الى حقيقة ان قطاع الاعمال اضاف حوالي ٥٧٫٩ بليون دولار الى مخازنه في الربع الاول من هذا العام وهو رقم قريب من ذلك الذي سجل في الربع الاخير من العام الماضي وهو ٦٠٫٤٥ بليون دولار.

ويرى محللون ان اي ارتفاع في معدل التضخم وفرض مزيد من القيود من خلال رفع اسعار الفائدة سيرغم قطاع الاعمال على السحب من هذه المخازن بشكل حاد مما سيجعل الانتاج يتباطأ وربما الى عمليات استغناء عن ايد عاملة.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٤/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٣ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٧٠	,٨٦٠	,٨٦٠	٦٥٠٠٠	٥	٥٦٤٥٠	,٨٧٠	٤/٢٦	,٨٧٠	,٨٦٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٤٥	,٣٣٥	,٣٣٥	٥٤٠٠٠٠	٢٤	١٨٢٩٠٠	,٣٤٠	٤/٢٦	,٣٤٠	,٣٣٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٤	,٢٤٢	,٢٤٢	٤٨٠٠٠٠	١٨	١١٦٣٢٠	,٢٤٢	٤/٢٦	,٢٤٤	,٢٤٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	١٠٠٠٠	١	٢٧٥٠	,٢٧٥	٤/٢٦	,٢٧٥	,٢٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٤/٢٥	,٣٠٥	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٦٥	٤/٢٦	,٣٨٠	,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٢٣٨	,٢٣٦	,٢٣٨	٥٠٠٠٠٠	١٨	١١٨٠٤٠	,٢٣٦	٤/٢٦	,٢٣٨	,٢٣٦	,٠٠٢+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٠٥		,٤٠٥	١٢٠٠٠٠	٨	٤٨٦٠٠	,٤١٠	٤/٢٦	,٤١٠	,٤٠٥	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٧٤	٤/٢٤	,١٧٤		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٦٨	٤/٢٥	,١٦٠		
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٩٥		,٣٩٥	٣٨٠٠٠٠	٧	١٥٠١٠٠	,٣٩٥	٤/٢٥	,٤٠٠	,٣٩٥	
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٢		,١٠٢	٦٠٠٠٠	٢	٦١٢٠	,١٠٢	٤/٢٦	,١٠٢	,١٠٠	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٤		,١٠٤	٢٠٠٠٠	١	٢٠٨٠	,١٠٢	٤/٢٦	,١٠٤	,١٠٢	,٠٠٢+
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٧٢٠	٣/٢٦	,٧٢٠		
١٦	الخليج للتامين							سهم	جديد	,٣٨٠	,٣١٥	
١٧	الاهلية للتامين							,٥٢٠	٤/٢٤	,٥٤٠	,٥١٠	
١٨	وربة للتامين							,٤١٥	٤/١٠	,٤٢٥	,٤١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت							سهم	جديد	,٢٤٨		
٢٠	العقارات المتحدة	,١١٨		,١١٨	٢٠٠٠٠	١	٢٣٦٠	,١١٨	٤/٢٦	,١١٨	,١١٦	
٢١	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,٢١٦		
٢٢	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٢/١٥			
٢٣	مشاريع الكويت							,٠٨٦	٤/١٦			
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							سهم	جديد	,٥٦٠	,٥٠٠	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٨٥	٤/٢٦	,٢٨٥	,٢٨٠	
٢٧	اسمنت الكويت											
٢٨	صناعات التبريد							,٣٨٥	٤/٢٦	,٣٨٥	,٣٨٠	
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٨٠	٤/٢٦	١,٠٠٠	,٩٨٠	
٣٠	الصناعات الدوائية	,١٤٠	,١٣٨	,١٤٠	٨٠٠٠٠	٤	١١٠٨٠	,١٣٠	٤/٢٦		,١٣٨	,٠١٠+
٣١	اصلاح السفن							,٠٤٢٥	٣/٢٣			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨١	٣/٢٦			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٠	٣/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٤		,١٣٤	٢٠٠٠٠	١	٢٦٨٠	,١٣٤	٤/٢٦	,١٣٨	,١٣٤	
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٠٥		,٠٢٠٥	١٧٦٠٠٠٠	١٧	٣٦٠٨٠	,٠٢٠	٤/٢٦	,٠٢٠٥	,٠٢٠	,٠٠٠٥+
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠		,٣٦٠	٢٥٠٠٠٠	١١	٩٠٠٠٠	,٣٦٥	٤/٢٦	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥-
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية	١٨٦		١٨٦	١٠٨٠٠٠	٢	٢٠٠٨٨	,١٩٠	٤/١٧	,١٩٠	,١٨٦	,٠٠٤-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي	,٢٢٠		,٢٢٠	٤٠٠٠٠	١	٨٨٠٠	,٢٢٠	٤/٢٤			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	٣/١٩	,١٥٦		
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد	,٢٤٢		
٤٣	الكويتية للاغذية							,٢٨٥	٤/١٩		,٢٨٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٦		,٠٦٦	٢١٠٠٠٠٠	٩	١٣٨٦٠٠	,٠٦٦	٤/٢٦	,٠٦٧	,٠٦٦	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤١		,٠٤١	٣٢٠٠٠٠	١	١٣١٢٠	,٠٤٣	٤/٢٤		,٠٤٠٥	,٠٠٢-
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٨		,٠٧٨	١٢٠٠٠٠	٣	٩٣٦٠	,٠٧٨	٤/٢٦	,٠٧٩	,٠٧٧	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)					٦		,٠٤٠	٤/٢٥	,٠٤٠	,٠٣٩	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨٥	٤/١٣	,٠٨٦		
	بلغ حجم المبادلات اليوم				— سهما		—					
	المجموع الكلي				٦٩٩٣٠٠٠	١٣٤	١٠١٥٥٢٨ د.ك					

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٩٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
ابقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/٢٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦	١ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٤,٧٥٠	٧,٣٧٥	٦,٢٥٠	٨ ١/١٦	٧ ١/٨	٢	٧
٣ اشهر	٤,٧٥٠	٧,٥٦٢	٦,٤٣٧٥	٨ ١/٣	٧ ٥/١٦	٢ ١/٨	٧ ١/٤
٦ اشهر	٥	٧,٨٧٥	٦,٦٢٥	٨ ١٣/١٦	٧ ١/٢	٢ ٣/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥,١٢٥	٨,٣٧٥	٧	٩ ٥/١٦	٧ ١٥/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٧٣٥	١,٢٤٣٢	٥,٦٨٠٠	١,٢٤٥٠	١,٣٨٣٥	,٥٣٣٦	١,٦٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	,٧٢٥٦	٣,٢٩٧٧	١٥,٠٦٦٢	٣,٣٠٢٢	٣,٦٦٩٧	١,٤١٢٧	٤,٤٣٦٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٤٥	,٣٣٨٥	١,٥٤٦٨	,٣٣٩٠	,٣٧٦٧	,١٤٥٠	,٤٥٥٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٢٩	,٣٣١٤	١,٥١٤٤	,٣٣١٩	,٣٦٨٨	٠,١٤٢٠	,٤٤٥٩
دينار كويتي	٣,٦٥٥٦	١,٣٧٨١	١٣,٤٢٣٥	١٣,٧١٠٤	—	٤,٥٤٤٨	٢٠,٧٦٤٠	٤,٥٥١٢	٥,٠٥٧٥	١,٩٤٧٠	٦,١١٤٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٤٣	,٣٠٣٢	٢,٩٥٣٥	٣,٠١٦٦	,٢٢٠٠	—	٤,٥٦٨٦	١,٠٠١٤	١,١١٢٨	,٤٢٨٤	١,٣٤٥٢
فرنك فرنسي	,١٧٦٠	٠,٠٦٦٣	,٦٤٦٤	,٦٦٠٣	٠,٠٤٨١	,٢١٨٨	—	,٢١٩١	,٢٤٣٥	٠,٠٩٣٧	,٢٩٤٤
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٣٢	,٣٠٢٨	٢,٩٤٩٤	٣,٠١٢٤	,٢١٩٧	٠,٩٩٨٥	٤,٥٦٢٢	—	١,١١١٢	,٤٢٨٧	١,٣٤٣٣
فرنك سويسري	,٧٢٢٨	٠,٢٧٢٥	٢,٦٥٤١	٢,٧١٠٨	,١٩٧٧	,٨٩٨٦	٤,١٠٥٥	٠,٨٩٩٨	—	,٣٨٤٩	١,٢٠٨٨
جنيه استرليني	١,٨٧٧٥	٠,٧٠٧٨	٦,٨٩٤١	٧,٠٤١٥	,٥١٣٥	٢,٣٣٤٢	١٠,٦٦٤٢	٢,٣٣٧٤	٢,٥٩٧٥	—	٣,١٤٠١
مارك الماني	,٥٩٧٩	,٢٢٥٤	٢,١٩٥٥	٢,٢٤٢٤	,١٦٣٥	٠,٧٤٣٣	٣,٣٩٦١	,٧٤٤٣	,٨٢٧٧	,٣١٨٤	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٤/٢٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	الاستشارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية											
٣	الاسمنت الابيض	,٠٢٣		,٠٢٣	٤٠٠٠٠٠	١	٩٢٠٠	,٠٢٣٥	٤/٢٦	,٠٢٣٥	,٠٢٣	,٠٠٠٥-
٤	اسمنت الفجيرة	,٠٠٧٥		,٠٠٧٥	٨٠٠٠٠٠	٣	٦٠٠٠	,٠٠٧٥	٤/٢٦	٠,٠٠٧٥	,٠٠٧	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	٤/١٨	,٠٢٠	,٠١٩	
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٣/١٩	,٠١٥٥		
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		,٠٣٨	
٩	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٠	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤		,٠١٢	
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٢٠٠٠٠٠	٤	١٥٢٠٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار آذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٢٥

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣	١٠٣,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٢٨	١٠١,٠٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٢	١٠٢		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٢٣	١٠٣		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,١٣	١٠١,٢٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢,٢٤	١٠٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,١٠		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,٠٣	١٠٠,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٤	١٠٠,١٤		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٢٨	١٠٠,٠٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٨	١٠٠,٠٦		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	—	—	—		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	—	—	—		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	—	—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—	—	—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	—	—	—		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	—	—	—		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	—	—	—		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	—	—	—		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	—	—	—		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	—	—	—		
	المجموع الكلي							

يوم عطلة أول أيار

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٠٩
اير ليكيد	٤٨٢
رويتر كولاس	١,٧٨٠
بي. اس. ان.	٤,٢٠٠
كارفور	٢,٢٥٠
سي.جي. اي.	٢٤١
شارجور	٨٨١
اسيلور	٢,٠٥٠
ديميز	٢٤١
بوليت	٤٧٦
سيمنت.ف.	٩٢٩
اكـو	١,١١٠
الف اكيتان	٢٨٤
جيرافيون دوران	—
ميدي	١,٧٥٠
لافارج كوبيه	١,١٣٦
لوريال	٣,٠٥٢
هير قلج	—
ماترا	١٦٣
ام بي الكترونيك	٤٥١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٢٥
مشلن	١٨٥
بي ان بي	٢٤٩
بيجو	١,٠٤٠
سالومون	١,٢٨٠
سانوفي	٦٤٤
سنتلابو	٣٦٩
ستارفور	٤٢٠
سوميز اليبرت	١,٠٢٥
لاتيكور	١٤٨
تومسون سي اس اف	١٧٠
هولوفان	—
زودياك	١,٣٧٠
٧٣ – ٧٪	—
مؤشر البورصة	١١٤,٢٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ١/٤
بوردن انك	٥٤ ١/٢
بونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٣/٤
داتا جنرال	٢٢ ٧/٨
كاتربيلر	٦٣ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ٣/٨
كرايزلر	٢٣ ١/٨
سيتي كورب	٢٠ ١/٢
كلوريكس	٢٨ ١/٤
دير اند كومباني	٤٧
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٦
دو كيميكالز	٨٢ ٣/٤
دوبوند	٨٥ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ٥/٨
ايكسون	٤٥
فايرستون	٧٩ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ٣/٨
فوستر ويلر	١٢
جنرال اليكتريك	٤٠ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٥ ١/٢
جنرال داينامكس	٥٤ ٣/٤
كوديير	٦٣
هاليبرتون	٣٤ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦١ ١/٢
هيلتون هوتيل	٨٧ ٣/٤
هوليداي ان	٢٥ ٥/٨
هوندا موتورز	١٤٥ ١/٨
اي بي ام	١١٣
اي تي تي	٤٦ ٥/٨
جونسون – جونسون	٧٧ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٢ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ١/٨
مينسوتا ماينتغ	٥٩ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٢
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٨
بولارويد	٣١ ١/٨
شلومبرغر	٣٧ ٣/٤
كيميكال بانك	٢٤ ٣/٤
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤٤ ١/٤
سكويب	٥٩ ١/٤
سينتكس	٣٥ ٧/٨
تيليداين	٣٢٨ ١/٢
تكساسكو	٤٩ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ٣/٤
اب جونز	٢٩ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٤١,٢٨
حجم التعامل بالملايين	١٢٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٤/٢٩)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	٢	٧٧
الفريد ماك الباين	٤	٢٧
بي.اي.اي	١	١١
باركليز بنك	٤	٣٥
ب.اي.اس.اس.	٨	٤٧
بيتشام	٤	٧٨
برنتواكر	٣	٦٨
بريتيش ايروسبيس	٤	٠٥
بريتيش تليكوم	٢	٤٩
بريت اويل	٥	١٠
بي.بي	٢	٧٢
انجليش تشاينا كليز	٤	١٨
جلاكسو	٩	٣٠
هانسون ترست	١	٢٦
اي.سي.اي.	٩	٧٥
جاكوار	٢	٧٧
ليغال اند جنرال	٢	٦٨
لندن سيكيوريتيز		٤٢
لوكاس	٥	٢٢
تكست	٢	٥٩
يونيجيت	٢	٧٥
يونيليفر	٤	٥١
رويترز	٤	٧٣
رولز رويس	١	١١
رتـز	٣	٦٨
شل ترانسبورت	١٠	٦٧
ت.اس.بي	١٠٢	—
وارد وايت	٣	١٣
وايت بريد	٣	١٢
وول وورث	٢	٨٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨٠٤,٤	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٤٣٤,١٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٤٥,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٢٩,١٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٤٧,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٣,٨٠
حجم التداول في نيويورك	١٣٣٨١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونين كارب	٢٢ ٣/٤	٧/٨+
٢) نات يمبي	١٣ ١/٢	٣/٤+
٣) فورد موترز	٤٧ ١/٢	٣/٤+
٤) نيسال	٢٥ ٧/٨	—
٥) كرايزلر	٢٣ ٥/٨	١/٨-
٦) ايكسون	٤٤ ٣/٤	١/٤-
٧) سوترن	٢٢	١/٤-
٨) ايه تي تي	٢٦ ٥/٨	١/٨-
٩) جنرال الكتريك	٤٠ ٣/٤	—
١٠) يو اس في	٤٢	١ ٣/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٨/٤/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨٦/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٧ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ٢٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

خلافات تاتشر مع وزير خزانتها تعرض الاسترليني للتقلب الحاد وفقدان المكاسب

■ استبعاد حدوث تغيرات كبيرة في اسعار صرف الدولار الاسبوع الحالي

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني عن تطورات وتوقعات الاسواق المالية العالمية ان اهم الاحصائيات الاقتصادية الرئيسية التي نشرت خلال الاسبوع الماضي بالولايات المتحدة الاميركية كانت تلك المتعلقة بمعدل النمو الاقتصادي خلال الربع الاول من السنة. وقد بلغت نسبة نمو الناتج القومي ٢,٣٪ وهي تؤكد توقعاتنا السابقة بان الاقتصاد ينمو بمعدل معتدل، اي انه لا يسير باتجاه الركود ولا ينمو بمعدلات تفوق تلك التي كانت سائدة خلال الربع الاخير من السنة (٤,٨٪). وقد رحبت الاسواق بهذه النشرة، مع ان المخاوف من حدوث ركود اقتصادي قد حلت محلها مخاوف ارتفاع معدل التضخم.

ونتيجة لذلك فقد رفع بنك الاحتياطي الفدرالي سعر الفائدة عن الاموال الفدرالية، مما أدى الى ارتفاع العوائد على السندات. وحيث انه لم تكن هناك اي تطورات اقتصادية من شانها ان تؤثر على الدولار فقد بقي سعره ضمن نطاق ضيق قد اقفل في نهاية الاسبوع الماضي عند مستوى ١٢٤,٨ ينا و١,٦٧ مارك.

وارتفع الناتج القومي الاجمالي الحقيقي (التقديرات الاولية) بنسبة ٢,٣٪ خلال الربع الاول من السنة، اي بمقدار ٢١,٨ بليون دولار، بعد ارتفاع بنسبة ٤,٨٪ (٤٤,٩ بليون دولار) خلال الربع الاخير في السنة الماضية، علما بان اوساط السوق كانت تتوقع نموا بنسبة ٢,٠٪ فقط.

وارتفع مؤشر نسبة التضخم بمعدل سنوي بلغ ٢,٤٪ خلال الربع الاول من السنة بعد ارتفاع بنسبة ٢,٧٪ خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧، في حين كانت السوق تتوقع ارتفاعا بنسبة ٢,٥٪.

وسجل الدخل الفردي ارتفاعا بلغ ٠,٨٪ في مارس ليصل الى ٢٩,٦ بليون دولار، اي بمعدل سنوي بلغ ٣,٩٢ بلايين دولار، ويلاحظ ان هذه كانت اكبر زيادة منذ ديسمبر، وقد جاءت بعد ارتفاع بلغ ٠,٦٪ في فبراير و٠,١٪ في يناير، علما بان السوق كانت تتوقع ارتفاعا بنسبة ٠,٧٪.

وارتفع الانفاق الاستهلاكي بنسبة ٠,٧٪ في مارس بالمقارنة بـ٠,٨٪ في فبراير، علما بان السوق كانت تتوقع ارتفاعا بنسبة ٠,٤٪.

وسجلت اسعار الواردات ارتفاعا بلغ ١,٢٪ خلال الربع الاول من السنة،بعد ارتفاع بنسبة ١,٦٪ خلال الربع الاخير من السنة الماضية، في حين كانت السوق تتوقع ارتفاعا بنسبة ١,٠٪ ويعزى التراجع بالمقارنة بالربع السابق الى انخفاض اسعار الوقود المستورد.

وارتفعت اسعار الصادرات بنسبة ١,٤٪ خلال الربع الاول، بعد ارتفاع بلغ ٢,٠٪ خلال الربع الاخير من السنة الماضية، ويعزى هذا التباطؤ في نسبة ارتفاع اسعار الصادرات الى استقرار اسعار المواد الغذائية خلال الفترة. والجدير بالذكر ان هذه النسبة تقل عن الزيادة التي كانت اوساط السوق تتوقع ان تصل الى ٢,٦٪.

سجل مؤشر «المؤشرات الرئيسية» ارتفاعا بلغ ٠,٨٪ في مارس بعد زيادة بلغت ١,٣٪ بعد التعديل في فبراير. وتجدر الملاحظة ان ٦ من المكونات التسعة لهذا المؤشر قد سجلت ارتفاعا خلال هذه الفترة، وبخاصة اسعار الاسهم.

ان الاحصائيات الوحيدة التي ستكون مهمة للسوق والتي ستنشر خلال الاسبوع الحالي هي احصائيات البطالة. وتتوقع اوساط السوق ان تدل هذه الاحصائيات على ان الاقتصاد ينمو بمعدل معتدل ومقبول. مع العلم بان العديد من المحللين يتوقعون ارتفاعا طفيفا في معدل نمو الناتج القومي الاجمالي الذي بلغ ٢,٣ خلال الربع الاول من السنة.

ومن المتوقع ان يطرأ تحسن على عدد العاملين بمقدار ٢٠٠,٠٠٠ شخص. وسوف تظل مخاوف السوق متركزة على الانعكاسات التضخمية في الوقت الذي اصبح فيه ارتفاع الانفاق الاستهلاكي والطلب الاستثماري ومعدل استخدام الطاقة الانتاجية الذي يكاد يصل الى مستويات قياسية لا يدعو الى التفاؤل بقرب حدوث انخفاض كبير في حجم العجز التجاري. وسوف تؤدي هذه العوامل بمجملها الى ارتفاع عام في اسعار الفائدة. الا انه من غير المحتمل حدوث اي تغير كبير في اسعار صرف الدولار خلال هذا الاسبوع في غياب اي اخبار قد تؤثر على سعر العملة الاميركية، وبالتالي فاننا نتوقع ان يبقى سعر الدولار ضمن نطاق ضيق وهو ١٢٣ ـ ١٢٥ ينا يابانيا و١,٦٦ ـ ١,٦٨ مارك الماني.

المملكة المتحدة

لقد ادى اعلان وزير الخزانة البريطاني خلال الاسبوع الماضي، ان استمرار ارتفاع سعر الجنيه يعتبر امرا غير مقبول الى تراجع سعر الجنيه في اواخر الاسبوع. الا ان ارقام الميزان التجاري التي جاءت افضل من المتوقع ادت الى ارتفاع طفيف في سعر الاسترليني فوق مستواه في بداية الاسبوع، ليصل الى ١,٨٨ دولار و٣,١٥ دولارات في نهاية الاسبوع. ومع ذلك، ما زالت الاسواق تشعر بعدم ارتياح ازاء تنامي الضغوط التضخمية، واصبحت تتوقع حدوث ارتفاع في اسعار الفائدة بمقدار ٠,٥٪ خلال الفترة الحالية.

الاحصائيات والارقام البريطانية التي نشرت خلال الاسبوع الحالي

يقدر العجز الذي سجله الحساب الجاري خلال مارس بـ٢٥٤ مليون جنيه بالمقارنة بعجز بلغ ٧٢٠ مليون جنيه في الشهر السابق، وقد جاء هذا الاداء افضل بكثير من العجز الذي كانت اوساط السوق تتوقع ان يبلغ ٣٠٠ مليون جنيه.

حقق العجز في ميزان التجارة المنظورة تحسنا ملحوظا عندما اعلن بعض المحللين ان العجز المتوقع لشهر مارس سوف يبلغ ٨٥٤ مليون جنيه بعد عجز بلغ ١,٣٢٠ مليون جنيه في فبراير. وتشير التقديرات الى ان ميزان التجارة غير المنظورة حقق فائضا بلغ ٦٠٠ مليون جنيه خلال الشهر ذاته. وقد ارتفعت الصادرات بمقدار ٦,٤٤١ مليون جنيه بالمقارنة بالرقم الذي بلغ ٦,١٨١ مليون جنيه بعد التعديل في فبراير، في حين تراجعت الواردات الى ٧,٢٩٥ ملايين جنيه بالمقارنة بـ٧,٥٠١ ملايين جنيه بعد التعديل في فبراير.

ومع ان الارقام التجارية كانت افضل من المتوقع الا ان توقعات السوق بان يستمر تفاقم الميزان التجاري خلال هذه السنة يزيد من العصبية ازاء الجنيه الاسترليني.

ومع ان عددا من المؤشرات تدل على ان معدل النمو الاقتصادي لن يشهد مزيدا من الارتفاع بل قد يتباطأ خلال الفترة حتى نهاية السنة الحالية، الا ان الارقام المعلنة تدل على وفر في السيولة، مما قد يجعل من الضروري رفع اسعار الفائدة خلال وقت قريب، ولذلك فاننا نتوقع ارتفاعا ملحوظا في اسعار الفائدة في السوق النقدية وفي العوائد على السندات. ويلاحظ ان اسواق صرف العملات قد اخذت تتكيف مع ضعف المعطيات الاقتصادية الاساسية للمملكة المتحدة وخاصة فيما يتعلق بمعدل التضخم واداء الميزان التجاري، وبالتالي فان من المستبعد حدوث اي ارتفاع كبير في سعر صرف الاسترليني، علما بان استمرار التباين التام بين موقفي رئيسة الوزراء ووزير الخزانة بشان السياسة المتعلقة بسعر الجنيه يزيد من قابلية الجنيه للتقلب الحاد بحيث يمكنه ان يخسر بسهولة معظم المكاسب التي حققها خلال الفترة الماضية. ولذلك فان مخاطر انخفاض سعر الجنيه اصبحت الان اقوى من فرص ارتفاعه، وبالتالي فان نطاق تذبذب سعر الاسترليني سوف يكون واسعا خلال الاسبوع الحالي بحيث يبلغ ٣,١٢ ـ ٣,١٦ ماركات المانية و١,٨٦ ـ ١,٩٠ دولار.

المانيا الغربية

وتشير التوقعات الرسمية الى ان معدل نمو الناتج القومي الاجمالي سوف يبلغ ٢,٠٪ علما بان معدل النمو قد استفاد كثيرا من الاجراءات الانتعاشية التي اتخذتها الحكومة خلال عام ١٩٨٧. ونتيجة لذلك، ما زال العرض النقدي الالماني يتجاوز النسب المستهدفة رسميا في ظل العجز القياسي في الميزانية الحكومية، وقد وصلت اسعار الفائدة الى ادنى مستوى لها واصبح من المرجح الان اتخاذ خطوة باتجاه رفع سعر الفائدة كما يتضح من تصريحات مسؤولي البنك المركزي الالماني بانهم يرغبون في بقاء الفرق في سعر الفائدة بين المارك الالماني والدولار الاميركي عند مستوى ٣,٥٪، وبالتالي فان ارتفاع سعر الفائدة على الدولار قد يؤدي الى ارتفاع مماثل في الفائدة على المارك الالماني.

وفي اليابان ما زال الاقتصاد ينمو بمعدل جيد، وقد ارتفعت مبيعات التجزئة في مارس بنسبة بلغت ٥,٦٪ على اساس سنوي.

الاحصائيات والمؤشرات الرئيسية الاميركية المقرر نشرها الاسبوع الحالي

التاريخ	المؤشر	الفترة	توقعات السوق	الرقم السابق
٢ مايو	طلبيات المصانع	مارس	+٠,٣٥٪	-٠,٦٪
٢ مايو	الانفاق على البناء	مارس	+٠,٥٪	-٠,٣٪
٦ مايو	البطالة	ابريل	٥,٦٪	-٥,٦٪
٦ مايو	عدد العاملين في غير قطاع المزارع	ابريل	+٢٠٠,٠٠٠	-٢٦٢,٠٠٠

بغية السيطرة على التجاوزات

دول الخليج رفضت خفض الانتاج قبل ترتيب الشؤون الداخلية لاوبك

■ وزراء اوبك يتشاورون مع حكوماتهم قبل استئناف الاجتماعات

واصل وزراء نفط الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» اجتماعاتهم في فيينا امس في محاولة للتوصل الى حل نهائي بشأن اقتراح بتخفيض صادرات اوبك النفطية.

وقالت مصادر نفطية في العاصمة النمساوية ان وزراء النفط في جلستهم الصباحية امس طرحوا امكانية عرض رد «محدد» بشان اقتراح تخفيض حجم صادرات اوبك من النفط.

وطالب وزراء نفط اربع دول خليجية عربية اعضاء في «اوبك» هي الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر مع وزير النفط العراقي تاجيل اجتماعات المؤتمر الوزاري الاستشاري الى مساء امس للتشاور مع حكوماتهم قبل البت نهائيا بمشروع اقتراح تقدم به وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي نيابة عن ثماني دول في اوبك كحل وسط لتخفيض صادرات دول «اوبك» من النفط.

وينص الاقتراح الجزائري تخفيض الحجم الاجمالي لصادرات دول اوبك بما قدره ٣٠٠ الف برميل يوميا وهي نسبة تقل عن معدل خمسة بالمائة طالبت بها مجموعة من الدول المنتجة للنفط خارج «اوبك» كمقابل لاستعدادها تخفيض صادراتها بنسبة خمسة بالمائة ايضا.

وكانت سبع دول غير اعضاء في «اوبك» هي مصر والصين وانغولا وماليزيا وسلطنة عمان والمكسيك وكولومبيا قد عرضت بعد اجتماع عقدته مع ستة منتجين في المنظمة الثلاثاء الماضي تخفيض الصادرات النفطية «لاوبك» بنسبة خمسة بالمائة اذا رد الاعضاء الـ ١٣ بعرض مماثل.

تخفيض بالتساوي

وقال متحدث رسمي بلسان الوفد الكويتي المشارك في المؤتمر لوكالة الانباء الكويتية ان الدول الخليجية الاربع والعراق طلبت التريث وعدم التسرع لاستيضاح بعض المسائل الفنية المتعلقة بتعريف الانتاج وما يشمله من ناحية المكثفات والنفوط الثقيلة.

واضاف ان الدول الخليجية العربية تريد التوصل الى اتفاق متين يكون له وزن ويساهم في ايجاد تعاون حقيقي بين دول «اوبك» والدول المنتجة للنفط المستقلة غير المنتمية الى المنظمة.

واوضح ان نسبة التخفيض للصادرات ستكون موزعة بالتساوي على جميع الدول الاعضاء في «الاوبك».

رد عملي

وكان وزراء نفط دول «اوبك» قد استعرضوا في الجلسة الثانية للمؤتمر الوزاري الاستشاري المنعقد منذ الخميس الماضي في فيينا الدراسة التي اعدتها لجنة الخبراء عن العرض والطلب في السوق والتي تعكس وجهات النظر المختلفة لدول المنظمة ازاء تخفيض الصادرات الذي طالبت به الدول السبع المستقلة في عرضها الاخير للتعاون مع «اوبك».

وقد اعربت مصادر مقربة من «اوبك» عن تفاؤلها ازاء امكانية التوصل الى اتفاق على اساس الاقتراح الجزائري الذي وصفته بانه (رد عملي) من «اوبك» على اقتراح مجموعة الدول السبع المستقلة.

وفي حالة التوصل الى مثل هذا الاتفاق فان التخفيض الاجمالي لصادرات دول «اوبك» والدول السبع المنتجة غير المنتمية الى «اوبك» سيقارب حوالي نصف مليون برميل يوميا وحوالي ٣٠٠ الف برميل من صادرات دول اوبك.

ويرى المراقبون ان مثل هذا الاتفاق سيكون خطوة عملية مهمة نحو ايجاد تعاون مباشر بين المجموعتين لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية والمحافظة على معدل السعر الرسمي المحدد للنفط وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

مشاورات جانبية

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده فجر امس عقب اختتام جلسة ثانية من اجتماعات وزراء نفط «اوبك» ان ثماني دول اعضاء في «اوبك» وافقت على تخفيض انتاج المنظمة النفطي بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا خلال مايو ويونيو المقبلين.

واضاف ان موافقة الدول الثماني على تخفيض انتاجها ياتي تمشيا مع الاقتراح الذي تقدمت به الدول السبع المنتجة للنفط «اوبك» بخفض صادراتها بنسبة خمسة بالمائة بهدف رفع سعر البرميل الواحد الى ١٨ دولارا.

واعرب وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر عن ان الموضوعات المطروحة على بساط البحث في الاجتماع تحتاج لمزيد من الدراسة.

واعرب ناظر عن امله في ان يتوصل المجتمعون الى اتفاق خلال اجتماعهم المقبل.

وتوقعت مصادر نفطية ان يجري وزراء النفط المجتمعون في جنيف مشاورات جانبية مكثفة فيما بينهم قبل استئناف اجتماعهم.

اقتراح جزائري

وقال وزير النفط الفنزويلي ارتورو هرنانديز غريسانتي «قررنا منح دول مجلس التعاون الوقت لاستشارة حكوماتها».

واضاف هرنانديز ان الاقتراح «يتعلق بالدول الـ ١٢ الموقعة على اتفاق» تحديد الانتاج في ديسمبر الماضي. ولم يشارك العراق في هذا الاتفاق لانه لم يحصل على حصة مساوية لحصة ايران.

ومضى يقول «الاقتراح قدمته الجزائر ولقي على الفور تاييد سبع دول اخرى».

علي الخليفة

وصرح الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط بانه لا يرى سببا يدفع منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الى خفض الحد الاقصى لانتاجها من جديد.

وقال الوزير في تصريح له عقب انتهاء الجولة الاولى من محادثات وزراء الدول المصدرة للبترول «اوبك» في فيينا ان المنظمة خفضت في السنوات الماضية انتاجها من اكثر من ٣٠ مليون برميل يوميا الى ١٧ مليونا.

وقال الشيخ علي الخليفة في تصريحه الذي اذاعه راديو الكويت عن طلب الدول غير الاعضاء في اوبك بزيادة تخفيض انتاج المنظمة «انه من السابق لاوانه في المناقشات التي تجريها «اوبك» القول ما اذا كان يجب على المنظمة قبول عرض الدول النفطية غير الاعضاء فيها».

واعتبر وزير النفط الاكوادوري فرناندوسانتوس الفيتي انه «من المحتمل جدا» تاجيل اصدار قرار في الاويك» حول خفض محتمل في صادرات النفط الى المؤتمر العادي للمنظمة في يونيو المقبل.

وافاد ان رئيس الاويك ريلوانو لقمان سيكلف على الارجح اجراء الاتصالات في غضون هذه الفترة مع الدول المنتجة غير الاعضاء في الاويك.

ولم يستبعد سانتوس الفيتي ان تجتمع لجنة اسعار الاويك مجددا مع الدول غير الاعضاء قبل عقد المؤتمر المقبل المتوقع في ٨ يونيو.

غير ان المراقبين يتوقعون ان تطالب السعودية والكويت «بتنظيم الشؤون الداخلية» للاويك مقابل «قبولهم بالاتفاق. وهذا يعني بشكل اوضح فرض رقابة اكثر دقة بغية تحاشي تجاوز حصص الانتاج و«التلاعب» بالاسعار.

فسقف الـ ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا الذي حددته «اويك» رسميا من دون اعتبار انتاج العراق المقدر بـ ٢,٤ مليون برميل في اليوم تم تجاوزه بشكل واسع حيث ان الاوساط النفطية قدرت انتاج ابريل باكثر قليلا من ١٨ مليون برميل في اليوم (بما فيه حصة العراق) اي بزيادة تتراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ الف برميل في اليوم.

وفي ما عدا التاثير السياسي لمثل هذا الرفض فان المحللين يرون ان غياب اية بادرة ولو رمزية سيسبب انخفاضا جديدا في الاسعار في سوق عالمي هش رغم ازدياد الطلب في البلدان الصناعية.

واشار احد المحللين الى ان «اثارة وزير نفط الاكوادور فرناندو سانتوس الفيتي احتمال التاجيل قبل اعلان قرار الثمانية كانت وحدها كافية لان تفقد عقود «وست تكساس» ١٥ سنتا اضافيا عند افتتاح سوق نيويورك».

ومنذ الاربعاء انخفض سعر خام «وست تكساس» و«برنت» وخام بحر الشمال اكثر من دولار.

اجواء ودية

حرص وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح على اشاعة اجواء المودة بين وزراء «اوبك» متابطا ذراعي وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي والليبي فوزي الشكشوكي.


● علي الخليفة

التقرير الاسبوعي للبورصة

انخفاض اسعار ٩ شركات «بالرسمي» و٢ «بالموازي»

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان حركة التداول شهدت خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا ملحوظا في كل من الكمية المتداولة من الاسهم والقيمة النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة بالسوقين الرسمي والموازي خلال الاسبوع الماضي ٣٣,٨٢٠,٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٤,٧٨٦,٠٠٠د.ك موزعة على ٥٤١ صفقة بزيادة قدرها (٤٥,٢١٪ ـ ٧١,١١٪ ـ ٤٠,١٥٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي عما كانت عليه هذه المتغيرات بالاسبوع السابق له.

وبلغ عدد الشركات المتداولة بالسوق الرسمي خلال الاسبوع الماضي ٢٩ شركة ارتفعت اسعار ١٧ شركة وانخفضت اسعار ٩ شركات في حين لم يتغير سعر ٣ شركات.

وبلغ عدد الشركات المتداولة بالسوق الموازي خلال الاسبوع الماضي شركتين انخفضت اسعار الشركتين.

الحاجة «للتغطية الخارجية» تعيق توحيد سوق التامين الخليجي

اقترحت دراسة اعدتها شركة ابو ظبي الوطنية للتامين اجراء نوع من التعاون بين شركات التامين الخليجية عن طريق تجميع البيانات الاحصائية من اسواق التامين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاستفادة من نتائجها.

واكدت الدراسة ان دول «التعاون» غير قادرة في الوقت الحاضر على تحديد موعد لقيام سوق تامينية موحدة نظرا لوجود عدة مصاعب اهمها استمرار الحاجة الى شراء الغطية اعادة التامين من خارج اسواق دول مجلس التعاون.

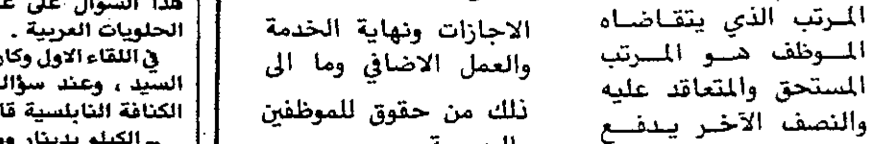
وذكرت الدراسة ان ضخامة حجم المشروعات الصناعية والتجارية المغطاة بالتامين وارتفاع حجم المخاطر عليها.

سوق السمك في رمضان

بين الاسماك المحلية في السوق البياح الذي يباع باسعار تتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ ولكن المصادر الرسمية افادت بعدم ورود سمك بياح محلي الى السوق يوم امس وكانت الاسعار والانواع والكميات على النحو التالي .

زبيدي	٢٠	٤٠٠٠
صبور	٦٦	١٢٥٨
نقرور	٣٤	١٧٦٥
هامور	٤٠	٢٠٠٠
ميد	٢٦٠	٢٥٨
نويبي	٢٠	١٥٠٠
حمراء	١٢٠	٧٥٠
حمام	٧٠	١٠٠٠
حلوايود	٢٠	١٥٠٠
شعوم	٨٤	٢٤٧٦
برطام	٢٠	١٠٠٠
اخرى	١٥٧	٦٣٧
الجملة		٩١١
مستورد		
زبيدي	٨١٠	٢٠٠٠
نقرور	١١٢	١٢٥٠
هامور	٥١٠	١٢٥١
كنعد	٤٠	١٠٠٠
بياح	٩٦	١٠٠٠
حمام	٦٠	٩١٧
برطام	٢٢٠	٧٥٠
فرش	١٠٠	٥٠٠
شعري	٦٤٠	٥٠٠
سكن	٦٠	١٠٠٠
خباط	٣٢	١٠٠٠
اصناف اخرى	١١٢	
الجملة	٢٧٩٢	

المصدر الادارة المركزية للاحصاء



كادر فني جدا

كادر الموظفين في جمعية تعاونية يجعل نصف المرتب الذي يتقاضاه الموظف هو المرتب المستحق والمتعاقد عليه والنصف الآخر يدفع للموظف على انه بدل غلاء معيشة. وذلك بهدف خفض مستحقات الاجازات ونهاية الخدمة والعمل الاضافي وما الى ذلك من حقوق للموظفين بالجمعية.

الحلوى في رمضان

اسعار المواد في نزول واسعار الحلوى في صعود!

اسباب ومبررات البائعين لاسعارهم

الجبنة النابلسية والسمن البلدي والاجور !



● اسعار الكنافة

● بعد الافطار آيسكريم

● معمل القطايف

● عجينة الكنافة

● الجبنة النابلسية



● حميد سلامه

● مصباح الصدر

كتبت عفت سلام :

كلنا نعرف أن الحلويات العربية هي المفضلة لدى الصائم عند الافطار وخاصة الكنافة بجميع أنواعها وأشكالها ومسمياتها المختلفة ولا سيما الكنافة بالجبنة وكذلك الزلابيه ولقمة القاضي والتي تعرف أيضا باسم (العوامة) والبقلاوة والبرما وأنواع أخرى من الحلويات .

هنا نتساءل لماذا لم تنخفض أسعار الحلويات فالاسعار ثابتة منذ عدة سنوات مع العلم أن السكر والدهن والجبن قد انخفضت أسعارها فلماذا لم تنخفض أسعار الحلويات ؟ لنطرح هذا السؤال على عدد من صانعي الحلويات العربية .

في اللقاء الاول وكان مع البائع سعيد السيد ، وعند سؤاله عن سعر كيلو الكنافة النابلسية قال :

ـ الكيلو بدينار ومائتي فلس وهذا السعر موجود منذ أربع سنوات ولم يتغير حتى الان ..

● لماذا لم يتغير السعر طوال هذه الفترة مع أن الجبن والسكر والدهن قد انخفضت أسعارها ؟

ـ الجبنة النابلسية لم ينخفض سعرها فالى الآن تشتري تنكة الجبنة النابلسية بـ ١٥ دينارا وللعلم توجد أنواع أخرى وأقل جودة بتسعة دنانير ونحن نعرف أن كثيرا من المحلات تستعملها في صناعة الكنافة النابلسية .

أما بالنسبة للدهن فنحن نستعمل الدهن العدان أي البلدي والتنكة منه ٩٠ دينارا .

● وهل تستعمل الدهن البلدي خالصا في صناعة الكنافة ؟

ـ بالطبع لا فنحن نخلطه مع الدهن النباتي وبعض المحلات تستعمل النباتي فقط .

● وعن اختلاف الجبن قال :

ـ يلاحظ دائما اختلاف بالمذاق والطعم بين الجبنة النابلسية الواردة من الاردن وجبنة مراعي الضفة الغربية وأفضلها مراعي الضفة الغربية وسعرها لم يتغير منذ ٩ سنوات .

● وعن أسعار السكر قال :

ـ منذ شهر بالضبط ارتفع سعر السكر ٩٠٠ فلس في الكيس الذي يزن ٥٠ كيلوغراما .

● وقبل شهر أكان السعر منخفضا ؟

ـ صناعة الكنافة لا تعتمد على السكر ونحن نضع القطر بنسبة قليلة على الكنافة عند البيع وعلى حسب طلب الزبون .

● يقال انه كلما زادت نسبة القطر على الكنافة زاد وزنها وزاد الربح فما رأيك .

ـ نعم وهذا نوع من الغش التجاري ولكن بعض الزبائن يطلبون الكنافة بدون قطر ويأخذون علبة قطر معهم وطبعا ذلك يكون خارج وزن الكنافة .

● كيف نتعرف على أن الكنافة هنا أفضل من المحل الآخر مثلا ؟

ـ [illegible] الجبن والدهن هما أساس الكنافة بالجبن ...

ويقول حميد سلامة بائع الحلوى العمانية وحلوى الرهش بالدبس عن أسعاره .

ـ انها مرتفعة السعر عن الحلويات الاخرى مثل الكنافة والبقلاوة والزلابية وغيرها لان الحلوى العمانية مصنوعة من الدهن المدني [illegible] وهي غالية السعر فالصفيحة بـ ١٠٠ دينار .

● وبكم كيلو الحلوى العمانية ؟

ـ بـ ٢٫٥ دينار وكيلو حلوى الرهش بالدبس بـ ٢٫٠٠٠ دينار .

● وعن مدى اقبال الزبائن في شهر رمضان لشراء الحلوى العمانية قال حميد :

ـ البيع ممتاز طوال أيام الصيام وخاصة أن محلات بيع الحلوى العمانية قليلة بالكويت .

أما بالنسبة للبائع شوقي عطاالله فهو مختص بلقمة القاضي والزلابية وأصابع التمر . والبوظة والبيتي فور .

● وبسؤال شوقي عن الاسعار قال :

ـ الاسعار موضحة على كل صنف فكيلو لقمة القاضي (العوامة) بدينار وكذلك كيلو الزلابية أما بالنسبة لاصابع التمر والبتي فور فالكيلو لكل منها بدينار ومائتي فلس .

● وعن البوظة ؟

ـ انها المفضلة للزبائن الآن وخاصة في فترة بعد الافطار أي الساعة ٩ مساء يوجد اقبال شديد عليها وخاصة أن الجو حر الآن .

● وما هو سعر البوظة ؟

ـ الكيلو من البوظة بـ ٨٠٠ فلس والكوب بـ ٢٠٠ فلس أما عند البائعين فتباع بـ ١٥٠ فلسا .

● ألا تجد هذا السعر غاليا ؟

ـ كيف والبيع هنا أقل من غرعنا بالسالمية بـ ٢٠٠ فلس .

● وعن سبب انخفاض السعر بالفروانية قال :

ـ يراعى لولا مستوى المعيشة بالمنطقة الموجود بها المحل هنا كذلك ايجار المحل هنا أرخص من ايجار محل السالمية ولهذا السبب خفضنا السعر .

الحلويات لا تحدد أسعارها بارتفاع سعر السكر أو انخفاضه .

● كيف ؟

ـ أجاب مصباح الصدر صاحب احد المحلات الخاصة ببيع الحلويات العربية قائلا :

● لنعطي مثلا على قولنا ان الكنافة تعتمد أساسا في صناعتها على الجبنة النابلسية التي تستورد من [illegible] وسعرها مرتفع من الاصل [illegible] الجبنة النابلسية الاردنية بدينار [illegible] .

● وبكم سعر كيلو الكنافة ؟

ـ ليس بالكثير فالكيلو بـ ١٫٣٠٠ .

● ألا تجد هذا السعر مرتفعا نوعا [illegible]

ـ لا لان تنكة الجبنة البلدية وزنها ١٢ كيلوغراما هو وزن الجبنة الصافي [illegible]

والتشيكي تزن ١٨ كيلوغراما وتباع بعشرة دنانير .

● وماذا عن أسعار الدهن ؟

ـ لقد ارتفع سعر الدهن البلدي في التنكة الواحدة خمسة دنانير .

● وكم كيلو بتنكة الدهن البلدي وكم سعرها ؟

ـ تزن ١٥ كيلوغراما وتباع بـ ٧٠ دينارا .

● وهل تستعمل الدهن البلدي الصافي في صناعة الحلويات وخاصة الكنافة ؟

ـ بالطبع لا لان الزبون لا يحب أن ياكل الدهن البلدي الصافي فسوف يكون ثقيلا على المعدة لذا تلجا الى خلط الدهن فنأخذ ٢٥٪ من الدهن البلدي و ٢٥٪ من الدهن الحيواني و ٥٠٪ دهنا هولنديا .

● وماذا عن أسعار السكر والقطر ؟

ـ لقد زاد سعر السكر ٩٠٠ فلس في كيس السكر الذي يزن ٥٠ كيلو وهي زيادة طفيفة ولكن السكر ليس هو الاساس في ارتفاع السعر أو انخفاضه لان الزبون لو طلب كيلو كنافة يوزن له الكيلو من الكنافة ثم يوضع بعد عملية الوزن القطر ومع كل طلب كنافة تعطى علبة قطر مجانا . من هنا نلاحظ أن السكر ليس له تاثير في عملية زيادة أسعار الحلوى أو انخفاضها .

● أنني أرى قطرا على الكنافة التي تبيعها الآن أي بالصينية .

ـ انه بسيط ولا بد من وجوده [illegible]

● يعني كلامك ان الاسعار سوف تزيد ؟

ـ لا بل أقول ان الايدي العاملة ذات الخبرة قليلة مما رفع أجرها كذلك [illegible] قد زادت ولكن سعرنا على ما هو عليه منذ ٥ سنوات وان شاء الله لن نزيدها ، وأحب أن أوجه نظر القراء بعملية حسابية بسيطة يجب مقارنة بين الحلويات العربية والحلويات المستوردة نجد أن العلبة التي تزن كيلوغراما تباع بـ ٥ دنانير (الحلوى المغلفة) من هنا نجد أن الحلويات العربية هي أرخص سلعة موجودة حاليا ...

● وكيف يتعرف المستهلك على نوعية الجبنة الجيدة التي تصنع منها الكنافة ؟

ـ اذا كانت الجبنة تتمدد مثل المطاط يحكم عليها فورا أنها جبنة عكاوية كذلك يلاحظ عليها عندما تبرد أنها لا تؤكل لانها تصبح صلبة جدا كالصخر .

وبالنسبة لنوعية الجبنة الجيدة فهي الجبن البلدي ومن مميزاتها انها لينة حتى اذا بردت يمكن أن تؤكل مرة ثانية كذلك لون الجبنة مهم جدا فالجبن البلدي يصنع من حليب الغنم وهو ناصع البياض أما الجبن المائل الى الاصفرار فهو جبن مصنوع من حليب البقر .

وعلاوة على ذلك لا ننسى أن الفرق في الطعم عند التذوق يمكن من خلاله التمييز بين النوعين .

ويقول أبوالنصر عن أسعار حلوياته العربية :

ـ ان أسعار الحلويات تختلف من محل لآخر وذلك الاختلاف يرجع الى غلاء الايجار القديم عن الايجار الجديد كذلك قلة العمالة ذات الخبرة أدت الى رفع أسعارنا .

● يقال ان الخامات الاساسية التي تصنع منها الحلوى قد قل سعرها عن السابق من سكر ودهن وجبن فلماذا لم ينخفض السعر الآن فهو ثابت من نحتة ارتفاع هذه الخامات منذ أربع سنوات ؟

اجاب قائلا :

ـ نعم الاسعار ثابتة عند البيع مع أن العملات الاجنبية [illegible] قد ارتفعت كذلك و[illegible] سعر السكر بمقدار [illegible] الذي يزن ٥٠ كيلوغراما ومع ذلك فالسعر ثابت .

● لاحظنا ارتفاع أسعار بعض المحلات لماذا وما هو رأيك في هذا الارتفاع ؟

ـ [illegible] نسبة انخفاض مبيعاتها .

● وما هي نوع الجبنة التي تستعملها [illegible]

ـ جيد [illegible] أي الجبن الروماني والبلغاري والتشيكي .

● [illegible] تستعمل الجبن النابلسي ؟

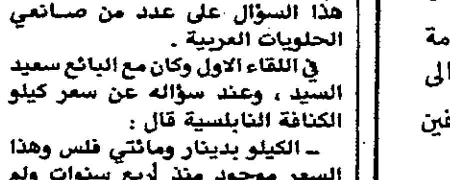
[illegible] من الضفة الغربية ولارتفاع أسعارها الجنوني لجات الى الجبنة التي تعطي نفس النكهة والطعم والجودة والارخص والتنكة بها ١٨ كيلوغراما ناخذها بـ ١٠ دنانير .

● وماذا عن الدهن الذي تستعمله في صناعة حلوياتك .

ـ دهن نباتي هولندي مع جزء بسيط جدا من الدهن البلدي وليكن ١٠٪ لاعطاء الحلوى نكهة مع العلم ان كثيرا من الزبائن ترفض وضع أي لمسة من السمن البلدي على الحلويات التي تطلبها .

● وكم سعر كيلو الكنافة بالجبنة ؟

ـ بـ ١٫٢٠٠ والزلابيه بـ ١٫٠٠٠ وكذلك كيلو العوامة بـ ١٫٠٠٠ دينار .



من أجل صوم أكثر راحة وصحة

الجزر يجعلك اكثر رقة وهدوءا

يعتبر الجزر من ارخص الخضراوات عند بائع الخضار لكنه من اغلاها في نظر الطب وذلك بسبب تعدد فوائده فهو يحتوي على مواد مغذية واخرى واقية وثالثة مداوية لهذا يلقب بملك الخضار، ويفيد الصائم سواء اضافه الى طعام الافطار او السحور او شربه عصيرا.

وقد عرفت فوائده منذ العصور القديمة حيث استخدم القدماء بذوره لعلاج كثير من الامراض وبالذات حالات الانهيار العصبي والاهتياج لاحتوائه على الفيتامين «أ».

الجزر والصحة: يعتني الطب في هذه الايام بتحليل الدم حيث ثبت ان الرجل الصحيح ينبغي ان يتوافر في كل ليتر من دمه (١٨٠ - ٢٢٠ ملليجرام) من البوتاسيوم حيث ان نقص الكمية السابقة تسبب حالة تعب واعياء عام وكثرة النوم ونوبات عصبية فكيف نتقي ذلك.

يمكن ان نتقي ذلك بتناول كاس او كاسين كبيرين من عصير الجزر. ملك الخضار حيث ان الكمية السابقة كفيلة بتحقيق ذلك الهدوء ولتلافي الاعراض السابقة لان كل المحاولات التي قام بها العلماء للاستعاضة عنه باملاح كيماوية لم تكن ناجحة.

ولكنك عزيزي القارىء لا تستطيع ان تاخذ البوتاسيوم الكافي من الجزر باكل كمية منه انما يجب ان تشرب عصيره لذا اذا تناول الشخص الجزر فلا تظهر عليه الاعراض السابقة اي تتحسن علاقة سيدة الدار مع زوجها، العمال مع رؤساهم اي تتم المعجزة التي تجعل الشخص محبا للناس محبوبا منهم راضيا عن الحياة لطيفا حلو الحديث.

فوائد الجزر الطبية

لا يفوتنا ونحن نتحدث عن الجزر ان نتحدث عن اثره في تقوية البصر كما انه يحتوي على الماء والدهون والسكريات والكبريت والحديد بالاضافة الى فيتامين (أ) المقوى للنظر سي١، سي٢، ث، د، و حيث ان هذه الفيتامينات توجد بالجزر بكمية ومقادير اكبر من وجودها في اي نوع اخر من الخضار كما انه يساعد على هدوء ضربات القلب دون ضرر ويهدي الاضطرابات العصبية كما تلاحظ على متعاطي الجزر السكينة والرضى.

عزيزي القارىء بعد ما قرأت ما رأيك في ان ينال الجزر ما يستحقه من عنايتك واهتمامك فتضمه الى طعامك وبخاصة السلطات.

اعداد فوزي العدوي

ميد

■ بعد سلسلة هزائمها البرية والبحرية الاخيرة

ميزان القوة العسكرية في الخليج مال لغير صالح ايران

تقوم دول الخليج والولايات المتحدة حاليا بتقييم الوضع في المنطقة، في اعقاب وقوع صدام عنيف بين القوات البحرية الاميركية وبين نظيرتها الايرانية، وبعد ان حقق مكاسب عسكرية مهمة في شبه جزيرة الفاو. وزاد هذا التصعيد في حرب الخليج، التي مضى عليها حتى الآن حوالي ثماني سنوات، وفي المواجهة الاميركية - الايرانية، التي تكاد تنهي عامها الاول، امكانية انتشار القتال لدول اخرى، كما زاد اسعار النفط ومعدلات التامين على السفن.

فخلال ثلاثة ايام متتابعة تلاحقت احداثها في الفترة (١٦ - ١٨) ابريل، فقدت ايران منصتي نفط وثلاث سفن حربية، وعددا من الزوارق السريعة، نتيجة لقصفها من جانب القوات البحرية الاميركية. وبدورها، اسقطت ايران طائرة هليكوبتر اميركية، والحقت اضرارا بمنصة نفط تابعة لامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة، كما اعطبت عددا من السفن تملكها المملكة المتحدة ودول اخرى، كذلك قامت ايران فيما بعد بقصف الاراضي الكويتية بصاروخ من نوع (سكود - بي).

وتزامنت المعارك البحرية مع هجوم عراقي لاستعادة شبه جزيرة الفاو، التي كانت ايران قد احتلتها عام ١٩٨٦.

فبعد اقل من يومين من القتال الضاري، اضطرت ايران للتخلي عن المنطقة وتراجعت قواتها عبر شط العرب. وهذا الهجوم العراقي الناجح هو الاول من نوعه منذ سنوات، وخاصة على صعيد الحرب البرية، حيث ظلت بغداد منذ عام ١٩٨٢ تكتفي بصد الهجمات الايرانية، كما انه يمثل نكسة خطيرة لايران.

رد انتقامي :

وبعد ان اتهم المسؤولون الايرانيون العراق والولايات المتحدة والكويت بالتعاون لتغيير ميزان القوة في حرب الخليج، تعهدوا بالانتقام من الدول الثلاث.

غير ان هاشمي رفسنجاني اعترف بان «الوقت في غير صالحنا»، وذلك في كلمة له يوم ١٩ ابريل، حين دعا جميع المتطوعين المدربين للاندفاع نحو الجبهات استعدادا لهجوم عام. كما هدد الولايات المتحدة بان تتوقع انتقاما سريعا منها بسبب «عدوانها».

والنكسات العسكرية التي منيت بها ايران في البحر والبر، هي الاكثر خطورة منذ الاشهر القليلة الاولى للحرب. ومع ان المعارك العسكرية الاساسية بين العراق وايران لا تتغير، غير ان معنويات العراق ارتفعت كثيرا، كما انه سيكون من الصعب جدا على طهران استرداد زمام المبادرة. وينتظر المراقبون ليعرفوا ما اذا كانت ايران ستمضي قدما في تنفيذ تهديداتها، وخاصة ازاء دول الخليج.

وقد فاجأت استعادة العراق للفاو المراقبين. فبعد سنوات من اكتفاء العراق بصد الهجمات الايرانية على صعيد القتال البري، جاءت معركة الفاو لتفاجىء حتى الايرانيين انفسهم.

وكان احد العوامل المهمة بل والحاسمة في نجاح عملية تحرير الفاو، تمكن العراق من اجتياز المالح التي تغمرها المياه طول العام، والتي كانت تفصل بين الجيشين. ولا بد ان العراقيين استخدموا تكتيكات جديدة، استطاعوا من خلالها نقل الدبابات والعربات المدرعة عبر المستنقعات الملحية المركزية، كما استخدموا طائرات الهليكوبتر التي انطلقت من قاعدتها في «ام قصر» لضرب الخطوط الايرانية من الخلف.

وقد بدأ الهجوم العراقي ليلة ١٦ ابريل، وبعد ذلك بيومين اعلنت ايران عن تراجع قواتها «لمواقع جديدة»، معترفة بذلك بهزيمتها النكراء.

اشتباكات بحرية :

وقد بدأت الاشتباكات الايرانية مع الولايات المتحدة صباح يوم ١٨ ابريل، بعد ان قامت السفن الحربية الاميركية بتدمير منصتي «ساسان» و«سري» في الجزء الجنوبي من الخليج. وجاءت هذه العملية الاميركية كرد انتقامي على لغم انفجر بالفرقاطة الاميركية «صمويل بي روبرتس» يوم ١٤ ابريل، اتهمت واشنطن ايران بزرعه في المياه الدولية في الخليج.

ونتيجة لانفجار ذلك اللغم بالفرقاطة، اصيب عشرة بحارة اميركيين بجروح. ومن الجدير بالذكر ان المنطقة التي اصيبت فيها الفرقاطة هي منطقة تقع الى الشرق من البحرين، وسبق ان تم تنظيفها من الالغام في ديسمبر الماضي. وذكر الخبراء الاميركيون ان اللغم زرع حديثا، كما انه يحمل نفس العلامات والارقام المتسلسلة الايرانية. وقد نفت ايران ان تكون قد زرعت هذا اللغم. وفي الحقيقة اثار هذا العمل تساؤلات لدى المراقبين عن مغزى فتحها جبهة ثانية على نفسها، ليس من شانها الا ان تاخذ جزءا من طاقاتها المخصصة اصلا للمعركة الرئيسية مع العراق.

وايا كانت الحقيقة، فانه بمجرد ان قررت الولايات المتحدة الانتقام بتدمير منصتي نفط لايران، بدأ قادتها العسكريون في المنطقة يتصرفون بطريقة «عدوانية» مستهدفين تلقين البحرية الايرانية درسا لا تنساه.

وهكذا فان ثلاث سفن حربية ايرانية اما اغرقت بالقرب من جزيرة سيري، وداخل مضيق هرمز، بعد ان فتحت هذه السفن النار على السفن والطائرات الاميركية.

وتم اغراق زورق صواريخ فرنسي الصنع بالقرب من جزيرة سري، وذلك بعد ان حذره الاسطول الاميركي من الاقتراب من سفنه الحربية. وذكر التقرير الاميركي الاولي عن الصدام ان سفينة حربية ايرانية اطلقت صاروخا من نوع «هاربون» ولكنه اخطأ هدفه، مما جعل السفن الحربية الاميركية تطلق عدة صواريخ على السفينة الايرانية المهاجمة وتدمرها.

غير ان الولايات المتحدة عادت في وقت لاحق فذكرت ان الجانبين تبادلا اطلاق الصواريخ في وقت واحد. ويعتقد بعض المراقبين في واشنطن ان الايرانيين لم يطلقوا اية صواريخ على الاطلاق.

وبعيدا الى الشرق، داخل المضيق، اطلقت الفرقاطة الايرانية «ساهاند» نيرانها على طائرة اميركية سبق لها ان اطلقت عن ظهر حاملة الطائرات الاميركية التي تسير بالطاقة النووية «انتربرايز»، وذلك كما ذكرت التقارير الاميركية. ونتيجة لذلك، وجهت اليها الطائرة المذكورة وسفينة حربية اميركية قريبة عدة صواريخ فاغرقتها.

ومع ذلك، ذكر صحافيون اميركيون كانوا على ظهر سفينة حربية اميركية في الخليج، انه حين امكن رصد «ساهاند» وهي تخرج من ميناء بندر عباس، صدر امر يقول «اضربوها». وبعد اقل من ساعتين، كانت فرقاطة ايرانية تدعى «سبلان» قد اعطبت نتيجة اصابتها بصاروخ واحد في ظروف مشابهة.

وبحدود نفس الوقت تقريبا قامت طائرات من نوع (ايه - ٢٦) منطلقة من حاملة الطائرات «انتربرايز» باغراق زورق سريع من نوع «بوغامار» واعطبت زورقا آخر على الاقل، وذلك حين هاجمت ثلاثة او اربعة من هذه القوارب سفنا تجارية ومنصة نفط في حقل مبارك بالشارقة، بالقرب من جزيرة ابو موسى. وكانت طائرتان ايرانيتان من نوع (اف - ٤) قد حاولتا الاقتراب من السفن الحربية الاميركية بالقرب من جزيرة سري، غير ان الطائرتين لاذتا بالفرار بعد ان تعرضتا لاطلاق النار عليهما.

والحصول على الحقائق حول ما حدث امر في منتهى الصعوبة. وليس ادل على ذلك من الروايات الاخبارية الدراماتيكية التي نقلها اشخاص كانوا على متن سفينة حربية اميركية، يوم ١٩ ابريل، عن محاولة صاروخية ايرانية ضد قوة المهمات الاميركية، بالقرب من جزيرة سري.

فقد وصف احد التقارير كيف ان السفن الاميركية تفادت خمسة صواريخ ايرانية من نوع «سيلكوورم» صينية الصنع، اطلقتها ايران عليها. فاربعة من هذه الصواريخ سقطت بعيدا عن اهدافها، بينما مر الخامس قريبا من احدى السفن، مصطدما في النهاية بمنصة نفط غير محدودة الهوية، الى الجنوب.

ومع ذلك، القى البنتاغون في وقت لاحق ظلالا من الشك حول دقة التقرير. كما ان تقريرا آخر تحدث عن توقف السفن الاميركية عن القيام بعمليات المرافقة، نفاه البنتاغون فيما بعد. فمثل هذا التوقف محرج للولايات المتحدة، لانه ينطوي على اعتراف بان ايران تسيطر على المنطقة، وان السفن الحربية الاميركية في الخليج اشبه بفار في مصيدة.

الكفة الراجحة:

وفي نهاية المطاف، كان جزء كبير من البحرية الايرانية اما اغرق او دمر. وكانت كفة الاسطول الاميركي هي الراجحة في كل الاشتباكات التي حدثت، تماما مثلما كان الحال في اشتباكات اواخر عام ١٩٨٧، حين دمر الاسطول الاميركي او اسر عدة زوارق سريعة، وسفينة لزرع الالغام، وذلك بمفاجاتها بطائرات هليكوبتر خاصة. ومن خلال اختيارها الوقت وطبيعة الهجوم، يبدو ان السفن الحربية الاميركية اوقعت نظائرها الايرانية في فخ ودمرتها، وذلك دون ان تتكبد هي اية خسائر تذكر.

والسلاح الايراني الاكثر فعالية في البحر ليس الاسطول النظامي، وانما قوة تتالف من عدة مئات من الزوارق السريعة تنتشر قواعدها على طول الساحل الايراني، وفي الجزر الاستراتيجية. وسبق للمحللين الاميركيين ان عبروا عن قلقهم ازاء امكانية قيام هذه الزوارق ذات الاستعمال متعدد الجوانب، والتي يستخدمها الحرس الثوري، بشن هجمات جماعية كبيرة. ومع ذلك، فان مثل هذا الهجوم المنسق لا بد وان يراد به شل الاسطول الاميركي الذي يتالف من اكثر من ٢٠ سفينة حربية، الامر الذي يرقى لاعتباره بمثابة اعلان حرب. ومن غير المحتمل ان تقدم ايران على مثل هذه المجازفة.

وحاليا، فان المؤشرات تدل على ان ايران تفكر بالثار لنفسها من الولايات المتحدة بطرق غير مباشرة، مثل ضرب منشآت دول الخليج النفطية بالصواريخ. وسواء كانت مسؤولة عن زرع لغم ١٤ ابريل في مياه الخليج ام لم تكن، فانها لا بد ان تلجأ الآن لزرع المزيد من الالغام في الممرات الملاحية.

وفي واشنطن اثار معارضو الادارة تساؤلات حول تصرفها الاخير. وحث رجال اقوياء في الكونغرس على مراجعة السياسة الاميركية في الخليج، للتاكد بالدرجة الاولى من ان واشنطن لا تبدو وكانها تتعاون مع العراق ضد ايران.

وهناك مزاعم جديدة، مثلما حدث عام ١٩٨٧ حين عززت الولايات المتحدة وجودها البحري في الخليج، بان واشنطن ليست لها سياسة متماسكة، وانها تسمح لاحداث وراء سيطرتها لان تملي عليها تصرفاتها.

ووسط اجواء الفرح الغامر في بغداد، عرض الرئيس العراقي صدام حسين السلام على ايران ولكن وفق شروطه هو، كما اعلن عن وقف اطلاق نار مشروط في حرب المدن. غير ان ايران التي يعتقد انها الآن في خضم عملية حشد كبيرة لم تقل شيئا.

فاهي بتروسيان

فرانكفورتر الجماينة

■ محاولات اسرائيل للايقاع بين الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين فاشلة

القس يوحنا: القدس تظل حزينة حتى يزول الاحتلال العنصري

ما زالت مدينة القدس قبلة الانظار وحديث ذوي الاختصاص في العالم، فالمسيحيون والمسلمون على حد سواء رغم اختلاف دياناتهم وعقائدهم السماوية الا انهم اظهروا للعالم نوعا فريدا من التضامن في مواجهتهم للقوات الاسرائيلية في نطاق الانتفاضة التي تشهدها مدينة القدس وكافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، اللذين احتلتهما اسرائيل في يونيو عام ١٩٦٧. فمسيحيو القدس من الفلسطينيين كانوا على حق حين اعربوا في مناسبات عديدة عن اقتناعهم بان الحظر لا يتهدد الفلسطينيين المسلمين واماكن عباداتهم الاسلامية فقط، وانما يتهدد المسيحيين الفلسطينيين ايضا واماكن عباداتهم. وهذا الشعور هو الذي جعل المسيحيين والمسلمين يعلنون تضامنهم مع بعضهم البعض والوقوف سدا منيعا امام محاولات الجنود الاسرائيليين المتشددين دينيا والمتطرفين سياسيا للحيلولة دون دخولهم الاماكن الدينية المسيحية منها والاسلامية في مدينة القدس ومدينة الخليل وغيرهما من المدن والقرى.

وفي لهجة اسفة مليئة بالاسى والمرارة قال فتى فلسطيني مسلم واخر مسيحي لا يتعدى عمر كل منهما العشر سنوات : «لم يعد هناك اطارات، لقد احرقناها كلها». ولهذا السبب احترقت بعض سلال النفايات في يوم الحداد الثاني في قطاع غزة. ومنذ فجر اليوم التالي لاغتيال نائب ياسر عرفات، ابو جهاد، الذي يعتبره فلسطينيو الضفة والقطاع المسلمون والمسيحيون رمزا لثورة الحجارة التي بدأوها قبل حوالي خمسة اشهر في الاراضي المحتلة، فقد تفجرت المظاهرات واعمال العنف والصدامات الدموية بين الفلسطينيين والاسرائيليين مما ادى الى مقتل تسعة عشر فلسطينيا اربعة منهم من المسيحيين، واصابة ثلاثمائة اخرين بجروح. وفي الضفة الغربية لنهر الاردن، وخاصة في مدينتي القدس وغزة تمركزت سيارات الجيش الاسرائيلي على كل التقاطعات الرئيسية في المدينتين لمواجهة ثورة الغاضبين بمختلف انتماءاتهم الوطنية والدينية.

وقبل ذلك وخلال الليل، ظهرت شعارات كتبت بالاسود على جدران المدينة تقول : «ستضحي بحياتنا من اجلك... وكلنا ابناء ابو جهاد». كما علقت اغصان النخيل على المصابيح حدادا على مقتل نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ومسؤول جهاز الاراضي المحتلة خليل الوزير، الذي يعرف باسمه الحركي «ابو جهاد».

وفي صباح يوم الاحد، اليوم التالي لمقتل ابو جهاد، دخلت سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر مطلقة العنان لصفاراتها الى مستشفى الشفاء في غزة وهي تحمل اول مصاب فلسطيني شاب في الثامنة عشرة من عمره، اصيب بطلق ناري في ذراعه الايسر. وسرعان ما احاط بالحمالة حوالي ثلاثين شابا كانوا يقفون امام المستشفى سعيا وراء الحصول على اخر اخبار تطورات الصدامات الدموية الجارية في المدينة. وصباح يوم الاحد الاسود عمت موجة الغضب حي ناصر مكذبة الهدوء الخادع والمثقل بالتوتر السائد في هذه المدينة المهجورة، والتي سبق ان اعلنها الجيش الاسرائيلي منطقة عسكرية محظورة.

فكل المحلات التجارية اغلقت ابوابها، وفي الشوارع لم تشاهد سوى سيارات الصليب الاحمر والامم المتحدة التي كانت تسير باحثة عن ممر للعبور وسط النفايات واكوام الحجارة، التي غطت الشوارع.

واما الجنود الاسرائيليون المدججون بالسلاح وكانهم في ساحة حرب حقيقية فكانوا يعترضون المارة القلائل ويامرونهم بعد توجيه البنادق الى صدورهم ومصادرة هوياتهم موقتا بتنظيف الطرقات من الحجارة والنفايات.

وحادث من هذا النوع هو الذي اضرم النار على اي حال في حي ناصر. فقبل الظهر بوقت قصير احتشدت مجموعات تضم كل منها حوالي خمسين فتى يغطون وجوههم بالمناديل السوداء، وبدأت هذه المجموعات برشق الجنود الاسرائيليين الذين يطوقون الحي بوابل من الحجارة مختلفة الاحجام والاوزان مستخدمة المقاليع التي تحسن استخدامها. وما ان اشتدت حدة الرشقات حتى اطلق الجنود الاسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع، ثم الرصاص الحقيقي لفض هذه المظاهرات. ومع فوضى الانسحاب الناجمة عن ذلك فتحت الابواب جزئيا لاستقبال الهاربين. ولكن فجأة اقتحمت مجموعة من الجنود الاسرائيليين احد المنازل لتخرج منه بعد قليل وهي تجر خلفها فتى في الخامسة عشرة من عمره، اوثقت يداه وراء ظهره كان يتربص بهم من سطح المنزل، ونجح في اصابة اثنين من الجنود بجروح في وجهيهما.

وفي دقائق معدودة واثر رحيل سيارات الجيب العسكرية الاسرائيلية خرجت المئات من النساء الى شوارع الحي في مسيرة عفوية، ما لبثت ان تحولت الى مظاهرة كبيرة عارمة وارتفعت الاصوات وهي تهتف «فلسطين شهداؤك سينتصرون». كما رسمت النساء باصابعهن علامة النصر وازداد الوضع تازما واندلعت المظاهرات الغاضبة في كل مكان في القطاع وفي انحاء اخرى من الضفة الغربية احتجاجا على اغتيال رمزهم «ابو جهاد»، حيث سقط في هذا اليوم فقط تسعة عشر قتيلا وثلاثمائة جريح.

ويؤكد المراقبون السياسيون والمراسلون الصحفيون ان حادث اغتيال ابو جهاد سيفجر موجة جديدة من اعمال العنف والاضطرابات في الاراضي المحتلة، رغم ان هدف اسرائيل من اغتيال الرمز العسكري الفلسطيني كان اطفاء جذوة الانتفاضة بعد ادخال مشاعر الياس في قلوب الثائرين.

وعلى اي حال، فان المشكلة الاساسية التي تواجه الاسرائيليين تكمن في كيفية دق اسفين بين المسيحيين والمسلمين، وتجيير الوضع لصالحهم رغم علمهم بان هذه المهمة ستكون صعبة التحقيق نتيجة للترابط والتآخي القويين القائمين بين ابناء الطائفتين، وخاصة في مدينة القدس.

وحتى عندما احتفل المسيحيون الفلسطينيون هذا العام بعيد الفصح، فان هذا الاحتفال سيطر عليه الحزن اكثر من الفرح، حيث رفعوا الاعلام السوداء على اسطح البنايات تضامنا مع اخوانهم المسلمين وحدادا على قتلى الانتفاضة من ابناء الشعب الواحد، كما قال القس يوحنا وهو يؤدي الصلاة في كنيسة المهد في القدس تحت الحصار، وابلغ المصلين بان «القدس ستظل حزينة، وستواصل ذرف الدموع الى ان يزال عن كاهلنا ثقل الاحتلال العنصري».

برنارد هايمرش

هكذا في الأصل

... وفجأة بلغت الأربعين وبدا الأمر كما لو اني لم اعد اعرف نفسي، واحيانا كما لو كنت شخصين .. الشخص الاخر منهما يكبر باستمرار...

ISRAEL

حسنا، وما الذي تقوله امك بهذا الشأن؟

■ عن هيرالد تريبيون ■

درشبيغل

■ في كفاحه من اجل تعزيز البريسترويكا

هل حطم غورباتشيف عقبة ليغاتشيف؟

الصراع الايديولوجي بين الزعامات التقليدية والزعامة الاصلاحية الجديدة، واختلاف وجهات النظر بشأن الطريق الذي ينبغي ان يسير عليه الحزب الشيوعي السوفيتي ازدادا حدة وبشكل ملفت للنظر، لدرجة ان كل جانب اخذ يتربص للجانب الاخر بهدف ازالته من الطريق.

والعقبات الكثيرة التي ما زالت تعترض خطة زعيم الحزب الشيوعي ميخائيل غورباتشيف لاصلاح البناء الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي، واعمال العنف والمظاهرات التي شهدتها اكثر من جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي، جاءت لمصلحة الطرف الاخر في الصراع وخصوم غورباتشيف، حيث ساهمت في تقوية موقف الزعامة التقليدية. ولكن ليس امام الزعيم غورباتشيف من خيار سوى تصعيد المواجهة وتصعيد التحدي.

وعندما دعا مؤسس الاتحاد السوفيتي فلاديمير ايليتش لينين، عام ١٩١٧ الى اسقاط الحكومة في بيتر وغراد، فان الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي «برافدا» خرجت في اليوم التالي لتتصدى لهذه الدعوة قائلة ان ما دعا اليه الرفيق لينين غير واقعي وصعب التحقيق. وفي وقت لاحق، وفي السنوات الاولى من حكم البولشيفيك، فان صحيفة «برافدا» تولت نقل وجهة نظر المعارضة ونظرياتها الايديولوجية والحزبية. وهي اول من استخدم اصطلاح «الثورة المضادة» وفي ذلك الوقت تصاعدت الانقسامات داخل الحزب لدرجة ان العامل جاكوف اوسوفسكي حاول ويكل ساطة، توجيه ضربة مؤلمة للينين وحزبه عندما اعلن عام ١٩٢٦ انه بصدد تشكيل حزب شيوعي ثان في الاتحاد السوفيتي ليكون بديلا للحزب الاول. وهذا الاعلام جعل القيادة السوفيتية في ذلك الوقت تتعجل في نفيه الى خارج الاتحاد السوفيتي استنادا لما ذكرته صحيفة «برافدا» وفي الواقع انتقل اختلاف وجهات النظر بين اقطاب الزعامة السوفيتية من جيل الى جيل، حتى عهد الدكتاتور جوزيف ستالين ومن خلفه فيما بعد، حول طبيعة الطريق الذي ينبغي ان يسير فيه الاتحاد السوفيتي، ولكن اقطاب «الثورة المضادة» كانوا يختفون من الساحة الحزبية والسياسية بشكل مفاجىء ودون ابداء اي تبرير. او الكشف عن اية ايضاحات لهذا الاختفاء المفاجىء باستثناء ما كانت تشير اليه «البرافدا» بين الحين والاخر بانه تم التصدي للثورة المضادة واعادة الامور الى نصابها.

وظل الاتحاد السوفيتي يسير على هذا النهج عبر قائمة من الزعامات التقليدية ابتداء من ليونيد بريجينيف ومرورا بتشيرنينكو الى ان تولى ميخائيل غورباتشيف الزعامة الحزبية في الكرملين، ليبدأ نهجا جديدا اعتبره المحللون السياسيون بانه انقلاب نادر في الحزب الشيوعي السوفيتي.

وترى الاوساط الدبلوماسية الغربية في موسكو ان مؤيدي ما اصبح يعرف باسم «البريسترويكا»، اي اعادة البناء، بزعامة زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، قد استعادوا الغلبة في مواجهة خصومهم بعد عدة اسابيع من الغموض، في وقت يشتد فيه الصراع الايديولوجي داخل الحزب الشيوعي السوفيتي وذلك قبل حوالي شهرين من المؤتمر العام للحزب وترافق هذا الهجوم المضاد للمدافعين عن الاصلاحات، التي دعا اليها قبل حوالي ثلاث سنوات زعيم الكرملين غورباتشيف، مع غياب الرجل الثاني في الحزب عن واجهة المسرح السياسي قرابة شهر.

اذ يوصف ايغور ليغاتشيف بانه زعيم التيار المحافظ الذي ظل الزعماء السوفيت السابقون يسيرون عليه منذ العهد الستاليني، وضاعف من ابراز غياب ليغاتشيف كونه كان نشطا على نحو خاص على مدى عدة شهور، ومن هنا ترددت اشاعات في موسكو، ونقلتها الصحف الغربية، ان ليغاتشيف لم يعد مسؤولا عن الشان الايديولوجي في قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي، رغم ان وزارة الخارجية السوفيتية حاولت نفي هذه الاشاعات، واكد الناطق باسم الوزارة فاديم برفيلييف ان ليغاتشيف اخذ «استراحة عادية قصيرة»، دون ان يحدد تاريخ هذه الاستراحة واعتبر هذا التفسير بانه غير مقنع تماما من جانب بعض الدوائر الدبلوماسية التي ترى انه امر قليل الاحتمال ان ياخذ مسؤول رفيع بهذا المستوى «اجازة» خلال مرحلة التحضير المكثف لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي العام.

واما المراقبون الغربيون في العاصمة السوفيتية ففضلوا الانتظار والتريث ليروا ما اذا كان الرجل الثاني في الحزب سينهي «استراحته القصيرة»، ويعاود الظهور علانية في احتفالات الذكرى الثامنة عشرة بعد المائة لميلاد مؤسس الاتحاد السوفيتي فلاديمير ايلتش لينين، (وبالفعل ظهر ليغاتشيف مع غيره من رجال المكتب السياسي في هذه الاحتفالات، غير ان الاشاعات عن الصراع المحسوم لغير صالحه استمرت).

ومن جهة اخرى وفي خطوة استثنائية استدعى غورباتشيف ثلاث مرات في الحادي عشر والرابع عشر والثامن عشر من ابريل امناء الحزب في الجمهوريات والمناطق من اجل ان يناقش معهم الحاجة الملحة الى تطبيق الاصلاحات الجذرية المعلنة.

وقد لاحظ خبير غربي متخصص في الشؤون السوفيتية ان البيان الذي نقلته وكالة انباء «تاس» بعد سلسلة اللقاءات هذه لا يسمح بتكوين فكرة واضحة عن مفهوم المناقشات، فالبيان يشكل نموذجا كاملا للغة التي لا تكشف شيئا.

وللقاءات غورباتشيف مع كبار المسؤولين المحليين في الحزب علاقة بمؤتمر الحزب العام المقرر عقده في موسكو في شهر يونيو المقبل، وهو مناسبة لا تقل اهمية عن المؤتمرات الكبرى للحزب والتي كان اخرها المؤتمر السابع والعشرون الذي عقد في شهر فبراير عام ١٩٨٦.

ورغم الانتقادات التي يوجهها المحافظون التقليديون في الكرملين للمسار الجديد للاصلاحات التي انتهجها غورباتشيف وما رافق هذا المسار من جدل على اعلى المستويات واحدث انقلابا سياسيا وايديولوجيا في قمة الهرم السوفيتي، الا ان هذا المسار يحظى في الوقت نفسه بقبول واسع النطاق بين فئات الشعب بصفة عامة، وبين المثقفين بصفة خاصة، ولكن هذا المكسب الذي حققه غورباتشيف سوف يضيع بسهولة اذا لم يتم في اطار ملموس.

وعلى اي حال، فان هناك معارضة خفية وفي بعض الاحيان علنية، «للبريسترويكا» على المستويات المحلية والاقليمية من جانب المنظمات الدستورية والعمالية والحزبية المحافظة، وان هذه المعارضة ربما تكون بمثابة «مؤامرة صامتة» في نظر غورباتشيف ومؤيديه الذين يعلمون بذلك وكما قال احد المراقبين الغربيين «فان غورباتشيف هو اول زعيم سوفيتي ينجح الى هذا الحد البعيد في تنظيف البيت السوفيتي وازالة مساوىء اسلافه». ويرى هذا المراقب الغربي ان غورباتشيف ربما يكون قد راهن باسمه وبمستقبله السياسي في القضية الافغانية باعلانه عن انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في الثامن من شهر فبراير الماضي، وهو الاعلان الذي بدأ يدخل حيز التنفيذ بعد التوقيع على اتفاق انسحاب هذه القوات في جنيف. ولكن مع ذلك فان جرأة غورباتشيف تمثلت في دعواته الاصلاحية وفي توجهاته الجريئة نحو محاولة بناء جسور الثقة بين الشرق والغرب، واقامة تعايش سلمي بين المعسكرين الشرقي والغربي، بغض النظر عن الاختلافات الجذرية في الايديولوجية العقائدية ويسعى غورباتشيف جاهدا الى تحقيق برنامجه الاصلاحي «البريسترويكا» الذي يدعو بين امور اخرى الى ادخال مزيد من الديمقراطية في الجهاز الحزبي، اي منح اعضاء الحزب قدرا اكبر من الحريات، وتنشيط عمليات الانتاج وتحسين نوعيتها بحيث تتلاءم والمنتجات الغربية وتتساوى معها على الاقل، اضافة الى حرية الرأي والقاء الخطب في الساحة الحمراء، والحد من ظاهرة البيروقراطية.

ولكن هناك شرائح كثيرة من المواطنين السوفيت لا تتفق مع توجهات غورباتشيف الاصلاحية. وترى هذه الشرائح ان غورباتشيف يريد العودة بالاتحاد السوفيتي الى عهد الاقطاع والرأسمالية.

وعندما اجتمع زعيم الحزب الاشتراكي الالماني الغربي السابق فيلي برانت في موسكو مع غورباتشيف لمدة اربع ساعات، فاز الجانبين بحثا باسهاب ايجابيات البرنامج الاصلاحي السوفيتي. وقال مرافقون لبرانت في المحادثات ان «البريسترويكا» احدثت هزة عنيفة في المجتمع السوفيتي كما اثارت الفزع «لدرجة ان المواطنين السوفيت اصبحوا يعتقدون ان كل شيء قد انهار في الاتحاد السوفيتي».

الفاينانشال تايمز

■ لضمان الفوز على ميتيران في الجولة الثانية

شيراك بحاجة لدعم النقيضين

تجاوزت الخيول المشاركة في الجولة الاولى من سباق الرئاسة الفرنسية، نقطة النهاية حسب الترتيب المتوقع ولكن الاهمية تكمن في المسافات بين هذه الخيول. واذا كان المرشح المفضل، فرانسوا ميتيران خرج بفوز هامشي بدلا من احراز نصر مؤثر كما كان متوقعا عموما، فان المرشحين حققوا بعض المفاجات التي من شانها التاثير بشكل مهم على النتيجة النهائية.

وحتى اذا سلمنا بان الناخبين الفرنسيين لا يهتمون بالجولة الاولى للاقتراع لعلمهم التام بان الجولة الثانية هي التي يتم فيها انتخاب الرئيس، فان اداء «جان ماري لوبين»، مرشح الجبهة القومية اليمينية المتطرفة يمكن اعتباره قنبلة موقوتة فبعد ان حقق ١٤٪ من الاصوات اي بزيادة تتراوح بين ٣٪ و٤٪ عن النسبة التي تم التنبؤ بها قبل الانتخابات، فان جبهته احتلت ولو بصورة موقتة على الاقل، مكان الحزب الشيوعي القوي كرابع قوة سياسية في البلاد.

وقد لا يتمكن لوبين من تسجيل نفس النصر في الانتخابات البرلمانية، ولكن النتيجة تقول الكثير عن حماسه واسلوبه في ادارة حملة انتخابات الرئاسة وبصرف النظر عن كل ما قيل عنه، فان لوبين ممثل تلفزيوني ممتاز، واقترح سياسات قومية وعنصرية واضحة ومحدودة استحوذت على اهتمام اولئك الذين يشعرون بان حياتهم مهددة بفعل وجود عدد كبير من المهاجرين في فرنسا.

والدعم الذي يتمتع به لا يصدر عن اليمين فقط، وانما ايضا من انصار الحزب الشيوعي من ابناء الطبقة العاملة الذين تخلصوا من اوهامهم.

العم الذكي

وبالمقارنة فان منافسيه عجزوا عن ان يقدموا للناخبين سوى سياسات مشوشة وغير محددة كما ينبغي، وسوى شخصياتهم المختلفة والمعروفة ويبدو ان ذلك كان خطأ بالنسبة للجميع باستثناء فرانسوا ميتيران الذي منحه وضعه كرئيس يشغل منصب الرئاسة، وصورته الملمعة الذكاء باعتباره «العم الذكي» دفعة لبداية قوية.

ومثلما كان التقدم البارز الذي حققه لوبين مفاجاة، كذلك كان ضعف اداء جاك شيراك النسبي، مرشح الديغوليين الجدد ورئيس الوزراء الحالي، الذي تمكن فقط من تسجيل اقل من ٢٠٪ من الاصوات متفوقا بذلك بفارق ضئيل على منافسى تيار الوسط ريمون بارد الذي بالغ في الاسترخاء.

ومن الممكن جدا ان يكون شيراك قد فقد بعض الدعم بسبب اعمال العنف التي انفجرت قبل الانتخابات في «نيوكاليدونيا». ولكن ذلك لا يكاد يمثل توضيحا كاملا لهذه الخسارة.

ويبدو ان ما ذكر عن حاجة مرشح الرئاسة الفرنسية لمنظمة حزبية فعالة تقف وراءه ليست بنفس الدرجة من الصحة التي يبدو عليها لاول وهلة، ففيما كانت تقف وراء شيراك منظمة حزبية ديناميكية عملت على ادارة حملته الانتخابية وفق الاساليب المتبعة في اميركا، اضطر بار الى الاعتماد على تجمع الوسط الذي كان دائما يعوزه الحماس ومع ذلك فان الفجوة بينهما لم تكن كبيرة اذا ان الفرق بينهما كان حوالي ٣٪ فقط.

صفقة صعبة

ومع ذلك فانه لا يزال بامكان شيراك التغلب على ميتيران اذا حول بار ولوبين الاصوات التي حققاها في الجولة الاولى لصالحه، رغم ان ذلك قد لا يحدث اطلاقا. وقد يؤيد بار شيراك في الجولة الثانية، ولكنه اكد على انه يعتمد على رئيس الوزراء «للدفاع عن الاهداف العزيزة علينا والمتمثلة في مجتمع مفتوح ومتسامح يرفض ارهاب الاجانب والعنصرية وكافة اشكال التعصب». ومن الصعب علينا ان نتصور امكانية توصل شيراك الى صفقة مع لوبين وهي الصفقة التي من شانها ان تضمن له معظم اصوات ناخبي الجبهة القومية، في الوقت الذي يكسب فيه تاييد ناخبي الوسط.

وفي الواقع فانه اذا كان شيراك مهتما بحق باعادة بناء اليمين المعتدل والوسط بعد انتخابات الرئاسة لتحويلهما الى قوة سياسية متماسكة، فانه ينبغي له تفادي التوصل الى صفقة مع لوبين. وحتى بالنسبة لشخص طموح مثل شيراك، فان الجائزة السياسية الفرنسية النهائية لا تستحق ابرام صفقة مع «الجبهة القومية» سواء لاسباب اخلاقية، او واقعية.

كلمة السر

اعـداد: منـــى حســين المـؤذن

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ٧ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

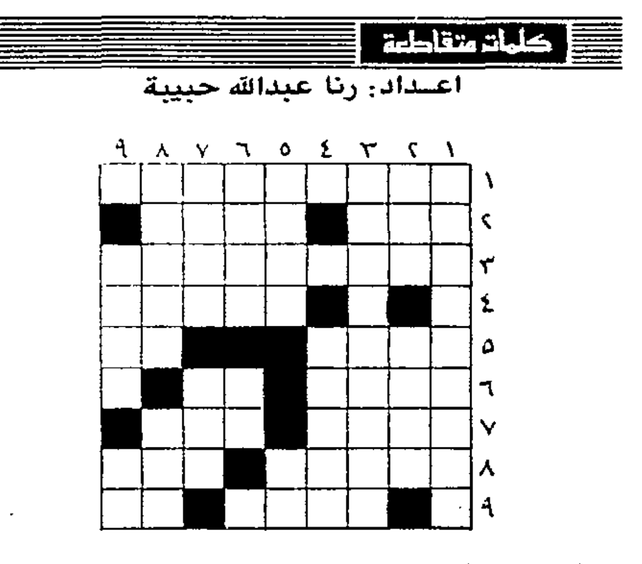
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ح	د	ه	ا	ء	ا	ب	ن	ا	ق	د	ص	ا	م
٢	م	ن	ا	ل	ك	ت	ب	ف	ي	ا	ل	س	ي	ف
٣	ا	ل	ح	د	ق	د	ر	د	ج	ل	ا	ن	ي	ب
٤	ف	و	ا	ل	ل	ع	ب	ا	ع	ز	م	ك	ا	ن
٥	ي	ا	ل	د	ن	ي	س	ر	ج	س	ا	ب	ح	ب
٦	ف	ي	ع	ل	ي	س	ي	ل	ج	ر	ي	خ	و	ك
٧	ا	ل	ز	م	ا	ن	ا	ل	م	ك	ا	ر	م	ت
٨	ع	ل	ى	و	ت	ع	ظ	م	ي	ت	ا	ت	و	ا
٩	ت	ا	ت	ي	ي	م	ز	ع	ل	ا	ل	ه	ا	ب
١٠	ا	ل	ع	ن	ا	ء	م	ف	ي	و	ت	ص	غ	ر
١١	ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	ف	ي	ع	ي	ن
١٢	ع	ي	ن	ا	ل	ص	غ	ي	ر	و	ن	ف	س	ك
١٣	ا	ل	ع	ظ	ا	ء	م	ت	ا	ه	ل	ا	غ	ض
١٤	ا	ل	ع	ظ	ي	م	ا	ك	ب	م	ه	ا	ن	ل

السيف ـ اصدق انباء ـ من ـ الكتب ـ في ـ حده الحد ـ بين ـ الجد ـ واللعب ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ على ـ قدر ـ اهل العزم ـ تاتي ـ العزائم ـ وتاتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين الصغير ـ صغارها ـ وتصغر ـ في ـ عين ـ العظيم ـ العظائم ـ وتفسك ـ اكرمها..

كانت كلمة السر في عدد أمس : « جبران خليل جبران »

كلمات متقاطعة

اعـداد: رنا عبدالله حبيبة



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ـ يكمل ـ اراد مبعثرة، ٣ـ ممثلة مصرية، ٤ـ عاصمة اوروبية، ٥ـ رجل دين ـ متشابهان، ٦ـ هروب ـ جوهر، ٧ـ صوت الحمام ـ مرض صدري، ٨ ـ علم مؤنث ـ طين، ٩ـ مدينة مصرية ـ للتمني.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ الاردن ـ حب، ٢ـ ليلية ـ مصر، ٣ـ الكويت ـ ود، ٤ـ ربو ـ ليون، ٥ـ د ه ي ل ـ ند، ٦ـ تين ـ لب، ٧ـ ود ـ بان، ٨ ـ حصون ـ لادا، ٩ ـ برد ـ لبنان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): صفقة او ارتباط يفيدك ومحبة تسعدك، فكرة مهمة تدفعك الى مغامرة ناجحة، تاتيك الاتصالات التيلفونية بانباء حسنة.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): سيكون اسبوعا سعيدا مع الاصدقاء، فكن حذرا فيما قد تعتبره تصرفات مالوفة، معاونة من زملاء لك في المهنة.

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): هذا الاسبوع تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل، استعد لسماع اخبار سعيدة، تحرز هذا الاسبوع مكسبا كبيرا في العمل.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): تفاهم او تعاقد جديد يرضيك، تحلق في سماء البهجة وتواصل جهودك، حالتك النفسية ستسبب لك بعض المتاعب كن هادىء النفس ولا تقلق.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): احلامك صادقة وابشر بالخير، حياتك العائلية موفقة وبالثقة ستكون اكثر سعادة، ازمة مالية وتزول في نهاية الاسبوع.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): كن واضحا امام الناس ولا تخدعهم، لا تضيع وقتك هباء، حاول التعبير عن مشاعرك تجاه حبيبك، اموال كثيرة من جهات متعددة.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): حاول ان تفهم اراء الاصدقاء، لا تكن خياليا وارض بالواقع كما هو نجاح عاطفي اكيد فلا داعي للجفاء، لا تكن متشائما فانت شديد الوهم.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام شديد، الفرصة متاحة لتحقيق امانيك حياتك العائلية على ما يرام فلا داعي للقلق، لا تكن مسرفا في مالك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مشروع جديد يتطلب منك بعض المخاطرة، مقابلة مهمة تؤدي الى ارتباط طويل، حاول السيطرة على اعصابك ولا تسمع كلام الحاقدين.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): عمل جماعي يكتب له النجاح، كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك، بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب، رحلة موفقة منتصف الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك هذا الاسبوع.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): انت عاطفي القلب فلا تدع العاطفة تسيطر عليك، تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، مناسبة سعيدة تجتمع فيها بالاهل والاصدقاء.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية احلام ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية الامين ـ ٢٤٢٨٨٩٤ ـ شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الرحاب ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ـ ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ـ الفحيحيل شارع الدبوس.
■ خيطان: صيدلية خيطان ـ شارع ابراهيم بن ادهم.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
روانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ٣٠/٤/١٩٨٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١/٥/٨٨

● الكويت: تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● المنامة: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة : طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة تتحول الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي : يكون الطقس غائما جزئيا. والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط : طقس غائم جزئيا. والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الرياض : تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح جنوبية غربية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للغبار.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٤	صحو	الخرطوم	٤٢	صحو
المنامة	٢٩	صحو	طرابلس الغرب		
الدوحة	٣٠	صحو	تونس	٢١	غائم
أبوظبي	٢٨	صحو	الجزائر	٢٣	غائم
مسقط	٢٩	صحو	الرباط	٢٠	صحو
الرياض	٣٥	صحو	كراتشي	٣٠	صحو
جدة	٣٤	صحو	بومبي	٣١	صحو
صنعاء			نيودلهي	٣٨	صحو
عدن	٣٢	غائم	كولمبو		
صلالة	٣٢	صحو	بانكوك		
عمان	٢٧	صحو	مانيلا	٢٩	صحو
دمشق	٢٩	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	١٨	غائم
القاهرة	٣٤	صحو	اسطنبول	١٦	صحو
الاسكندرية			أثينا	١٨	غائم
لارنكا	٢٤	صحو	لندن	٩	مطر
باريس	١٥	غائم	فرانكفورت	١٣	غائم
جنيف	١٢	غائم	روما	١٩	غائم
فيينا	١٥	غائم	مدريد	١٦	غائم
موسكو	٢	غائم	كوبنهاغن	٦	مطر
أوسلو	١١	غائم	استكهولم	١٥	صحو
أمستردام	١١	ضباب	براغ	١٨	غائم

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل
في الكويت
المـد : ١١,٠٠ صباحا ـ ١١,٣٠ مساء
الجزر : ٥,٠٠ صباحا ـ ٥,٣٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحبير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٣٦٩٣٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٣٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النقد (استشاري الامراض الـ...لنية والقلب) ٣٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٣٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ١٨٧ـ٤٣٩
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ـ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الارض المحتلة

نابلس/ محمد ابراهيم يونس ـ ابو بهيج، سلافة عبدالحميد امين شاهين، كمال عزت الطاهر، عناتا ـ القدس/ الحاج محمد عليان الرفاعي ـ ابو عطا، القدس/ انطون نقولا حلبي ـ ابو جورج، جنين/ الحاج سليمان ابراهيم سباعنة ـ ابو ياسين، الجديدة ـ جنين/ عدنان سعيد جرار، بيت ليد ـ طولكرم/ رفيق محمود سلامة ـ ابو سيف الدين، دير غسانة ـ رام الله/ تلجية سليمان محمود الرابي ـ ام اسماعيل، شويكة ـ طولكرم/ الحاج سعيد رشيد مهداوي، اريحا/ عيد حنا يوسف حنا.

الاردن

روحي محمد الصومي، احمد الخلف العبود المناصير، وطفة فضل الطه، موسى مقبل حسين حسن، حسين كايد الرواشدة، محمد سليم نزال، مصطفى كامل الزناتي، محمود مصطفى علقم، عطاالله محمد المحيسن، هيلانة ابراهيم القسوس.

مصر

عبدالمنعم ابراهيم شاكر، ساهر احمد عيد، ظريف قلته رزقا، فاطمة الهراوي، رامز جرجس فيلبس، علي زين العابدين عابد، فتحية فهمي مصطفى، علي كامل احمد، امين احمد محمد، عبدالحميد ترجم، فؤاد احمد محمد محسن، ميشيل جنيدي عوض، ويعا نخلة بشارة، خليل شتيوي القرمي، حمدي حنا قرياقص، عادل محمد الالفي، حامد الشطوي.

لبنان

حنا خيرالله اسطفان، الياس حنا ديب، ليندا سلامة متى، ليون سيمون حامجيان، عادلة مصطفى زنتوت، رستم نايف صعب، جورج حنا مطر، حجلة سليمان الملوش.

الاذاعة

٦,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦,٣٠ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ برنامج اصول العقيدة الصحيحة، ٧,٣٠ حديث رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٧,٥٠ حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٢٥ برنامج صباح الخير، ٨,٣٠ صحافتنا اليوم، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع برنامج صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، ٩,٢٥ تابع برنامج صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ شابوري ـ هيلي يا الله لفرقة التلفزيون، يا طاردين الهوى لعبدالله فضالة، ١,٤٥ برنامج احسن القصص، ٢,١٥ برنامج نفحات رمضانية، ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير، ٣,٠٠ برنامج واتوا الزكاة، بعد اذان العصر اعادة حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٣,٤٥ مسلسل عرس امام ابواب الجنة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,٠٠ مسلسل عم هلال، ٥,٢٠ برنامج مناجاة، ٥,٤٠ مسلسل يوميات متقاعد، ٥,٥٥ حديث من دروس رمضان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,٢٥ مدفع الافطار ـ فاذان المغرب، ٦,٣٠ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٠٠ حباية، ٧,٢٥ حديث المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مسرح المنوعات، ١,٣٠ برنامج احسن القصص، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة خليجية، ٣,٠٠ موجز الانباء، والختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني.

● فيروز

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٦ الحديث الديني: طعام الانسان في القرآن والسنة، ٧,٢٨ الختمة المرتلة، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٥١ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٣ الختمة المجودة، ٩,٤٣ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥٦ الختمة المجودة، ١٠,٢٦ حديث رمضان: من تيسير الله في شريعة الصوم، ١٠,٣٧ الختمة المرتلة، ١١,٣٥ محاضرة دينية: تفسير وخواطر حول أيات من سورتي المائدة والانعام، ١٢,٠٥ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١٤ الختمة المرتلة، ١٢,٥٦ حديث العبادة في الاسلام، ١,١٢ ندوة دينية: الاسلام والمستقبل، ١,٤٠ حديث في رحاب الصيام، ١,٥١ حديث الدعوني استجب لكم، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٩ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٤٧ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٥٨ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك الذي يحين الساعة الثالثة والدقيقة ٣٠، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,٢١ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣٥ الطيب من القول، ٣,٣٧ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر، ٤,١٥ حديث ضرب المثل في القرآن الكريم، ٤,٢٥ الطيب من القول، ٤,٢٨ الختمة المرتلة، ٥,٣٢ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٤٠ الختمة المجودة، ٦,٣٦ كلمات من نور، ٦,٤١ برنامج في رحاب الصوم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٣ كلمات من نور، ٧,٣٦ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د : س
ظهـر	١١ : ٤٥
عصـر	١٥ : ٢١
مغرب	١٨ : ٢٥
عشاء	١٩ : ٤٧
فجـر	٣ : ٤٠

التلفزيون

البرنامج الأول

١٢,٣٠ تجارب هندسية، ١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١,١٠ المسلسل الكارتوني للاطفال: تاو تاو، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل التاريخي: المعتمد بن عباد، ٣,٠٠ البرنامج الديني: استفسارات رمضانية، ٣,٣٥ دكان الدنيا، ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي: تزوج وابتسم للحياة تمثيل: سمير غانم، رغدة، احمد بدير، سعاد نصر، ٥,٣٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ متولي الشعراوي، ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٤٥ البرنامج الديني: بعد الافطار، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي: مدينة الرياح، تمثيل: خالد العبيد ـ عبدالرحمن العقل ـ جاسم النبهان ومحمد جابر، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي: نظرة على العالم، ٨,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ برنامج: ديرة الخير، ٩,٣٠ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية، ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي: ازعاج، تمثيل: غانم الصالح، زينب الضاحي ومريم الغضبان، ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي صابر يا عم صابر تمثيل: فريد شوقي، كريمة مختار وتحية كريوكا، ١,٠٠ الفيلم العربي: قبل الوداع، تمثيل: حسين فهمي ـ يسرا ـ عبدالمنعم ابراهيم، ٢,٢٥ اهم الانباء، ٢,٣٠ الليل موعدنا، ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● يسرا

البرنامج الثاني

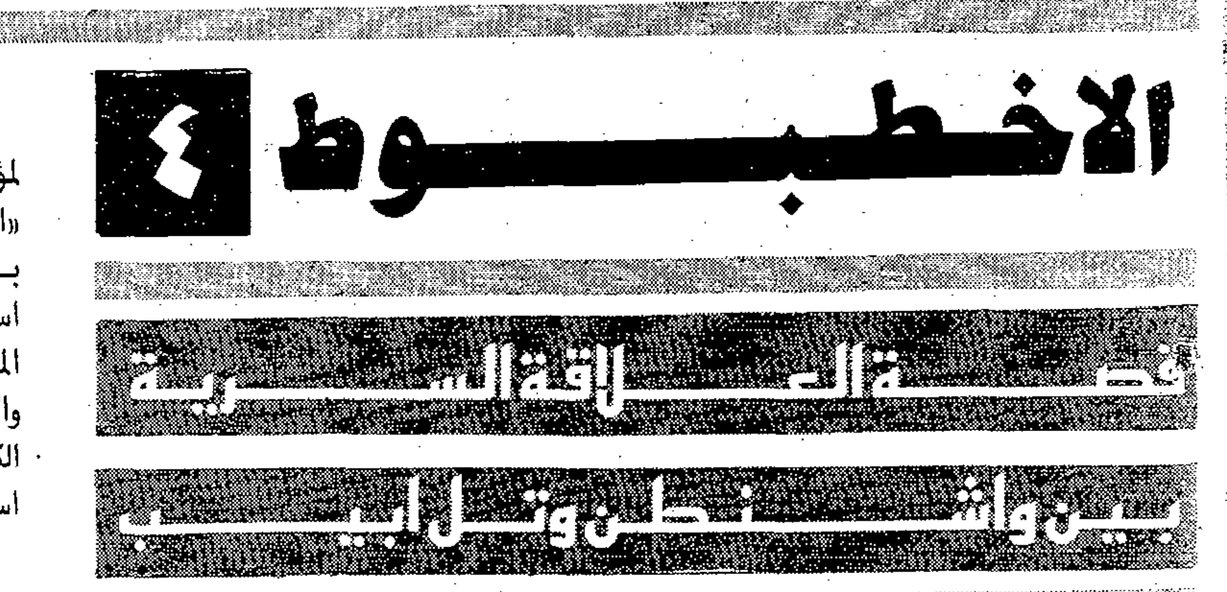
٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ الدببة الحنونة: مسلسل كارتوني للاطفال، ٨,٣٠ ساحل المخاطر، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة، ٩,٤٠ الاسلام والمسلمون حول العالم، ١٠,٣٠ اطباء الجو، ١١,٣٠ معا حتى النهاية، ١٢,٠٠ من روائع القصص (الأمو)، ١,٣٠ موجز الانباء، ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

حركة الطيران ليوم الأحد ١/٥/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٦,٥٠ صباحا
			الهندية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
			المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
الهندية	بومباي	١٠,٥٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الليبية	طرابلس	١١,٣٠ ظهراً			
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء			
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١/٥/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	١,٢٠ صباحا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا			
الكويتية	جدة ـ الخرطوم	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن	١١,٣٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	الرياض	١,٤٥ ظهرا			
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	الرياض	٥,٢٥ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	الخرطوم ـ جدة	٧,٢٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	السويسرية	زيوريخ ـ جنيف	٧,٤٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٧,٥٠ مساء
			الالمانية	فرانكفورت	٨,١٥ مساء
			الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء



بقلم: بنجامين بيت لحمي

تنشر «القبس» كتاب «الاخطبوط الصهيوني» لمؤلفه بنجامين بيت لحمي بالاتفاق مع جريدة «الرأي» الاردنية، وهو يروي قصة العلاقة السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل وكيف اصبحت اسرائيل تاجر سلاح ومدرب جيوش ووكيل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا والاميركيتين. وأهمية هذا الكتاب ان مؤلفه يكتب عن الكيان الصهيوني من الداخل بلغة العالم اذ انه استاذ علم نفس في جامعة حيفا.





الدخول الى افريقيا والخروج منها

■ اسرائيل اخترقت القارة السوداء لملء الفراغ بعد زوال الاستعمار ■ النجاحات العربية بعد حرب ١٩٦٧ قلصت الوجود الاسرائيلي

استمرت اندفاعة اسرائيل الى اسيا، خلال الخمسينات، حتى حرب سيناء ١٩٥٦، وبعدها اصبحت افريقيا الهدف الرئيسي لسياسة اسرائيل الخارجية، في العالم النامي، ليتصادف مع خلق عدد كبير من الدول الجديدة، التي كانت تتطلع الى التنمية السريعة، والتي لم يكن لها اية مواقف تقليدية ازاء صراع الشرق الاوسط (كوفمان ورفاقه، ١٩٧٩، ص ٩٣).

في سنة ١٩٥٠ لم يكن في كل افريقيا سوى اربعة اقطار مستقلة رسميا، وكانت افريقيا القارة الاكثر خضوعا للاستعمار، وكانت خاضعة لسيطرة اوروبا، فيما عدا ليبيريا واثيوبيا.

ومع حلول سنة ١٩٦٢، زاد عدد الاقطار المستقلة ليصل الى ثلاثين، ومع حلول سنة ١٩٧٧، كانت جميع الاقطار مستقلة تماما، وان يكن استقلالها اسميا على الاقل، فيما عدا ناميبيا التي كانت خاضعة لسيطرة جنوب افريقيا.

لم تشهد اية قارة اخرى مثل هذا الوضوح في فك الاستعمار وقد ادى تحلل افريقيا من الاستعمار الى اثارة القلق الغربي ومحاولات العودة الى استعمار القارة، واصبحت اسرائيل جزءا من ردة الفعل الغربية من وقت مبكر جدا.

اسرائيل تدخل افريقيا :

اقامت اسرائيل علاقات مع اثيوبيا في سنة ١٩٥٦، ومع ليبريا سنة ١٩٥٧، واقامت اتصالات مع الاقطار المستقلة حديثا في افريقيا، بمجرد اعلان الاستقلال، وفي بعض الاحيان، كانت الاتصالات تجرى قبل اعلان الاستقلال، وكانت اسرائيل في هذه المرة تبدو وكأنها الى جانب فك الاستعمار (الرسمي)، فبعد ان استقلت غانا في سنة ١٩٥٧، رفعت اقطار اخرى اعلامها الخاصة بها، وارتفع العلم الاسرائيلي بعدئذ في الكونغو ونيجيريا وساحل العاج (كل ذلك تم في سنة ١٩٦٠) وفي تنزانيا (١٩٦١).

مع حلول سنة ١٩٦٧ كان لاسرائيل علاقات دبلوماسية مع ثلاث وثلاثين دولة من دول افريقيا الاحدى والاربعين، وكانت الاقطار الستة الباقية هي اقطار شمال افريقيا العربية (السودان ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب).

وكذلك الصومال وموريتانيا، وهما ذات اغلبية مسلمة.

في سنة ١٩٥٨، تم تأسيس المركز الدولي للتعاون التنموي والدراسات العمالية في تل ابيب، ومنذ ذلك الحين تخرج ١٤٥٠٠ شخص من دوراته التدريبية ـ نصفهم من افريقيا (٤٠ بالمائة من اسيا والباقي من اميركا اللاتينية).

لقد كان التدخل الاسرائيلي في افريقيا السوداء في اوائل الستينات اكبر انتصار تحققه الدبلوماسية الاسرائيلية، وقد تغلب الدبلوماسيون الاسرائيليون حسبما يبدو على مشكلة عزلة اسرائيل في العالم، عندما استضافت كل افريقيا السوداء الاف الممثلين الاسرائيليين.

وتحققت ايضا اتجاهات في اميركا الجنوبية وآسيا، لكن اكبر النجاحات كانت في افريقيا.

وكان لبرنامج المساعدات المدنية الاسرائيلي في افريقيا التي لم تصل الا الى نصف بالمائة من جميع المساعدات التي تلقتها افريقيا في الستينات، كان لذلك البرنامج اثر سياسي كبير لا يتناسب مع حجم المساعدات.

في الستينات، كانت اسرائيل منهمكة في تدريب الجيش في ساحل العاج، وجمهورية افريقيا الوسطى، وداهومي (بينين)، والكاميرون والسنغال وتوغو وتنزانيا واوغندا واثيوبيا ونيجيريا والصومال، وكلها كانت اقطار موالية للغرب في ذلك الوقت.

لو سمح للطموحات الاسرائيلية في افريقيا ان تمضي بلا توقف، لكانت النتيجة المنطقية كتلة كبيرة من الاقطار الموالية للغرب والمناهضة للشيوعية، الممتدة من اسرائيل في الشمال الى جنوب افريقيا. وكان مثل هذا التجمع كفيلا بضمان أمن الكيانين الواقعين على اقصى طرفي القارة الافريقية، وتقليص قدرة الاتجاه السوفيتي على توسيع دائرة نفوذه في المنطقة (ادامز، ١٩٨٤، ص ١٣).

وفقا لمجموعة البحوث الافريقية (١٩٦٩)، فان الولايات المتحدة والقوى الغربية الاخرى كانت ترسم وتمول نشاطات اسرائيل في القارة، فقد كانت اسرائيل «قوة ثالثة» في افريقيا، بين الغرب والكتلة الشيوعية (ريفكين ١٩٦٢).

لقد كتب مراقب في سنة ١٩٦٥ يقول : ليست اسرائيل حرة تماما في سعيها الى الدول المحايدة، لانها اختارت المعسكر الغربي، وهو قرار له ثمنه. (باين، ١٩٦٥، ص٢٤٧).

لذلك فان المنطق يقول بان عملياتها كان لا من تمويلها من اقطار مثل الولايات المتحدة والمانيا الغربية. وقد استمر التعاون بين اسرائيل والمانيا الغربية في المساعدات المدنية لاقطار العالم الثالث حتى الثمانينات، وقد تم الاعلان عن اتفاقية تقضي باستمرار مثل هذه المشاريع، خلال الزيارة التي قام بها الى اسرائيل في حزيران عام ١٩٨٥، جورغين دورنكي، وزير التعاون الاقتصادي الالماني الغربي (ايزاكوتيز ١٩٨٥).

وكان هنالك ايضا بعض التعاون الاسرائيلي الفرنسي في المستعمرات الفرنسية السابقة في افريقيا (كروسبي ١٩٧٤). وكانت اسرائيل تأمل في التمويل الفرنسي لبرامجها، لكن الدعم المالي اقتصر على ١٦٠ ألف دولار، وهو مبلغ كاف لتغطية تكاليف بعض نشاطاتها في ساحل العاج (كروسبي، ١٩٧٤، لوفر، ١٩٦٧).

ومن ناحية اخرى، يتضح انه كان هنالك دعم دبلوماسي فرنسي كبير، والذي لم يكن بمقدور اسرائيل من غيره ان تعمل في الاقطار الافريقية الناطقة بالفرنسية.

ويتضح هذا من قائمة الاقطار التي كانت تستضيف العمليات الاسرائيلية :

الكاميرون جمهورية افريقيا الوسطى، داهومي (بينين)، النيجر، توغو، فولتا العليا (بوركينا فاسو)، السنغال، غابون، ساحل العاج، وجمهورية مالاغازي (مدغشقر).

يقول كروسبي، كان يجري التشاور مع باريس قبل القيام باندفاعة دبلوماسية في افريقيا، في سنة ١٩٥٧، بالزيارات التي كان يقوم بها الى تلك القارة السفير يعقوب تزور، ووزيرة الخارجية غولدا مائير. (١٩٧٤، ص ١٠٢).

وكان هنالك جانب اخر، سري، للاتصالات الاسرائيلية في افريقيا، وتوصي دراسة للعمليات السرية الاميركية في افريقيا ان جهود اسرائيل في ذلك الوقت، للتغلب على عزلتها في العالم الثالث، كانت تستغل من قبل السي اي ايه، وبدءا بعام ١٩٦٠، دفعت السي آي ايه لاسرائيل عشرات الملايين من الدولارات، وكان الهدف «اعطاء الغرب المناهض للشيوعية، من خلال المساعي الطيبة الفعالة جدا، من قبل اسرائيل، نوعية منافسة من التغلغل السياسي في الاقطار المستقلة حديثا في افريقيا السوداء» (دينغمان، ١٩٧٩، ص٩٢).

وقد ادى هذا التدخل الاسرائيلي الى اعطاء نشاطات السي اي ايه في افريقيا في ذلك الوقت دفعة قوية.

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في سنة ١٩٧٧، ان السي اي ايه مولت عمليات «المساعدات الخارجية» الاسرائيلية في افريقيا، بين سنتي ١٩٦٤، ١٩٦٨.

وتم ارسال شيكات، كل منها بعدة مئات من الاف الدولارات، الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، في اواخر الستينات، ثم كانت الاموال تحول الى المستفيدين الافارقة (بيهر، ١٩٧٧)، ويقدر المبلغ الذي دفعته السي اي ايه بالملايين ـ حوالي ٨٠ مليون دولار (وير، وبلوخ، ١٩٨١).

تكشف وثيقة بالغة السرية، من وثائق البيت الابيض، مؤرخة في ٢٣ ايار ١٩٦٧، ان الولايات المتحدة زادت مخصصاتها لاسرائيل للعمليات في افريقيا بمبلغ خمسة ملايين دولار لسنة ١٩٦٧ (رايت، ١٩٨٣).

ان النشاطات الاسرائيلية في افريقيا في الستينات، والتي كانت تحول من قبل السي اي ايه قد حققت التوقعات كوزن مضاد للتغلغل السوفيتي الصيني ... وكانت المساعدات الاسرائيلية الضخمة ... ترمي الى تحويل التغلغل الاسرائيلي في سياسات الدول الافريقية السوداء وثقافتها واقتصادياتها وتنظيماتها العسكرية، وهي الاقطار التي كانت تخرج من قبضة الاستعمار الى الاستقلال، وقد تصدت هذه العملية الاميركية الاسرائيلية السرية لقوة الامبراطورية السوفيتية، وللجهود الاصغر التي كان يبذلها الشيوعيون الصينيون.

كانت العمليات الاسرائيلية الاميركية السرية في افريقيا ترمي الى اعطاء الغرب المناهض للشيوعية، من خلال مساعي اسرائيل نوعية منافسة من التغلغل السياسي في الاقطار المستقلة حديثا في افريقيا السوداء، (ايفانز، ونوفاك، ١٩٧٧، ص ١٥).

وفي السبعينات كانت السي اي ايه تدفع بانتظام ملايين الدولارات لتمويل توسع عمليات الموساد في افريقيا (ليفين، ١٩٧٩، ص ٢٣).

لقد كان انحسار اسرائيل الدبلوماسي في افريقيا مثيرا مثلما كان نجاحها السابق، فقد بدأ هذا في سنة ١٩٦٥، وتلتها الكونغو برازافيل في سنة ١٩٦٦.

وقامت خمسة اقطار افريقية بقطع العلاقات مع اسرائيل بين سنتي ١٩٦٧، و١٩٧٢، وجاءت نهاية الايام الذهبية لاسرائيل في افريقيا في سنة ١٩٧٣ (انظر الجدول رقم ١).

وبدأ قطع العلاقات الشامل مع اسرائيل في صيف سنة ١٩٧٣، بعد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في ايار، لذلك لم يكن القطع فقط نتيجة لحرب سنة ١٩٧٣، والمقاطعة النفطية العربية ... وقامت جميع الاقطار الافريقية، فيما عدا اربعة، بانهاء العلاقات في سنة ١٩٧٣، وقامت واحدة منها بقطعها في سنة ١٩٧٦.

كانت العلاقات بين الاقطار الافريقية واسرائيل في الستينات تتجاوز الوعي الناشيء في العالم الثالث، في ذلك الوقت، ففي مؤتمر القارات الثلاث التضامني الذي عقد في هافانا في سنة ١٩٦٦، اتخذ قرار مناهض لاسرائيل، كان قوي اللهجة، اذان، من بين امور اخرى المساعدات الفنية الاسرائيلية، على انها شكل من اشكال الاستعمار. وبعد سنة، كانت حرب ١٩٦٧ نقطة تحول في تصور العالم الثالث، وخاصة الاقطار الافريقية، لاسرائيل، حيث غيرت الحرب وجهات النظر الافريقية ازاء الصراع العربي الاسرائيلي الاوسع، وازاء حقوق الفلسطينيين.

بعد حرب ١٩٦٧ حقق العرب المزيد من النجاحات الدبلوماسية في جملة منتديات دولية، مع المزيد من الاقطار الافريقية، والتي كان بعضها يعتبر وديا جدا لاسرائيل تصوت في الامم المتحدة لتشجب اسرائيل المرة بعد المرة (ينانغ، ١٩٨٠)، وبعدئذ، كانت حرب ١٩٧٣ ينظر اليها على انها نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي، وانها رغبة دولة افريقية، مصر على تحريك الوضع عن حالة الجمود.

لقد ارتبط سقوط اسرائيل في افريقيا بالتحلل من الوهم في المساعدات الغربية والسياسية المرسومة على نمط غربي، وبايديولوجية الوحدة والسياسات الافريقية لمنظمة الوحدة الافريقية، وبنمو النفوذ الاسلامي العربي في افريقيا.

بعد ان قامت خمسة اقطار افريقية بقطع العلاقات في سنة ١٩٧٢، نقل عن دبلوماسيين اسرائيليين انهم نسبوا التغيير الى راديكالية عامة للقارة الافريقية وتزايد الصحوة من الوهم في الغرب، بين كثير من الزعماء الافارقة، (سميث، ١٩٧٣ ص٣).

كما ان نهاية التحالف الاسرائيلي الفرنسي قلصت تغلغل اسرائيل في افريقيا الناطقة بالفرنسية (ديكالو، ١٩٣٦)، كما كان تحالف اسرائيل مع جنوب افريقيا وروديسيا عاملا اخر من عوامل الانحسار (غاتيلسون، ١٩٧٦).

لقد كان هنالك عدة اوجه لسياسات اسرائيل الشاملة ازاء القضايا الافريقية، والتي يمكن ان تكون ادت الى زوال قمة النجاح الاسرائيلي في افريقيا، ومن بينها :

١ ـ تزايد الوعي في العالم الثالث وتطابق الحركات المناهضة للاستعمار، لدى الاقطار الافريقية.

٢ ـ تزايد نفوذ الاقطار العربية في المنظمات الدولية، ومن بينها منظمة الوحدة الافريقية.

٣ ـ تزايد ادراك الحركة الفلسطينية في افريقيا.

٤ ـ تحالف اسرائيل مع جنوب افريقيا، والذي تطور منذ الخمسينات. (انظر الفصل الخامس).

٥ ـ مساعدة اسرائيل للبرتغال في الستينات خلال المحاولات البرتغالية للابقاء على الحكم الاستعماري في انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو.

٦ ـ صوتت اسرائيل مع الغرب حول معظم القضايا في الامم المتحدة، ففي سنة ١٩٥٩، صوتت ضد الانتخابات في الكاميرون (كانت فرنسا والولايات المتحدة تعتبران حركتها الاستقلالية شيوعية)، وصوتت ضد القرار الليبيري بمنح الاستقلال لكل المستعمرات الافريقية، وصوتت ضد تأنيب فرنسا بسبب تجاربها الذرية في الصحراء. وفي سنة ١٩٦٠ تغيبت حول قضية استقلال تانغانياكا، ورواندا وبوروندي، وفي سنة ١٩٦٢ صوتت ضد عضوية الجزائر في الامم المتحدة.

لقد صوتت اسرائيل مع قرارات ضد التمييز العنصري في الامم المتحدة بين سنتي ١٩٦٠ و١٩٦٥، لكن تبين ان مساهمة اسرائيل في حركات التحرير الافريقية، في سنة ١٩٧١، واحد من اكبر الاخفاقات في تاريخ الدبلوماسية الاسرائيلية في افريقيا، فقد عرضت اسرائيل ٢٠٠٠ دولار وهو مبلغ استطاع ان يستفز الافارقة لانه كان ضئيلا، وان يستفز حكام جنوب افريقيا لانه كان مؤشرا على مساندة «الارهابيين».

وقد رفضت منظمة الوحدة الافريقية العرض، وابتهج حكام جنوب افريقيا.

هنالك ثلاثة اقطار افريقية فقط لم تقم بقطع العلاقات وهي مالاوي، وليسوتو وسوازيلاند.

الجزائر :

كان وضع الجزائر حالة فريدة من الاستعمار، فقد كانت في ظل الحكم الفرنسي جزءا من فرنسا، وحيث انها كانت اراضي فرنسية، فان اعطاءها الاستقلال والاعتراف بحقوق ابنائها الاصليين أمر لا يمكن تصوره بالنسبة لمعظم الفرنسيين، وحتى اليساريين.

فالاشتراكيون والشيوعيون (بمن فيهم فرانسوا ميتيران)، ساندوا الموقف الفرنسي في الحرب الجزائرية، وكانت مزاعم فرنسا لتبرير انكار الحقوق الجزائرية، تشمل بعض الافكار التي تستخدم حاليا لتبرير الصهيونية : قال كثير من المفكرين الفرنسيين انه لا يوجد شيء اسمه القومية أو الهوية الجزائرية، وان العرب في الجزائر يتمتعون بفرص متكافئة للتقدم ضمن النظام الفرنسي.

ان حرب الجزائر من اجل الاستقلال، بين سنتي ١٩٥٤، و١٩٦٢ قد سببت ازمة كبيرة في فرنسا، وادت الى نهاية الجمهورية الرابعة، وبروز نظام رئاسي في ظل شارل ديغول، وقد لعبت اسرائيل، وكانت في ذلك الوقت حليفا وثيقا لفرنسا، (انظر الفصل ١) دورا في الحرب الجزائرية.

كانت اجهزة المخابرات الاسرائيلية على اطلاع جيد على الاحداث في الجزائر، حتى قبل سنة ١٩٥٣، وبدأت تعمل عن كثب مع الاجهزة الفرنسية في سنة ١٩٥٤. (كروسبي، ١٩٧٤، ص١٠٧).

وخلال الحرب، «تم الترحيب ببعثات الدراسة الاسرائيلية في الجزائر، حيث اعربت عن الاهتمام بصفة خاصة باستخدام فرنسا لطائرات الهليكوبتر في محاربة الثوار».

في كانون الثاني ١٩٦٠، قام جنرالان اسرائيليان هما اسحق رابين (رئيس هيئة الاركان ورئيس وزراء فيما بعد)، وحاييم هيرزوغ (سفير لدى الامم المتحدة فيما بعد، ورئيس اسرائيل حاليا)، قاما بزيارة الجزائر وشاهدا المظليين الفرنسيين وهم يقومون بالعمليات في الجبال (ايتان، ١٩٨٦).


● ديغول


● رابين

كانت الجزائر، بشكل عام، ميدانا اخر للتعاون بين اسرائيل وفرنسا ـ في السنوات الاخيرة من الجمهورية الرابعة (كروسبي، ١٩٧٤، ص١٠٧).

خلال سنتي ١٩٦١ و١٩٦٢، ظهرت عدة تقارير عن المساندة الاسرائيلية لمنظمة الجيش السري الفرنسي في الجزائر، وهي منظمة يمينية متطرفة من المستوطنين الفرنسيين، كانت تحاول الابقاء على السيطرة على الجزائر (كروسبي ١٩٧٤، كينان، ١٩٨٢).

عندما شكلت المنظمة المذكورة في سنة ١٩٦١، كان من الطبيعي بالنسبة لاسرائيل ان تحشر نفسها في المنطقة (ستيفن، ١٩٨٠، ص٢٠٧).

عندما استقلت الجزائر، وانضمت الى الامم المتحدة، كانت اسرائيل وحدها في التصويت ضد قبولها.

يقال بان الموساد كان مخطئا في تكهناته حول نتيجة حرب الجزائر من اجل الاستقلال، وحول اهمية النتيجة (ستيفن، ١٩٨٠)، وكان ذلك عمى سياسيا ازاء حقيقة الانفكاك من الاستعمار.

المغرب :

ان الملك الحسن الثاني يحكم المغرب منذ سنة ١٩٦١، والمغرب هو اقصى طرف غربي العالم العربي، يفصله عن الولايات المتحدة نفس المسافة التي تفصله عن الطرف الشرقي. وما ينطبق على الوضع الجغرافي يصدق ايضا على الوضع السياسي. ومع ان المغرب حظي بصورة ايجابية في الاعلام الغربي الا انه لا يخلو من المشكلات. وحتى يتصدى لمشكلاته، فان المغرب قد تبنى سياسة خارجية محافظة جدا، بتحالفات وضعها في ائتلاف دولي محافظ.

لقد بدأت العلاقة بين اسرائيل والمغرب في أوائل الستينات، رغم الراديكالية المتزايدة، في العالم العربي.

وقد قرر الملك الحسن ان صموده مرهون بقوة واحدة، هي اسرائيل.

ومع سنة ١٩٦٥، شكلت اسرائيل نظاما امنيا داخليا للملك الحسن، (ستيفن، ١٩٨٠)، ومع حلول عام ١٩٦٦، اثار التعاون بين المغرب واسرائيل أزمة داخلية ودولية كبيرة لاسرائيل ـ قضية بن بركة ـ التي شملت فرنسا والمغرب واسرائيل.

كان بن بركة مفكرا راديكاليا، يعيش في المنفى، وقد صدر عليه حكم غيابي بالاعدام، وتلقى الجنرال محمد اوفقير، رئيس الجهاز السري المغربي، اوامر من الملك، في أوائل عام ١٩٦٥، لتصفية بن بركة، وسعى اوفقير الى مساعدة الموساد، كما تبين فيما بعد، فان الموساد كان بمقدورهم تقديم المساعدة لانهم كانوا يتعقبون المنفيين المغاربة، وتورطت الموساد في اختطاف بن بركة، في باريس، ثم قتل بطريقة وحشية.

وحيث ان الفضيحة وقعت على الاراضي الفرنسية، وشملت تواطؤا مع العناصر اليمينية في الجهاز السري الفرنسي، فقد ادت الى ازمة سياسية كبيرة، والى قيام ديغول بتطهير الجهاز، والى محاكمة صدر فيها حكم غيابي على الجنرال أوفقير.

وسبب الفضيحة ازمة كبيرة داخل الطبقة الحاكمة، مع ان الرقابة الاسرائيلية لم تسمح بنشر اي شيء عن الفضيحة (وأشارت فقط الى حادثة امنية مؤسفة اخرى، مشابهة لتلك التي وقعت في القاهرة سنة ١٩٥٤، والتي ذكرت في الفصل الاول).

ومع هذا فقد كان للجهاز السري علاقات وثيقة مع الموساد، منذ ذلك الحين.

من المعروف على نطاق واسع ان الاجتماعات بين وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان، والمبعوثين المصريين، قد ارست الاساس لزيارة السادات للقدس في سنة ١٩٧٧، وجرى توقيع اتفاقيات سرية بين المغرب واسرائيل في سنة ١٩٧٧ عندما كان اسحق رابين رئيسا للوزارء، وقام رابين نفسه بزيارة المغرب في تشرين الاول ١٩٧٦، وأيار ١٩٧٧.

جـدول رقـم (١) افريقيا السوداء تقطع العلاقات مع اسرائيل

البلد	تاريخ القطع	تاريخ الاعادة	علاقات غير رسمية منذ
غينيا	٦ حزيران ١٩٦٧	—	قسم مصالح ١٩٨٣، اغلق ١٩٨٦.
اوغندا	٣٠ آذار ١٩٧٢	—	—
تشاد	٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٢	—	زيارات ٨٢-١٩٨٣
كونغوبرازافيل	٥ كانون اول ١٩٧٢	—	—
النيجر	١٠ كانون اول ١٩٧٢	—	—
مالي	٥ كانون الثاني ١٩٧٣	—	—
بوروندي	١٦ أيار ١٩٧٣	—	—
توغو	٢١ ايلول ١٩٧٣	—	قسم مصالح / كانون الثاني ١٩٨٢
زائير	٤ تشرين الاول ١٩٧٣	١٥ ايار ١٩٨٢	—
بينين	٦ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
رواندا	٩ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
بوركينافاسو (فولتا العليا)	١١ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
الكاميرون	١٥ تشرين الاول ١٩٧٣	٢٦ آب ١٩٨٦	—
غينيا الاستوائية	١٥ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
تانزانيا	١٨ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
مدغشقر	٢٠ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
جمهورية افريقيا الوسطى	٢١ تشرين الاول ١٩٧٣	—	قسم مصالح
اثيوبيا	٢٣ تشرين الاول ١٩٧٣	—	زيارات
نيجيريا	٢٣ تشرين الاول ١٩٧٣	—	زيارات
غامبيا	٢٦ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
زامبيا	٢٦ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
غانا	٢٨ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
السنغال	٣٠ تشرين الاول ١٩٧٣	—	اجتمع القادة في تشرين الثاني ١٩٧٦
الغابون	٣٠ تشرين الاول ١٩٧٣	—	زيارات، قسم مصالح، كانون الثاني ١٩٨٢
سيراليون	٣٠ تشرين الاول ١٩٧٣	—	—
كينيا	١ تشرين الثاني ١٩٧٣	—	قسم مصالح
ليبيريا	٢ تشرين الثاني ١٩٧٣	١٥ آب ١٩٨٣	—
ساحل العاج	٨ تشرين الثاني ١٩٧٣	١٦ شباط ١٩٨٦	—
بوستوانا	١٣ تشرين الثاني ١٩٧٣	—	—
موريشيوس	ايار ١٩٧٦	—	—
مالاوي	لم تقطع العلاقات		
ليسوتو	لم تقطع العلاقات		
سوازيلاند	لم تقطع العلاقات		

كما قام وفد مغربي بزيارة اسرائيل في نفس السنة (زاياد، ١٩٨٤). ويتلقى المغرب مساعدات من اسرائيل، منذ سنة ١٩٧٥ في حربه ضد ثوار البوليساريو الذين يسعون الى استقلال منظمة الصحراء الغربية (ساشار، ١٩٨١). كما قامت اسرائيل ببيع المغرب بعض مدرعاتها الفرنسية الصنع من طراز ايه ام اكس ـ ١٣، وناقلات الجنود المدرعة (سيغيف، ١٩٨٤).

ان علاقة المغرب باسرائيل مشابهة لعلاقة اسرائيل بايران في عهد الشاه، فهناك تشابه اساسي بين النظامين المغربي والايراني، يتزعم كلا منهما، ملك يملك صلاحيات مركزية، وفي الرباط، يوجد لاسرائيل بعثة دائمة ـ تعمل كسفارة، وهي تعمل كمقر رئيسي للاتصالات الاخرى مع العالم العربي.

في ضوء التعاون الوثيق بين البلدين، كان اجتماع القمة بين شمعون بيريز والملك الحسن في تموز ١٩٨٦، أمرا يمكن التنبؤ به، فكلا الزعيمين اراد تحقيق مكاسب كثيرة على صعيد السياسة الداخلية (في حالة بيريز) وعلى صعيد الرأي العام الاميركي (بالنسبة للحسن).

لقد حقق الملك الحسن الثاني نقاطا كثيرة في واشنطن باستقبال رئيس وزراء اسرائيل المقبل، شمعون بيريز.

فالملك الحسن يسير في خط يؤهله لتحسين الدعم الاميركي مقابل بادرته. فهو يمر في مصاعب اقتصادية ويستطيع ان يستفيد من مساعدات اميركية اخرى (هاآرتس، ١٩٨٦، ص٩).

وهذا تقييم واقعي للمبادرة المغربية، حيث تم توظيف النفوذ الاسرائيلي في واشنطن منذ السبعينات للحصول على دعم الكونغرس للمغرب، وقد تم اقناع عضو الكونغرس ستيفن سولارز من قبل اصدقائه الاسرائيليين للتخلي عن تحفظاته ازاء الملك الحسن (زاك، ١٩٨٦).

السودان :

كان السودان جزءا من استراتيجية اسرائيل المحيطية الموسعة، منذ أوائل الخمسينات، وفي سنة ١٩٥٦، أقامت اسرائيل اتصالات مع حزب الامة السوداني الموالي للغرب (بار ـ زوهار ١٩٧٧). وكان حزب الامة، وهو واحد من الحزبين التقليديين البارزين في السودان، والذي فاز في انتخابات ١٩٨٦، كان حزبا قويا لا يرغب في علاقات وثيقة مع مصر، وكانت مصالح اسرائيل في مساندته واضحة جدا.

غير ان أهم تدخل لاسرائيل في السودان، جرى في الستينات، وكان جزءا من تدخلات اسرائيلية اخرى، وتمثل في العملية السرية في مساندة الثوار الانفصاليين في جنوب السودان.

ان السودانيين الجنوبيين، مثل الاكراد في الشرق الاوسط، اقلية مهيأة للاستغلال من قبل القوى الاقوى في سياق سياسات القوى الاستراتيجية، (بلوش، وفيتزجيرالد، ١٩٨٣، ص١٥٩).

ان الجنوبيين، ستة ملايين من اصل ١٥ مليون نسمة، سود، ومعظمهم مسيحيون، بينما الشماليون عرب ومسلمون. كما ان الجنوب افقر، ومنذ الستينات، ادت الخلافات بين الشمال والجنوب الى حركة مكشوفة، اكثر من مرة، وتدخلت اسرائيل في الحرب الاهلية في جنوب السودان في اواخر الستينات، ولقيت حركة الثوار، الجنوبية، انيانيا، ودعما من بعثة عسكرية اسرائيلية، زودتها بالتدريب والاسلحة.

وكان التدخل الاسرائيلي في جنوب السودان جليا في سنة ١٩٦٣ (بشير، ١٩٧٥)، من خلال صلات مع السفارات الاسرائيلية في اوغندا، واثيوبيا (هاليداي ومولينوكس، ١٩٨١، والكونغو وتشاد). وبعد سنة ١٩٦٩ اتخذ الدعم الاسرائيلي شكل الاسلحة والمستشارين والتدريب، وكان هنالك بعثة اسرائيلية في توريت، وتم تدريب ثلاثين رجلا من رجال آنيانيا في اسرائيل، وكان السفير الاسرائيلي في كامبالا، وهو اوري لوبراني، مسؤولا عن العلاقات مع آنيانيا.

رولف شتاينر، المرتزق، الذي حارب مع آنيانيا، شهد في آب ١٩٧١ امام لجنة عسكرية في الخرطوم، قائلا بان اسرائيل عقدت اتفاقية مع اوغندا في سنة ١٩٧٠ فيما يتعلق باستخدام الاراضي الاوغندية لمساعدة الثوار السودانيين (اوموند ١٩٧١). وقال شتاينر ايضا ان اسرائيل كانت المصدر الوحيد الفعال لمساعدات الثوار (لوموند، ١٩٧١).

ويقول آخرون ان هذه العمليات السرية كانت بتنسيق مع الولايات المتحدة (زاك، ١٩٨٠).

ان اتفاقية أديس ابابا حول جنوب السودان التي عقدت سنة ١٩٧٢، قد انهت الثورة الجنوبية والتدخل الاسرائيلي، وبين سنتي ١٩٧٢ و١٩٨٥، خلال نظام جعفر نميري، كانت العلاقات الاسرائيلية مع السودان ودية جدا، مع ان معظمها كان سريا. وادى انتهاء الثورة في جنوب السودان الى علاقات اوثق، واصبح للموساد محطة في الخرطوم منذ ذلك الحين. وكان هنالك اتصالات مكثفة بين الموساد ونظيرها السوداني في الثمانينات، وكانت نشاطات الموساد في السودان بتنسيق مع السي اي ايه، كما تشير مصادر كثيرة.

كان نميري واحدا من الزعماء العرب القلائل الذين ايدوا بشكل علني معاهدة السلام التي عقدت في سنة ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل.

لقد انهى الانقلاب الذي وقع في السودان في ٦ نيسان ١٩٨٥ التعاون بين نميري والحكومة الاسرائيلية، وكان النظام العسكري الجديد بقيادة الجنرال عبدالرحمن سوار الذهب فاترا ازاء الولايات المتحدة، وطور علاقات اوثق مع ليبيا واثيوبيا.

غانا :

اذا كانت بورما اكبر قصة نجاح اسرائيلي في آسيا، فقد كانت غانا مشابهة لها في افريقيا، لكن العلاقات الاسرائيلية مع بورما بقيت وحيدة في آسيا، بينما تحولت غانا الى مدخل نحو باقي افريقيا السوداء.

كان أول سفير اسرائيلي في افريقيا هو ايهود افريل، ووضع في غانا في سنة ١٩٥٧، وكان الاعتقاد الواسع الانتشار بانه عميل للموساد (ستيفن، ١٩٨٠)، وكان افريل نشيطا في تجنيد افراد «لعمليات خاصة» في كل انحاء افريقيا (ساميث، ١٩٨٦).

اتخذ التعاون مع غانا اشكالا كثيرة، واتصف بالحماس والانفتاح، وكان هنالك مشاريع تجارية، وافضل ما عرف منها هو شركة النجم الاسود للملاحة. وذهب مئات الغانيين الى اسرائيل كما ذهب مئات الخبراء الاسرائيليين الى غانا.

وكان هناك ايضا تعاون عسكري واستخباري، حيث كان سلاح غانا الجوي يتزود بطائرات عسكرية وتدريب، (باين، ١٩٦٥)، وكانت الموساد توفر التدريب الاستخباري (السي ايه ايه، ١٩٧٩).

لقد وصفت اسرائيل بانها اوثق اصدقاء غانا في السنوات الاولى (تومبسون ١٩٦٩، ص٤٦). وعلى هذا ابدى كوامي نكروما بعض التحفظات ازاء اسرائيل، وبدأ الاقتراب من مصر، في اوائل عام ١٩٥٧، ومع حلول عام ١٩٦٧ انتهت العلاقة الخاصة بين البلدين، حيث انتهت العلاقات الرسمية في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٣.

يقال بان عناصر من الجهاز السري الغاني قد ابقت على اتصالات مع الموساد، حتى بعد ان انقطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (افريقيا الآن ١٩٨٣)، لكن العلاقات مع غانا ازدادت سوءا منذ الانقلاب الذي تزعمه العقيد جيري رولنغز. حيث اتهمت الحكومة الغانية اسرائيل بتورطها في محاولة انقلابية مخططة، مع السي اي ايه وليبيريا (بريتين، ١٩٨٣). وتدهورت العلاقات مع الولايات المتحدة منذ ذلك الحين مع صدور اتهامات متبادلة بالتجسس، وتبادل الجواسيس المتهمين بين الولايات المتحدة وغانا في سنة ١٩٨٥.

(يتبع)

اعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

دعا الى كشف قتلة كرامي :

العماد عون يريد قرارا سياسيا وغطاء دوليا لمقاتلة ميليشيات لحد

بيروت ـ كونا ـ اعلن قائد الجيش اللبناني انه مستعد لارسال قوات الى جنوب لبنان لمقاتلة الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل اذا كان هناك قرار سياسي وغطاء دولي بذلك.

واعترف بتقصير المؤسسة العسكرية بالكشف عن قتلة رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي وقائد اللواء الخامس في الجيش العقيد خليل كنعان.

وقال العماد ميشال عون في مقابلة نشرتها مجلة «الافكار» اللبنانية الاسبوعية الصادرة امس الاول «اذا كان هناك قرار سياسي توافقي بارسال جيش الوطن الى الجنوب ويكون هناك غطاء دولي للقرار ٤٢٥ فان الامر لا يحتاج الى اكثر من سرية».

واضاف انه بالقرار السياسي «تواجه جيش لحد ـ انطوان لحد قائد ما يسمى جيش لبنان الجنوبي ـ وغير جيش لحد ولا يكون في الجنوب الا جيش الشرعية».

ويقود الجيش الجنوبي العميل الضابط المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد ويحمل رتبة لواء.

وكانت اسرائيل قد اقامت ما يسمى بالحزام الامني عام ١٩٨٢ ووسعته الى مساحة ٧٠ كيلو مترا عرضا وبين عشرة الى ١٥ كيلو مترا طولا عام ١٩٨٥ وسلمت الميليشيات الحدودية مسؤولية حفظ الامن فيه لكنها ابقت بضعة الاف من جنودها لمساعدة الميليشيات.

واعترف العماد عون بالتقصير في كشف قتلة رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي وقائد اللواء الخامس في الجيش اللبناني العقيد خليل كنعان وقال «انا اعترف بحصول التقصير وشرحت اعترافي في لقاءات متواصلة مع الضباط وقلت ان المؤسسة العسكرية مستهدفة».

وحمل قائد الجيش اللبناني طاقم المروحية العسكرية التي كانت تنقل السيد كرامي لدى حصول الانفجار مسؤولية غير مباشرة عن الحادث وذلك لعدم قيامهم بعملية التفتيش الروتينية التي كانت تجرى لكل مروحية تريد التحليق في الاجواء.

واضاف انه كان على قائد الطائرة وهي من نوع بوما الطيار انطوان بستاني ونائبه الطيار وليم مليس وميكانيكي الطائرة الرقيب جوزيف ابراهيم أن يتاكدوا من سلامة الطائرة قبل الموافقة على التحليق بها.

وكان كرامي الذي كان يرأس حكومة الوحدة الوطنية في لبنان قد لقي مصرعه في اول حزيران يونيو من عام ١٩٨٧ عندما انفجرت عبوة ناسفة ضد الافراد زرعت في الطائرة المروحية وجرح معه في الحادث عدد من الاشخاص بينهم وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

وذكر ان قيادة الجيش توصلت الى امر واحد وهو ان الطائرة جرى تفخيخها في مهبط ادما الجوي الذي تسيطر على المنطقة التي يقع ضمنها الميليشيات المسيحية.

ودعا الى كشف قتلة كرامي وقال «يجب ان يصل التحقيق الى اشياء تكشف القتلة وكلنا على استعداد في هذا المجال للمساعدة».

واعتبر ان قضية مقتل كرامي هي قضيته «وهي معركتي التي لا احتاج فيها الى جند ولا الى خطط عسكرية بل احتاج فيها الى يقظة مستمرة ومعلومات لا بد وان تاتي ... انا واثق من انني ساكسب هذه المعركة».

واشار الى انه منذ وفاة كرامي امتنع عن ركوب الطوافات العسكرية «واصبحت اغير طريقي ومواعيدي».

وحول مقتل العقيد كنعان قال العماد عون انه لا يملك اية معلومات «وهنا اعترف بتقصير من يتعين عليهم ذلك».

وكان قائد اللواء الخامس في الجيش اللبناني قد لقي مصرعه داخل منزله في حي الحازمية في القطاع الشرقي المسيحي من العاصمة عندما اقتحم مسلحون المنزل واطلقوا عليه النار من مسدسات كاتمة للصوت.

وجرى اتهام الميليشيات المسيحية على نطاق واسع بتنفيذ عملية الاغتيال حيث ربطتها مصادر امنية بقضية مقتل اثنين من رجال الميليشيات التي يقودها سمير جعجع قبل ايام على حاجز للواء الخامس في المنطقة الجبلية الواقعة في الشمال الشرقي من العاصمة.

جريمة ثأر لبنانية ضحيتها اب واولاده الثلاثة

بيروت ـ رويتر ـ وقعت امس الاول جريمة ثأر في احدى المناطق النائية بشمال شرق لبنان ذهب ضحيتها أب واولاده الثلاثة.

وذكر تقرير امني ان مسلحين مجهولين نصبوا كمينا للمواطنين الاربعة على احدى طرق بلدة برقايل على مسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا الى الشرق من مدينة طرابلس بشمال لبنان وفتحوا عليهم النار من اسلحة رشاشة مما ادى الى مصرعهم على الفور.

وذكرت مصادر امنية ان الحادث الذي وقع في منطقة تسيطر عليها القوات السورية يعود الى اسباب ثأرية.

وباتت حوادث الثأر من السمات المتاصلة في نفوس بعض العائلات اللبنانية التي تعيش في اماكن جبلية نائية في البلاد.

وكان العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان قد رعى قبل يومين مصالحة بين عائلتين متنافستين في منطقة الهرمل القريبة من الحدود السورية الشمالية اثر اشتباكات بين الطرفين في منتصف الشهر الحالي استمرت خمسة ايام ولقي فيها اربعة اشخاص مصرعهم.

اعدام فلبينيين وسعودي لارتكابهم جرائم قتل

الدمام ـ رويتر ـ قال بيان لوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية ان فلبينيين ومواطنا سعوديا اعدموا بقطع رؤوسهم لارتكابهم جرائم قتل مما يرفع عدد الذين اعدموا في المملكة امس الاول الى اربعة أشخاص على الاقل.

وقال البيان ان فلبينيين اعدما بقطع الرأس في مدينة الدمام في المنطقة الشرقية لقتلهم اربعة فلبينيين قبل اكثر من عام مستخدمين مطارق وسكاكين بغرض السرقة.

وقال البيان ان مواطنا سعوديا اعدم بقطع رأسه في مدينة تبوك امس الاول لقتله اربعة اشخاص واصابته شابين اخرين فيما يبدو انه نزاع عائلي.

واضاف البيان ان المتهم ثاني عائط الشملاني العنزي استخدم مسدسه ورشاشه في قتل سعد عبدالله العنزي وابنته شيما وعبدالرحمن منصور العنزي ورخية عبدالله العنزي واصاب عادل وممدوح ابني سعد عبدالله.

وكان بيان صدر في وقت سابق قد قال ان باكستانيا قد اعدم بقطع الرأس في العاصمة الرياض لمحاولته ادخال اكثر من ٢,٤ كيلو غرام حشيش الى المملكة في حقيبة يد.

وقد اعدم ما لا يقل عن سبعة اشخاص من مروجي المخدرات في المملكة منذ ان طبقت عقوبة الاعدام على مهربي ومروجي ومتعاطي المخدرات في ايار مايو العام الماضي.

بيروت:
صديق مولينارى يناشد خاطفيه الافراج عنه

بيروت ـ رويتر ـ وجه شخص قال انه صديق للمخطوف الايطالي البرتو مولينارى نداء الى خاطفيه بالافراج عنه بمناسبة عيد الفطر.

وقال انطوان دوشاداريفيان في رسالة عبر صحيفة «النهار» في عددها الذي صدر امس ان مولينارى «لم يعمل في السياسة اطلاقا وانه لم يولد في ايطاليا وكذلك ابوه وانما ولد في حلب وهو يتكلم العربية احسن منكم ومني وهو ليس متعصبا وانما هو انسان هادىء ونشيط ـ يخاف الله ويحب عمل الخير».

وكان مولينارى (٦٢ عاما) وهو رجل اعمال قد اختفى في بيروت في ١١ سبتمبر عام ١٩٨٥ ولم يصدر اي ادعاء بالمسؤولية عن خطفه.

واشنطن تطالب بمغادرة الخبراء السوفيت افغانستان

واشنطن ـ واخ ـ طالبت الولايات المتحدة الخبراء العسكريين السوفيت بمغادرة افغانستان كجزء من التسوية الاخيرة التي تدعو الى انسحاب جميع القوات السوفيتية من البلاد.

ونقل راديو صوت اميركا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قوله لقد كان مفهوما لدى الولايات المتحدة ان السوفيت التزموا بالانسحاب الكامل من افغانستان.

ولكن ذلك ردا على تصريح ادلى به الرئيس الافغاني نجيب الله يوم الخميس الماضي جاء فيه ان المستشارين العسكريين السوفيت سوف يبقون في البلاد بعد انسحاب القوات السوفيتية.

المهدي يعلن تشكيل حكومته الجديدة غدا

الخرطوم ـ ق.ن.ا ـ توقعت انباء صحفية في الخرطوم امس اعلان التشكيل الوزاري الجديد لحكومة الوفاق الوطني السودانية في مدة اقصاها يوم غد الاثنين بعد انتهاء المشاورات التي يجريها الصادق المهدي مع الاحزاب التي وافقت على الاشتراك فيها بعد توقيعها على ميثاق يشمل صيغة معالجة لحل المشاكل التي تواجه البلاد حاليا.

واوضحت صحيفة «السياسة» السودانية الصادرة امس ان لجانا من حزب الامة والاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية توصلت الى اتفاق امس الاول حول اغلب القضايا المطروحة وان اجتماعا مشتركا لها سيعقد مع الاحزاب الجنوبية الموقعة على الميثاق لاستعراض المسائل المتفق عليها ورفع تقرير بها لرئيس الوزراء لاعلانها مساء الاثنين المقبل.

وكانت الجمعية التاسيسية «البرلمان» قد اعادت انتخاب السيد الصادق المهدي رئيسا للوزراء يوم الاربعاء الماضي حيث نال ١٩٦ صوتا وصوت الى جانب انتخابه اعضاء حزبه واعضاء الاتحادي الديمقراطي الذين حضروا الجلسة واعضاء الجبهة الاسلامية والحزب القومي السوداني واحزاب جنوبية ... وبلغ عدد الذين حضروا الجلسة ٢٢٢ من جملة الاعضاء البالغ عددهم ٢٦٠ عضوا.

خلافات حول معاهدة الصواريخ المتوسطة

كارلوتشي : ملاجىء سوفيتية للوقاية من الحرب النووية

واشنطن ـ الوكالات ـ قال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ان موسكو انشأت ملاجيء للوقاية من الحرب النووية، مشيرا الى ان الزعماء السوفيت سيستخدمون هذه الملاجيء المقامة تحت الارض لينجوا بانفسهم، ويوجهوا حربا طويلة الامد مع الولايات المتحدة.

واضاف في حديث للصحافيين امس الاول ان الاتحاد السوفيتي قام على مدى ٤٠ عاما بمد شبكة ضخمة من مراكز القيادة وغرف الاعاشة مسافة مئات الياردات تحت الارض.

واقيمت بعض الشبكات تحت موسكو ومدن اخرى تضم خطوطا لمترو الانفاق، كما يجري انشاء شبكات اخرى بعيدا عن المناطق المدنية.

وكشف النقاب عن ان موسكو نشرت مؤخرا صواريخ جديدة من طراز «اس.اس. ٢٤» تحمل عشر رؤوس حربية على عربات سكك حديدية.

في غضون ذلك قال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان بلاده تختلف مع الاتحاد السوفيتي بشان بنود رئيسية في معاهدة جديدة لازالة الصواريخ متوسطة المدى وهو تطور قد يزيد من تعقيد موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على هذا الاتفاق قبل قمة ريغن ـ غورباتشيف في مايو الحالي.

واضاف ان الخلاف الاميركي ـ السوفيتي يتعلق بحجم الحاويات والمركبات والاجهزة التي يمكن ان يفحصها مفتشون اميركيون ومدى حرية الدخول الى مكان هذه المعدات والاجهزة خلال تفتيشهم على المنشآت العسكرية السوفيتية.

تشكيل فريق خبراء لدراسته

روما : لندن وبون تعارضان اقتراح كراكسي

روما ـ كونا ـ اعرب رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو الليلة قبل الماضية في مدينة بولونيا الايطالية عن امله في ان تتمكن اليونان التي ستترأس الدورة المقبلة للرابطة الاوروبية من الشروع في مبادرة اوروبية متكاملة لحل قضية الشرق الاوسط.

وقال وزير خارجية اليونان كارولوس بابولياس الذي رافق رئيس وزراء بلاده في حفل تسليمه شهادة فخرية من جامعة بولونيا العريقة ان اقتراح بتينو كراكسي الرامي الى ارسال قوة اوروبية للاراضي العربية المحتلة يخضع حاليا لدراسة الحكومة اليونانية التي ستعلن رأيها بالاقتراح رسميا خلال الايام القليلة المقبلة»..

وذكر هنا امس ان وزارة الخارجية الايطالية شكلت فريق خبراء لدراسة اقتراح كراكسي لعرضه على الدورة الاوروبية. بيد ان الوزارة ذكرت وجود معارضة لهذا الاقتراح من جانب بريطانيا والمانيا الغربية بشكل خاص.

وكان مجلس الوزراء الايطالي قد قرر امس الاول تحويل الاقتراح الى ـ الدراسة ـ او تجميده على الصعيد العملي لمعارضة عدة احزاب الحكومة لاقتراح الزعيم الاشتراكي.

صوما: الجراد الافريقي يهدد آسيا ايضا

روما ـ الوكالات ـ حذر المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة «فاو» ادوارد صوما من احتمال انتشار آفة الجراد الذي يكتسح افريقيا حاليا الى الشرق الادنى وباكستان والهند.

واطلق صوما صيحة تحذير فعلية مشيرا الى ان اسراب الجراد التي اكتسحت جزءا من شمال غرب افريقيا والساحل الافريقي تتكاثر بنسق مفزع وتشكل خطرا على الزراعات في المناطق الاخرى.

وقال صوما: وفي حالة عدم التمكن من وقف هذه الآفة فانها ستنتشر وتكتسح شرق افريقيا والشرق الادنى ومن هناك الى باكستان والهند.

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مدير منظمة «الفاو» عن خطر يتهدد حتى آسيا.

بعد اغتيال «اغوبيان» الارمني

باباندريو يقطع زيارته لايطاليا والشرطة تواصل البحث عن القتلة

بيروت ـ الوكالات ـ اكد الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا في بيروت امس الاول ان الرجل الذي اغتيل في اثينا يوم الخميس الماضي هو ميناس اوهانيسيان العضو السابق في اللجنة المركزية للجيش المذكور والذي طرد منه في ١٩٨٧.

وفي بيان باللغة العربية طبع على الالة الكاتبة وسلم الى وكالة انباء غربية في العاصمة اللبنانية ندد الجيش السري الارمني «بالجريمة التي ارتكبتها .. حسب المعلومات التي لدينا .. الدول الامبريالية وحليفتها تركيا».

ورأى الجيش السري الارمني ان من واجبه متابعة التحقيق لـ«كشف منظمي ومنفذي هذه الجريمة» على الرغم من ان اوهانيسيان طرد من هذا الجيش.

وكانت ادارة الامن في اليونان اشارت مساء الخميس الماضي الى ان الرجل الذي كان يحمل جواز سفر دبلوماسيا يمنيا جنوبيا باسم عبده محمد قاسم واغتيل صباحا هو زعيم الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا اغوب اغوبيان.

وفي اثينا قالت الشرطة اليونانية انها لا تزال تحاول معرفة هوية ودوافع المسلحين الذين اغتالوا اغوبيان.

وقال متحدث حكومي في اثينا ان اليونان تدين «كل عمل ارهابي يهدف الى حل الخلافات السياسية».

واضاف قائلا «ان الشعب اليوناني المتمسك بقضية السلام يدين هذه الاعمال».

ومن جهة اخرى، قرر رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو قطع زيارة لايطاليا والعودة الى اثينا قبل الموعد المقرر لاختتامها «بسبب الموقف الناتج عن الاعتداءات الارهابية» حسبما ذكر مصدر رسمي.

واضاف المصدر نفسه ان باباندريو الذي كان من المقرر ان يختتم امس زيارة لبولونيا في ايطاليا عاد الى العاصمة اليونانية ليلة امس الاول.

الانتخابات الفرنسية

شيراك يحاول استمالة اليمين المتطرف والمجازفة باصوات اليمين الوسط

باريس ـ رويتر ـ قام جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا المحافظ بمحاولة صريحة لجذب اصوات اليمين المتطرف مجازفا بفقدان تاييد يمين الوسط الذي يحتاج اليه في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية في الثامن من مايو المقبل.

وقال شيراك في اجتماع حاشد في اطار حملته الانتخابية انه يفهم عقلية اقصى اليمين.

واضاف يقول في الاجتماع الذي حضره نحو ٢٠٠٠٠ شخص من انصاره امس الاول «لن اقبل ابدا انتشار اي افكار عنصرية تتعارض مع معتقداتي».

وقال «ولكن لماذا الخلط بين المعارضة الثابتة لمثل تلك الافكار والحاجة الى فهم طبيعة تفكير رجال ونساء يتعرضون لازمات في حياتهم اليومية».

وادى عدم تاييد الجبهة الوطنية المعارضة للمهاجرين لشيراك الى هبوط عدد الاصوات التي حصل عليها في الجولة الاولى من الانتخابات في الاسبوع الماضي.

وحصل شيراك على ١٩,٥ بالمائة وهي نسبة مخيبة للامال في الجولة الاولى ولن يستطيع ان يامل بالفوز على الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في الجولة الثانية الا اذا استطاع جمع اليمين الفرنسي كله تحت لوائه.

ولكن يمين الوسط الذي يتزعمه ريمون بار الذي خرج من سباق الرئاسة بعد حصوله على ١٦,٥ بالمائة من الاصوات يرفض اي تعامل مع الجبهة الوطنية التي زاد عدد الاصوات المؤيدة لها من عشرة بالمائة في الانتخابات العامة في عام ١٩٨٦ الى ١٤,٦ بالمائة في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة.

وقال شيراك ان «الاعتداء بالثقافة والتكتيكات الانتخابية» لن تجعله يدير ظهره للناخبين المنتمين الى اقصى اليمين وتوقع احدث استطلاع للرأي نشر قبل ان تبدأ رسميا حملة الجولة الثانية من الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي حصول الرئيس ميتيران على ٥٥ بالمائة من الاصوات وحصول شيراك على ٤٥ بالمائة.

من ناحية ثانية قصف زورق تابع للبحرية الفرنسية معسكرا لمسلحي الكاناك الانفصاليين في كاليدونيا في اول تدخل من جانب البحرية الفرنسية منذ تفجر اعمال عنف عرقية في الجزر التي تحكمها فرنسا.

وقال متحدث فرنسي ان الزورق اطلق النار ردا على قيام الانفصاليين باطلاق النار على مجموعة من المظليين كانت تتقدم باتجاه المعسكر.

لقاء رباعي في لندن لنزع فتيل التوتر في الجنوب الافريقي

لندن ـ كونا ـ اكدت الحكومة البريطانية امس الاول ان محادثات بين ممثلين عن الولايات المتحدة وانغولا وجنوب افريقيا وكوبا سوف تعقد في بريطانيا الاسبوع المقبل لبحث مسالة انسحاب القوات الاجنبية من انغولا ووضع نهاية للحرب الاهلية ومسالة استقلال ناميبيا.

وقالت وزارة الخارجية ان المحادثات سوف تعقد يومي الثالث والرابع من مايو المقبل لكن متحدثا باسم الوزارة رفض الكشف عن اية تفاصيل فيما يتعلق بمكان انعقادها واسماء المشاركين فيها.

ورحبت حكومة المحافظين بزعامة مارغريت تاتشر بالخطوة ووصفتها بانها خطوة اضافية في العملية السياسية لنزع فتيل التوتر في جنوب افريقيا وايجاد تسوية سلمية لمشكلة ناميبيا.

كما وصف المتحدث باسم الخارجية البريطانية المحادثات المنتظرة بانها خطوة مهمة جدا لكنه اكد في الوقت نفسه ان بريطانيا لن تشارك في المحادثات باي شكل من الاشكال».

واشار مراقبون في لندن الى ان تواجد قوات كوبية في انغولا لمدة تزيد عن عشر سنوات اتخذ ذريعة من قبل النظام العنصري في بريتوريا لتاخير منح اقليم ناميبيا الاستقلال وعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشان.

للمرة الاولى.. واسف للجرائم الستالينية

غورباتشيف التقى زعماء الكنيسة السوفيتية في الكرملين

موسكو ـ ا ف ب ـ استقبل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف رسميا في الكرملين يوم الجمعة الماضي وللمرة الاولى رأس الكنيسة الارثوذكسية الروسية المونسنيور بيمن مع اعيان الكنيسة الاخرين.

واوضحت وكالة «تاس» السوفيتية ان الاجتماع جرى في قاعة كاترين بناء على طلب زعماء الكنيسة.

وبدأ التلفزيون نشرته الرئيسية امس الاول بنبأ هذا اللقاء الذي شارك فيه الى جانب بطريرك موسكو وسائر روسيا المونسنيور بيمن الاسقف فيلاري عن مدينتي كييف وغاليتش والاسقف الكسي عن لينينغراد ونوفغورود والاسقف يوفينالي عن كروتيسكي وكولومنا والاسقف فلاديمير عن روستوف ونوفوتشير كاسك والاسقف فيلاري عن مينسك وروسيا البيضاء.

واعرب غورباتشيف عن اسفه لتضرر المؤسسات الدينية الى الحد المأساوي في العهد الستاليني، واكد ان زعامته تعمل حاليا لتصحيح الاخطاء التي ارتكبت في العلاقات مع الكنيسة. وحيا النداءات الوطنية التي اطلقها رجال الدين خلال الحرب العالمية الثانية.

واكد ان هناك قانونا حول حرية المعتقد قيد الاعداد.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٤٦

نداء الانتفاضة رقم «١٥» يوزع الاعمال النضالية حتى ١١ مايو

الدعوة الى تشكيل المزيد من اللجان الشعبية ولجان الاعلام والتعليم والحراسة والتضامن وصولا الى طريق العصيان المدني

■ اول مايو للمواجهة والمسيرات و٤ مايو للاضراب الشامل والبناء الوطني

في ما يلي النص الكامل لبيان الانتفاضة رقم ١٥ الصادر أمس الاول:

نداء .. نداء .. نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ..

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين/ شعب منظمة التحرير الفلسطينية:

نداء رقم (١٥) نداء العمال

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية ـ القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

يا جماهير شعبنا العظيم: أبطال الانتفاضة وصناع مجدها يا من زلزلتم بحجارتكم وزجاجاتكم الحارقة الارض تحت أقدام المحتلين، وثابرتم بتحديكم وصمودكم الثائر على التمسك باهداف الانتفاضة وشعاراتها: لقد شكلت الانتفاضة بتضحيات الآلاف من ابنائها شهداء وجرحى ومعتقلين ومتضررين من كل أساليب البطش الفاشية وبالقدر الحالي من الانجازات والمكاسب التي حققتها حتى الآن، طريقا ثابتا من أجل الوصول الى مرحلة العصيان المدني الشامل كما أنها حسمت في وجدان وعزيمة شعبنا أية مظاهر للتردد او التراجع أمام بطش المحتلين وارهابهم، ولاخيار أمامنا سوى خيار تصعيد النضال وكيل الضربات الموجعة للكيان الفاشي، على طريق تحقيق أهداف انتفاضتكم المظفرة في الحرية والاستقلال.

وبرغم من كل مظاهر البطش وعزل المدن وحصار المخيمات والقرى والتجويع والقتل والاعتقال والابعاد وجريمة اغتيال القائد أبوجهاد والحرب النفسية التي تشنها أجهزة المحتلين الصهاينة بهدف اجهاض الانتفاضة فان شعبنا لم ولن يتراجع وهو يبتكر بطاقاته الخلاقة أساليب المواجهة الجديدة ردا على الاحداث المتصاعدة للمحتلين مكيفا نفسه مع مرحلة طويلة المدى من النضال حتى طرد المحتلين، واقامة الدولة المستقلة، ويعكس كل دعوات الاستسلام التي يطالبنا بها المحتلون فان شعبنا يرى فيما يحققه من انجازات يومية أساسا صلبا لمواصلة الانتفاضة وتطويرها، لقد أحدثت الانتفاضة نمطا جديدا لحياتنا الاقتصادية والاجتماعية واليومية، نمطا يستند الى أن الانتفاضة عملية ثورية طويلة ومستمرة، لا تخلو من العقوبات والضحايا وخنق العيش، ولكنها تزخر بالانجازات التي رسخت الوحدة الوطنية بين كافة قطاعات شعبنا وقواه الوطنية، والتي تتجلى بالتكاتف الواسع عبر اللجان الشعبية والفرق الضاربة ولجان الحراسة وفي التوجه الواسع نحو الارض وتشكيل التعاونيات، وفي التكامل الاجتماعي الذي لم يسبق له مثيل، وتتجلى انجازات الانتفاضة الساطعة ليس فقط في افشال مخططات التآمر الاميركي ـ الرجعي وأحلام الصهاينة في استمرار سيطرتهم على الاراضي المحتلة وانما ايضا في تزايد مناخ التأييد الدولي لاهدافنا العادلة وتوفر الخدمات الملائمة اكثر من اي وقت مضى وفي ظل الاتفاق السوفيتي ـ الفلسطيني المشترك، لانجاح عقد المؤتمر الدولي، كامل الصلاحيات على ارضية الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا واجبار الكيان الصهيوني وحليفه الامبريالية الاميركية على الانصياع لارادة المجتمع الدولي الذي يزداد تأييده يوما بعد يوم لاهداف شعبنا وقد تجلى هذا واضحا في القرار رقم ٦٠٥ لمجلس الامن الدولي الذي اكد على وجوب تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وبتأثير الانتفاضة الواضح والجهود الفلسطينية والجزائرية والليبية والسوفيتية ها هي العلاقة السورية الفلسطينية تسير بالاتجاه الصحيح الذي توج في لقاء الوفد الفلسطيني بقيادة الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس السوري حافظ الاسد وندعو سوريا الى تجسيد علاقة تحالف كفاحية مع منظمة التحرير الفلسطينية على ارضية احترام استقلالية القرار الوطني الفلسطيني. ان الدول العربية الوطنية مدعوة الى تشكيل قاعدة صمود كفاحية جديدة يكون على سلم اولوياتها عقد مؤتمر قمة عربية لدعم الانتفاضة، وتجسيد موقف سياسي عربي في مواجهة المخططات الامبريالية الاميركية وفي مقدمتها مشروع شولتز.

وتنسحب اثار الانتفاضة على ابناء شعبنا الصامد في الساحة اللبنانية بما يسمح بتوسيع نضاله ورفع المعاناة عنه، كما ان هذا التطور افسح المجال واسعا لعودة الفصائل الفلسطينية التي ما زالت خارج م. ت. ف للالتحاق بمؤسساتها على اساس برنامج الدورة (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني، كما احدثت الانتفاضة نقله نوعية في ميزان القوى العالمي لصالح حقوق شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير والدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اذ تؤكد التزامها باهداف شعبنا الوطنية العادلة فهي بذلك تجرد العدو الهصيوني من ادعاءاته المضللة للرأي العام الدولي حول اهداف نضالاتنا العادلة، وتزيد من عزلته الدولية الخانقة، وتزيد من تفاؤل شعبنا المشروع باقتراح العمل العادل لقضيته الوطنية.

يا جماهير شعبنا العظيم:

ان النداء الخامس عشر يتصادف والاول من ايار يوم العمال العالمي ـ وفي هذا اليوم الكفاحي لعمال العالم، فان شعبنا الفلسطيني، يعتز ويفخر بالدور الثوري لعمالنا وحركتهم النقابية مجموع الشغيلة والكادحين الفلسطينيين الى جانب قطاعات شعبنا الاخرى، ويشيد بالتضحيات الكبيرة التي يقدمونها دفاعا عن قضية شعبنا الوطنية، وتعتز القيادة الوطنية الموحدة بنضال عمالنا البواسل رغم المعاناة التي يواجهونها على مواصلة طريق الانتفاضة، وتدعو الهيئات الدولية والمنظمات العمالية العالمية للتضامن مع الحركة العمالية الفلسطينية ضد قرارات الابعاد، والاعتقال، بحق النقابيين وملاحقتهم، وضد قرارات اغلاق النقابات العمالية ومداهمتها وحظر نشاطاتها.

● تتوجه القيادة الوطنية الموحدة في الاول من ايار الى عمالنا البواسل بالتحية والاكبار لدورهم الكفاحي وتدعوهم الى المقاطعة الشاملة للعمل في المستوطنات الصهيونية، والتثبت في العمل داخل الارض المحتلة والانتقال الى العمل في الارض وعدم تفويت اية فرصة للاستعاضة عن العمل وراء الخط الاخضر، كما ندعو عمالنا البواسل بهذه المناسبة الى مزيد من العطاء تجسيدا للارادة الفلسطينية الواحدة. كما ندعوهم لتشكيل اللجان العمالية الموحدة والعمل من اجل توحيد صفوف الحركة العمالية والنقابية.

● ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تتوجه بالتحية والاكبار لموقف التجار الثابت والمشرف، وتحيي تجار مدينة القدس البطلة الذين رفضوا املاءات السلطة.

وتدعو التجار جميعا الى عدم التجاوب مع اية دعوات من السلطة لفتح محالهم خلافا للموقف الوطني. وتؤكد على اهمية الالتزام الكامل بعدم دفع الضرائب من قبل كافة القطاعات. وتؤكد على اهمية عدم رفع اسعار السلع.

● ان مقاطعة العمل في المستوطنات الصهيونية، ومقاطعة المنتوجات الصهيونية سيؤدي حتما الى المزيد من التفتيت للبنية الاقتصادية والاجتماعية للكيان الصهيوني.

● تحيي القيادة الوطنية الموحدة جماهير شعبنا في قطاع غزة ومخيماته البطلة المحاصرة على صمودهم الاسطوري.

وتدعو اهالينا في مخيمات الشاطىء ودير البلح وغيرها الى افشال مخطط السلطة بشان احتجاز هويات المواطنين بهدف اجهاض الانتفاضة. وتتوجه القيادة الموحدة الى الهيئات الدولية ووكالة الغوث لاعادة التموين الكامل بشكل فوري لكافة سكان مخيمات قطاع غزة بما يعزز صمودهم الباسل امام الاجراءات الصهيونية الفاشية.

● تدعو القيادة الوطنية الموحدة جماهير شعبنا الضاربة لتوجيه اقسى الضربات للعاملين في جهاز الشرطة واللجان البلدية والقروية المعنية الخارجين عن ارادة شعبنا وعلى رأسهم الزير والطويل وخليل موسى وجميل صبري خلف، ونؤكد ان ما اتخذ من اجراءات بحقهم حتى الان كان مجرد انذار لهم.

● التزاما بتوصيات لجان تجارنا البواسل والمواطنين تدعو القيادة الوطنية الموحدة لفتح المحال التجارية لمدة ثلاث ساعات في كافة المناطق من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة وينطبق هذا على محطات الوقود مع امكانية وجود محطة وقود عربية مناوبة فقط. ولتلتزم المناطق الصناعية بساعات الفتح المحددة من الساعة الثامنة حتى الواحدة ظهرا.

يا جماهير شعبنا المناضل:

على طريق تحقيق العصيان المدني، والتزاما بالبرنامج النضالي للقيادة الوطنية الموحدة الذراع الكفاحي لمنظمة التحرير الفلسطينية ندعو كل فعالياتنا الوطنية وجماهيرنا المناضلة الى ما يلي:

١ ـ اعتبار الاول من ايار يوما وطنيا عاما. يتحول هذا اليوم الى يوم مواجهة مع قوات الاحتلال العنصرية، ويوم مسيرات شعبية، ومظاهرات في القرى والمدن والمخيمات. وترفع خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات المندرة بالاحتلال. وتدعو المؤسسات والمصانع والشركات الى ان تلتزم باعتبار هذا اليوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر للعاملين فيها.

٢ ـ يعتبر يوم ٥/٤ يوم اضراب شامل. ويوما للبناء الوطني، تتوجه فيه كافة الفعاليات واللجان المختلفة نحو زراعة الارض، واعادة بناء البيوت المهدومة من قبل الاحتلال العنصري.

٣ ـ اعتبار يوم ٥/٥ يوما لكسر قرار السلطات المتعلق باغلاق المؤسسات الاكاديمية، ونؤكد على اهمية التزام المؤسسات الاكاديمية بالدوام من الساعة ٩ ـ ١٢.

٤ ـ يعتبر يوم ٥/٧ يوما للتضامن مع تجارنا البواسل، بحيث يتوجه الجميع لفتح المحال التجارية مدعومة من الاهالي والفرق الضاربة.

٥ ـ يعتبر يوما ٩ و٥/١٠ يومي اضراب شامل، تتوقف فيهما جميع المرافق والمواصلات تحية لاول كوكبة من شهداء الانتفاضة. وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس، تتجسد فيها سلطة الشعب من خلال ضرب قوات الاحتلال وعملائه، وتوظف كل الفعاليات والطاقات النضالية لتصعيد الانتفاضة في وجه المحتل الفاشي. وتعتبر الايام من ٢ ـ ٥/١١ ايام فعاليات مكثفة، وأيام غضب فلسطيني، وأيام الجمع والآحاد ايام صلوات على ارواح الشهداء، وتتوجه القيادة الموحدة الى كافة اللجان الشعبية والوطنية لتسمية الشوارع والمؤسسات باسماء شهداء الانتفاضة، حتى يظلوا خالدين في ذاكرة اجيالنا. وتخرج من المساجد والكنائس المظاهرات الصاخبة في وجه الاحتلال الغاصب وقطعان مستوطنيه.

ان طريق العصيان المدني يتطلب المزيد من تشكيل اللجان الشعبية ولجان الاعلام والتعليم والحراسة والزراعة والتضامن ... فمزيدا يا اهلنا ويا شعبنا المعطاء ابدا من التطوير لاساليب نضالكم اليومية، وتكثيف استخدام الوسائل الشعبية، بدءا من الحجر المقدس وانتهاء بالمولوتوف الحارق لكل الاعداء.

فيا اهلنا ويا شباب وفتيات فلسطين مزيدا من القوى الضاربة .. مزيدا من القوى الضاربة ... مزيدا من العطاء لفلسطين. فكل ضربة في جسد عدونا تقربنا من النصر العظيم، فدم شهدائنا الابرار لن يذهب هدرا. وسنستمر معكم وبكم لاجل تحقيق اهدافنا في الحرية والاستقلال. ونؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الوحيد الذي يمكن التوجه اليه في اجراء اي حوار في كل ما يتعلق بحقوقنا الوطنية المشروعة، فالتحية كل التحية لجماهيرنا الصامدة، ولكل الجهود الوطنية والعربية والدولية الداعمة لانتفاضتنا المظفرة.

ومعا على درب الانتفاضة المجيدة. واننا لمنتصرون.

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
٨٨/٤/٣٠

طلعت يعقوب يتعهد بتصعيد العمليات الفدائية بعد المصالحة بين المنظمة وسوريا

دمشق ـ الوكالات ـ تعهد زعيم جبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب بتصعيد الهجمات على اسرائيل في اعقاب المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال يعقوب «استراتيجيتنا تقوم على الكفاح المسلح حتى يتم تحرير فلسطين باكملها». واضاف ان المصالحة الجديدة دافع كبير لمنظمته والمنظمات الاخرى داخل منظمة التحرير الفلسطينية لتصعيد العمليات العسكرية «على العدو الاسرائيلي».

وقال السيد يعقوب الذي عاد الى دمشق بعد غياب استمر عاما للاشتراك في جنازة الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» انه يعتزم الان البقاء في سوريا.

وكان السيد يعقوب قد انضم الى جماعات اخرى في مساندة السيد عرفات خلال الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ابريل من العام الماضي بالرغم من استياء سوريا. وقد ايدت دمشق الفلسطينيين الذين تمردوا على قيادة السيد عرفات في عام ١٩٨٣.

ودعا السيد يعقوب الى تحقيق الوحدة بين الجماعات الفلسطينية المتعددة في اعقاب التقارب الذي حدث بين السيد عرفات وسوريا.

وقالت مصادر بمنظمة التحرير انه تم تحقيق بعض التقدم في محادثات تجرى بين ممثلي حركة فتح الفدائية التي يتزعمها السيد عرفات وممثلي جبهة الانقاذ الوطني المناوئة للسيد عرفات ولكن هناك حاجة الى اجراء مزيد من المفاوضات لاستعادة الوحدة.

وتعارض الجبهة تكتيكات السيد عرفات بما في ذلك روابطه مع مصر والجماعات اليسارية الاسرائيلية.

السيد بسام ابو شريف مستشار السيد عرفات وصف محادثات رئيس منظمة التحرير في دمشق بانها «كانت ايجابية ودافئة». وقال في حديث لوكالة «فرانس برس» ننتظر الترجمات العملية سواء في لبنان بالنسبة الى اعادة بناء مخيماتنا او بالنسبة الى قضايا اخرى كانت عالقة في العلاقات السورية الفلسطينية لكننا تأمل ان تشهد الايام المقبلة خطوات عملية على هذا الصعيد».

وعن الانتفاضة بعد غياب «ابو جهاد» قال «ان استشهاد القائد ابو جهاد خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني ولثورتنا ولكن انتفاضة شعبنا ستتصاعد اكثر تعويضا عن هذه الخسارة وهذا التصعيد هو ما جرى بحثه من قبل قيادة الطوارىء التي يرأسها الاخ ابو عمار والتي تقود المواجهة منذ بداية الانتفاضة في الاجتماعات المكثفة التي عقدت بعد استشهاد القائد ابو جهاد.

واضاف «ان انتفاضة شعبنا التي تدخل هذا الاسبوع شهرها السادس تتجدد وتتصاعد بنفس ثوري اصيل نابع من تصميم شعبنا الاكيد على التخلص من الاحتلال. واعتبر ابو شريف ان «عدد شهداء الانتفاضة بلغ حتى اليوم ٣٢٨ شهيدا وعدد الجرحى ٩٣٠٠ جريح وزاد عدد المعتقلين على ١٦ الف معتقل».

محللون عسكريون اسرائيليون:

لا نهاية وشيكة للانتفاضة وجميع الاجراءات فشلت في قمعها

القدس ـ رويتر ـ يرى محللون عسكريون اسرائيليون انه على الرغم من مرور ٢٠ اسبوعا على الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فلا تلوح نهاية وشيكة لها وحذر من تزايد الهجمات الفدائية من لبنان.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» التي تصدر باللغة الانكليزية عن «مصدر دفاعي مطلع» قوله ان الاعتقالات الجماعية والاجراءات الاقتصادية والادارية واسعة النطاق قد فشلت في قمع الاحتجاجات في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر للصحيفة «على الرغم من الضغط الهائل الذي نمارسه على سكان الاراضي المحتلة فان السكان يشعرون بان الانتفاضة مستمرة والامر الذي يهم اكثر من اي شيء آخر هو شعورهم تجاهها».

ونسبت الصحيفة للمصدر قوله ان مستوى اعمال العنف اقل من مثيله خلال شهر يناير/ فبراير الماضي ولكن بالمقارنة مع الوضع السائد قبل تفجر الانتفاضة في ديسمبر الماضي فما من شك في ان الاضطرابات لم تنته بعد.

وقالت الصحيفة «ان اي شرارة قد تشعل اضطرابات جديدة».

وقال المعلق العسكري رون بن ـ يشاي في صحيفة «يديعوت احرونوت» انه من المرجح استمرار النشاط الفدائي عبر الحدود مع لبنان حيث تسعى الجماعات الفلسطينية هناك الى تشجيع ودعم الانتفاضة.

واضاف قوله ان النشاط الفدائي الذي يشن من لبنان قد يتزايد نتيجة لاغتيال السيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وتحسن العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اثينا: الافراج عن اسرائيلي مشتبه في محاولة اغتيال مسؤول فلسطيني

اثينا ـ رويتر ـ اطلقت الشرطة اليونانية سراح اسرائيلي اتهم في التورط بمحاولة اغتيال مسؤول المنظمة في اليونان عصمت صبري.

متحدث باسم الشرطة اليونانية قال ان الاسرائيلي اسمه فاراهري (٣١ عاما) وهو فني كمبيوتر من تل ابيب، اطلق سراحه لعدم كفاية الادلة بشان محاولة اغتيال المسؤول الفلسطيني.

وقال المتحدث ايضا ان الاسرائيلي ذكر انه وصل الى اثينا لمقابلة صديقة بريطانية ولكنه لم يستطع العثور عليها.

وكان فاراهري قد اعتقل في مطار اثينا يوم الخميس بعد محاولة مزعومة لاغتيال عصمت صبري السكرتير الاول في البعثة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اليونان مساء يوم الاربعاء الماضي.

وقالت الشرطة اليونانية ان صبري تعرف على الاسرائيلي على انه الرجل الذي حاول قتله اثناء مغادرته منزله بصحبة احد الاصدقاء.

وكان صبري قد قال ان رجلا وسيدة يشهران مسدسين اقتربا منه وابلغاه انهما اسرائيليان ثم فرا في سيارة. ولم يطلق احد النار في الحادث.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان الاسم الثاني للاسرائيلي هو سيراري وان دبلوماسيين اسرائيليين زاروه في السجن.

وقال بيان رسمي ان الممثل الدبلوماسي لمنظمة التحرير في اثينا اجتمع يوم الجمعة مع وزير الامن العام اليوناني انتونيس دروسوبانيس لبحث المسألة.

رئيس الصليب الاحمر ينتقد القمع الاسرائيلي

جنيف ـ رويتر ـ انتقد السيد كورنيليو سوماروجا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر استخدام الحكومة الاسرائيلية القوة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال سوماروجا ان اندريه باسكييه مدير عمليات اللجنة اجتمع مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي واسحق رابين وزير الدفاع في تل ابيب هذا الاسبوع وانه اشار الى انتهاكات اسرائيل لمعاهدة جنيف الرابعة. وقال في مؤتمر صحفي ان هذه الانتهاكات تشمل «طرد الفلسطينيين وتدمير منازل وطمس ثقافة واستخدام وسائل معينة للحفاظ على الامن قد لا تتلاءم مع المشكلة».

ومضى يقول «للدولة الحق في الحفاظ على الامن في الاراضي التي تحتلها، ولكننا لاحظنا ان قوات الامن الاسرائيلية تستخدم اسلحة حرب».

وقد تعذر على باسكييه الذي سيقدم تقريرا الى السيد سوماروجا الاجتماع مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي. ولكن سوماروجا ترك احتمال أن يحاول باسكييه الاجتماع مع شامير قائما.

وقال «لو تطلب الامر ساقرر بالتاكيد التوجه الى هناك بنفسي، فالوضع وصل الى اسوأ حالاته منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي قبل ٢٠ عاما».

وقال سوماروجا ان مندوبين من الصليب الاحمر زاروا اكثر من ٥٠٠٠ فلسطيني معتقل في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من ديسمبر الماضي وانهم يراقبون المستشفيات لضمان توافر العناية الطبية دون تمييز.

وادان الصليب الاحمر اسرائيل لطردها ثمانية فلسطينيين في وقت سابق من هذا الشهر وأربعة فلسطينيين في يناير الماضي على ان ذلك انتهاك لمعاهدة جنيف الرابعة.

وقد زاد الصليب الاحمر عدد مندوبيه في الاراضي المحتلة الى مثليه منذ اغسطس الماضي ليبلغ ٤٠ مندوبا وذلك بسبب زيادة حدة التوتر هناك.

فيلم تلفزيوني ايطالي عن القمع الصهيوني

روما ـ كونا ـ قدم القنال الثالث في تلفزيون ايطاليا بعد منتصف الليلة الماضية فيلما وثائقيا لمدة ساعة واربعين دقيقة عن القمع الصهيوني لعرب الارض المحتلة.

والفيلم الوثائقي هو جمع لما قام بتصويره المخرج الاسرائيلي عاموس جيتاي اثناء مرافقته لدوريات جيش الاحتلال في الاراضي المحتلة.

ويصور الفيلم مقاومة اطفال الحجارة ونساء الصمود في فلسطين المحتلة والممارسات الاجرامية للسلطات المحتلة والممارسات الاجرامية للمستوطنين الصهاينة بدعم من جيش الاحتلال واحاديث المستوطنين الرافضة لانسحاب الاحتلال من الارض العربية.

وقال مراقبون ايطاليون هنا امس ان مشاهد الفيلم الوثائقي هذا اقوى بكثير من كل المشاهد التي عرضت حتى الان عن قمع الصهاينة للعرب في الاراضي المحتلة.

واختار التلفزيون الايطالي هذه الساعة المتاخرة لعرض الفيلم لتفويت الفرصة على اكبر عدد من الناس لمشاهدته ربما من جراء ضغوط خارجية حالت دون عرضه مساء لملايين المشاهدين.

حفل تأبين ابو جهاد بنقابة الصحفيين المصرية يتحول الى مؤتمر قومي لادانة اسرائيل

● نبيل شعث: اندلاع الانتفاضة كان قمة سعادة ابو جهاد

● سعيد كمال: ابو جهاد كان يحلم بجيل الحجارة منذ عام ١٩٦٣

● لطفي الخولي: الانتفاضة مرحلة انتقال من ثورة الطليعة الى ثورة الجماهير

● الحزب الناصري: منظمة التحرير خرجت من المحنة اقوى مما كانت

● حزب الوفد: اغتيال ابوجهاد رسالة اسرائيلية لكل الانظمة العربية

● حزب العمل: الانتفاضة مستمرة تحية لصاحب شعار كل البنادق نحو العدو

القاهرة ـ القبس:

اكد ممثلو القوى والاحزاب السياسية المصرية ادانتهم الشديدة لحادث اغتيال ابوجهاد باعتباره عملا ارهابيا قامت به الحكومة الاسرائيلية وبمساعدة الولايات المتحدة الاميركية بهدف اجهاض الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة ورفع المعنويات المنهارة للجنود الاسرائيليين.

واعلن ممثلو القوى والاحزاب السياسية في حفل تابين الشهيد الفلسطيني ابوجهاد الذي اقامته نقابة الصحفيين مساء اول امس وحضره ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وممثلو جميع الاحزاب والتيارات السياسية المصرية وممثلو حركة فتح بالقاهرة تاييدهم الكامل لانتفاضة الشعب الفلسطيني حتى تستمر وتتصاعد لتحقيق امنية ابوجهاد في تحرير الارض المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.

وقد اعلن الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: لقد استشهد ابوجهاد ولكنه صدق ما عاهد الله عليه عندما وهب نفسه من اجل فلسطين وسيظل حيا نستلهم من حياته كل الدروس باعتباره رمزا للثورة الفلسطينية وتجسيدا لكل مبادئها ولن تذهب دماؤه هدرا وستظل دروسه لنا ميثاقا ودستورا تلتزم به حتى النصر او الشهادة وفي مقدمتها ان تكون اولوية المواجهة والصدام مع العدو الرئيسي دون الخوض او الدخول في معارك جانبية مع الاشقاء واذا اضطر لخوضها فهو يقاتل من اجل ان ينفذ من حصارها ليواجه العدو وكان يخطط عملياته ضد العدو وهو محاصر سواء في الاردن او طرابلس او بيروت وان ساحة الصدام الرئيسية في مفهومه هي ارض فلسطين ونهاية الصدام هو التحرير الكامل حتى تعود الارض عربية حرة مستقلة وكان في حبه لفلسطين ليس قطريا او اقليميا وانما كان قوميا مؤمنا بامته العربية والاسلامية ولم يجد اي تعارض بين قوميته ووطنيته فكان يعرف كل قرية وكل اسم وكل فتى يناضل من اجل فلسطين ويحفظ الارقام والمعلومات ويدعم كل عمل صمودي ونضالي لذلك كانت قمة سعادته في اندلاع الانتفاضة فكان يعيش الاشهر الخمسة الاخيرة من حياته كاسعد ايام عمره وتالق وازدادت فعاليته فكانت الانتفاضة تجسد كل احلامه.

واضاف الدكتور نبيل شعث: ان ابوجهاد لم يخلط الاوراق فالاولوية عنده كانت لفلسطين فهو بحق يعد شهيد الانتفاضة وقد شيعه ٤٠ شهيدا فلسطينيا سقطوا في الايام الثلاثة بعد استشهاده كما تعلمنا منه أن الصدام يتطلب وحدة وطنية تقود الى وحدة قومية شاملة وكلنا يعرف انه كان الاب الحقيقي لعودة وحدة الصف الفلسطيني ولم ير وجود تناقض بين رفاقه وكان يرى ان الخطوة نحو الاخ لا تعني التنازل طالما ذلك سيوحد الصفوف وكانت الخطوة التالية التي يحلم بها هي الوحدة العربية ومعاناته كانت في احساسه ان الدعم العربي للانتفاضة لم يكن بالصورة المطلوبة وكان يدرك الاهمية الخاصة لدول الطوق حول اسرائيل وذهب بروحه ليشهد تفجر جنازة المليون فرد في دمشق وخلقوا ظرفا موضوعيا جديدا لا يمكن لقوة ان تتجاهله ولعب دورا رئيسيا في المصالحة السورية ـ الفلسطينية برغم استشهاده.

وذكر الدكتور نبيل شعث ان ابوجهاد كان يؤمن بتواصل الاجيال وامتداد نضالها فكان امتدادا لنضال جيلين قبله هما جيل القسام وعبدالقادر الحسيني وقد عاصرهما طفلا وشابا ولم يهتم بامنه وحياته مثلهما وكان يرى الامل في عيون الاطفال ويحول افكارهم الى خطط بعبارته الشهيرة «بسيطة يا اخ» ونحن نودعه نعاهدكم عهد الثوار والاحرار باسم الثورة الفلسطينية وحركة فتح وشهيدنا البطل ان نستمر على دربه ونناضل على طريقه طريق الكفاح الفلسطيني ونهجه وتوجه كل البنادق نحو العدو الصهيوني وتوحد الجهود العربية والاسلامية وترعى الانتفاضة بالروح والدم ونحميها من كل اختراق ونرعاها حتى النصر ونبقى اوفياء لامتنا العربية.

واعلن سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني انني تعرفت على الشهيد ابوجهاد عام ١٩٦٣ بالجزائر بعد ان حصلت على استقلالها ودار الحديث بيننا حول فلسطين والعودة اليها وقال لي ان الرصاص قد لا يحرر فلسطين ولكنه سيوحد الشعب حول مفهوم واحد هو الكفاح الفلسطيني نحو الاستقلال واذكر قولته الشهيرة «اذا لم تستطع حمل البندقية فانا اطلب منك ان تلقي حجرا على العدو» وكان ذلك ضربا من الاوهام وكانت لديه قناعة بالحجر الى ان شهدنا الحجر يكون نورا ونارا على العدو وابوجهاد ان واحدا من الذين يخططون من اجل تعبئة الارض المحتلة لكي تنتفض ومهما قلنا من كلمات لن نوافيه حقه فطوبى للشهداء ولروحه.

واكد لطفي الخولي الكاتب الصحفي وامين اللجنة القومية المصرية مناصرة ودعم الانتفاضة الفلسطينية ان ابوجهاد قيادة متميزة وفريدة ليس فقط في تاريخ الثورة الفلسطينية وانما في تاريخ الثورات العربية وايضا ثورات العالم الثالث سواء في تكوينه الذاتي او دوره الموضوعي اوحياته الخاصة والعامة ولا يوجد مجال يخدم الثورة الفلسطينية لا تجد فيه وجودا لابوجهاد حتى في الصحافة فكان اول رئيس تحرير لجريدة «فلسطيننا» التي انشاتها حركة فتح عندما كانت في بواكير ايامها الاولى خلال ١٩٥٩ وكانت المنبر الذي يجمع كل القوى والتيارات والجماعات الفلسطينية وتكاد تكون «فتح» ظاهرة تاريخية متفردة باعتبارها القوة الشعبية المناضلة والمنظمة التي تخوض بالسلاح والعمل السياسي معا دون ان تسقط السلاح لحظة خلال ٢٣ عاما دون انقطاع كما انها تتميز بانها الثورة الوحيدة في تاريخ العالم الثالث التي تمارس كل ذلك وسط حصار عربي ودون دعم لا على مستوى الانظمة ولكن على مستوانا نحن الاحزاب والهيئات والجماهير العربية.

واضاف لطفي الخولي ان ابوجهاد كان يقول اشياء كثيرة في حياته كما يقول ايضا في استشهاده ولا يجب ان ناخذ عليه اغتياله كما لو كان امرآ شاذا فالثورة بجميع قياداتها وكوادرها تعلم ذلك وانها لم تكن مجرد نزهة والمهم في حركة التحرر الوطني الفلسطيني ان الشهداء ليسوا فقط على مستوى القاعدة والكوادر الوسطى بل على مستوى القيادات وابوجهاد هو «ثامن» شخصية قيادية من المؤسسين والقياديين لفتح يسقط برصاص اسرائيلي ولكن السؤال هل باستشهاد ابوجهاد تخسر الثورة الفلسطينية؟ والى اي مدى؟ فالاجابة تجعلنا نعرف جوهر وابعاد الاغتيال السياسي نعم فالثورة الفلسطينية فقدت قائدا فذا على كل المستويات وكانت له نظرة مستقبلية ولكن لا اظن رغم القيمة التي يمثلها ابوجهاد ان الثورة تخسر شيئا فان احدى القيم التي يمثلها انه تحول من فرد الى جماعة من مؤسسة خاصة الى مؤسسة عامة ومن جماعة الى حركة ومن حركة الى انتفاضة شعبية عارمة وليس صحيحا ما نسمعه ونقرأه في بعض الصحف العربية والاسرائيلية انه بموت ابوجهاد كسرت الانتفاضة فليس صحيحا على الاطلاق والا لو كان صحيحا لكانت هذه الثورة بالحصار الاسرائيلي الاميركي والحصار العربي قد ماتت اكثر من مرة بموت هؤلاء الشهداء.

وقال لطفي الخولي ان ادارة الانتفاضة تتجسد في غرفة عمليات مشتركة تجتمع يوميا بين القيادة المركزية للمنظمة والقيادة الوطنية الموحدة الميدانية للانتفاضة في الداخل ومتصلة بجهاز كامل من كافة الفعاليات في الداخل والخارج كان مسؤولا عنه ابوجهاد كما كان من قبل كمال عدوان وماجد ابوشرارة ولم يتاثر العمل والحرب داخل الارض المحتلة فنحن امام جهاز وعمل جماعي مشترك قيمة ابوجهاد انه كان المساهم الاساسي في تكوينه الذي سيستمر رغم استشهاد قائده نعم خسر ابوجهاد امنه الشخصي ولكن القضية لم تكن يوما بين ابوجهاد واسرائيل ان يعيش او يموت ولكن ان ينتفض الشعب الفلسطيني والجماهير ففي هذا الاطار تبرز قيمة ابوجهاد الفرد الذي اصبح جزءا من جماعة اما موضوع ان الثورة لا تؤمن كثيرا من اعضائها وكوادرها في مواجهة العدو ومن قال انه عدو ضعيف من قال ان اسرائيل ليست قوة حقيقية متقدمة وتملك قدرات وتكنولوجيا متقدمة وبالتالي لا بد من الصراع ان يكون هناك ضحايا اكثر في الجانب الضعيف بالقياس الى الجانب القوي المدعوم باقوى ترسانة عسكرية في تاريخ البشرية وهي الترسانة الاميركية وفي حساب الثورة ان هناك اختراقا من اسرائيل ولكن الاختراق ايضا من جانب الثورة داخل اسرائيل واستطاعت في عام (١٩٨٨) ان تصل الى قدس الاقداس في اسرائيل وهو مفاعل «ديمونة» كما استطاعت ان تتحول بالثورة من ثورة الطليعة الى ثورة الجماهير فهذه نقلة تاريخية من الصعب ان نجد شبيها لها في تاريخ الثورات.

وقال لطفي الخولي اننا لم نكن بحاجة لاستشهاد ابوجهاد لكي نرى اسرائيل كدولة عنصرية وتكتشف أن القوة الاساسية التي تدعمها هي اميركا لم تكن بحاجة لاستشهاد ابوجهاد لنعرف ان جميع النظم العربية بلا استثناء مقصرة في حق الثورة ويكفي ان المراحل الاولى والوسطى للانتفاضة غيرت المواقع في الصراع العربي ـ الاسرائيلي واصبحت اسرائيل الان اكثر ضجيجا وكلاما فاذا كان ابوجهاد عمره الثوري بدأ من ١٣ عاما حتى ٨ ديسمبر بدء الانتفاضة فاطفال الحجارة يعيشون الان العمر الانتفاضي.

واعلن محمد فائق وزير الاعلام السابق وأحد مؤسسي الحزب الناصري ان ابوجهاد كان من ابرز قيادات النضال العربي والتحرر الوطني وقتلته عصابة اسرائيل وهم النازيون الجدد الذين فاقوا في شرهم الاساليب النازية واثبتت عملية الاغتيال ان اسرائيل اخطر وكر للارهاب فهو ارهاب تخطط له الحكومة وتقدم لها اميركا كل العون باعتبارها الحليف الاستراتيجي لها وتلك العملية كانت عملية عسكرية بكل التعقيدات العسكرية في المعارك الحربية بما فيها من عمليات تشويش واعاقة واشتراك البحرية والقوات الجوية والقوات الخاصة وجهاز «الموساد» المخابرات وايضا الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط حيث لا يعقل عدم مشاركته والدليل على ذلك عدم موافقة الولايات المتحدة على صدور قرار ادانة من مجلس الامن وامتناعها عن التصويت.

وقال محمد فائق ان اسرائيل ما زالت تعربد في المنطقة وتنتهك سيادة الدول العربية بمساعدة وحماية الولايات المتحدة الاميركية التي تطلق بالونات السلام فاميركا شريك في كل عمليات الارهاب وقد اثبتت الانتفاضة الفلسطينية ان اسرائيل لا يمكن ان تكون دولة ديمقراطية وكانت في حاجة الى تلك العملية الارهابية الخاطفة لدفع المعنويات المنهارة وعلى الامة العربية ان تستفيد من الانتفاضة الفلسطينية التي تعد نقطة تحول تاريخي في المواجهة العربية الاسرائيلية حيث انتقلت من مواجهة الجيوش الى مواجهة المقاومة حيث تكون الكلمة العليا للثورة وللشعب صانعي ارادة التحرير كما حدث في ثورة الجزائر واخراج الاسطول الاميركي من لبنان واسقاط اتفاق ١٧ ايار وهي التي سترفع علم فلسطين.

واوضح محمد فائق ان الطريق للمؤتمر الدولي مسدود ولا يجوز ان يصبح هدفا والا بدأت التنازلات قبل ان يبدأ ولا يوجد اي امل في عقده وبعد اعلان بيريز برنامج حزب الحمائم وهو ليس برنامج للدعاية وانما استراتيجية ثابتة لم ولن تحيد عنها اسرائيل لان الطريق الوحيد الذي توافق عليه وايضا اميركا هو طريق كمب دايفيد وسيظل ابوجهاد رمزا للتضحية والفداء وقد خرجت المنظمة من تلك المحنة اقوى مما كانت واثبت استشهاد ابوجهاد ان الانتفاضة والمنظمة شيء واحد وانها التعبير الصادق والامين لهذه الثورة فهي الهوية والشرعية.

واعلن عبدالعزيز محمد المحامي وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد اننا نجتمع اليوم ليس لرثاء وتابين ابوجهاد وانما لرثاء وتابين الانظمة العربية التي ما استطاعت ان تحمي حدودها وتحمي مواطنا على ارضها تابين تلك الانظمة التي تتجاسر علينا وامام اسرائيل تطلق الكلمات اللينة ويتبارون في تصريحات لا تؤذي سمع السادة في البيت الابيض فلقد مضى ابوجهاد على طريق الشهادة بعد ان ادى واجبه بشرف واقتدار لشعبه ولامته العربية كلها وبعد ان تحرك الشعب الفلسطيني وزلزل اركان اسرائيل ذلك الكيان المغروس في قلب امتنا العربية لقد سقط ابوجهاد وسلاحه في يده ليترك لنا الدرس والعبرة وينبه الغافلين جميعا على هذه الارض اننا اصبحنا معرضين في منازلنا وعلى ارضنا وفي كل مكان لرصاصات الغدر والارهاب.

وقال اننا نجتمع لكي ننظر في انفسنا ومسيرتنا ومستقبلنا ولنتعلم ان معركتنا هي معركة الشعب العربي كله معركة الحاضر والمستقبل وادعوكم لوقفة تامل لحالنا وانفسنا والهوان الذي وصلنا اليه فاغتيال ابوجهاد رسالة موجهة الينا وان كان ابوجهاد تسلمها بصدره فان الرسالة قد وصلت الينا والى حكامنا ورأينا الاصوات ترتعش واسرائيل تتباهى بعملياتها وهنا اصوات ترتفع لكي تدين «العناصر غير المسؤولة» حديث لين رقيق حتى لا يخدش اسماع السادة في واشنطن وتل ابيب تلك هي الحقيقة المرة التي اكدتها الرسالة التي وصلت الينا ودفع ثمنها ابوجهاد الذي لن يكون اول او اخر الشهداء والذي اصبح رمزا واسطورة للجهاد في عصرنا.

واعلن مجدي احمد حسين عضو البرلمان عن حزب العمل الاشتراكي ان كل ما كتب عن ابوجهاد هو حق وصدق فقد كان فعلا قديس الثورة الفلسطينية وعلينا ان نتعظ من درس استشهاده بان اسرائيل لا تعرف سوى لغة العنف ولا ترتبط اهدافها بمخططات التسوية والسلام فهم يرفضون التخلي عن الضفة وغزة واتفق في ذلك الصقور والحمائم كما اتفقوا على اغتيال ابوجهاد ولا شك ان الانتفاضة كانت سببا رئيسيا لعملية اغتياله وان واقعنا العربي هو سبب قوة اسرائيل رغم ان اطفال الحجارة اعادوا لنا المعنويات المفقودة وسوف تستمر الانتفاضة تحية لصاحب شعار كل البنادق نحو العدو وعلى الدول العربية وفي مقدمتها مصر ان تضع استراتيجية قومية موحدة لمواجهة العربدة الاسرائيلية وذلك هو الطريق الحقيقي للتنمية الاقتصادية لشعوب المنطقة وليس باستجداء المعونات من الخارج وان تتفق ان كمب دايفيد بمثابة هدنة عسكرية موقتة بيننا وبين اسرائيل لان الصراع مفروض علينا.

واعلن الكاتب الصحفي الفلسطيني محمد علي صالح ممثلا لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ان خسارتنا في ابوجهاد فادحة ولكن مسيرة النضال والعطاء سوف تستمر لقد استشهد ابوجهاد القائد الرمز الذي احس بهموم شعبه وسيذكره الشعب والتاريخ، سقط برصاص الاجرام الصهيوني بكل الحقد وبعضنا ما زال يتكلم عن القيم الروحية ولا يرى من الجريمة الا انها تهدد السلام فقد كشفت لك الجريمة عن الوجه القبيح للصهيونية كبؤرة للارهاب المنظم الذي تعاونه دولة عظمى بكل اجهزتها ومخابراتها لتعلن الحرب على رجل. فهل سنستمر في عمليات الشجب والتنديد والاستنكار وتلك المصطلحات التي اصبحت محلا للسخرية بعد ان انفجر جيل الحجارة ليعلن الحرب السابعة؟ فعلينا ان نعي الدرس جيدا لنكون على مستوى الثورة ودعم صمود الانتفاضة والثورة قادرة على افراز الابطال والقادة.

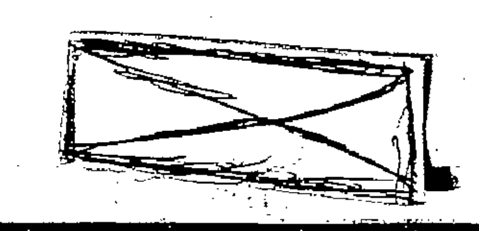
وقد اعلن الكاتب الصحفي اسماعيل يونس الذي ادار الندوة انه تم توجيه الدعوة الى الحزب الوطني الديمقراطي للمشاركة في الاحتفال وتم اختيار الدكتور محمد عبدالاله رئيس لجنة الشؤون العربية بالحزب الا انه اعتذر عن الحضور كما تم توجيه الدعوة للاخوان المسلمين وتم اختيار احمد سيف الاسلام حسن البنا عضو البرلمان واعتذر بسبب سفره الى بغداد لمقابلة ابوعمار.

وقد ارسل المؤتمر برقية عزاء وتاييد باسم ابراهيم نافع نقيب الصحافيين المصريين الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تضمنت ان المؤتمر القومي والممثل لكل الاحزاب والتيارات يعلن التاييد الكامل لنضالكم ويعاصركم على النضال المستمر والمستميت على كافة المستويات حتى تتحرر فلسطين.

وقد شارك في الاحتفال فتحي عرفات شقيق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

الاردن يفرج عن معتقلين فلسطينيين

علمت القبس ان السلطات الاردنية وعدت باطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين قريبا. واشارت المصادر الى أن انتصار الوزير زوجة الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» طلبت من العاهل الاردني الملك حسين خلال زيارة لمنزلها في عمان ترافقه زوجته الملكة نور لتقديم التعازي بوفاة «ابو جهاد» طلبت الافراج عن المعتقلين. وذكرت المصادر ان الملك حسين طلب من السيدة الوزير تقديم اسماء هؤلاء المعتقلين تمهيدا لاطلاق سراحهم.



دمشق تؤكد دعمها للمقاومة اللبنانية والفلسطينية

الاحتلال اعتقل ٢٠٠ شخص واستجوب العشرات خلال مداهمة ١٦ قرية في «الحزام»

بيروت - الوكالات - ذكرت تقارير لبنانية ان قوات الاحتلال داهمت ١٦ قرية في الحزام، وحققت مع العديد من سكان القرى واعتقلت ٢٠٠ منهم فيما واصلت محاصرة بلدة شبعا في منطقة حاصبيا وبعض قرى العرقوب مما تسبب في قطع المواد الغذائية عن المواطنين وذلك في اطار اجراءاتها الجديدة اثر تصاعد عمليات المقاومة المنطلقة من جنوب لبنان الى فلسطين المحتلة.

وكانت وحدة من قوات الاحتلال قد قامت بعملية تمشيط في القطاع الشرقي من «الحزام» امس الاول بعد تسلل فدائيين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

اذاعة اسرائيل قالت ان الجنود استجوبوا العشرات من سكان راشيا الفخار وكفر حمام.

وفي بيروت اكد متحدث باسم لجنة اهالي هذه المنطقة الشرقية في جنوب لبنان لوكالة «فرانس برس» امس الاول ان سبعة لبنانيين اعتقلوا خلال هذه العملية. وبذلك يكون الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٢ شخصا عقب عمليتي التسلل الفلسطينيتين الى الجليل الاعلى يومي الثلاثاء والاربعاء.

ويذكر ان هذه المنطقة في لبنان التي يطلق عليها اسم منطقة العرقوب هي الممر الرئيسي للمقاتلين المناهضين لاسرائيل الذين يحاولون التسلل الى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

سوريا اكدت دعمها لجميع وسائل المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في كفاحها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «الثورة» السورية امس «ان سوريا تقدم دعما ثابتا وغير محدود على جميع الاصعدة للمقاومة اللبنانية والفلسطينية لان الكفاح المسلح هو افضل وسيلة لاستعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

واكدت الثورة ان هذه «المقاومة توجه ضربات موجعة الى اسرائيل وترعب الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان والمستوطنين الصهاينة في الجليل».

دعا للتعايش مع الفلسطينيين

شامير: ارض اسرائيل لن تقتسم ابدا

القدس - الوكالات - صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانه لا بد من وضع صيغة سياسية تتيح لليهود والفلسطينيين ان يتعايشوا بسلام في دولة واحدة.

واضاف في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية «ايه. بي. سي.» وبثه التلفزيون الاسرائيلي انه يدرك «ان الفلسطينيين ليسوا على استعداد للعيش في ظل نظام حكم اسرائيلي ولكن ارض اسرائيل لن تقسم قط».

من جهة ثانية قال مسؤولون اسرائيليون واميركيون في القدس المحتلة ان الاتحاد السوفيتي زاد من تشدد موقفه من المقترحات الاميركية لاقرار السلام في الشرق الاوسط وان فرص تحقيق تقدم عاجل اخذت في التضاؤل.

وعن المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومساعده ريتشارد مورفي في موسكو هذا الشهر قال مسؤول اميركي «رجع السوفيت خطوة الى الوراء». وقال مسؤول اسرائيلي تحدث الى صحافيين اجانب بشرط عدم نشر اسمه «صحيح ان عملية السلام وكذلك خطة شولتز لا تبدوان مبشرتين بالامل هذه الايام».

واضاف ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه حدد عدة شروط اثناء محادثاته مع شولتز وهي شروط لا يمكن لاسرائيل قبولها.

وقال المسؤول الاسرائيلي «ابلغ السوفيت شولتز بوضوح انهم يرغبون باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر اشتراكا كاملا وهو ما يرفضه الجناحان اللذان تضمهما حكومتنا الائتلافية».

الحركة في بغداد لا تهدأ

البغداديون محتفظون بمرحهم.. وتعليقاتهم الساخرة

بغداد - كونا - بغداد كالتاريخ بل هي التاريخ بعينه وبعمقه الحضاري. فهذه المدينة التي يحضنها بحنان نهرا دجلة والفرات شهدت بدايات الفكر البشري وواكبتا تطورها حتى مرحلة النضج الفكري والابداع الحاضرة.

وبغداد رغم سنين الحرب الثمانية التي حار العالم والفكر والمنطق في اسباب اصرار ايران على استمرارها تحتفل بين فترة واخرى في لقاء فكري وابداعي على المستوى القومي او العالمي والزائر لبغداد قلما يجد قاعة او مسرحا او حيزا للفن والادب او الثقافة الا وشغل بندوة او معرض فني .. او امسية شعرية .. يتناغم ذلك كله مع ما حفلت به الطرق والساحات من تماثيل ونصب تذكارية لشخصيات عراقية وعربية .. من مختلف الحقب التاريخية ومع المعالم التاريخية والحضارية من مساجد ومتاحف ومراكز تراث تزين جيد بغداد وتشع جمالا.

والحركة لا تهدأ في بغداد لا ليل ولا نهار فحركة البيع والتسوق مستمرة منذ بواكير الصباح الاولى حتى موعد السحور في ايام بغداد الرمضانية.

المحلات التجارية في المدينة مليئة بشتى اصناف البضائع والمتطلبات الحياتية الضرورية والكمالية.

اما الانسان البغدادي والعراقي فلا يزال يحتفظ بروحه المرحة وتعليقاته الساخرة .. ويؤم المقاهي والمنتديات حيث تشتد الحوارات من حين الى اخر كعادة اهل بغداد.

والعلاقة بين بغداد وناسها علاقة حب دائم لم ينقطع رغم الصواريخ الايرانية التي تضربها بشكل عشوائي بين فترة واخرى.

والبغداديون لم يفعلوا مثل اهل طهران الذين تزاحموا هربا الى خارجها مع اول صاروخ عراقي اصابها.

وعندما زار مندوب كونا حي الدورة حيث مدرسة بلاط الشهداء الذي يصفه اهل بغداد بانه مركز الصواريخ الايرانية .. وجد الحي يعيش حياته كالمعتاد حيث تعود الحياة الى مجراها ودورتها الطبيعية مع اسعاف اخر المصابين وانقاذ اخر المحتجزين من بين الانقاض اذا حصل وسقط الصاروخ الايراني على مبنى سكني او مدرسة او غير ذلك من المباني الاهلة بالمدنيين وتظل بغداد قطعة من التاريخ وشاهدا عليه .. ماضية وحاضره.

العراق: لا لقاء بين صدام والاسد

بغداد - الوكالات - نفي العراق احتمال عقد لقاء بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد. وقال ناطق رسمي ان ما نشرته القبس حول لقاء محتمل من هذا النوع ليس صحيحا.

اليابان تتحرك لتحسين صورتها

شنتارو الى براغ واونو في بكين

طوكيو - كونا - ذكرت مصادر يابانية امس ان السكرتير العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم شنتارو ابي سوف يتوجه اليوم الى تشيكوسلوفاكيا والمجر من اجل تنمية الصداقة من زعماء البلدين الشيوعيين.

وقال ناطق بلسان حزب المحافظين ان ابي الرجل الثاني بعد رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا سوف يتبادل الاراء مع كبار الرسميين ورجال الحزبين في براغ وبودابست حول ايجاد تعاون وامور اخرى وبخاصة برامج الاصلاح والانفتاح الذي اعلنه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الاونة الاخيرة.

واشار المتحدث الى ان ابي وزير الخارجية الاسبق الذي احتفل للتو بعيد ميلاده الرابع والستين سيكون اول سياسي اجنبي من بلد رأسمالي يلتقي السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكي ميلوس جيكس الذي تقلد منصبه في ديسمبر الماضي.

وبعد ان يجتمع ابي ايضا مع الرئيس التشيكي غوستاف هوساك سيقوم بزيارة الى بودابست لعقد محادثات مع السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكيين المجري يانوس كادار.

واعلن امس في طوكيو ان وزير الخارجية الياباني سوسكي اونو قد توجه الى الصين واندونيسيا وسنغافورة لتبادل وجهات النظر مع زعمائها حول الموقف في جنوب شرق اسيا والعلاقات الثنائية.

ويذكر ان اونو اشار الى انه لن يقدم اعتذارا رسميا الى الصين بسبب تصريحات ادلى بها مؤخرا زميله وزير الدولة لشؤون الاراضي سيسكي اوكونو اعتبرتها بكين مهينة للزعيم دنغ هسياو بنغ ومشوهة لسجل اليابان العسكري ابان الحرب العالمية الثانية.

ولما كان موضوع تامين سلامة الالعاب الاولمبية التي ستعقد في سيئول بكوريا الجنوبية اكثر ما يشغل اذهان السلطات اليابانية فمن المتوقع ان يستغل اونو زيارته للصين كي يبحث الموضوع مع المسؤولين الصينيين.

ومن الامور الاخرى التي ينتظر ان يبحثها اونو ايضا في بكين مشكلة مبنى للطلبة الصينيين بمدينة كيوتو اليابانية المتنازع عليه بين الصين وتايوان.

واعرب المراقبون في طوكيو عن الاعتقاد بان رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا الذي يقوم حاليا بجولة اوروبية تشمل الفاتيكان وايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية يهدف الى تحسين صورة بلاده هناك وتلمس دور جديد قد يضع اليابان سياسيا على خريطة العالم مرورا بالشرق الاوسط.

ومن المؤشرات تنويه تاكيشتا بان توقعات الدول الاخرى متزايدة وانه سيسعى الى التعرف على اراء الزعماء الاوروبيين بصدد الدور الذي يجدر باليابان ان تقوم به في الميدان الدولي.

واشار احد الرسميين الى ان زعيما يابانيا واحدا هو رئيس الوزراء الاسبق زنكو سوزوكي قد نصح تاكيشتا بضرورة استمزاج اراء الزعماء الاوروبيين حول الاوضاع في الشرق الاوسط والسياسات اليابانية نحو هذه المنطقة الحيوية.

ويسود الاعتقاد بان رحلة رئيس الوزراء الحالية قد تخرج عن نطاق المجاملات والمبادرات التجارية وتكتسب طابع الاهمية الدبلوماسية حول قضايا محورية تشغل العالم.

تحرك شعبي ياباني لجمع التبرعات للفلسطينيين

طوكيو - كونا - اعلنت صحيفة «ماينيتشي شمبون» اليابانية امس عن فتح باب التبرعات لصالح اللاجئين الفلسطينيين في اول تحرك شعبي ياباني في هذا السبيل.

وتتوقع الصحيفة واسعة الانتشار ان يكون التبرع للفلسطينيين بحوالي ١٠٠ دولار من كل موظف و٥٠ دولارا من كل عامل ياباني.

وكانت الجمعيات الخيرية اليابانية حتى الان تظهر اهتماما كبيرا باللاجئين من الهند الصينية وتم تجنيد حملات في الاونة الاخيرة لمساعدة اللاجئين الافارقة.

وابلغت رئيسة «اكاديمية الامهات» السيدة فوميكو موراكامي الصحافيين ان السفينة السابعة والعشرين التي تحمل اغذية وادوية وملابس من تبرعات اليابانيين قد غادرت امس في طريقها الى الصحراء الغربية.

في اطار «سباعية الانتفاضة» عزيز واليحيى ومقصود توجهوا الى البرازيل

بغداد - واع - غادر بغداد في طريقه الى البرازيل امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في زيارة تستغرق عدة ايام.

وتأتي زيارة السيد عزيز للعاصمة البرازيلية في اطار جولة على رأس وفد من اللجنة السباعية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة الفلسطينية بالارض المحتلة في عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن.

ويضم الوفد السيدين عبدالرزاق اليحيى ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية وكلوفيس مقصود مدير مكتب الجامعة العربية في نيويورك.

ومن جهة اخرى صرح السيد طارق عزيز لوكالة الانباء العراقية انه سيجري محادثات مع المسؤولين البرازيليين تتناول علاقات التعاون المشترك بين العراق والبرازيل وافاق تطويرها.

مباحثات في دمشق لانجاز الوحدة الفلسطينية

دمشق - ا.ف.ب - علم من اوساط جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان الامين العام لهذه الجبهة سمير غوشة بحث في دمشق امس مع الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة «وسائل انجاز الوحدة الفلسطينية».

واعلن الرجلان انهما «مرتاحان جدا لنتائج المحادثات التي جرت مطلع الاسبوع في دمشق بين القادة السوريين واللجنة المركزية لحركة فتح» بعد خمس سنوات من الخلاف.

احراق خمسة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المخيم والجنود الاسرائيليين.

وشهد مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال لليوم الثالث على التوالي حيث تصدى اهالي المخيم لجنود الاحتلال وافشلوا محاولاتهم لاقتحام المخيم.

وكانت قوات من الجيش الاسرائيلي تقدر بحوالي ٢٠٠ جندي تدعمها طائرات هليكوبتر قد حاصرت المخيم من جميع الاتجاهات، الا ان المواطنين خرجوا على الفور الى الشوارع واغلقوا منافذ الطرقات بالحجارة والمتاريس ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالكرات الحديدية ودارت مواجهة عنيفة من شارع الى شارع.

وحاصرت قوات اسرائيلية مستشفى بلدة بيت جالا المجاورة واعترضت المواطنين المغادرين والقادمين بشكل استفزازي.

واقتحمت قوات اسرائيلية بلدة عبوين بمنطقة رام الله مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز وقد تصدى المواطنون لها واشتبكوا معها مما ادى الى تحطيم عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية، كم اقتحمت قوات اسرائيلية قرية راس كركر بمنطقة رام الله وداهمت العديد من منازلها وحطمت محتوياتها واعتقلت عددا من المواطنين.

وفي مدينة غزة اندلعت مظاهرات ومجابهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين، كما جرت مظاهرات في مخيم جباليا.

تونس: زين العابدين يعلن تطبيع الحركة النقابية اليوم

تونس - القبس

سيعلن اليوم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن تطبيع الحركة النقابية في البلاد بعد عامين ونصف من الازمات واثر ادخال الزعيم النقابي الحبيب عاشور للسجن:

وكانت قضية النقابات التونسية قد تعقدت نتيجة وجود ثلاثة تيارات تتجاذب العمال وهي:

١) مجموعة الحبيب عاشور وتعتبر نفسها هي الشرعية وهي منبثقة عن مؤتمر انعقد في ١٩٨٦.

٢) مجموعة الاتحاد الوطني الذي انشق في عام ١٩٨٤ ثم عاد وقام بعملية توحيد مع «الشرفاء».

٣) «مجموعة الشرفاء» التي احدثها محمد المزالي عام ١٩٨٥ لضرب الحبيب عاشور.

وقد أمكن اقامة جهاز موحد يضم خمسة من ممثلي مجموعة عاشور الذي كان قد تخلى عن كل نشاط نقابي قبل اسبوعين وخمسة ممثلين عن مجموعة الاتحاد الوطني والشرفاء وزعيمهم عبدالعزيز بوراوي وعاشور وهما أقدم زعيمين نقابيين في تونس.

وسيشرف على هذا الجهاز المكلف باعداد مؤتمر عام يحسم بين كل التيارات احد النقابيين القدامى الذين لا يلعبون دورا في الوقت الحاضر.

وسينعقد اليوم تجمع عمالي كبير بمناسبة عيد الشغل العالمي واحتفالا بعودة الوحدة النقابية.

البرجس استقبل السفير السوفيتي



● البرجس لدى استقباله السفير السوفيتي

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس بمكتبه صباح امس سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت ارنست زفيريف.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا الدولية حيث شرح السفير للبرجس الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر قمة بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن، كما تناول جدول اعمال المؤتمر حيث تمنى البرجس ان تحوز القضية الفلسطينية على اهتمام القمة المقبلة وبدعم اقوى من القيادة السوفيتية، كما تمنيا ان يشهد العام الحالي نهاية للحرب العراقية - الايرانية وتنشيطا للجهود الدولية لوقفها.

قررت حماية الحقول البترولية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والبريطة والتي ترفع اعلام دول غير مشتركة في الحرب ولا تحمل بضائع مهربة ولا ترفض زيارة تفتيشية مشروعة من جانب احد الطرفين المتحاربين في الخليج».

وكان كارلوتشي يشير على مايبدو الى القوات البحرية الايرانية التي كثيرا ما توقف السفن الداخلة الى الخليج لتفتيشها بحثا عن شحنات عسكرية مزعومة مرسلة الى العراق.

وحاول كارلوتشي توضيح المهمة الاميركية الجديدة في الخليج بالقول «بعد تلقي طلب من السفينة التي تتعرض للهجوم ستقوم سفينة حربية او طائرة اميركية بتقديم المساعدة اذا كانت تلك الوحدة في مكان قريب واذا كانت مهمتها تسمح لها بتقديم مثل هذه المساعدة».

وقال كارلوتشي ان السياسة الجديدة لاينبغي ان ينظر اليها على انها انحياز الى اي من طرفي الحرب الايرانية - العراقية.

ولم يشا توضيح ما اذا كان قد تم ادخال اي تغيير على ما يسمى «بقواعد الاشتباك» التي تحكم رد القوات الاميركية في الخليج على اي اعمال عدائية متوقعة.

لكنه اضاف قائلا «نحن لاننوي الخوض في الحديث عن تفصيلات قواعد الاشتباك او الاساليب التي نعتزم ان نستخدمها في تقديم هذه المساعدة.. لانرى اي سبب لاعطاء ميزة لاولئك الذين يضمرون السوء لنا».

واجتمع الرئيس ريغن مع كبار مستشاريه في البيت الابيض قبل الاعلان عن الخطوة الاميركية. كما اجرى مسؤولون في الحكومة مشاورات مع كبار مسؤولي لجان الكونغرس علاوة على اجراء مشاورات مع الدول الاوروبية الغربية التي لها وجود عسكري في الخليج.

واجرى كارلوتشي اثناء زيارته الاخيرة لبروكسل مشاورات مع وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي «ناتو» على هامش اجتماع لجنة التخطيط النووي واتفق الوزراء على تنسيق سياستهم في الخليج ولاسيما بالنسبة لعملية مكافحة الالغام.

وجاءت السياسة الاميركية الجديدة في الخليج بعد ١١ يوما من مواجهة بين قوات اميركية في الخليج واخرى ايرانية اسفرت عن تدمير منصتي حفر ايرانيتين في جنوب الخليج وحوالي ست سفن وزوارق حربية ايرانية فيما فقدت القوات الاميركية طائرة هليكوبتر من طراز «كوبرا» بملاحيها وهما ضابطان اميركيان.

واكد كارلوتشي مجددا ان سياسة بلاده تجاه حرب الخليج كانت وما زالت الحياد التام والحازم «ونحن شاننا شان جميع الدول المتحضرة والمجتمع الدولي باسره نريد نهاية لهذه الحرب».

وقال «بالنسبة لهذا الموضوع فاننا نؤيد بقوة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ واتخاذ قرار ثان يقضي بفرض حظر تسليحي على الطرف الذي لايقبل بالقرار كسبيل لانهاء الحرب سلميا».

واضاف قائلا «نريد نهاية سريعة لهذه الحرب الماساوية المجنونة التي التهمت الالاف من الارواح البشرية».

واوضح ان السياسة الاميركية الجديدة ستصبح سارية المفعول حالما نبلغ الدول غير المتحاربة التي لها مصالح تجارية بحرية في الخليج».

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان القوات الاميركية في الخليج سوف تحمي ايضا عددا من حقول البترول البحرية التي تملكها الدول العربية الخليجية في المياه الدولية.

وقد وصلت الى شمال الخليج بسلام امس الاول قافلة ناقلات نفط ترفع العلم الاميركي بمرافقة سفن حربية اميركية. وهي القافلة الاولى التي تدخل الخليج منذ ١٨ ابريل الماضي.

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية انه لم تحدث مشكلات اثناء رحلة القافلة.

وفي تطور آخر غيرت وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون امس الاول وضع اثنين من مشاة البحرية كانا يعدان مفقودين في الخليج لتعتبرهما «قتلا خلال العمليات» وقال مسؤولون بالوزارة ان طائرتهما الهليكوبتر ربما تكون قد اسقطتها القوات الايرانية في ١٨ ابريل الماضي.

وكانت ايران قد قالت في وقت سابق ان قواتها اسقطت طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية عندما اشتبكت القوات البحرية الايرانية والاميركية في جنوب الخليج منذ ١١ يوما. وقالت الولايات المتحدة في وقت سابق انها لاتستطيع تاكيد ذلك.

ولكن البنتاغون اصدر بيانا مقتضبا امس الاول غير فيه وضع المفقودين - وهما ضابطان برتبة كابتن - بحيث يعتبرهما قتلا «كنتيجة مباشرة لعمل عدواني».

ولم يذكر البيان ايران.

وقال مسؤول بالبنتاغون طلب عدم نشر اسمه ان طريقة اسقاط الهليكوبتر غير مؤكدة ولكنه قال ان الايرانيين هم الذين اسقطوها فيما يبدو.

وكان الضابطان هما العسكريين الوحيدين المفقودين في الضربة الاميركية - البحرية لايران.

وقال راديو طهران امس ان طائرة استطلاع اميركية اخترقت المجال الجوي لايران مرتين امس.

وقال الراديو ان الطائرة حلقت على مستوى عال فوق ميناء بندر عباس في مضيق هرمز.

واضاف الراديو الايراني ان القوات الايرانية فتحت نيرانها على الطائرة الاميركية التي ابتعدت.

اوقف الارسال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحالت دون امتدادها الى باقي ادوار المبنى الذي يضم ١٤ طابقا بها استوديوهات الاذاعة والتلفزيون المصري ومكاتب العاملين ومكتب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري.

وكانت قوات الاطفاء قد طلبت الى جميع العاملين بالمبنى والذين يزيد عددهم على ٥ آلاف موظف بالاسراع بمغادرة مكاتبهم والنزول فورا الى الشارع. كما تم منع المرور بمنطقة الحريق مما تسبب في تحويله عن طريق الكورنيش ونتج عن ذلك ارتباك شديد في المرور بالعاصمة المصرية خاصة منطقة وسطها والتي تضم التحرير وباب اللوق ورمسيس. انتقل خبراء الحريق في المعمل الجنائي لبحث مخلفات آثار الحريق الذي يرجح ان يكون بسبب ماس كهربائي.

اجهزة الامن استبعدت تماما ان يكون الحريق متعمدا او ان تكون وراءه محاولات تخريبية.

وشكلت مجموعة من رجال المباحث لاجراء تحريات لمعرفة اسباب الحادث بالتعاون مع المعمل الجنائي. وقد تمكنت قوات الاطفاء من انقاذ مبنى التلفزيون من حريق مدمر. وتوقف الارسال الاذاعي والتلفزيوني في مصر لمدة ٤٥ دقيقة تم خلالها قطع الكهرباء عن المبنى اثناء عملية اطفاء الحريق.

السفير السوفيتي بالقاهرة بعد لقائه بمبارك:

النزاعات الاقليمية ومنها الشرق الاوسط ستحتل مكانا بارزا في قمة ريغن وغورباتشيف

القاهرة - القبس:

صرح سفير الاتحاد السوفيتي في القاهرة السيد جيناوي جوراتيلوف عقب مقابلته للرئيس المصري حسني مبارك امس - السبت - بانه اطلع الرئيس مبارك على نتائج اللقاء الذي تم بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفيتي في موسكو مؤخرا للتحضير للقاء القمة بين الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف والذي سيعقد في موسكو في اواخر مايو المقبل. وقال: انه تم وضع جدول اعمال للقمة المرتقبة التي ستخصص بوجه خاص لقضايا نزع السلاح بما في ذلك الخفض والحد من الاسلحة النووية وحظر التجارب النووية والاسلحة الكيماوية.

واضاف السفير السوفيتي ان موضوعات النزاعات الاقليمية ستحتل مكانا بارزا في القمة المرتقبة. وقال: ان المسائل المرتبطة بحل نزاع الشرق الاوسط سيكون لها مكانها في هذا اللقاء ايضا. واضاف ان الاتحاد السوفيتي له موقف واضح بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط يعتقد انه يمكن التوصل الى حل للمشكلة من خلال عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ومشاركة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة. وانه يمكن من خلال الجهود الجماعية ان تحل المشكلة الفلسطينية. وقال: انه اطلع الرئيس مبارك على خطوات التطبيق العملي لحل المشكلة الافغانية بعد اتفاق جنيف الذي يشكل مثالا لحل المشكلات الاقليمية بالطرق السياسية السلمية.

الامارات: تدريب عسكري اجباري للطلاب

ابوظبي - رويتر - اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة ان طلابها سيستدعون لاداء تدريب عسكري.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الطلاب الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ عاما سيتلقون تدريبا عسكريا اجباريا لمدة ٤٠ يوما بهدف المساعدة في حماية الامن القومي.

بنما تنفي التفاهم مع واشنطن على تنحية نوريغا

واشنطن - الوكالات - يرى مسؤولون اميركيون ان واشنطن على وشك التوصل الى اتفاق على تنحية الجنرال مانويل انتونيو نوريغا الحاكم العسكري لبنما عن منصبه غير ان حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن التي خابت توقعات لها في الماضي اعربت عن تحفظها بشان هذا الاتفاق.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه «ما هي قيمة اتفاق مع نوريغا؟.... انكم تريدون ان تروا شيئا قد حدث قبل ان تعلنوا عنه».

وابرز وزير خارجية بنما هذه المخاوف في مؤتمر صحفي امس الاول، وقال ان الجنرال نوريغا لم يتوصل الى اتفاق مع واشنطن كما انه لن يتخلى عن منصبه ولن يترك بنما.

وقال خورخي ريتر ان مايكل كوزاك المسؤول بوزارة الخارجية الاميركية اجتمع مع الجنرال نوريغا غير انه نفى تقارير اخبارية بان الجنرال نوريغا قد وافق من حيث المبدأ على التنحي عن منصبه.

وفي واشنطن قال مسؤول حكومي لرويتر «لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي ولكن ربما تكون الظروف مهياة لذلك».

وقال مسؤول اميركي اخر وهو يوضح ان الموقف لا يزال مائعا «لا يزال الامر سابقا لاوانه، الناس مفرطون في التفاؤل بشان عزل نوريغا لذا فاننا نلتزم التحفظ البالغ».

وكان الجنرال نوريغا (٥٠ عاما) الذي اتهمته محكمتان اتحاديتان اميركيتان بالاتجار في المخدرات هدفا لحملة من العقوبات الاقتصادية التي ساندتها واشنطن والتي استهدفت خلق ازمة في السيولة النقدية في بنما من شانها اجباره على ترك منصبه.

ورفض مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض في مؤتمر صحفي امس الاول التعليق على المباحثات التي اجراها كوزاك في بنما.

وقال فيتزووتر «لقد اجرينا مباحثات غير انه ليست لدينا اي نتائج لمناقشتها في هذا الشان. ما زلنا نخوض هذه المباحثات. ان الكشف عن تلك المباحثات لا يخدم اي غرض».

وسعت الولايات المتحدة حثيثا الى تنحية الجنرال نوريغا عن منصبه ونفيه الى بلد اخر. غير ان البيت الابيض قال يوم الخميس الماضي ان سياسة واشنطن تنصب على عزل الجنرال نوريغا من السلطة ولكن ليس بالضرورة طرده من البلاد وذلك في تحول عن الاستراتيجية الاميركية يهدف على ما يبدو الى الميل الى التفاوض لتسوية الازمة.

اهلا وسهلا بالاخ العزيز ابو عمار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وبالنسبة لمصر قال الاسد دون الاشارة الى الاتصالات الفلسطينية مع القاهرة: «انني اوضحت موقف سوريا للرئيس مبارك في القمة الإسلامية في الكويت وخرجت عن نص خطابي وقلت اننا لا يمكن ان نتعاون مع مصر طالما ان علم اسرائيل يرتفع فوق ارضها هذا موقفنا واضح وصريح».

وقال «اننا نرحب بكم يا اخ ابوعمار وبكافة الاخوان في اي وقت ونحن كنا وسنظل معكم».

ورد ابوعمار فقال: «ان مواقفنا واضحة وتتطابق تماما مع مواقفكم فنحن متفقون على المؤتمر الدولي ورفض مبادرة شولتز وعلى اقامة الدولة الفلسطينية وافضل ان نجري المزيد من المحادثات بيننا». وقد تم الاتفاق على تشكيل لجان عمل مشتركة.

وهنا طلب ابواياد من الاسد الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سوريا فهز الرئيس الاسد رأسه بالايجاب.

اجتماع خدام مع اللجنة المركزية

الاجتماع بين نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووفد من اللجنة المركزية لحركة فتح برئاسة السيد قدومي بدأ الساعة الثامنة مساء واستمر حتى ١٢٫٣٠ من بعد منتصف الليل وتحدث اولا خدام مشيدا بالشهيد ابوجهاد وقال ان ابوجهاد هو «رب» الانتفاضة وما قدمه ابوجهاد للشعب والثورة كبير جدا. واضاف خدام قائلا «انني لم اكن يوما من الايام ضدكم شخصيا لكن هناك خلافات في وجهات النظر وانا استغرب منكم انكم لم تزوروا سوريا. فلماذا يا اخ ابوماهر وانت الذي تعلم بانني لا اتناول الطعام الا في بيتك .. وانت يا ابواللطف ويا ابومازن وابوالاديب لماذا؟ المهم يا اخوان هناك قرار سياسي اتخذ باعادة علاقاتنا الطبيعية معكم واجراء حوار مع فتح».

فرد عليه ابواللطف قائلا: «كنا قد شكلنا لجنة برئاسة الشهيد ابوجهاد ليزور دمشق واجراء الحوار ولكن حدث ما حدث». فقال خدام: «تعلمون اننا وجهنا اليكم عبر حسيب صباغ ٨ اسئلة وقد اجبتم عنها .. واعلم انكم كنتم ترفضون هذا الاسلوب ولكن من ضمن الاجوبة ارسلتم قرارات القمة العربية ولكن اين هم العرب من تنفيذ قراراتهم؟»

وسال خدام عن سبب عدم مجيء عرفات الى الان فقال احد اعضاء الوفد الفلسطيني انه لم يتم توجيه دعوة له.

فقال خدام: «اننا دعونا الجميع دون استثناء بعدها صدرت الدعوة السورية لياسر عرفات وابواياد».

وتابع: «هناك موضوع اتصالاتكم مع مصر ومع اليهود». فرد عليه ابوالاديب قائلا: «يا اخ عبدالحليم: النقاط الرئيسية .. نحن متفقون عليها .. وهي الدولة الفلسطينية ومبادرة شولتز والمؤتمر الدولي. اما اعادة العلاقات مع مصر فتاتي في المركز الحادي عشر او اكثر لذا نقترح تشكيل لجان عمل او عقد اجتماع يضم سوريا وليبيا والجزائر ونحن نبحث كافة هذه الاشكالات واحب ان اقول ان هناك جالية فلسطينية كبيرة في مصر». فرد خدام: «وهناك جالية سورية اكبر».

فقال ابوالاديب: «ولكن السوريين لهم وطن .. على عكس الفلسطينيين اين سيذهبون ومن سيصدر جوازات سفرهم».

وقال خدام: «ان موضوع لبنان مهم لنا ويجب ان يكون التنسيق كاملا بيننا وزيادة العمل ضد العدو الصهيوني ونحن مع كل من يضرب الصهاينة وعلى سبيل المثال نحن لا نتفق مع حزب الله ولكن معهم عندما يضربون اسرائيل».

وتم الاتفاق على عقد مزيد من اللقاءات بين الجانبين السوري والفلسطيني.

هذا وعلمت القبس بان ابوعمار سيزور دمشق خلال الاسابيع القليلة المقبلة لاجراء المزيد من المحادثات مع الرئيس الاسد.

كذلك علمت القبس انه لن يتم نقل القيادة السياسية والعسكرية لسوريا في الوقت الحاضر على الاقل.

ابوماهر ظل متواجدا في دمشق لاجراء المحادثات.

وقد عقدت اجتماعات بين فتح وكافة الفصائل والفلسطينيين حتى ان قدري (سميح دويك) وابواكرم اجتمعا مع اللجنة المركزية.

والفصيل الذي لم يجتمع ولم يشارك في تشييع ابوجهاد هو فصيل ابوموسى الذي فصل ٩٢ شخصا من جماعة المنشقين لانهم قدموا التعازي الى ام جهاد.

لاستمرارها في قصف الاحياء السكنية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان العراقيون قد سددوا لايران خلال الفترة الواقعة بين ٢٩ فبراير الماضي و٢٠ ابريل الحالي ١٨٩ صاروخا من نوع «الحسين» كان نصيب العاصمة طهران منها ١٣٥ صاروخا ومدينة قم ٢٣ صاروخا ومدينة اصفهان ٢٢ صاروخا ومدينة تبريز ٤ صواريخ ومدينة شيراز ٣ صواريخ ومدينة كرج صاروخين.

واستطاعت القوات العراقية يومي ١٧و١٨ ابريل الحالي تحرير شبه جزيرة الفاو العراقية بعد احتلالها من قبل الايرانيين لمدة سنتين.

ووصفت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة هزيمة القوات الايرانية في الفاو بانها هزيمة سياسية واستراتيجية منكرة بالاضافة الى خسارة كبيرة للرهان السياسي والاعلامي الضخم الذي عول عليه النظام الايراني عند احتلاله للفاو.

وقال تعليق افتتاحي لمجلة «ايران الحرية» المركزية الناطقة باسم المنظمة في تحليل سياسي وعسكري عن الهزيمة الايرانية ان «هذه الهزيمة الجديدة لحكام طهران في الفاو تعتبر من اهم الهزائم التي لحقت بهم على الصعيد الاستراتيجي خلال السنوات الاخيرة من الحرب».

واضاف ان هزيمة ايران في الفاو تترافق مع تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي الداخلي في ايران حيث تسببت حرب المدن والضغوط الاقتصادية والغلاء والتضخم في جر المجتمع الى حالة انفجار كما تسبب الافلاس الاقتصادي الى درجة باتت معه الكثير من المؤسسات الايرانية ترفض التعامل مع العملة المحلية وتطلب التعامل بالدولار بالاضافة الى ذلك تصاعد العمليات العسكرية التي تقوم بها المقاومة الايرانية ضد النظام الايراني والتي تشكل تهديدا جديا اخر للالة العسكريه الايرانيه.

وفي انقرة اكدت صحيفة «حريت» التركية امس ان تحرير الفاو «جعل الايرانيين يمرون بوضع صعب للغاية وذلك بعد فشل خططهم الاستراتيجية والتي كانوا يعتقدون بان الفاو ستكون مركزا لنشاطهم وانطلاقهم الى مناطق اخرى».

واشار مراسل الصحيفة خليل حامي الكنر في رسالة له في منطقة الفاو الى ان «رمضان مبارك» قد ادى الى «تدمير معنويات الايرانيين واصابة المسؤولين في طهران بنكسة نفسية كبيرة».

واكدت الصحيفة بان «عملية تحرير الفاو تعتبر واحدة من الملاحم العسكرية بالنظر لصعوبة المنطقة وكثافة القوات الايرانية فيها والاستحكامات الكبيرة التي اقامتها ايران طوال السنتين الماضيتين من اجل الدفاع عنها».

وقالت «حريت» ان «المباغتة والسرية التي اعتمدها العراق في تحرير الفاو كانت اهم اسباب هذا النجاح الكبير الذي تحقق حيث تم تحرير منطقة الفاو مشيرة الى تاثير تحرير الفاو على امن منطقة الخليج العربي».

نابولي يستضيف ميلانو في اللقاء الحاسم اليوم

روما - ي ب - يكافح نادي نابولي الايطالي للنهوض من عثرته الاخيرة ويتطلع نحو الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري الايطالي عندما يستضيف خصمه الخطير فريق ايه سي ميلانو في المباراة الحاسمة مساء اليوم.

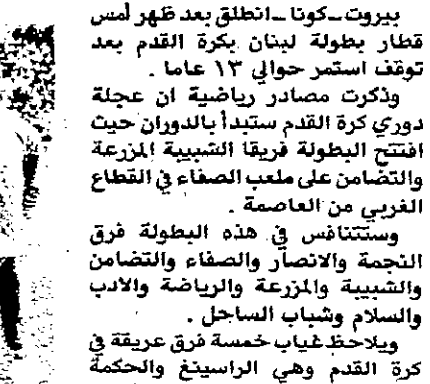
وقد لقيت هذه المباراة اهتماما اوروبيا واسع النطاق وعلى الرغم من الضغوط الكبيرة فقد رفض مسؤولو الاتحاد الايطالي لكرة القدم تاخير موعد بداية المباراة حتى تنقل على الهواء تلفزيونيا، وكانت جميع تذاكر المباراة قد نفدت منذ اسابيع وسجل ايرادها رقما قياسيا وصل الى ٢,١ مليون دولار. ويدخل نابولي هذه المباراة برصيد ٤٢ نقطة بفارق نقطة واحدة فقط عن ايه سي ميلانو، واذا ما فاز اليوم سوف يصبح متقدما بفارق ٣ نقط في اخر اسبوعين للموسم في حين اذا فاز ميلانو سوف يتقدم بنقطة وتظل المسابقة معلقة حتى اللحظات الاخيرة.

مقبرة ميلانو

ويقود الارجنتيني دييغو مارادونا هجوم نابولي امام ٨٠ الفا من مشجعيه، وقد توقع مارادونا ان يكون استاد سان باولو «مقبرة احلام ميلانو بالفوز باللقب». وفي اخر مباراتين خسر نابولي ٣/١ امام يوفنتوس وتعادل ١/١ مع فيرونا في حين سجل ميلانو خمسة اهداف دون ان يدخل مرماه اي هدف في اخر ٣ مباريات.

ويحتل روما المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة ويفارق الاهداف على سامبدوريا، ويلعب روما ضد فيورنتينا ولكن لن يشارك معه النجم الالماني رودي فوللر لايقاف مباراة واحدة. ويلعب سامبدوريا ضد انترناسيونالي ميلانو الذي يغيب عنه الارجنتيني دانيل باساريللا الموقوف بعد ضرب رود خوليت في صدره الاسبوع الماضي. وتشهد مدينة تورينو لقاء محليا كبيرا بين تورينو الخامس برصيد ٢٩ نقطة ويوفنتوس الذي يتطلع لاحراز مركز متقدم للمشاركة في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وبالنسبة لبقية المباريات يلعب ايمبولي ضد فيرونا واسكولي ضد افيلليتو وكومو ضد بيسكارا وبيزا (قبل الاخير) ضد شيزينا.



● مارادونا

● رود خوليت

قطار بطولة دوري لبنان يعود للانطلاق
فرق قديمة بلاعبين جدد وغياب المنطقة الشرقية



● فريق النجمة اللبناني

بيروت - كونا - انطلق بعد ظهر أمس قطار بطولة لبنان بكرة القدم بعد توقف استمر حوالي ١٣ عاما.

وذكرت مصادر رياضية ان عجلة دوري كرة القدم ستبدأ بالدوران حيث افتتح البطولة فريقا الشبيبة المزرعة والتضامن على ملعب الصفاء في القطاع الغربي من العاصمة.

وستتنافس في هذه البطولة فرق النجمة والانصار والصفاء والتضامن والشبيبة والمزرعة والرياضة والادب والسلام وشباب الساحل.

ويلاحظ غياب خمسة فرق عريقة في كرة القدم وهي الراسينغ والحكمة والهومنمن والهومنتمن والاستقلال وهي فرق تقيم في القطاع الشرقي من العاصمة ولا تعترف باتحاد كرة القدم الحالي وتعتبره غير شرعي وأقامت لها اتحادا خاصا بها.

وكان فريق النجمة هو آخر فريق حمل بطولة لبنان قبل توقفها مع بداية الحرب اللبنانية. ومنذ ذلك التاريخ غابت بطولة لبنان عن الملاعب بسبب اندلاع الحرب.

والبطولة التي انطلقت أمس تحمل الرقم ٢٩، والملفت في هذه البطولة أن معظم اللاعبين الذين سيشاركون فرقهم لم يسبق لهم أن لعبوا في بطولة لبنان الرسمية ويجدون أنفسهم أمام الامتحان الحقيقي لاثبات قدراتهم وامكاناتهم.

والفرق التي ستشترك بالبطولة لم تنقطع عن اللعب تقريبا منذ مطلع الثمانينات بعدما شاركت في الدورات الخاصة التي أقيمت على ثماني سنوات بمبادرات بعض الاندية استمرارية لبعث الحياة في هذه اللعبة الشعبية ومنها دورتا ١٦ آذار والاضحى (ينظمهما نادي الصفاء ولا يزال) ودورة رمضان التي ينظمها نادي النجمة.

وكان هناك عدة محاولات لاقامة البطولة وحدث ذلك في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ حيث أقيمت مسابقتين أطلق عليهما كاس لبنان وكانتا بمثابة التجربتين الرسميتين قبل انطلاق البطولة.

والمستوى الفني للفرق الثمانية هو متقارب بعض الشيء وذلك من خلال آخر مسابقة أجريت هذا العام.

ويحتوي الاسبوع الاول للبطولة أربع مباريات موزعة على ثلاثة أيام.

وكانت اول بطولة لكرة القدم قد أجريت في عام ١٩٣٣ حيث فاز فريق النهضة بخمس منها فيما فاز الهومنتمن بسبع والجامعة الاميركية بثلاث وفريق السكك الحديد والمرقا بثلاث والهومنمن باربع والراسينغ بثلاث والنجمة باثنتين والشبيبة المزرعة بواحدة.

بريد القبس الرياضي

لاعبو الفحيحيل والردع المناسب للشغب

بعث القارئ محمد سعد ابن الكويت كما وقع بنهاية كتابه برسالة للقسم الرياضي يبدي فيها رأيه حول أحداث الشغب التي حدثت عقب مباراة الكويت والفحيحيل في قبل نهائي كاس الامير.. من واقع مشاهدته للاحداث وهو في الملعب.. وفيما يلي نص الرسالة:

أرجو أن تتاح لي فرصة التعبير عن رأيي بالاحداث الدامية والمؤسفة التي أعقبت مباراة الكويت والفحيحيل، أن هذه الحادثة ليست أول حادثة وليس أول اعتداء على لاعبي الكويت ولن تكون المرة الاخيرة ان لم يكن هناك رادع قوي تجاه هذه التصرفات، لقد اعتدى بعض لاعبي وجماهير الفحيحيل على لاعبنا الدولي صلاح الحساوي الذي أبدع في التصفيات الآسيوية الأخيرة مع المنتخب ومباريات ناديه.. اعتداء سافرا، وكان ما يقدر بحوالي مائة شخص من جمهور الفحيحيل تقريبا قد نزلوا أرض الملعب وعلى رأسهم اللاعب ربيع سعد الذي اشعل الفتيل وهرب، والحميدي حمد الذي خلع فانيلته لكي لا يعرفه أحد، تصوروا هذا الكم الهائل تهجموا على ثلاثة من لاعبي الكويت هم صلاح الحساوي وعادل عباس وأحمد الفرحان أبناء هذا الوطن وكانهم اعداء لهم، ان هؤلاء الذين بدأوا الاعتداء لم يقدروا حرمة الشهر الفضيل وتصوروا أنفسهم يعيشون عصر الغاب وطبقوا شعار «أقتل وانهب واكسب الغنائم واعتد على الناس تصبح شجاعا» ان هذه الصفات ليست شجاعة، ماذا لو قدر الله وان حدث مكروه لهؤلاء اللاعبين الذين ضربوا بشتى أنواع الحجارة والزجاجات الفارغة، والغريب أن كل واحد من هؤلاء بدأ يفخر خارج الملعب بانه ضرب اللاعب الفلاني والاداري وما الى ذلك، ونسوا أن الرياضة أخلاق لا يعرفها هؤلاء.

● بعد كل ذلك يجب أن يتدخل المسؤولون ليعاقبوا من أشعل الفتيل أولا وأن يعاقبوا لاعبي الفحيحيل الذين أساءوا التصرف.

ويجب على الاتحاد أن يتخذ كافة أنواع الردع ضد لاعبي وجمهور هذا النادي، وأن يختار الملعب الذي يحمي اللاعبين خاصة اذا كانت بين الكويت والفحيحيل.

واننا على ثقة أيضا بأن ادارة الفحيحيل ستتخذ القرارات المناسبة بحق هؤلاء، فنحن في هذا الوقت بالذات لا نريد تشتيت الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية بل يجب أن نزيد من تماسكها فهذه التصرفات الطائشة تخلق فجوة وكرها وعداء بين الرياضيين الذين هم جزء من هذا الوطن.. ربنا احفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

رد على مقال الراشد.. رأفة بالقادسية وليس بصالح زكريا

أرسل القارئ عبدالله علي القدساوي برسالة للقسم الرياضي يعقب فيها على ما جاء برسالة عبدالعزيز الراشد تحت عنوان «رأفة بالقادسية.. وليس بزكريا».. وقد جاء نص رسالة القارئ كما يلي:

● منذ أن قرأت رأي الاخ عبدالعزيز الراشد حول فريق القادسية وأنا غير مرتاح البال، لذلك صممت أن أكتب لكم هذه الرسالة وكلي أمل بنشرها. الادارة بالنادي لم تقصر أبدا مع صالح زكريا بل وضعت فيه كل الثقة وساندته في أسوأ الظروف رغم النتائج غير المرضية التي هبطت بالفريق أثناء الدوري العام ومع هذا قام زكريا باستبعاد أحد خيرة لاعبي الوسط وهو متعب الذاير وبدلا من أن يكسبه الفريق استبعده المدرب، يقول الاخ الراشد بانه علينا أن ننتظر حتى تاتي المواهب من شوارع وحواري الكويت وأنا أساله هل أندية الفحيحيل والنصر واليرموك والسالمية والجهراء وحتى العربي لديها اليوم تلك المواهب التي يتحدث عنها الراشد؟ اذا لماذا تفوز على القادسية

دائما مع أن لدى القادسية خيرة اللاعبين أمثال فيصل، مؤيد، راشد بديح، عبيد الشمري وحمد الصالح، هذا اذا يعني ان كلام الاخ الراشد مردود عليه بعدم وجود مواهب عند القادسية، والواضح أن هناك اختلافا كبيرا بين المدرب والاخ الراشد من حيث الرأي فالمدرب صرح بأننا سنصل الى المراكز الاولى ومعنى ذلك أن لدى المدرب فريقا جيدا يقصر به وهو مستعد بخلاف رأي الراشد الذي يقول يجب ان ننتظر حتى قدوم المواهب، اضافة الى أن الاخ الراشد يطالب كل قدساوي بالبحث عن الناشئين وضمهم للقادسية وأنا اساله وهو ناظر مدرسة متوسطة وعنده براعم جيدة كم من الناشئين أحضر أو ضم للقادسية بحكم مركزه، لا أحد حسب معرفتي.

ختاما اسال الله التوفيق للادارة لاحضار مدرب قدير وعند ذلك لا يصح الا الصحيح.

كتاب شكر لـ القبس من أسرة التضامن

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من عبيد مطلق البغيلي بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي الحالي مشيرا الى جهد الجريدة في «التغطية الاعلامية المتميزة بالنقل الموضوعي الهادف والنقد البناء».

واختتم البغيلي الكتاب آملا الالتقاء في الموسم المقبل باذن الله.

● المحرر: شكرا لاسرة نادي التضامن على هذه الثقة متمنين لكم التوفيق في الموسم المقبل.

بطولات التنس حول العالم

مكنرو العائد يهزم كونورز في اتلانتا
فوز بيكر ونواه وشرايفر في هامبورغ وسويسرا واليابان

اتلانتا - الولايات المتحدة - أ ف ب - حقق لاعب التنس الاميركي جون ماكنرو فوزا جديدا في طريقه الى استعادة مركزه في صدارة ترتيب اللاعبين المحترفين عندما تغلب على مواطنه جيمي كونورز المصنف خامسا في العالم ٥/٧ و ١/٦ في اليوم الثاني من دورة اتلانتا الدولية الاستعراضية التي يبلغ مجموعة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

وفي المباريات الاخرى فاز التشيكي ايفان لندل على السويدي ميكائيل برنفورس ٣/٦ و ٣/٦ والسويدي ستيفان ادبرغ على اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦/٣ و٣/٦ و٢/٦.

● وفي المرحلة الثالثة من دورة هامبورغ الدولية في المانيا الغربية فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الاول على الهولندي توم نيسن ٢/٦ و ٤/٦ والارجنتيني غيليرمو فيلاس على الاسترالي دارين كاهيل ٢/٦ و ٦/٤ و ١/٦ والاسباني خوردي اريزي على النمساوي هورست سكوف ٦/١ و ٥/٧ و ٤/٦ والسويدي كنت كارلسون على الالماني الغربي توري مايتيكه ٤/٦ و ٢/٦ والسويدي يواكيم نيستروم على مواطنه كريستيان برغستروم ٧/٥ و ٦/٧ و ١/٦ والفرنسي هنري لوكونت على الالماني الغربي هانز شفاير ٥/٧ و ٦/٢ و ٦/٧.

● وفي المرحلة الثالثة من دورة فيدي الدولية السويسرية فاز الفرنسي يانيك نواه المصنف الاول على السويسري يورغن فيندال ٤/٦ و٤/٦، والاسباني خافيير سانشيز على السويسري ياكوب هلاسيك ٤/٦ و ٤/٦ والهاييتي رونالد اغينور على التشيكي كاريل نوفاتشيك ٦/٤ و ٢/٦ و ٤/٦ والاسباني اميليو سانشيز على الارجنتيني غوستافة جيوساني ٦/٢ و ٤/٦ و ٤/٦.

● وفي ربع نهائي دورة فوجيساوا الدولية اليابانية للسيدات فازت الاميركية بام شرايفر على مواطنتها هارير ١/٦ و٥/٧ والسوفيتية لاريسا سافتشينكو على مواطنتها ناتاليا زفيريفا ٦/٧ و٥/٧.

● جون مكنرو

● بام شرايفر

اصابة وايتسايد قد تحرمه من اللعب أمام مالطا

بلفاست - أ ف ب - قد لا يتمكن مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي ومنتخب ايرلندا الشمالية نورمان وايتسايد من الاشتراك في مباراة ايرلندا الشمالية ومالطا يوم ٢١ مايو الجاري في بلفاست في افتتاح مباريات تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم.

وايتسايد الذي يتمنى المشاركة في نهائيات كاس العالم للمرة الثالثة على التوالي وهو لم يتعد سن الـ ٢٥ أصيب يوم الاربعاء الماضي بشد عضلي حاد خلال المباراة الدولية الودية بين المنتخبين الايرلندي والفرنسي في بلفاست والتي انتهت بالتعادل السلبي.

كوريا الشمالية تنفي تنظيم بطولة قبل الاولمبياد

طوكيو - ي ب - نفت كوريا الشمالية نفيا قاطعا تقارير صحفية يابانية الاسبوع الماضي بانها سوف تنظم بطولة رياضية للشباب تسبق دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيؤول.

وتجدر الاشارة الى ان كوريا الشمالية تقاطع الدورة الاولمبية في كوريا الجنوبية بعد ان طالبت بالمشاركة في استضافتها.

بريطانية «معاقة» تقدم عرضا للفروسية بالاردن

عمان - رويتر - أظهرت بريطانية ولدت دون يدين براعتها في ركوب الخيل أمام شبان اردنيين معوقين في مدرسة للفروسية بالقرب من العاصمة الاردنية عمان.

وامتطت البريطانية فيليبا فيرى (٢٦ عاما) وهي من بيركشاير بانكلترا صهوة جواد عربي لونه بني فاتح وتحكمت فيه باصابع قدميها. وقد قدمت عروضها في مباراة فروسية خيرية لصالح جمعية المعاقين.

وقال الاردني المعاق أحمد (١٢ عاما) من على كرسيه المتحرك «ان العروض التي قدمتها - الفارسة البريطانية - بمثابة تشجيع وأمل لي ولجميع زملائي من المعاقين».

لاعبو برشلونة: فقدنا الثقة برئيس النادي

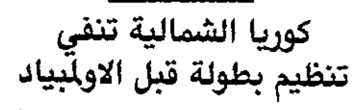
برشلونة - رويتر - تعبيرا عن سخطهم بنهاية موسم مخيب للآمال، عبر لاعبو فريق برشلونة الاسباني عن احباطهم وذلك بمهاجمة رئيس النادي خوزيه لويس نونيز.

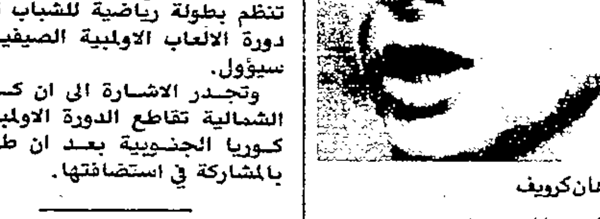
وقد وقع جميع اللاعبين بالفريق الاول رسالة مفتوحة الى رئيس النادي قالوا فيها: لقد فقدنا كل الثقة برئيس النادي، واشارت الرسالة الى علاقة نونيز السيئة مع اللاعبين وقالت «انه لم يعد يجرؤ على دخول غرفة الملابس».

وقبل انتهاء الدوري باربعة اسابيع يحتل برشلونة المركز التاسع بفارق ٢٣ نقطة عن ريال مدريد المتصدر وسوف يتقابل الفريقان هذا الاسبوع عقب ان ضمن ريال مدريد البطولة الاسبوع الماضي، وعزاء برشلونة الوحيد فوزه بكاس اسبانيا، ولكن كما جاء في رسالة اللاعبين فان نونيز لم يقم بتهنئة اللاعبين بهذا الانجاز.

وكان نونيز قد فصل المدرب الانكليزي تيري فينابلز في سبتمبر الماضي بعد بداية سيئة للفريق ثم استبدله بالمدرب الاسباني لويس اراغونيس والذي لا يتوقع له الاستمرار الموسم المقبل.

وترشح مصادر عديدة النجم الهولندي السابق يوهان كرويف لتدريب برشلونة الموسم المقبل.







● يوهان كرويف

انسحاب نفراتيلوفا من بطولة التنس الايطالية

روما - ي ب - انسحبت اللاعبة العالمية الثانية الاميركية مارتينا نفراتيلوفا من المشاركة في البطولة الايطالية المفتوحة للتنس والتي تبدأ يوم الاثنين. ولم تذكر نفراتيلوفا اسباب الانسحاب، وكانت قد خسرت نهائي هذه البطولة العام الماضي امام الارجنتينية غابريللا ساباتيني.

اصغر لاعب كرة محترف في السويد

فولنبيرغ - السويد - ي ب - اصبح بار زيتربيرغ «١٧ سنة» اصغر لاعب محترف في تاريخ كرة القدم السويدية بعد ان وقع للانتقال الى نادي اندرلخت السويدي.

وكان زيتربيرغ يتدرب مع اندرلخت من ١٨ شهرا وقد اعطاه النادي عقدا لمدة ٥ سنوات.

دالغليش.. عوض راش باربعة لاعبين وفاز باللقب من جانب واحد

لندن - رويتر - بفوز ليفربول على توتنهام بهدف وحيد مساء السبت انتهى واحد من اكثر المواسم احادية الجانب في الدوري الانكليزي، واكد فريق كيني دالغليش ما يقال بانه افضل فريق قدمه ليفربول في تاريخ دوري انكلترا.

وكان ليفربول قد صعد الى صدارة الدوري منذ يوم ٢٤ نوفمبر الماضي واحتفظ بالمركز الاول دون منافس او تهديد وقد فرض سيطرته على المسابقة واصبح مؤهلا لتحطيم العدد القياسي من النقط في تاريخ انكلترا، كما تاهل لنهائي الكأس يوم ١٤ مايو المقبل ضد ويمبلدون، واذا ما فاز ليفربول في ويمبلي فسوف يكون اول ناد يجمع بين بطولتي الدوري والكاس مرتين خلال القرن العشرين، وكان قد جمع بين البطولتين في موسم ٨٦/٨٥.

وكان النقاد قد أعلنوا في الموسم الماضي بداية مرحلة الهبوط في ليفربول بعد أن فاز جاره ايفرتون باللقب، وحتى يسكت دالغليش كل خصومه ومنتقديه استبدل ايان راش الذي انتقل ليوفنتوس الايطالي باربعة من نجوم الدرجة الاولى منهم اثنان من لاعبي المنتخب الانكليزي.

وقد اشترى دالغليش لاعبين من فريق اوكسفورد هما جون اولدريدج وراي هاوتون ورفع مصروفاته بشراء اللاعبين الى ٥ ملايين جنيه استرليني بشراء المهاجمين الدوليين جون بارنس من واتفورد وبيتر بيردسلي من نيوكاسل.

تناسق عجيب

ومن المثير للعجب ان النجوم الجدد قد تالقوا سويا ونجح دالغليش في اثبات ان مهارته كمدرب لا تقل عن مهارته كلاعب وكون نسيجا صلبا ظل دون خسارة في الدوري حتى ٢٠ مارس الماضي عندما لقي خسارته الاولى صفر/١ امام ايفرتون ثم خسر تكتيكيا امام نوتنغهام فوريست بنتيجة ١/٢ قبل ان يخرج فوريست من الكاس ثم يسحقه بالدوري ثانية بخمسة اهداف.

وقد بقي لليفربول ٤ مباريات بالدوري أن فاز بها جميعا ارتفع رصيده الى ٩٦ نقطة من ٤٠ مباراة وتجاوز الرقم القياسي السابق وقدره ٩٢ نقطة من ٤٢ مباراة والمسجل باسم ايفرتون.

وقد اطلق العديد من الرياضيين على فريق ليفربول لهذا الموسم بانه افضل فريق بالعالم لكنه لسوء الحظ لن يتمكن من اظهار قدراته خارج بلاده بسبب الحظر المفروض من الاتحاد الاوروبي عقب كارثة استاد هسيبل بالعاصمة البلجيكية عام ١٩٨٥.

● كيني دالغليش

مانشستر يونايتد رفض مبادلة اولسين بخوسيمار

لندن - رويتر - رفض نادي مانشستر يونايتد الانكليزي فرصة الحصول على النجم البرازيلي خوسيمار في صفقة انتقال مع نادي اشبيلية الاسباني الذي اقترح مبادلة خوسيمار باللاعب الدانمركي جيسبر اولسين.

وقال اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد: مع احترامنا لخوسيمار.. الا انه لا توجد لدينا مشكلة توفر لاعبين في مركز الظهير الايمن، وفيف اندرسون يقوم بواجبات هذا المركز جيدا.

مشروع جنسية لندل قبل بمجلس النواب

واشنطن - رويتر - وافقت اللجنة التشريعية في مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون بمنح الجنسية الاميركية فورا للاعب التنس التشيكي المولد ايفان لندل والذي يقطن بالولايات المتحدة منذ عام ١٩٨١.

وسوف يذهب مشروع القانون الى الكونغرس في مرحلته قبل الاخيرة وهو بحاجة لموافقة مجلس الشيوخ ثم يوقع الرئيس ريغن عليه بالموافقة.

وكان لندل «٢٧ سنة» قد حصل على الاقامة الدائمة في العام الماضي، وحسب الظروف العادية كان يتعين عليه الانتظار ٤ سنوات للحصول على الجنسية الاميركية.

اليابان ترسل ٣٢٧ شخصا لاولمبياد سيئول

طوكيو - ي ب - اعلنت اللجنة الاولمبية اليابانية انها سوف ترسل اكبر وفد في تاريخها الى الدورة الاولمبية في سيئول خلال سبتمبر المقبل، وسوف يتكون الوفد من ١٨٤ رجلا و ٦٧ سيدة ويشارك في ٢٠ لعبة على الاقل منها العاب القوى والسباحة والتجديف والرماية والمصارعة والدراجات والجودو.

وسوف يرأس الوفد رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية كاتسوجي شيباتا «٧٧ سنة».

سانتيلانا نجم ريال مدريد يعلن اعتزاله بنهاية الدوري

مدريد - أ ف ب - أعلن قلب هجوم ريال مدريد الاسباني الدولي كارلوس الونسو المعروف باسم سانتيلانا - ٣٥ عاما - أنه قرر اعتزال اللعبة رسميا في نهاية الموسم الحالي.

وكان سانتيلانا الذي لعب ٥٦ مباراة دولية التقى رئيس النادي رامون مندوزا أمس الاول حيث ابلغه القرار.

وصرح سانتيلانا الذي سيلعب مباراته الرسمية الاخيرة في ٢٢ مايو الحالي ضد فريق بلد الوليد في اليوم الاخير من بطولة الدوري الاسباني «ذكرت دائما أنني ساعتزل كرة القدم اذا ما نويت ترك ريال مدريد. أشعر أنني في حال جيدة لكن يجب ان أترك الفرصة للشباب وريال مدريد لم يعد بحاجة الي».

وسانتيلانا الذي انضم الى ريال مدريد عام ١٩٧٢ قادما من فريق راسينغ سانتاندر اسهم في فوز ريال ببطولة اسبانيا ٨ مرات «٧٥ و ٧٦ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨» وبكيس الاتحاد الاوروبي عام ٨٦ وخاض المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري ٨١ وبطلة الكؤوس ٨٣.

بروست يسجل أسرع وقت بالتجارب الأولى لسباق سان مارينو

ايمولا - ايطاليا - أ ف ب - سجل سائق مارلبورو ما كلارين هوندا الفرنسي الان بروست الوقت الاسرع في التجارب الاولى لجائزة سان مارينو لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) على حلبة ايمولا الايطالية.

وسيقام السباق اليوم الاحد في اطار المرحلة الثانية من بطولة العالم للسائقين للموسم ١٩٨٨ علما بان بروست أحرز بطولة المرحلة الاولى الممثلة بسباق جائزة البرازيل الكبرى قبل نحو اسبوعين.

وفي مايلي أفضل النتائج المسجلة في التجارب الاولى مع الاشارة الى أن التجارب الثانية اقيمت أمس السبت: الفرنسي آلان بروست (مارلبورو ماكلارين.. هوندا) ١ر٤١ر٢٧٨ دقيقة، البرازيلي ايرتون سينا (مارلبورو ماكلارين.. هوندا) ١ر٤١ر٥٩٧، النمساوي غيرهارد بيرغر (فيراري) ١ر٤١ر٥٩٤، البرازيلي نيلسون بيكيت (لوتس.. هوندا) ١ر٤٤ر٨٠٦، الايطالي اليساندرو مانيني (بنيتون.. فورد) ١ر٤٥ر٠٩٠، البريطاني نيغيل (مانيل (وليامس.. جود) ١ر٤٥ر٦١٦، الايطالي ريكاردو باتيزي (وليامس.. جود) ١ر٤٥ر٦٧٣، الايطالي ميشال البوريتو (فيراري) ١ر٤٥ر٨٩٢، الفرنسي يانيك دالماس (لاروس.. فورد) ١ر٤٦ر٠٦٢، الفرنسي فيليب اليو (لاروس.. فورد) ١ر٤٧ر٢١٥.

بعد فوزه على القادسية ٨٧/٨٦ بنهائي كأس الاتحاد

كاظمة يحرز كأس «الشهيدين» ودرع التفوق العام لكرة السلة

■ كاظمة يستعيد الكأس بعد عشرين عاما ■ بوشناق نجم المباراة الوحيد بلا منازع

● كتب محمد الجمل :

توج كاظمة بطلا لكاس السلة بعد فوزه على القادسية ٨٧/٨٦ في المباراة النهائية والتي جرت بينهما مساء امس الاول على صالة نادي الكويت الرياضي برعاية وحضور وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح السالم وبحضور وزير الاسكان ناصر الروضان والشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو وعبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب الرياضية والعميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية ويوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة وخالد العريفان رئيس اتحاد كرة السلة والعميد يوسف المشاري.. والعديد من الشخصيات الرياضية وجمهور كبير امتلأت به جوانب صالة الكويت.

بوشناق حقق حلم كاظمة

جاءت المباراة حماسية وحافلة بالندية من الجانبين ولعب كاظمة بشكل اساسي مكون من ناصر بوشناق والبنوان والثويني وخالد نجم ونصيب، واعتمد على دفاع المنطقة واجادها تماما مع التركيز في الهجوم على التمرير لناصر بوشناق تحت السلة والتصويب من الجناحين عن طريق محمد نصيب وخالد نجم... وبلا شك كان لناصر الدور الكبير في تحقيق هذا الفوز لكاظمة وسجل معظم نقاط فريقه، وفي المقابل اعتمد القادسية على تشكيل اساسي مكون من فيصل بورسلي والرياح والاخوة بودهوم وعدنان عبداللطيف، لعب القادسية بدفاع المنطقة مع رقابة ناصر بوشناق من قبل بورسلي، بينما اعتمد القادسية في الهجوم على التصويب من الخارج وتألق بورسلي في هذا الشوط وكان مصدر الخطورة الوحيد لفريقه، وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين ولم يزد الفارق لصالح أي منهم اكثر من ثلاث نقاط سوى في الدقيقتين الاخيرتين نجح كاظمة ان ينهي الشوط لصالح ٤٦/٤١ وبفارق خمس نقاط.

الدفاع الضاغط اضاع القادسية

ومع بداية الشوط الثاني لجأ مدرب القادسية للعب بطريقة الدفاع الضاغط والتي كانت من اكبر اخطائه حيث وقع معظم لاعبيه في الاخطاء الشخصية بدون داع واخرج افضل لاعبيه فيصل بورسلي بعد ٤ دقائق لارتكابه ٤ اخطاء شخصية ليختل توازن الفريق ليرفع كاظمة فارق النتيجة الى ١٠ نقاط لصالحه بعد مرور ٧ دقائق وتصبح ٦١/٥١، ويخرج بعدها عدنان عبداللطيف بخمسة اخطاء شخصية هو الاخر ليرتفع الفارق لصالح كاظمة ١٦ نقطة وتصبح النتيجة ٧٦/٧٠ بعد مرور ١١ دقيقة.. ليعود بعدها القادسية الى دفاع المنطقة والتي تتناسب مع لياقة لاعبيه مع الاعتماد على التصويب من خارج القوس للتعويض عن طريق الثلاث نقاط... وبالفعل نجح في ذلك خاصة بعد خروج ناصر بوشناق لارتكابه ٤ اخطاء شخصية وخشية ان يخرج نهائيا وللاستفادة منه في نهاية الشوط، وتحرك سعود الرياح والخواري في هجمات سريعة مرتدة ولكن السرعة افسدت معظمها واستطاع حسين بودهوم والوهيب من التعويض بعض الشيء ويضيق الفارق الى ٦ نقاط قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وتشهد المباراة دقيقة مثيرة وحاسمة خاصة بعد تقارب النتيجة الى ٨٥/٨٣ لصالح كاظمة، وفي الثواني الاخيرة والنتيجة ٨٧/٨٤ يحتسب حكم المباراة خطأ من ثلاث رميات لصالح القادسية ولصالح حسين بودهوم الذي لو سجلها لخرج القادسية متعادلا ولكنه اطاح بالرمية الثانية.. ويرد كاظمة بهجمة ولكن تاتي بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة ويعلن الحكم فوز كاظمة بنتيجة ٨٧/٨٦، وقد ادار هذا اللقاء المثير الحكم البولندي الدولي زيخ والحكم الكويتي خليل ابراهيم.. وقد نجحا في الخروج بالمباراة الى بر الامان.

● سجل لكاظمة - بوشناق ٤٣ نقطة، نصيب ١٠ نقاط، البنوان ٨ نقاط، نجم ٨ نقاط، الثويني ٥ نقاط، العيسى ٦ نقاط، صلاح الميال نقطتين.

● سجل للقادسية - بورسلي ٢٢ نقطة، حسين بودهوم ١٨ نقطة، سعود ١٧ نقطة، الوهيب ٧ نقاط، امان ٧ نقاط، الرويح ٧ نقاط، الخواري ٤ نقاط.

درع التفوق لكاظمة

وعقب انتهاء المباراة قام الشيخ سالم الصباح يرافقه وزير الاسكان الروضان ورئيسا الناديين بتسليم الكاس والميداليات للاعبي كاظمة وتسليمهم كاس الشهيدين التذكاري ودرع التفوق العام لكرة السلة للموسم الرياضي ٨٧/٨٨، كما سلم الشيخ سالم الصباح درعين تذكاريين لاسرتي الشهيدين مقدمين من اتحاد كرة السلة.



● الشيخ سالم يسلم الخميس كأس الاتحاد

● بوشناق يتسلم كأس الشهيدين من الروضان



● راعي المباراة يتوسط لاعبي كاظمة ومع وزير الاسكان

● بوشناق متألق دائما

اليوم ٣ لقاءات متفاوتة في الدوري المصري

الاهلي يخشى موقعة دمياط .. والمحلة يحاول في بورسعيد
الاسماعيلي يستضيف الترسانة في لقاء تحسين المراكز

القاهرة - «القبس» :

تشهد ملاعب الاسماعيلية، وبورسعيد، ودمياط ثلاث مواقع كروية ساخنة في اطار مسابقة الدوري الممتاز حيث يعتبر النقاد مباريات الاسبوع العشرين التي بدأت بلقاء المقاولون والمريخ.. حاسمة بالنسبة للمنافسة على القمة او بالنسبة لفرق القاع.. حيث الصراع من اجل البقاء في الممتاز، وعدم العودة للدرجة الاولى المعروفة «بدوري المظاليم».

ولعل ابرز هذه اللقاءات، واكثرها اثارة سيكون بين الاهلي، وفريق غزل دمياط.. حيث يسعى الاهلي للمقدمة، ويحاول «دمياط» تاكيد ابتعاده عن منطقة الخطر، والاستمتاع بمنطقة الامان !! والمباراة ستكون مناورة بين «أنور سلامة» مدرب الاهلي، و«ميمي الشربيني» مدرب غزل دمياط. وكلاهما يعرف الاهلي، وخططه وخطوطه جيدا.. والاهلي سيلعب لقاء اليوم دون حمادة المصري، وحمادة صدقي، وايمن شوقي، وبدر رجب.. ورصيده من النقاط وصل الى ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة لعبها حتى الان حقق فيها ١١ فوزا، كان آخره على الاتحاد السكندري بالاسكندرية وتعادل الاهلي في مباراتين، ولقي هزيمة واحدة.. ويملك خط هجوم قوي اذ احرز لاعبوه ٢٣ هدفا.. ويحسن بنا القول ان كل لاعبي الاهلي يستطيعون التسجيل حتى جميع افراد خط ظهره، الذي يعتبر ايضا من اقوى الخطوط في اداء الواجب الدفاعي، فلم يدخل مرماهم سوى خمسة اهداف حتى الان.

المحاولة الاخيرة

وفي بورسعيد يلتقي المصري مع المحلة في مباراة بعيدة عن التوتر، والعصبية فالفريقان في منطقة الامان، وان كان «المحلة» الذي يحتل المركز الثاني ما زال يامل في المنافسة على الدوري خاصة، وانه باق له مباراتا الاهلي والزمالك، وهذا يجعل الامل كبير في المنافسة لمواصلة المشوار، وخطف النقاط الثلاثة للمباراة رغم انه سيلعب خارج ارضه، وبعيدا عن جماهيره.. ورصيد فريق المحلة «٣٦ نقطة» من ١٨ مباراة. والمصري يحتل المركز الخامس المطمئن.. حيث لعب ١٧ مباراة، حقق فيها ٧ انتصارات، وستة تعادلات، ولقي اربع هزائم، ولم يحرز لاعبوه سوى ١٦ هدفا، وعليهم ١٥ هدفا ليبلغ رصيدهم ٢٧ نقطة.

لقاء تحسين المراكز

وفي الاسماعيلية لقاء «الترسانة» مع «الاسماعيلي» وكلاهما يلعب لتحسين المركز فقط، وربما كان التعادل افضل النتائج للفريقين.

الاسماعيلي في المركز الرابع منفردا برصيد ٣٠ نقطة، جمعها من ثمانية انتصارات وستة تعادلات، وخمس هزائم، وله ١٤ هدفا وعليه ١٢ هدفا، اما الترسانة فهو في المركز السادس وله ٢٢ نقطة، و٢٤ هدفا، وعليه ٢٢ هدفا.. وهي حصيلة خمسة انتصارات، وسبعة تعادلات، وست هزائم.

ايطاليا توافق على نقل مباراة نابولي وميلانو

ميلانو - رويتر - وافقت السلطات الكروية الايطالية مؤخرا على نقل المباراة الحاسمة بين نابولي وايه سي ميلانو على الهواء مباشرة بعد مناشدة من سلطات الشرطة والامن في مدينة نابولي. وكانت جميع تذاكر المباراة قد نفدت منذ فترة، واذا ما فاز نابولي بالمباراة يكون قد ضمن تقريبا الاحتفاظ بلقب الدوري الذي احرزوه الموسم الماضي.

اسبانيا وصلت اولمبياد سيئول في الهوكي للرجال

امستردام - رويتر - تأهلت اسبانيا لاولمبياد سيئول في الهوكي للرجال بعد ان تغلبت ٢/١ على بولندا في المباراة الثانية من التصفيات النهائية، وكانت اسبانيا قد فازت ٢/صفر باللقاء الاول.

قرعة تصفيات المجموعات الثلاث باميركا اللاتينية لتصفيات كأس العام ١٩٩٠

بوينس ايرس - ا ف ب - اعلن اتحاد اميركا الجنوبية لكرة القدم برنامج مباريات المجموعات الاميركية الجنوبية الثلاث التي ستخوض تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ بطريقة الذهاب والاياب.

وسيخوض منتخب البرازيل مباراته الاولى في التصفيات في ٢٠ يوليو ١٩٨٩. اما منتخب الارجنتين فتأهل مباشرة الى النهائيات لكونه حامل اللقب. وفي ما يلي البرنامج:

● المجموعة الاولى وتضم: الاوروغواي وبوليفيا وبيرو.
- ٨٩/٨/٢٠: بوليفيا وبيرو في لاباز.
- ٨/٢٧: بيرو والاوروغواي في ليما.
- ٩/٣: بوليفيا والاوروغواي في لاباز.
- ٩/١٠: بيرو وبوليفيا في ليما.
- ٩/١٧: الاوروغواي وبوليفيا في مونتفيديو.
- ٩/٢٤: الاوروغواي وبيرو في مونتفيديو.

ويتأهل الفائز الاول ببطولة هذه المجموعة الى الادوار النهائية في ايطاليا.

● المجموعة الثانية وتضم كولومبيا والباراغواي والاكوادور:
- ٨٩/٨/٢٠: كولومبيا والاكوادور في بوغوتا او كالي.
- ٨/٢٧: الباراغواي وكولومبيا في اسانسيون.
- ٩/٣: الاكوادور وكولومبيا في كويتو او غوياكيل.
- ٩/١٠: الباراغواي والاكوادور في اسانسيون.
- ١٧ او ٩/٢٤: كولومبيا والباراغواي في بوغوتا او كالي.
- ١٠/١: الاكوادور والباراغواي في كويتو او غواياكيل.

ويتأهل الفائز ببطولة المجموعة الى دور حاسم ضد الفائز بمجموعة اوقيانوسيا والعدو، والرابح في هذا الدور يصعد الى النهائيات في ايطاليات.

● اما المجموعة الثالثة فتضم البرازيل وتشيلي وفنزويلا:
- ٨٩/٧/٢٠: فنزويلا والبرازيل في كراكاس.
- ٨/٦: فنزويلا وتشيلي في كراكاس.
- ٨/١٣: تشيلي والبرازيل في سانتياغو.
- ٨/٢٠: البرازيل وفنزويلا في سان باولو.
- ٨/٢٧: تشيلي وفنزويلا في سانتياغو.
- ٩/٣: البرازيل وتشيلي في ريو دي جانيرو.

ويتأهل الفائز ببطولة المجموعة الى الادوار النهائية في ايطاليا.

اليوم العربي والفحيحيل لتحديد ثالث الكأس

تقام في الثامنة و٤٥ دقيقة مساء اليوم على استاد نادي كاظمة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ببطولة كاس الامير.. حيث يتقابل العربي مع الفحيحيل بعد ان خرجا من الدور قبل النهائي ولم يتأهلا للمباراة النهائية. ورغم ان نفوس لاعبي الفريقين لن تكون على ما يرام بسبب الاحباط الذي لحق بهم نتيجة عدم التأهل للمنافسة على البطولة الا ان ذلك لا يعني ان كليهما سيلعب لمجرد تكملة عدد المباريات واداء الواجب على العكس من ذلك لان المركز الثالث لا يعتبر سيئا بل هو من المراكز المتقدمة جدا ولن يرضخ كل من الفريقين المتباريين للاخر اليوم بل سيحاولان تحقيق الفوز للتبوء بهذا المركز. لعب العربي ٣ مباريات بالمسابقة فاز في اولاها على الشباب ٦/صفر وفي الثانية على التضامن ٣/١ وخسر الثالثة امام كاظمة صفر/٢.

اما الفحيحيل فقد فاز على الصليبخات ٢/١ ثم على الجهراء ٤/٣ وخسر امام الكويت صفر/١ ولو لاحظنا نسبة الاهداف لوجدنا ان الفريقين لديهما هجوم قوي وجيد .. مما قد يعطي مباراة اليوم جمالا ويضفي عليها الطابع الهجومي.

الدخيل والحداد الى السعودية

غادر البلاد مساء امس متوجها الى السعودية كل من فيصل الدخيل ومؤيد الحداد وذلك بدعوة من نادي النصر السعودي للعب مباراة استعراضية خيرية هناك تضم العديد من نجوم الكرة العرب مثل محمود الخطيب وطاهر ابو زيد ومجدي عبدالغني من مصر اضافة الى لاعبين من الامارات وقطر.

اليوم تبدأ المسابقة الثقافية بالعربي

تبدأ في التاسعة مساء اليوم بالعربي اولى مباريات المسابقة الثقافية التي تنظمها اللجنة الثقافية بالعربي والشبيهة ببرنامج «سين وجيم» التلفزيوني وسيتقابل الشباب مع السالمية، والاثنين يتقابل كاظمة والنصر، والثلاثاء الفحيحيل والصليبخات، والاربعاء الكويت والعربي. وتقام هذه المسابقة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وهناك جوائز قيمة ستقدم للفريق الفائز، علما بأن الدعوة عامة.

فوز الكهرباء على الخطوط الكويتية ١/صفر

فاز فريق وزارة الكهرباء على فريق الخطوط الجوية الكويتية ١/صفر في مباراتهما التي اقيمت بينهما ضمن مباريات دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية وقد سجل الهدف جوهر سليمان في الشوط الاول.

هذا وستقام في التاسعة مساء اليوم مباراة بين فريقي الاطفاء ووزارة الداخلية على ملعب النادي العربي.

وزير الشؤون يستقبل اتحاد الجمباز

● درع تذكاري من رئيس الاتحاد لوزير الشؤون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجمباز، وقد تبادل الجانبان الاحاديث الودية عن الرياضة عامة ولعبة الجمباز خاصة، واستمع الوزير الى المشكلات التي تقف امام مسيرة اللعبة، ووعد رئيس واعضاء مجلس الادارة بحل هذه المشكلات في القريب العاجل.

المانيا الغربية تستضيف يوغسلافيا في دورتموند

هامبورغ - رويتر - اعلن الاتحاد الالماني للتنس ان لقاء دور الاربعة ضد يوغسلافيا في بطولة كاس ديفيز للتنس سوف يقام خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٤ يوليو المقبل في مدينة دورتموند.

وقال رئيس الاتحاد كلاوس شتودر انه تم تفضيل دورتموند على ميونخ التي شهدت خسارة الدور النهائي عام ١٩٨٥ امام السويد. ويعتقد بيكي بيليتش مدرب الفريق الالماني وهو يوغسلافي المولد ان برونو اوريسار ثاني افضل لاعب بالفريق اليوغسلافي قد يجد صعوبة باللعب على الارضية السريعة لملاعب دورتموند.

ثاني لقب لبارنس افضل لاعب بالموسم



●جون بارنس

لندن - رويتر - نال جون بارنس لاعب ليفربول ومنتخب انكلترا ثاني لقب هذا الموسم عندما نال جائزة افضل لاعب من قبل اتحاد كتاب كرة القدم، وسبق ان نال بارنس جائزة افضل لاعب بالموسم من قبل اتحاد اللاعبين المحترفين.

وقد احتكر بارنس مع كابتن ليفربول الان هانسين ٩٦ بالمائة من اصوات الصحافيين، وقال كيني دالغليش مدرب ليفربول: لا استطيع ان افهم اين ذهبت الاربعة بالمائة الباقية.

وهران خسر واحتفظ بصدارة الدوري الجزائري

الجزائر - ا ف ب - في الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة الجزائر لكرة القدم خسر مولودية وهران امام شبيبة تيهرت ٢/١. غير ان الاول احتفظ بالصدارة بفارق ٥ نقاط امام برج منايل الذي خسر بدوره امام اتحاد مناجم الحراش صفر/١.

وفي ما يلي النتائج: فاز مشعل سكيكدة على شباب بلكور ٢/صفر وجامعة عنابة على عين البيضاء ٢/١ واتحاد الحراش على برج منايل ١/صفر وجمعية وهران على وداد تلمسان ٣/صفر ورائد غليزان على مولودية الجزائر ٢/صفر واتحاد العاصمة على صاعد الشلف ٢/صفر وشبيبة تيهرت على مولودية وهران ١/٢ وتيزي وزو على وفاق القل ١/صفر.

وتعادل آمال عين مليلة مع وفاق سطيف ١/١.

● ترتيب فرق الصدارة: مولودية وهران ٣٥ نقطة، برج منايل ٣٠، تيزي وزو ٣٠، جامعة عنابة ٢٩، اتحاد العاصمة ٢٩.

وحسمت نقطة واحدة من رصيد رائد غليزان لانسحابه امام مولودية وهران الاسبوع الماضي.

بوب هوب وشخصيات فنية بافتتاح الاولمبياد

باريس - أ ف ب - سيكون الممثل الاميركي بوب هوب على رأس نحو ٢٠ شخصية فنية من جنسيات مختلفة دعيت لحضور حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

ومن بين الشخصيات أيضا الممثل الكوري الاصل جوني يون المنتج التنفيذي لمهرجان الافتتاح في أولمبياد لوس أنجلوس والمغني الاسباني خوليو ايغليزياس وفرقة من الراقصين السوفيات وأخرى من نجوم الالعاب البهلوانية الصينيين.

وقد خصصت موازنة قيمتها نحو مليوني دولار للمهرجان الذي سيستمر ساعتين.

تنس مصر يغادر غدا الى المغرب للقاء بكأس ديفز

القاهرة - أ ش أ - تغادر بعثة فريق مصر للتنس القاهرة يوم غد الاثنين الى الرباط للقاء الفريق المغربي في الدور قبل النهائي للمجموعة الافريقية لكاس ديفيز للتنس.

وتضم البعثة بدر الدين سيد المدير الفني للفريق بالاضافة الى اربعة لاعبين هم احمد المهيلمي وتامر الصاوي وهاني ناصر وحسن العروسي.

وجدير بالذكر أن الفريق المصري كان قد صعد للدور قبل النهائي بعد أن تغلب على فريق نيجيريا ٥/صفر في التصفيات التي أقيمت بالقاهرة في الشهر الماضي.

الاتحاد الدولي يتفقد ملاعب ايطاليا

روما - أ ف ب - يقوم وفدان من الاتحاد الدولي لكرة القدم يرأسهما على التوالي نائب رئيس الاتحاد هرمان نويبرغر والامين العام جوزف بلاتر في مطلع مايو المقبل بتفقد الملاعب الـ ١٢ التي ستقام عليها نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

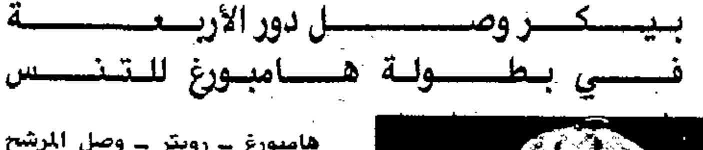
وسيتفقد الوفد الذي يرأسه نويبرغر ملاعب المدن الواقعة شمال ايطاليا (ميلانو وتورينو وجنوى وفيرونا وأودين وبولونيا) بينما سيتفقد الوفد الآخر ملاعب المدن الواقعة في الوسط والجنوب (فلورنسا وروما وباليرمو وكالياري وباري ونابولي).

وسيتقدم رئيسا الوفدين بنتائج ملاحظاتهما وانطباعاتهما خلال مؤتمر صحفي يعقدانه في ٥ مايو المقبل.

رئيس الاتحاد الافريقي للكرة يصل القاهرة

القاهرة - ا ف ب - علم في مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة ان رئيس الاتحاد وهو الكاميروني عيسى حياتو وصل الى العاصمة المصرية صباح امس في زيارة تستغرق ايام عدة.

وكان حياتو قد انتخب رئيسا للاتحاد في ١٠ مارس الماضي خلفا للاثيوبي ايدنيكاتشيو تيسيما الذي توفي في اغسطس الماضي. وعلم ان حياتو سيدرس في القاهرة بعض المواضيع الادارية الخاصة بالاتحاد.



بيكر وصل دور الاربعة في بطولة هامبورغ للتنس





● بوريس بيكر

هامبورغ - رويتر - وصل المرشح الاول الالماني بوريس بيكر للدور قبل النهائي لبطولة هامبورغ للتنس التي تبلغ جوائزها ٦٠٢٥٠٠ دولار بعد ان فاز ٦/١، ٦/٣ على المرشح السابع غوليرمو بيريس رولدان من الارجنتين.

وفاز المرشح الثاني كنت كارلسون من السويد ٦/صفر، ٦/٣ على التاسع كلاوديو ميزاردي من سويسرا، وتغلب المرشح الخامس هنري لوكونت من فرنسا ٦/٤، ٦/٢ على الرابع يواكيم نيستروم من السويد، ووصل ايضا لدور الاربعة اللاعب الاسباني غير المرشح خورخي اريسي الذي فاز ٦/٤، ٦/٤ على الارجنتيني غوليرمو فيلاس.

نتائج دورة المرحوم الروضان الرمضانية للكرة

تقام بعد ظهر اليوم مباراتان بدورة المرحوم عبدالله الروضان التاسعة لكرة القدم، الاولى بين السدو والجوازات والثانية بين بوحمد والسنابل. هذا وقد اسفرت نتائج امس عن فوز الخليج على الغزايل ٢/٤، وبوأمان على بوعزوز بركلات الجزاء، والمستوصف على الفحماوي ١/صفر.

نتائج مباريات دورة الشرهان الرمضانية للقدم

اسفرت نتائج مباريات دورة المرحوم جاسم الشرهان الرمضانية التي اقيمت مساء امس عن فوز الناشئون على النوباني، هواري بومدين على الكواكب (أ)، المرحوم صلاح(أ) على بوجراح، الطبقة على الشطي، السعد على الصالح (ب)، عماد على المرحوم صلاح(ب)، الجابرية(ب) على الازرق، الداورية على القاهرون(ب)، بوناشي على الشهيد، القادسية(ج) على الفهود، الصالح(أ) على ليفربول.

هذا ويتقابل اليوم الجذور مع شهداء الجابرية، سنترال النزهة مع الشعبي، الايجر مع سنافوم، السرة مع السلام، القادسية(ب) مع العوضي، وروميكو مع الارض، الكواكب(ب) مع المخلص، السعد مع ابوسعيد، الفارس مع بلد الجليل، الهدف مع كامل الاوصاف، المرحوم عيد الامير الجايلي مع الجماهير، اليرموك مع اجيال التضامن.

نتائج دورة شهداء الجابرية لكرة القدم

اسفرت نتائج مباريات اليوم الثالث لدورة شهداء الجابرية لكرة القدم عن فوز البدور على الخالدي ٣/صفر، هواري بومدين على الوحدة ١/صفر، اليمامة (أ) على ابوجهاد ٣/صفر، ابو حليفة (ب) على الشعلة ١/٣، ديوانية الفليج (ج) على ابو حليفة ٥/صفر، ابو عياد على بو حمود ١/٤، ديوانية الفليج على العنبري بالقرعة، الغزال على الشباب (ج) ٣/٢.

اليوم ثلاثيات السلة لهيئة التعليم التطبيقي

تبدأ في الساعة التاسعة من مساء اليوم على صالة كلية الدراسات التجارية (بنين) بمنطقة حولي، فاعليات البطولة السنوية العاشرة لثلاثيات كرة السلة والتي ينظمها قسم النشاط الرياضي بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وتشارك في البطولة بجانب كليات الهيئة جامعة الكويت والكلية العسكرية وكلية الشرطة، وتجرى البطولة بطريقة خروج المغلوب.. ويتولى التحكيم بالبطولة حكام معتمدون من الاتحاد الكويتي لكرة السلة.

القبس
الاحد ١/٥/١٩٨٨ م
Sunday, 1/5/1988
No. 5736 - العدد ٥٧٣٦
طبع من عدد اليوم الاحد
١٢٢٥٥٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

فاطمة التميمي تفوز بجائزة ڤولڤو الكبرى

بحضور مندوب وزارة التجارة ومندوب وزارة الداخلية ومدراء وموظفي ڤولڤو، وعدد كبير من المشتركين في سحب ڤولڤو الخاص، تم مساء الخميس الماضي سحب الجائزة الكبرى، وذلك بمعرض ڤولڤو بمجمع الصالحية التجاري. وقد فازت السيدة فاطمة محمد التميمي بالجائزة الكبرى وهي عبارة عن سيارة ڤولڤو 740 GL موديل ١٩٨٨. وقد قام السيد عمر عبدالعزيز المطوع بتسليم المفاتيح للسيدة التميمي، وتمنى للمشتركين الجدد حظا سعيدا.

هذا وتمنح ڤولڤو بطاقة لكل مشتر لاي من سيارات ڤولڤو تخوله الاشتراك بالسحب الخاص الذي يجرى لكل ٢٠ زبونا على حدة.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الأخيرة

خوش «هيئة» وخوش بيت

هَلّلـو يـا هْـلِ الكـويت   خوشْ هَيْئَهْ وْخـوشْ بيتْ

* * *

يــومْ لَغــوَزْنِيْ زمــانــي   «بالظَّهَرْ» صــار امتحاني
فِي أســاســاتْ المبــاني   غـير هــذا مــا لقيــتْ

* * *

إطْلَعَتْ بــاللّيـلْ حُفْــرَهْ   نِصْها سودَهْ ونِصْها صَفْرَهْ
واطْمَرَتْ خَمسـينْ جَفْـرَهْ   فِي مَنامي ما اهْتَنيتْ (١)

* * *

غــافْلـينْ ومــا دَرينــا   وابْتَلَشْنــا   وابْتَلينــا
طــاحَتْ الطَـوفَـهْ عَلينـا   عــلى بـالِيْ «دَنــاميتْ»!

* * *

هَيئــةْ الإسْكــانْ زَينَــهْ   والأيــادِيْ هَــمْ أمينَــهْ
صــارتْ الكَرْشَــهْ سمينَــهْ   شـوفها لـو مـا شَـرَيت

* * *

هَيئــةْ الاسكــانْ هَــذيْ   تَحْسِبْ العــالَمْ شُـوادِيْ
فَلسَفْتَهــا يــا استــاذِي   «إنْتَظِر، بَعدينْ WAIT»

* * *

هَـذِي هيئـهْ هَمْ قَـديـرَهْ   بَــالعَمَـلْ وايــدْ خَبيـرَهْ
بَسْ بيتَــكْ فِي خَــرِيـرَهْ   جِنَّهْ مصنع «ناملِيت»(٢)

* * *

والجمــاعَــة فِي الادارَهْ   عِنْــدَهُمْ وايــدْ شطــارَهْ
فِي حَســابــاتْ الخَســارَهْ   والامــور الـلّي عَنَيــتْ!

* * *

إخْلَصَتْ أرضْ الصّـوابِـزْ   والبَـرايِــخْ   والمقـابِــزْ
وانْمَحَتْ كِــلْ الـدفــاتِـر   إفْتِــهَمْ لَــو مــادَريــتْ

* * *

وانفجَــزْ سَخّــانْ بيتِـيْ   وانطَفـا بــاللّيـلْ «ليتِيْ»
بَسْ ليشْ انّــي كــويتــي   طُـولْ عمري مـا شكيتْ!

عبدالرحمن النجار

(١) الجفرة: الماعز الصغيرة. (٢) ناملیت: مياه غازية قديمة.

كلمة السر

بقلم: د. عبدالله العمر

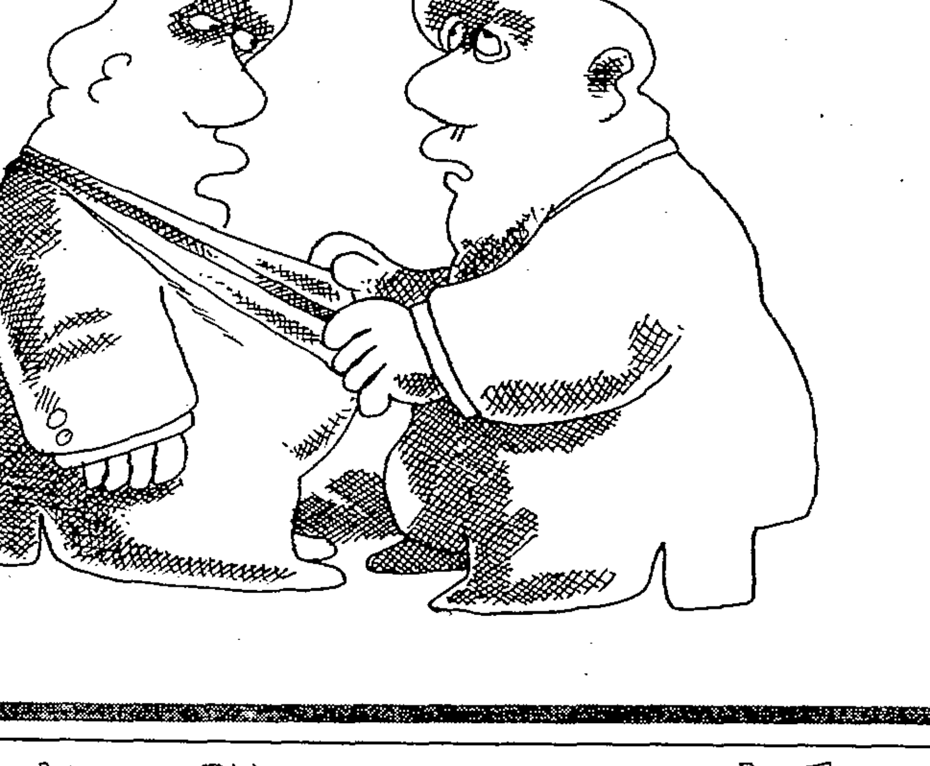
السر في قدرة شعب من الشعوب على الحياة يكمن في كفاءته وايجابيته تجاه كافة الظروف والملابسات التي تحيط به. فالمحك الذي يمكن ان نقيس به قدرة شعب من الشعوب او امة من الامم على الحياة والاستمرار في البقاء هو مدى الكفاءة التي يظهرها ذلك الشعب او تلك الامة في التعامل مع البيئة الطبيعية والبشرية على حد سواء. حاول ان تسأل نفسك عن السر الذي يكمن وراء قدرة العرب والمسلمين في العصر الوسيط على بناء حضارة متميزة ورائدة تجد الجواب في قدرتهم على التفاعل بايجابية واقتدار مع الحضارات الاخرى. ذلك انه لما احتك المسلمون ـ ابان انتشارهم في اصقاع الارض المختلفة ـ بحضارات الاغريق والهند وفارس وغيرها وجدناهم يعملون على تشرب بعض من جوانب تلك الحضارات او رفض بعض اخر او تعديل بعض ثالث على نحو يناسب رؤيتهم للانسان والطبيعة والحياة انذاك.

ولقد كان الفرق بينهم وبين الاوروبيين واضحا من حيث القدرة على الارتقاء بالعلم وامكانية الاسهام في اثراء الثقافة الانسانية. فلقد سلكت اوروبا المسيحية مسلكا في الحياة ابعدها عن التعامل مع مستجدات الواقع بفاعلية وقطع عليها طريق التقدم وذلك لانها رضيت بما ورثت عن السلف من علم ارسطي في الفيزياء او طب جاءهم من جالينوس او فلك ورثوه عن بطليموس. كانت اوروبا تنظر ـ وهكذا كانت نظرة اليونان ايضا ـ الى العلوم الطبيعية على انها علوم وضيعة وان الدراسات والابحاث التي لها صلة بالواقع فيها مساس بكرامة الانسان وتقليل من شأنه. وياليت الاوروبيين في ذلك الحين قد استغلوا الرياضيات التي برع فيها اباؤهم واجدادهم اليونان على نحو يحقق لهم انجازات «عملية» مهمة في ميادين الحياة المختلفة ولكنهم تقاعسوا عن فعل ذلك واقتصر جل اهتمامهم على الجدل العقيم وفنون التعبير الادبية المختلفة دونما انجاز رائد يذكر في ميادين العلوم الطبيعية الدقيقة. اقول ليت كانت لاوروبا المسيحية في العصر الوسيط نظرة نقدية الى علوم السلف ولكنها اثرت «الاخرة» على الحياة الدنيا ورضيت بالاجل دونما اكتراث بالعاجل. فلقد كان لسيطرة الكنيسة على مسارات الحياة عموما اثره السيىء في عالم الفكر ودنيا الثقافة آنذاك ولم يكن رجال الدين يرضون بالجديد، بل حاربوا كل «بدعة» من شأنها التمرد على ما جاء في القديم او حتى مجرد التساؤل حول حقيقة النظريات الارسطية اوخلود النظرية الفلكية القديمة عند بطليموس او فعالية الطب الذي قال به جالينوس. ولماذا يشغل الانسان نفسه في البحث عن الجديد ـ بحسب رأي الكنيسة ـ طالما ان العلم كله موجود عند السلف وان الحكمة كلها كامنة في «علوم الاوائل»؟ لماذا يهتم الانسان ـ هكذا تساءلت الكنيسة ـ بامور تتعلق بالعالم المادي طالما ان الحياة الدنيا حياة قصيرة، ناقصة، زائلة وفاسدة بالقياس الى الاخرة التي هي احق وابقى.

من هنا راحت الكنيسة تدعو الناس الى الزهد في الحياة وتشدد على نعيم الاخرة في الجنة وحياة الخلود. ومن هنا راحت الكنيسة تؤكد على ان مهمة الانسان في الحياة الدنيا هي «الاستعداد» للاخرة.

كان ذلك هو واقع الحال في اوروبا المسيحية ابان العصر الوسيط ولكن الامر كان مختلفا عن ذلك في العالم الاسلامي. ذلك ان نهضة عظيمة ظهرت بظهور الاسلام فاصبحت بموجبها بلاد المسلمين منارة للعلم وموطنا لحضارة رائدة ومتميزة. اما السر في ارتفاع شأن المسلمين انذاك فهو تمتعهم بروح ايجابية تجاه كافة الظروف والمستجدات التي كانت تحيط بهم، مستلهمين في ذلك دعوة الاسلام الى طلب العلم والتزود بالمعرفة. فلقد ترجم المسلمون انذاك كثيرا من تراث الحضارات الاخرى وبحثوا فيها بحثا نقديا واعطوا اهتماما بالعالم المادي لا يقل عن اهتمامهم بالعالم الروحي. او قل انه على عكس ما كان سائدا في اوروبا العصر الوسيط من جهل وتخلف وجمود نظرا للاعتماد المطلق على علوم السلف والابتعاد عن التعامل بفاعلية مع الواقع وتغير معطياته، اقول انه على عكس اوروبا انذاك وجدنا العالم الاسلامي في ذلك الحين يستقطب طلبة العلم واهتمام الباحثين ويسطر نهضة عظيمة وعلما رائدا بفضل الايجابية والاقتدار والفاعلية التي تعامل المسلمون بها مع الواقع.

كان ذلك هو الفرق بين اوروبا في العصر الوسيط والعالم الاسلامي في العصر نفسه، وما عليك الان سوى ان تسأل نفسك السؤال التالي: هل يتمتع مسلمو اليوم بنفس الايجابية والانفتاح اللذين تمتع بهما الاباء والاجداد في العصر الوسيط وذلك عندما شادوا مجدا تتباهى به الشعوب والامم المنصفة الاخرى قبل ان نعتز ونتباهى به نحن؟



كلام مباشر

... ما هذا؟!

تتفاوت طباع الناس وتوجهاتهم .. وسلوكهم .. وهذا هو حال ركاب الطائرة المختطفة .. ولسنا في معرض تقييم سلوك هذا وذاك من الناس.

الا ان تصريح احد الركاب لصحافي ساله عن خطته للمستقبل فاسرع الى القول (السفر الى بانكوك في اقرب فرصة) ومثل هذا الكلام صدر عن شاب اخر في عمر الزهور .. تحدث بصراحة مذهلة عما يعمله في بانكوك .. صراحة مدعمة بالصور تعذر معها النشر.

هذه التصريحات العلنية من البعض لا تعطي ادنى انتباه الى المشاعر الساخنة التي احاطت بهذا البعض اثناء فترة معاناته حتى جعلناه في دعائنا .. فدعت له الامهات وبكت حزناً على حاله اسر بكاملها .. وكانت ايدي اطفالنا ترتفع بالدعاء له قبيل الافطار .. اعاده الله.

هذه المشاعر هل تستحق هذا التجاهل؟!!

إن لم نستحق نحن من هذا وذاك اي تقدير فليكن التقدير والامتنان لله .. سبحانه وتعالى .. الذي اوقع امورا في لبنان اثناء الاختطاف وقبيله حالت دون هبوط الطائرة في بيروت .. والذي كان سيؤدي الى مصير مظلم يعرفه (تيري ويت) وعشرات الرهائن الاجانب في بيروت منذ سنوات.

ان شكر المولى عز وجل مطلوب من كل من سلمه الله وعافاه من تلك المأساة .. وليس الشكر كلمة باللسان ولكنها عمل .. وعزم .. كما قال تعالى ﴿اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور﴾.

وليس من الشكر ان تتمايل الرؤوس في حفلة غنائية ساهرة يقيمها البعض ابتهاجا بالنجاة .. فقد استبدلنا شكر المولى عز وجل بالغفلة عنه وتجاهله وتجاهل المؤمنين وتجاهل الشعور العام .. في شهر كهذا الشهر ذي الحرمة والكرامة!!

انها الطبيعة البشرية التي قررها القرآن الكريم: ﴿واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في آياتنا﴾

هل امن هؤلاء والحال في منطقتنا لا يزال كما نرى ونعرف؟! ونعرف ايضا ان (الخير يخص والشر يعم) وقد عجزت كل المواعظ ان تبلغ عشر معشار واقع الحال في بلاد لا تزال تعاني من ويلات الفتنة ولا تزال فيها فئة مصرة على اقامة الحفلات الماجنة وباقصى درجات المجون .. كما تقرر تقارير مراسلي الصحف هناك.

ان هذا مما يسلط اشرار الناس على سائر الناس .. ولئن لم ننته فلا نامن ان يشملنا هذا التسليط والعياذ بالله فقد جاء عن رسول الله ﷺ قوله (لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم .. ثم يدعو خياركم .. فلا يستجاب لهم) .. اللهم لا تسلط علينا شرارنا واغفر لنا في الشهر المعظم .. الذي انتهكه بعضنا.

فيصل الزامل

وماذا بعد ؟

بقلم : خالد المضف

بالامس خرجت الكويت تستقبل ابناءها العائدين الى الوطن بعد غياب قسري فرضه عليهم الارهابيون من قراصنة الجو الذين عشش الشر في عقولهم العفنة وملأ الحقد قلوبهم السوداء على كل ما هو عربي ومسلم رغم ادعائهم بالانتماء الى العروبة حينا والى الاسلام حينا اخر.

استقبلت الكويت، بشيبها وشبابها، برجالها ونسائها في موكب مهيب حاشد يتقدمه قائد الركب امير البلاد وفي هذا من المعاني الشيء، الكثير بكل الحب والحنان ابناءها العائدين الذين اجتازوا المحنة الرهيبة التي عانوا خلالها من الايذاء والتعذيب والاغتيال في محاولة من الخاطفين الضغط على الكويت للتنصل من مسؤولياتها ومبادئها وقيمها ولكن هيهات.

ان ازمة الطائرة التي جسدت بحق تلاحم الكويت قيادة وشعبا برهنت على ان الكويت رغم صغر حجمها وقلة عدد سكانها انما تمثل الوحدة الوطنية والارادة الصلبة التي تتكسر عليها كل المؤامرات التي تحاك هنا وهناك ويدبرها الاعداء الظاهر منهم والمتستر بليل او نهار.

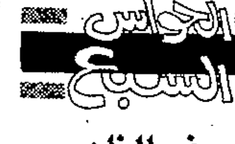
هنيئا لابنائنا العائدين سالمين ورحم الله شهيدينا اللذين افتديا كرامة الوطن وعزته بدمائهما التي تطالبنا بالثار والقصاص لهما من القتلة المجرمين طال الدهر ام قصر.

لقد تعلمنا من ازمة الطائرة درسا لا اعتقد اننا ننساه فهل نتعظ بعد هذا ؟ ام اننا ننفعل ونتتاثر آنيا ثم يمضي كما مضى غيره من الدروس التي مرت بنا وهي كثيرة ولم نتعلم منها شيئا حتى الان ؟

ترى ماذا نحن فاعلون ؟

نرجو ان تجيبنا الايام المقبلة عن هذا التساؤل بشكل ايجابي ترتسم البسمات فيه على الشفاه ويطمئن البال ويهدأ الخاطر ان شاء الله.

وما توفيقي الا بالله.



حفر الظهر

حفر الظهر التي بدأت بابتلاع السيارات والمباني .. ومن قبلها انفجارات سخانات المياه .. وقبلها سقوط بعض جدران المباني

.. وتساقط (الجيري) كل (بلاوي) الظهر هذه التي تقصم الظهر تحتاج الى وقفة جادة وموضوعية ومحايدة تهدف الى تقرير الاخطاء .. والاخطار ..

والجهات والافراد المسؤولين عنها .. وتهدف لانصاف اهل الظهر .. ووضع حد لمعاناتهم وهمومهم التي اصبحت تتعلق بحياتهم.

واذ نعلم ان الحكومة غير مستفيدة من مشاكل ومعاناة اهل الظهر ويهمها التخلص من هذه المشكلات وصداعها اليومي فاننا نقترح ان تعالج الحكومة

موضوع الظهر كما عالجت موضوع الطائرة التي اختطفت .. وذلك بتشكيل لجنة (محايدة) تحقق في مشكلات (الظهر) ما

(ظهر) منها وما بطن وان تكون الحقائق والاحكام التي تتوصل اليها لجنة التحقيق هذه .. هي القول الفصل فيما يتعلق بمعاناة ومشاكل ومخاوف اهل الظهر.

وبناء على ما تقدم فاننا نقترح ترك حفر الظهر مفتوحة الى حين تشكيل لجنة التحقيق المقترحة وانتهائها من مهمتها ..

وحينما يظهر المسيء والمهمل والمرتشي والغشاش ندفنه في حفر الظهر ونتخلص منه (او منهم) ومن شره او شرهم!

اننا نقول ذلك لان الحكومة غير ملزمة .. وغير مطالبة بدفع ثمن اخطاء وجرائم واهمال الموظف لديها .. او المقاول .. او اي

جهة او طرف اخر .. ولا يجب ان تمر هذه الامور دون حساب او عقاب حتى لا تجد نفسها عاجزة عن ملاحقة المهملين .. والمخطئين ومستسلمة لدفع ثمن هذا الاهمال او الخطأ او ذاك!! نيابة عن هذا الموظف او ذلك المقاول.

ان المال العام امانة في رقاب الجميع وخاصة (رقبة الحكومة) ولايجب ان يصرف لمعالجة اخطاء الافراد والمؤسسات المعتمدة وغير المعتمدة .. وبانتظار لجنة التحقيق في مصائب اهل الظهر .. ومرة اخرى ما (ظهر) منها .. وما بطن.

مطلق مساعد العجمي

بلا قناع

الآن .. الآن .. وليس غدا ..!!

من المعروف أن الكويت ... بلاد ليست سياحية ... فلا نهر حلو فرات ... ولا خضرة تسر العين وتشرح الصدر ... بل ان الكويت ورشة عمل كبرى .. في الصيف .. تكاد تكون نار الله الموقدة .. وفي الشتاء زمهرير وبئس المصير ... وقانا الله واياكم ... حر تلك ... وبرد هذه ..!!

وبلد هكذا شكله ... وتلك طبيعته لا يصلح بحال للاقامة الدائمة اللهم الا لاهله ممن لحمهم من ترابه ... وعظمهم من مائه ... ودمهم من هوائه اللاهب ..!!

ولكن الكويت وككل البلدان النامية ... احتاجت عمالة فاستقدمتها واستوردتها وهيأت لها سبل العيش الكريم ... حتى كادت تساوي بين الوافد والمواطن من حيث تقديم الخدمات التعليمية والصحية وغيرها .. وسارت الامور طبيعية حية نشطة ... بين الوافدين الشباب وقتذاك وبين الكويت !!

ولكن ولان دوام الحال من المحال ... ولان استقدام العمالة لم يكن منظما ولم تحدد له تشريعات وتنظيمات وقوانين ... فان علاقة الوافدين القدماء مع الكويت ... لم تبق حيث كانت وحيث بدأت ... بل بدأت تتحول الى مشكلات والى تضخم والى تخمة وعمالة خاملة ... لان ذلك الشاب الذي قدم في الاربعينات او الخمسينات او الستينات ... وكان في عشرينات عمره ... صار شيخا ... هرم وشاخ وسلخ من عمره سنين في الكويت ... حتى كاد يستوطنها ... وكادت توطنه ..!!

وحسب قوانين العمل الحديثة فان هناك سنا معينا يحال بعده الموظف الى التقاعد ويستغنى عن خدماته !! وهنا تبدأ المشكلة فعلى هذا المحال ان يغادر البلد في اقرب وقت ... حتى لا تطاله قوانين الاقامة ... وهنا يبدأ التباكي على العمر الذي اهدر في هذا البلد الذي «اخذني لحما ورماني عظما» !!

قد يكون تباكي ـ هذا الشيخ المسن حقيقيا ... ومنطقيا وصادقا لان العيب في قوانيننا التي ابقته حتى شاخ واستودع في مستودع العمر ... والعقل يقول ان من المفروض ان نتعامل مع الوافدين من خلال عقود سنوية تمتد حتى خمس او عشر سنوات على اكثر حد ... وهنا نستطيع ان ننظم وجود العمالة تنظيما دقيقا ـ ولا نهدر معه حق الانسان ... وتطميعه ببلد بديل ... وان الكويت بلده حتى لو امتد به العمر قرونا وقرونا !!

ثم علينا ان ندرك حقيقة وهي ان الشاب الذي جاء الكويت عازبا قبل اربعين او ثلاثين عاما تحول الان الى قبيلة كاملة ... تزوج وانجب وابناؤه تزوجوا وانجبوا ... واحفاده تزوجوا وانجبوا ... وبهذا تكون قد تشكلت عندنا هجرة محلية لم نصطنعها نحن ولم نستوردها لحاجة ..!!

هذا الموضوع مقلق ومزعج للمواطن ... ويجب أن يكون مزعجا ومقلقا للسلطات في هذا البلد ... عليها ان تستفيد من اخطاء الماضي وتبدأ بالتصحيح ... الان الان وليس غدا ...!!

صالح الشايجي

تنبيه وتحذير الى من يهمه الامر

بقلم: محمد احمد الرشيد

ان مراكز توزيع الغاز في جميع مناطق الكويت اغلبها غير مأمونة بالمرة، خاصة مركز توزيع الغاز في جمعية الشامية والشويخ التعاونية، حيث ان ما يقارب خمسمائة سلندر غاز موجودة دائما في هذا المركز على مدار الساعة، وموقع هذا المركز موجود بقرب ثلاث مدارس وحضانة للاطفال ومسجد ومستوصف ووزارة الداخلية ايضا بموظفيها وما اكثرهم ومراجعيها وما اكثرهم بالاضافة الى سياراتهم خاصة وقد سبق ان وقعت بعض الحوادث قرب وزارة الداخلية وهناك ايضا موظفو جمعية الشامية وما اكثرهم ورواد الجمعية من اطفال ونساء وسواهم وما اكثرهم. بالاضافة الى سياراتهم ايضا، بالاضافة الى موظفي ومراجعي المؤسسات المذكورة وسياراتهم، بالاضافة الى بيوت السكن التي تحيط بالجمعية من الجهات الاربع. فلو حدث انفجار لا سمح الله فبرأيي انه سيكون بمثابة زلزال وليس انفجارا فارجو ممن يهمه الامر السرعة قدر ما امكن باعادة النظر بمواقع هذه المراكز. والحكمة تقول درهم وقاية خير من قنطار علاج، ومن انذر فقد اعذر والمثل يقول «ما يؤخذ عقب النذر الا اهتيم» اللهم اشهد اني بلغت.

دردشة القبس

الاسطوانة

اتمنى من وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك ان يعامل الجميع بالعدل ويتيح للجميع ابداء الحرية في التعبير عن مشاكلهم وقضاياهم الرياضية ..

رقابة الوزارة الرياضية غير عادلة ومتحيزة لرئيس اتحاد لعبة جماعية دون غيره من سائر البشر .. هو يهاجم وتترك له مساحة كبيرة من الحرية في قول ما يشاء وحتى امور مجلس الامة السابق التي يفرض علينا حظر في الاشارة اليه .. الرقابة تترك لذلك الرئيس الحديث فيما يريد وكأن اجهزة الاعلام الرسمية ملك شخصي له ..

جميل جدا ان يساهم الجميع في عقد الندوات الرياضية .. وجميل جدا ان تترك الحرية للمحاضرين في قول ما يريدون .. ولكن الصورة تكتمل عدلا اذا كانت هناك حرية تعبير من الناس العاديين ...

علاقة الرياضة بالسياسة موضوع مهم وحساس .. والحديث فيه والتعليق عليه متشعب وللنادي العربي الرياضي الشكر في عقد مثل هذه الندوة ..

انني اتفق مع ما جاء في الندوة ان مجلس الامة السابق قد اعطى للرياضة حجما ودورا مهمين .

فالرياضة هي المظهر الحديث للعالم الحديث .. وهي تتغلغل في انشطة كل المجتمعات .. وهي سواء رضينا ام ابينا احد اذرع السياسيين في كل مكان..

ولكن ان يزج بمجلس الامة ككيان في سلبيات الحركة في ذلك الوقت وان يصور البعض قيام المجلس في ذلك الوقت باصلاح الوضع الرياضي عندما تم حل اتحاد كرة القدم بقرار وزاري حكومي .. فهذا في نظري مغالطة تاريخية، واستخفاف بالرأي العام .

بو خالد

نخلك

تخفيف الثمار

نود ان يفهم المهتمون بالنخل ان الدراسات والتجارب أثبتت ان لكل عشر سعفات خضر في النخلة يترك عثق واحد . لهذا فالنخلة أم الثلاثين سعفة يترك بها ٣ عثوق والنخلة أم الخمسين يترك بها خمسة والنخلة أم المائة سعفة يترك بها عشرة ، لأن معظم نخل الكويت الجيد لا تزيد عدد سعفاته الخضر عن مائة ، يفضل عدم زيادة عدد العثوق المتروكة بالنخلة عن ٨ ـ ١٠ عثوق .

نداء

الى وزير التخطيط بالاستماع الى تظلم احد كبار الفنيين في الوزارة كان قد قدم استقالة مسببة، للتعبير عن رفضه لاسلوب اصدار تعليمات اليه بتجاوز مدير ادارته ولمخالفات اخرى، على امل ان يجري تحقيق في اسباب الاستقالة ـ لكنه فوجىء ان الاستقالة قبلت دون تحقيق خلافا للوائح .